

الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ٢٦ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٩م - السنة الثامنة عشرة - العدد ٦٢٧٣ - الكويت
AL-QABAS - Thursday, 26 October 1989 - 18th Year No 6273 - Kuwait

الكويت أشادت بجهود الشلاشية ودعت الأطراف اللبنانية لحمل مسؤولياتها
«الجهة اللبنانية» أيدت الاتفاق وعون هدد النواب

الإمير استقبل أعضاء مجلس أمناء
المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية



اجل موعد عودته. وصرح احد هؤلاء النواب «قدروا الانتظار حتى يفتح الطريق قليلا» في بيروت حيث حرت في بيروت التدهور اسس الاول مطارات كبيرة استرجاعه على اقتناط الطائف. وقال نائب سياسي في اشارة الى التهديدات ضد المسيحيين «هناك اتجاه الى البقاء في المملكة العربية السورية لمواظبة الوضع». لكن كرون الذي سبق له ان اطلق تهديدات ضد النواب اجاب عن هذه التهديدات وقال في حديث لصيفيه (الوفيار) الفرنسية نشرته امس ان سيخضن سلامة النواب اذا اجتمعوا في بيروت خلال اسبوعين لتأكيد اوضاعهم السياسية واجراء انتخابات ناسطة.

واضاف كرون «علفيمووا» (القبيلة على الضفة ٢٣)

■ **الابراهيمى يبحث عن مكان محايد لاجتماع البرلمان**

الأخضر الإبراهيمي تمسّق ويبرز
لإجراء محادثات بشأن إيجاد منطقة
حاضنة في العاصمة اللبنانية تسد
للبرلمان اللبناني التلازمة العربية د
وقامت اللجنة الثلاثية العربية د
خلبت من البرلمان وهو الهيئة
الدستورية الوحيدة المتبقية في لبنان
أن يقدّ اجتماعاً في بيروت بحلول
السابع من نوفمبر للتصديق رسمياً
على الإصلاحات السياسية وانتخاب
رئيس للبرلمان ورئيس للدولة.
وقالت مصادر برلمانية في جدة أ
٥٠ نائباً لبنانياً من أصل ٩٢ نائباً
شاركوا في اجتماعات الطائفة من
بعدوا إلى لبنان مباشرة وأن معظمهم

الاتفاق، وإن حسادهم سيكون
عسبراء.

سنة ثواب لبنايين غادروا جدة
امس الى روما لكسب تأييد الفاتكان
لائفاق السلام. وقال ثواب الخور ان
من المتوقع ان يعاد الثواب السنة الى
المملكة العربية السعودية بعد مقابلة
المسؤولين في الفاتكان والبطريرك
الماروني اللبناني مار نصرالله صفير
الموجود حاليا في روما الذي كان قد
اتفاق الطائف. ومن المتوقع ان
تتسفر مجموعة أخرى من الثواب من
المغرب والجزائر لكسب مزيد من
التأييد للاتفاق بينما يوجد مبعوث
الجامعة العربية الخاص، لبنان

الاستورية، وممارسته لدوره المهود
ضمن اسرته العربية.

من ناحية ثانية بدأ
النواب اللبنانيون حملة دبلوماسية
للتفريق السلام الذي توصوا اليه
الطائفتان للانهاء العام الاهلية
للبنيانية المستمرة منذ ٤١ عاماً، فيما
والعن العسكري المسيحي التفريق، واعلن
النايب ريمون انه ترضع طلبا لتجنب
التراسة يشروطه وقال رئيس الحكومة
العسكرية العماد ميشال عون انه
يرشح نفسه للتراسة. ووصف اتفاق
الطائف بأنه "جريمة" وقال "انه
سحاسب ابناءه الذين اشفوا على

أشادت الكويت بالجهود المخلصة التي قامت بها اللجنة القطرية العربية العليا، والتي بذلتها الجهود للبلنانيين في سبيل أجاح اجتماعاته التي عقدت بالباطن، وأعربت عن ترحيبها بالنتائج الإيجابية وما تشكك من خطوة علمية في اتجاه استتباب الأمن والاستقرار في القطر الشقيق.

وتمت الكويت من خلال اجتماع المجلس الوزاء عقد سمو دراسة سموه والمهندس ورئيس مجلس الوزراء الشيخ عبد الله آل السالم الصباح، التجميع الأطراف في تحمل مسؤولياتها التاريخية، وتجنب حدوث أي مشكلات في المستقبل، وتتمثل الأهداف المنشودة في العمل على تحقيق الأهداف المنشودة في استعادة لبنان لحياته الوطنية وسمانه واستقراره، ولقاءه مؤسساته



• سمو الأمير لدى استقبال أعضاء مجلس أمناء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية
استقبل سمو أمير البلاد في الساعة العاشرة من صباح امس أعضاء مجلس
أمناء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، وذلك بمناسبة انعقاد اجتماعات الدورة
الغفائية الطبية الخامسة في دولة الكويت.
وحضر الرئيس مجلس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، وزير التخطيط ووزير
الصحة التابعة للبلدية الدكتور عبد الرحمن عبدالله العويش.

بالتعاون بين بعض الضباط و«القوات»
واشنطن تتوقع انقلاباً
عسكرياً ضد عُونَ

السياسية والإعلامية لاتفاق الطائف خلال الأيام المقبلة» ولكن سيكون من الصعب جدا على عون أن يستأنف أعمال القصف المكثفة» التي ميزت ما يسمى «بحرب التحرير» التي بداها في مارس الماضي. وأضافت المصادر أن زج البلاد بدورة عنف جديدة ستستع على القبلة على الصفحة (٢٢)

عن منصبه.

واضافت المصادر في حوارات مع «ميسر» ان الوقت «اصبح مناسباً الآن» لتعاون اكثرية ميليشيا «القوات اللبنانية» والسياسيين التقليديين وبالتحديد البرلمانيين المسيحيين الذين وافقوا على اتفاق الطائف لاجتماعه عن «اشارة المصادر الى

واشنطن - من هشام ملحم:

دبلوماسيون: الكويت لن تدعن المطالب محتجز الرهائن

بينهما وبين المسجونين في الكويت ربطا وثيقا. وهم (الخاطفون) لا يفعلون الا ان سوى اعادة تأكيد ذلك..

واشارت (رويترا) الى ان الكويت رفضت في السابق ويكفل قاطع الازعان لمطالب مماثلة من متطرفين اختطفوا طائرة ركاب كويتية الى ايران واقتصر والجزائر عام ١٩٨٨، كما اختطفوا قبل ذلك طائرة ركاب كويتية اخرى الى طهران وقتلوا اثنين من ركبائها.

موفقا حازما بهذا الشأن». وكانت منظمة «الجهاد الإسلامي» قد ذكرت في بيان مكتوب على الألة الطابعة تم تسليمه لوكالة أنباء عالمية في بيروت أمس الأول أنها لن تنطق سراح الأميركيين اللذين تحتجزهما منذ أربع سنوات إلا إذا أفرجت الكويت عن السجناء الخمسة عشر.

وجاء في بيان المنظمة المؤلف من أربع صفحات والذي أرفق معه صورة مفتوحة أفقية للصحافة، تبدأ بـ «نحن ندين،

الكويت - زويتر - قال دبلوماسيون امس ان الكويت لن تدعن على الارجح لمطالبة جماعة تحمّل اثنين من الاميركيين رهيتين باطلاق سراح ١٥ سجين في السجون الكويتية كانوا قد ادينوا بتنفيذ تفجيرات في الكويت عام ١٩٨٣.

وقال دبلوماسي غربي «سيكون من الغريب ان تعدل الكويت سياستها. ان لها

صدام: لم نترك الفاومقطة الأوصال



● الرئيس صدام بين الرئيس مبارك والرئيس علي عبدالله صالح (طالع ص ٢٠)

قمتان عربيتان لمواكبة
مسيرة السلام في لبنان
(ص ٢٢)

وترى المصادر الاميركية ان عون
جيش عون والمسؤولين في «القوات
اللبنانية».

والسياسيين التقليديين وممثلي
«القوات اللبنانية» لاتفاق الطائف
ولم تستبعد هذه المصادر امكانية قيا
بعض ضباط الجيش اللبناني
بالتعاون مع ميليشيا «القوات

الانتفاضة: شهيدان
وتصفية عميل
(٢٣ ١١١)

لن يكون هناك حل لهذه المسألة إلا إذا تمت تلبية هذه المطالب. وتقول الجماعة انها تحتجز ايضا توماس سوزرلاند المدرس بالجامعة الاميركية في بيروت. وقال الدبلوماسي «منذ البداية -

قضايا القيس
(٤٠ ٢٩ ٥)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

« يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وَادْخُلِي جَنَّاتِي ۖ

عائلة المحيل

تَتَنَعَّى بِبَالِغِ الْحُزْنِ وَالْأَسَى فَقِيدَتَهَا الْغَالِيَةَ

ارملة

المرحوم عَبْدُ اللَّهِ عَجِيلُ الْعَجِيلِ

تقبل التعازي في ديوانية ولدها

أحمد عبد الله العجيل

بافجیحیل ، شارع مَکة ، قطعة ۱۱۶ منزل ۶
مقابل مدرستہ الفرزدق ومضخة المياه / ت ۳۶۱۱۶۳۹

إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ

[illegible]

بتوجيهات وزير الدفاع

صباح الناصر يتفقد قاعدة أحمد الجابر الجوية

بوغيث ورئيس فرع العمليات ورئيس فرع الشؤون الفنية. وشملت الزيارة مناقشة الأمور الهندسية التي تخص القاعدة والوقوف على آخر الأعمال الهندسية وأعمال الصيانة، وتأتي هذه الزيارة التفقدية بناء على توجيهات وزير الدفاع الشيخ نواف الأحمد.

قام وكيل وزارة الدفاع المساعد للمشتات العسكرية المهندس صباح الناصر بإرفاقه مدير إدارة الصيانة المهندس عبدالعزيز الروضان ومساعد مدير إدارة الصيانة بالوكالة المهندس وليد نعمة الله بزيارة تفقدية لقاعدة أحمد الجابر الجوية، حيث كان في الاستقبال قائد القاعدة العقيد طيار سبتي

مسابقة ١٥٠ عاماً

اليوم.. الجمعية العامة الثالثة

للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

تبدأ الجمعية العامة الثالثة للهيئة الخيرية الإسلامية العالمية اجتماعاتها اليوم بمشاركة ما يقارب ١٥٠ عالماً ومفكراً وداعية إسلامياً من مختلف أرجاء الأرض.

وصرح رئيس العلاقات العامة بالهيئة الدكتور عادل الفلاح أن الاجتماعات ستعقد برئاسة رئيس الهيئة يوسف جاسم الحجري، وقال إن اللجان الفرعية الخاصة بالدعوة والتعليم والاستثمار والتبرعات عقدت اجتماعات منفصلة لدراسة ما تم تحقيقه من إنجازات خلال السنة الماضية، والمراقيل والعقبات التي

محافظة حولي يكسرم عدد من رجال الأمن

قام محافظ حولي عبداللطيف محمد البرجس أمس بتسليم مكافآت مالية وكتب شكر إلى عدد من رجال الأمن في حولي تقديراً لهم على جهودهم في ضبط متهم قام بسرقة محتويات ١٥٠ سيارة في مناطق مختلفة في المحافظة، ومطلوب في قضايا أخرى، كما قاموا بإبلاغ عن أصحاب السروقات وأعادوها إليهم مما كان له أكبر الأثر في نشر الطمأنينة بين المواطنين.

وأكد المحافظ البرجس على رجال الأمن المكرمين مواصلة الأداء بهذه

المدني يبرز دور دبي ضمن جواره الخليجية

تدارس كافة الموضوعات المتعلقة بالمؤتمر العام التاسع للمنظمة المزمع عقده في المغرب في شهر يناير ١٩٩٠ المقبل، وأعرب الشيخ حمدان ولسطان عن تأييدهما ودعمهما للمنظمة وأشاد بما تقوم به من جهودات لمساعدة مدنها الأعضاء في تحقيق البرامج التنموية والتطويرية.

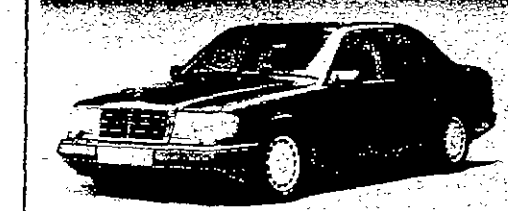
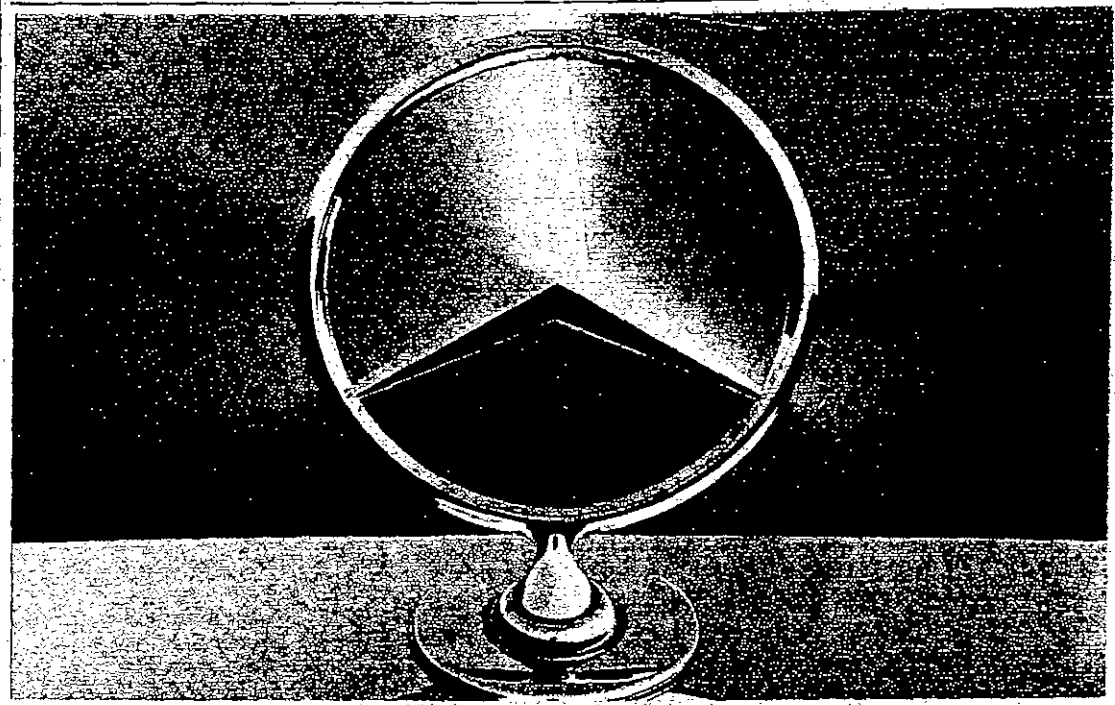
وصل إلى دبي أمس أمين عام منظمة المدن العربية، عبدالعزیز يوسف العدساني، يرافقه وأهل منصور، وقد استقبل الشيخ حمدان بن راشد، العدساني واستعرض وأياه أنشطة منظمة المدن العربية وبرنامج عملها للفترة المقبلة. كما اجتمع العدساني بقاسم سلطان مدير بلدية دبي

في قرار لوزير الشؤون التمديد لمجلس إدارة جمعية الجبراء التعاونية

باتخاذ اجراءات دعوة الجمعية العمومية لانتخاب مجلس إدارة الجمعية وذلك في مدي شهر على الأكثر بعد انتهاء المدة.

الادارة في موعد لا يتجاوز ثلاثة ايام من تاريخ العمل بهذا القرار لانتخاب نائب للرئيس وامين للصندوق وامين سر للجمعية من بين اعضائه، وقال القرار انه في حالة عدم صدور قرار باستمرار مجلس الادارة المعين في ادارة الجمعية قبل انتهاء المدة المنصوص عليها بالمادة الاولى من هذا القرار فانه يلزم

اصدر وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير الاعلام بالنيابة الشيخ ناصر محمد الاحمد الجابر قراراً بتمديد مدة مجلس الادارة المؤقت لجمعية الجبراء التعاونية والمعين بموجب القرارات الوزارية لمدة سنة واحدة تنتهي في ١٩٩٠/١٠/٢٤ ونص القرار على ان يجتمع مجلس



انتز هذه الفرصة الذهبية وامتلئ سيارة مرسيدس - بنز

وتتمتع بالتسهيلات المقدمة لك من شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي

- دفعة أولى مخفضة.
- أقساط مريحة لمدة (٤٨) شهراً.
- إعفاء من الضريبة لمدة ١٢ شهراً.
- تأمين مجاني شامل لمدة سنة.
- تأمين مجاني ضد الغير لمدة ٣ سنوات.
- خدمة تبادل السيارات بأسماء جديدة لسيارتك المستعجلة.

هذه الشروط الخاصة صالحة لغاية ٨٩/١١/١٥ شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي

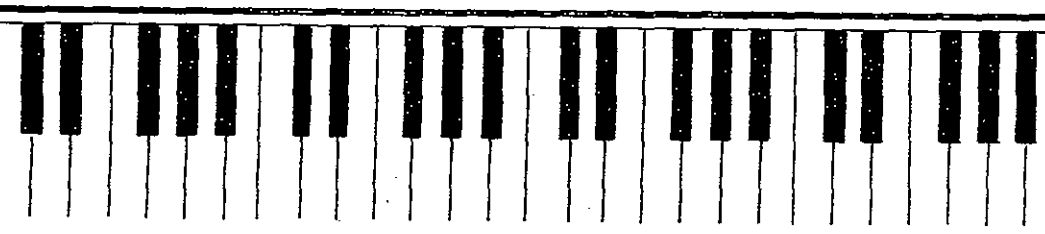
مرسيدس - بنز
مركز مبيعات وشركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي
العنوان: السليفة ٥٥٧٩٢١١، الكويت، ٢٢٣٠٠٩١، ابي ٤٧٧٧٧٩
البريد: ٢٩٨٥٥٢٩٠، الاحمد، ٤٨١٥٨٨٧٠
هاتف: ٢٤١٠١٢٠ (٥ خطوط) ٤٤٢١٢٤٩ (٤ خطوط) ٤٤١١٦٠٤٤

سمفونية
في الرقة والناقة

مركز مبيضون



الشرق - شارع جابر المبارك - بناية القيسي والخترش
تلفون: ٢٤٥١٤٤/٥/٢٤٢٨٢٠٠



هذه أسعارنا

لنهاية الموسم
على جميع
أجهزة الفيديو

NV-G130EM

2System

٩٩ د.د.

فيديو نظام يعمل

عن طريق الباحث الرقمي

وتشغيل بطيء للصورة فائق الدقة

NV-G10EM

2System

١٧٠ د.د.

فيديو نظام يعمل

اتوماتيكياً مع إمكانية

خاصة لتثبيت الصورة وتقديم الصورة

المختبة وعرض بطيء فائق الدقة.

VHS MOVIE

VHS

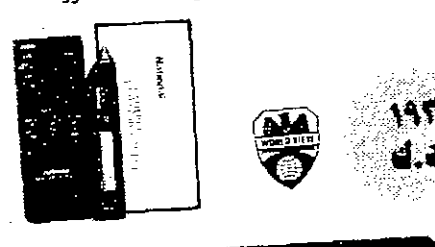
١٧٠ د.د.

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

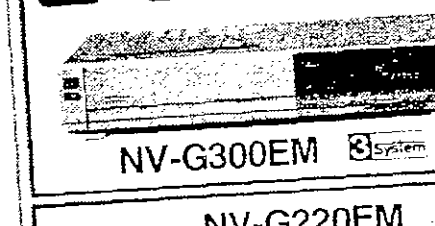
فيديو متعدد الأنظمة يعمل عن طريق الباحث الرقمي
مع تشغيل بطيء للصورة فائق الدقة
ويسرعتين مختلفتين مع إيقاف الصورة



NV-G500EM

QUAD SYSTEM

فيديو ٣ أنظمة يعمل
عن طريق الباحث الرقمي مع تشغيل
بطيء للصورة فائق الدقة
بسرعتين مختلفتين



NV-G300EM

3System

فيديو كاسيت مع
تشغيل بطيء للصورة
فائق الدقة مع باحث
رقمي



NV-G220EM

2System

١١١ د.د.

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

مع ذاتية الضبط البؤري للتسجيل

والعرض مع عرض للأشرطة المسجلة

كاميرا فيديو VHS

سمو أمير البلاد يستقبل أعضاء مجلس أمناء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية



● جانب من الاستقبال

● سمو الأمير لدى استقباله أعضاء مجلس الأمناء



● سمو الأمير مع أعضاء المجلس

استقبل سمو أمير البلاد الساعة العاشرة صباح أمس أعضاء مجلس أمناء المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، وذلك بمناسبة انعقاد اجتماعات الندوة الفقهية الطبية الخامسة في دولة الكويت.

وحضر المقابلة رئيس المنظمة الإسلامية للعلوم الطبية، وزير التخطيط ووزير الصحة العامة بالنيابة الدكتور عبدالرحمن عبدالله العوضي.

توقيع بيان تعاون مشترك في مجال الاتصالات بين الكويت والمانيا

اعرب وزير المواصلات عبدالله الشهران عن ارتياحه للمحادثات التي أجراها خلال زيارته لأمانيا الغربية التي بدأت يوم الاثنين الماضي، ولنتائج الجولات التي أجراها في عدد من المرافق والمنشآت المتعلقة بمجال الاتصالات.

وقّع وزير المواصلات في يوم الليلة قبل الماضية بياناً مشتركاً مع وزير البريد والاتصالات الألماني الدكتور كريستيان شوارتس شيلنغ للتعاون بين البلدين في مجال الاتصالات والبريد.

وأكد الجانبان الألماني والفريق الكويتي في البيان المشترك أن الزيارة الحالية للوزير الشهران تحظى بأهمية خاصة في ضوء اتفاقية التعاون التقني في ميدان خدمات البريد والاتصالات التي وقعت في الكويت في ٢٩ يوليو ١٩٨٧.

وقال البيان أن عبدالله الشهران تباحث مع الدكتور شوارتس شيلنغ وعدد من كبار موظفي الدولة في ألمانيا الغربية، فضلاً عن أنه تفقّد عدداً من المنشآت المتطورة والشركات المختصة في هذا القطاع.

الجالية السودانية تحتفل بذكرى ثورة أكتوبر

يحتفل مجلس الجالية السودانية والطلاب السودانيون في الكويت بذكرى النوبل الفضي لثورة ٢٦ أكتوبر ١٩٦٤، في نادي البدع البحري يوم غد الجمعة.

ويشارك في الاحتفال الموسيقار السوداني بشير عباس، والفرق رياضي، ومعرض للكتب السودانية ولعب للأطفال.

وتحتفل الجالية السودانية في الكويت (فرقة تاجوج، فرقة الإصدقاء، الفرقة النوبلية) ويحتفل الذي يبدأ الساعة التاسعة صباحاً وإلى منتصف الليل على برنامج ثقافي ويوم

د.ك ٤٩٩٩

ابتداءً من



جي أم سي جيمي كاملة المواصفات

جيتال موتورز - خيرتاشا جديرة بثقتكم



الامان والإطمئنان

مقدم ١٠٠ د.ك فقط بالتعاون مع بيت التمويل الكويتي

٢٤٦١٣٥٠ الشرقية
٤٧١٧٨٧٦ الرياض
٤٧١٩٨٨٨

بَهَبَهَانِي



إعلان وظائف شركة تجارية

بحاجة إلى

مدير مبيعات حسب المؤهلات التالية:

- ١- مؤهل حكومي
- ٢- معرفة في مجال التجهيزات المكتبية والالكترونيات
- ٣- اجادة شاملة للغة الانجليزية قراءة وكتابة ومحادثة

الأولوية مرسى برشيت الخبرة والكفاءة

يرجى ارسال السيرة الذاتية مؤقّدة بشهادات الخبرة العلمية والعملية الى ص ب : ٢٧٠٥٥ المصفاة ١٣١٣١ الكويت

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا نحن أئمة الشيعة ائمة آل بكه لاضية رضىة فارادى في عبادى وارادى منحت مشهور بطم
انقل الى رحمة الله المرحوم
عوده محمد محمد لعدواني
الذي وافاه الأجل عن عمر يناهز
مائة عام
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

مشاركة عزاء

يقدم ابراهيم وعبد اللطيف الفارس وآل الفارس
بأحر التعازي القلبية من السادة

احمد ومحمد وعجيل عبد الله العجيل

وآل العجيل الكرام

بوفاة المغفور لها

والدتهم

سائلين الله ان يتعمد الفقيدة بواسع
رحمته ويسكنها فسيح جناته
ويلهم ذويها الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون



بمناسبة الذكرى لله وحى لله نصر الكبير لعمركم الف و
ولعاده بناها بسلاحد أبناء العراق
يتقدم

داود سليمان البصري و فيصل داود البصري

باسمى ليارت الأئمة و لآلهم من السيد الرئيس القائد

سلام حسين

والجيش العراقي الباسل

والشعب العراقي الشقيق

سائلين الله ان يحفظ العراق والعراقى والعراقيين من كل مكروه



جانب من الحضور

السفارة العراقية تحتفل بمناسبة انتهاء الحملة الوطنية لإعادة اعمار الفلّو

عاصم يعقوب: تحرير الفلّو انتصار لثقة العرب بقدراتهم وتمسكهم بحقوقهم



الفلّو حتى تظاير رأسها وتتسحر شوكتها.

قررت مصر الحرب

لقد تعرضت الفلّو والبصرة ثلاث مرات للاحتلال الاجنبي، كانت المرة الاولى في القرن التاسع عشر من قبل الامبراطورية العثمانية، والمرة الثانية بدأت بمحاولة بريطانيا عام ١٨٨١ مغارة الاثراك سياسيا ليكون لهم موطئ قدم على ارض الفلّو، وبمدها طرد البريطانيون الاثراك من ارض الجزيرة بالقوة وفرضوا سيطرتهم عليها في تشرين الثاني عام ١٩١٤.

وبنى الفلّو تاريخا مشرقا انها المدينة التي احتضنت ثورة مايس الوطنية بعد ان زعمهم البريطانيون في سبيلها... وهذا كله اللحظة حيث منها تسميات العمل السياسي السري المنظم لمحاربة الاستعمار البريطاني. ثم تعرضت الفلّو للاحتلال الثالث في شباط عام ١٩٨٦ من قبل المحتلين الجدد الذين حاولوا ان يجعلوا الفلّو مفتاحا لاحتلال العراق والسيطرة على بوابة الخليج وتهديد واستقرار دوله ومحاولة تشويه الهوية القومية العربية الاصيلة، الا ان العراقيين استطاعوا ان يجعلوا من الفلّو مفتاح السلام ونهاية الحرب وحماية الوجود العربي... فكانت معارك (رضمان مبارك) التي خطفها وقادها واشرف عليها بطل التحرير الرئيس الجاهد صدام حسين حفظه الله وخلال ست وثلاثين ساعة فقط حررت الفلّو من الاحتلال الغاشي، وقررت من خلالها الحرب مصيرها... ان تولت بعدها معارك التحرير تكامل تراثنا الوطني في شرق البصرة وشرق دجلة وشرق الصحراء وكل المرتفعات الجبلية المحتلة... فكان تحرير الفلّو فتح الفتح المبين الذي اسبغ الله علينا نصرا وفتحنا مبيعا.

ايها الاخوات... ايها الاخوة ان هذا المثلث الصغير في ارض العراق الطاهرة والذي لا يتجاوز مساحته ٢٥٠ كم ترك بصماته الهامة في سفر التاريخ عربيا ودوليا نظرا لوقوعه الاستراتيجي وتخصمه في طرق المواصلات والتجارة، مما جعله الانظار لاحتلاله وجعله مركز انطلاق لاحتلال العراق والسيطرة على عتق الخليج العربي.

فانبرى الاعداء يتكالبون قديما وحديثا لاحتلال مدينة الفلّو، مما جعلها تتعرض لافس العواصف الوحشية التي استهدفت احتلالها، الا ان موجات الحق ما ان تصدم بخيل

احتلت سفارة الجمهورية العراقية لدى الكويت بمناسبة انتهاء الحملة الوطنية والقومية لإعادة اعمار مدينة الفلّو «مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم»، حيث التقى سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت عاصم يعقوب ببرقية باسمه وباسم الجالية العراقية للرئيس صدام حسين.

في بديهة الحقل التقى سفير الجمهورية العراقية لدى الكويت عاصم يعقوب الجعفري كلمة جاء فيها: ايها الاخوات... ايها الاخوة الاعزاء ارحب بكم اجمل ترحيبا، وابارك لكم جميعكم الخير، هذا، وانتم تحتلون فريحا ونصرا احتفاء بمناسبة انتهاء الحملة الوطنية والقومية لإعادة اعمار مدينة الفلّو «مدينة الفداء وبوابة النصر العظيم». وما يزيد في فريحا غامرا، وفي زهور زها متألقة ان تتوج هذه المناسبة بمشاركة قومية اصيلة من قبل الانشاء العرب من توافدوا على عراق العروبة، ضيوفا كراما واخوة اعزاء، تلبية للدعوة الكريمة التي وجهها الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله الى اخوته القادة العرب لمشاركة شعب العراق افراحه بهذه المناسبة العزيرة، وانطلاقا من منزلة مدينة الفداء في نفوس العراقيين والعرب جميعا، لنها سبيل عنوانا كبيرا في الحياة السياسية والعسكرية العربية المعاصرة، وستبقى نقطة تحول تاريخية في حياة امتنا العربية الجديدة... وهذا فاصلا بين مرحلتين: اولاهما انتهت عند الفرض الاثاري البغيض لمدينة الفلّو في سباطم عام ١٩٨٦، وثانيتهما اعلنت انتصار رزيتها وفكرتها عندما طرد جيشنا الباسل اولئك الغزاة الظالمين في ربيع عام ١٩٨٨ وحرر الارض من الاقدام الهمجية.

ايها الاخوات... ايها الاخوة ان هذا المثلث الصغير في ارض العراق الطاهرة والذي لا يتجاوز مساحته ٢٥٠ كم ترك بصماته الهامة في سفر التاريخ عربيا ودوليا نظرا لوقوعه الاستراتيجي وتخصمه في طرق المواصلات والتجارة، مما جعله الانظار لاحتلاله وجعله مركز انطلاق لاحتلال العراق والسيطرة على عتق الخليج العربي.

فانبرى الاعداء يتكالبون قديما وحديثا لاحتلال مدينة الفلّو، مما جعلها تتعرض لافس العواصف الوحشية التي استهدفت احتلالها، الا ان موجات الحق ما ان تصدم بخيل

وفد شركة البحرين لسحب الألمنيوم «بلكسكو» برئاسة مديرها العام يزور البلاد



شركة البحرين لسحب الألمنيوم «بلكسكو» ممثلة بمديرها العام السيد/ عبد المنعم الشيراوي والوفد المرافق له، أقامت ندوة خاصة مساء الاثنين الماضي بفندق كويت انترناشيونال حول تطور صناعة الألمنيوم، دعي اليها ذوو الاختصاص في هذا المجال من استشاريين ومهندسين وبعض اصحاب المصانع المحلية.

وقد استمع الحضور لشرح واف عن أعمال الشركة ونظمها الجديدة حيث انها حصلت على امتياز شركة تكنال الفرنسية، وهي تقوم الآن بتصنيع هذا النظام المتكامل والفريد من نوعه حيث انه يشمل جميع القطاعات وهو ذو كفاءة عالية جدا من الناحية العملية والجمالية. وقد قام السيد/ برنارد كونيكو المسؤول التقني بالشرح الكامل وناقش الحاضرين وأجاب على استفساراتهم.

وفي ختام الندوة عقد السيد/ علي حسين فهد العمر المدير العام لمصنع الألمنيوم العمر ندوة صحفية شارك فيها كل من السادة:

مدير عام شركة البحرين، والسيد فريد أحمد مدير المبيعات، وبعض اصحاب مصانع الألمنيوم المحلية.

وطرح السيد علي حسين فهد العمر السؤال التالي: لماذا يفضل المستهلك استخدام الألمنيوم وماذا ننصح قليلي الخبرة في هذا المجال من المستهلكين وأجاب بالتالي:

انني كمواطن افضل الألمنيوم في تجهيز بيتي على غيره من المواد الأخرى لعدة أسباب أهمها:

- * لكونه يوفر الامان للبيت. * لأنه أكثر صلابة من الخشب. * ولأنه سهل الاستعمال.
- * ولأنه أطول عمرا حتى من معدن الحديد الذي يحتاج الى صيانة وتبديل.
- كما وأنه - أي الألمنيوم - لو وضع على أسس سليمة في البيت لتجاوز عمره عشر سنوات.
- انني أنصح قليلي الخبرة في مجال الألمنيوم وفي غيره من المجالات الأخرى أن يكلف نفسه في البحث وسؤال أهل الاختصاص.

بالكسكو TECHNAL balxco

وبذلك سقط شعار المحتلين سيء الفلّو، وهزمته عسكريا أيضا يوم تحريرها إذ ابتلعت رمال الفلّو ومياه الشط العربية كل احلام المحتلين التوسعية البائسة على حساب العراق والامة العربية... وانهارت القوات الغازية التي كانت تحتل الفلّو، ومينيت بهزيمة تكراء، رغم عددها وعدتها وتحصيناتها واستحكاماتها، ولحقت بها كارثة كبرى، لا نظير لها في تاريخ الحروب.

وختاماً، ايها الاخوات والاخوة نقول سجدا لمدينة الفداء وبوابة النصر العظيم وهي تيشب اليوم حالة جديدة في النهوض والفرح الغامر لمناسبة انتهاء حملة اعمارها المباركة، التي اشرف عليها تفصيليا وعاشها ميدانيا وشارك فيها فعليا رمزنا وفائد سفيرتنا السيد الرئيس صدام حسين حفظه الله ورجعاه، ونشاله تعالى ان يحفظ عراقنا الحبيب ورجاله الذين عانقوا الليل والنهار في اروع ملحمة اعمار لا مثيل لها، عاشها العراقيون وتميزوا بها... لم يالفها غيرهم... ولا تلقى الا بهم... وجعلوا مدينة الفداء وفاتحة النصر المبين ترفل اليوم عزا وكبرياء وفريحا غامرا في عيدها الوطني وزهورها القومي والذري... وتلقاها الحضاري... وترنوها كل العيون... وتحف بها مهج القلوب... تتوشأ برمالها كل السيوف... وتتخصب بنفائنها نواحي خيول العرب الشرفاء... تسبح اليوم في قدسية مابدها وتصلب عرفانا فوق هامات ازهار حداثتها اروج كل الاكرمين. الخاديين الماجدين.

تباركت ايامنا وتواصلت افراحنا،



فرحة بأعادة اعمار الفلّو

تهنئة

أعضاء مجلس إدارة
جمعية الوفرة الزراعية التعاونية
وجميع العاملين بالجمعية

يتقدمون بأجمل التهاني والتبريكات من السادة /

عبد الرحمن عبد العزيز لمضاهكة
براك ناصر النوف
محمد مبيب بدر

رئيس مجلس الإدارة
رئيس اتحاد الجمعيات
التعاونية والزراعية
نائب رئيس جمعية لمدى التعاونية

لحوزهم على الثقة باختيارهم أعضاء لمجالس المحافظات
متمنين لهم دوام التوفيق والنجاح.

مجلس إدارة

استبدل اغطية فووشيك بهدايا قيمة

اجمع اغطية فتاني فووشيك لتحصيل على هدايا مجانية:

- ٦ اغطية = قلم جاف
- ٢٤ غطاء = قسي شيرت
- ١٢٠ غطاء = محفظة جلد

تقدم بما تجميع من اغطية إلى المراكز التالية:

- جمعية السالية، سوق ركزي، جمعية المرأة، سوق ركزي، جمعية الشامية، فرع الجدة
- مستشفى، وشرابيت، مركز الأندية، المصالح، جمعية الأندية، فرع الجدة
- جمعية الفروانية، فرع الجدة، فرع الجدة
- يسري العريض حتى نبدأ في العكسية

الآن، أربع رحلات أسبوعياً الى دبي

الايام	الإقلاع من الكويت	الوصول الى دبي	رقم الرحلة	الإقلاع من دبي	الوصول الى الكويت	رقم الرحلة
الأحد، الاثنين	١٩.١٠	١١.٤٠	١٠٢	١٢.٣٠	٠٨.١٠	١٠١
الأربعاء	١٩.٥٥	٢٢.٢٥	١٠٦	١٨.١٥	١٨.٥٥	١٠٥
الجمعة	١٨.٤٠	٢١.١٠	١٠٤	١٧.٠٠	١٧.٤٠	١٠٣

جميع الاوقات محلية

سابق الزمن مع الإمارات



Emirates

لزيد من المعلومات والرحلات يرجى الاتصال بـ: وكالات بوني للطيران، ص. ب. ٥٧٨٨، الصفحة ٥٨، الكويت، مركز سليمان تليفون: ٢٤٣٨٦٩٠/١٢، بناية الترابي، شارع السرد (مكتب فريش) تليفون: ٢٤٠٣٨٨٦/٧ - ٢٤٠٣٧٧٦/٨

هكذا من الأصل

في حديث حول اليوبيل الفضي والمؤتمر الثامن للجمعية الطبية..

د. بدر حمادة: تكريم الرعيل الأول من الأطباء تقدير لمساهماتهم الإنسانية في المجتمع

والمحاضرات الطبية والتي لها دور رائد في هذا المجال ثم لجنة العلاقات العامة ومهمتها تسير إقامة وتنقل الوفود أثناء تواجدهم في الكويت لتوفير ما تتطلبه احتياجات الوفود من مواصلاتهم في الفنادق والموتيل. وقد انبسطت مهمة تغطية الاحتفال بماتية الشرائع واللقاءات اليومية التي يقوم بها التلفزيون والاذاعة والصحف المحلية ومتابعة اصدار النشرة اليومية التي تحتوي على اهم ما سيمر في هذا المهرجان الطبي الدولي الكبير كما تم توفير كتابين علميين يحتويان على نبذة خاصة بالجمعية الطبية منذ انشائها واهدائها ونشاطاتها.



د. بدر حمادة

المعلمية. وقد دأبت على دراسة البحوث العلمية المقدمة من المشاركين في المؤتمر وما يستجد من جديد في مهنة الطب في العالم واعداد التعدادات

صرح الدكتور بدر عبدالوهاب حمادة أمين عام الجمعية الطبية ورئيس لجنة التكريم في احتفالات اليوبيل الفضي.. ان الجمعية الطبية انتهت من اعداد لاحتفال باليوبيل الفضي الذي يصادف السادس من نوفمبر المقبل والذي يتزامن مع عقد المؤتمر الطبي الثامن للجمعية. وأكد الدكتور حمادة على ان مجلس ادارة الجمعية الطبية دأب ومنذ فترة طويلة على دراسة مهجاء الاحتفال باليوبيل الفضي وضرورة تكريم رواد الحركة الطبية في الكويت لا من دور فعال في خدمة هذه الحركة الانسانية التي اكدت على شيء قائما تدل على التطور العلمي والحضاري الذي وصلت اليه مهنة الطب والحركة العلمية في الكويت بمجهوداتهم التي بذلوها ونشاطاتهم التي قاموا بها للوصول بالانسان الى بر الامان.. ويأتي هذا التكريم كدليل واضح على اهتمام الدولة بهؤلاء الرواد وما يؤدي الى تشجيع اطبائنا للاستمرار بمهامهم لهذا البلد حيث يساهمون في التنمية الاقتصادية والاجتماعية والتربية الصحية للمواطنين. وأضاف: يجب الاعتراف بان الدراسات العلمية تؤكد ان عمل المرأة خارج المنزل لا يتعارض مع طبيعتها الانثوية وتكوينها البيولوجي والنفساني وانها قادرة على العمل الشاق الجسدي والذهني ثبت ذلك في القبايل والمجتمعات البدائية والمجتمعات الصناعية المتقدمة.

يوم مفتوح بالنادي العلمي



جانب من أنشطة اليوم

عمل الطائرات والمراوح الورقية ذات الاشكال والوان البديعة. ويهدف هذا اللقاء الى تنمية المهارات والتفكير وجب العمل الجماعي لدى الاطفال واكتساب المبادئ الجديدة وكسر الحاجز النفسي بينهم كما يهدف الى تنمية الوعي لدى الاطفال بكيفية استخدام الادوات المختلفة واشغال الابرار وتصميم المرواح والطائرات الورقية. ويأتي اهتمام النادي العلمي هذا انطلاقا من اهتمامه في توفير الفرص للناشئة لرعاية وتشجيع افكارهم وتنمية مواهبهم واشباع رغبتهم من خلال الممارسات العملية لمختلف الهوايات.

كما سيتم تكريم اعضاء اللجنة الكويتية المشتركة للاغذية والموتيل من رؤساء مجالس ادارة الجمعية الطبية والرعييل الاول من الاطباء والذين ساهموا في اقامة واشياء المراكز الطبية من اهل الخير في الكويت ايماناً منهم بدورهم الانساني في خدمة وطننا الكويت.

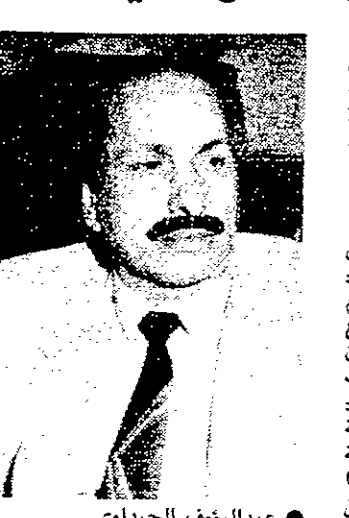
بمناسبة الذكرى الاربعين لتأسيس جمهورية ألمانيا اقيم بالنادي العلمي بالتعاون مع السفارة الألمانية صباح يوم الخميس الماضي لقاء اليوم المفتوح للجمعية الطبية في احياء الجالية الألمانية حيث جرت فيه العديد من المناسبات الخاصة باعمال الجالية واستعمال الخطب الملون في عمل الاشكال الجمالية والتكوين بالالوان المائية واستعمال الفرشاة لبعض القطع الخشبية ذات الاشكال الجميلة. وقد قامت الممرات على هذا اللقاء بتوجيه الاطفال حول كيفية اختيار الالوان المناسبة لبراز الناحية الجمالية والابداعية كتحسين لجمال البيئة المحيطة.

في ندوة عن المرأة العاملة

د. الجر دايوي: ٦٥٠ مليون امرأة عاملة عام ٨٥ باهمن بنسبة ٤٠٪ من الدخل القومي الصحافة الخليجية تكرس المرأة لرعاية الأسرة وتركز على سلبيات عملها

العدد والنسبة حيث كانت ١٠٩٢ بنسبة ١٨٪ من النساء في سن العمل وزيادت عام ١٩٧٥ الى ٧٤٧٧ بنسبة ٢٦٪ ثم وصلت عام ١٩٨٥ - ٢٤٨٠٢ بنسبة ١٣٪ واصبحت عام ١٩٨٨ (٢٣٣٦٥) بنسبة ٢١٪ وانتهت ما زالت تحتاج الى زيادة وتشجيع وهو ما حرصت عليه الخطة الخمسية للتنمية للدولة - ٨٥ - ١٩٩٠ وذلك لتقليل الاعتماد على العمالة الوافدة من الخارج وما تشكله من اعباء على الاقتصاد الوطني. وأشارت دايوي الى ان العمل في القطاع الخاص لا يملكه سوى عدد محدود من العاملات الحاصلات على تعليم جامعي فقد كان عدد العاملات عام ١٩٦٥ (٥٦) فقط زاد الى ٢٥٠ عام ١٩٧٠، والى ١٠١٥ سنة ١٩٧٥، و٢٧٦٨ عام ١٩٨٠ ووصل العدد عام ١٩٨٥ الى ٦٢٧٨ امرأة.

وتتبع بعض الصحف موقفا معاديا لعمل المرأة وتركز على سلبياتها كاهمال الزوج والابناء والاستعانة بالخدم المنزلية وذلك رعاية للأسرة. وأعطى قانون الخدمة المدنية مزايا للمرأة العاملة مثل اجازة للوضع مدتها شهران باجر واجازة عند وفاة الزوج باجر مدته ٤ اشهر وعشرة ايام، واجازة بدون مرتب لمراقبة الزوج في اجازة خاصة بدون مرتب بين ٦ اشهر واربعة سنوات لرعاية الطفل.



عبد الرؤوف الجر دايوي

واضاف ان المرأة الكويتية تعاني من تدني وضعها فهي ما زالت في الثمانينات تعاني من الامية بنسبة ٨٠٪ لذا تقل نسبة مشاركتها في قوة العمل التي تصل الى ٩٪ من مجموع النساء القادرات على العمل بينما تصل هذه النسبة في الدول المتقدمة بين ٤٥ - ٥٠٪ وفي الدول النامية المتأخرة لا تتعدى ٢٠٪، وهذا لا يساهم في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الكويت.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

المستقبل الانساني في المستقبل بالنمو المستمر حيث يتوقع ان يصل عددهن عام ١٩٩٠ الى ٤٦ الفا وعام ١٩٩٥ الى ٥٦ الفا وعام ٢٠٠٠ الى ٦٩ الفا، ورغم ذلك فهناك اعداد كبيرة من النساء خارج قوة العمل اي بامكنهن دخول سوق العمل لانهن قادرات على ذلك مثل الطالبات ٢٥ الفا وريبات البيوت (١٠٢ الف).

متروكة وغيبت في الاستقالة وكانت مدتها ١٥ سنة فقط بدلا من ٢٠ سنة (بالنسبة للرجل) وبالرأة غير المتزوجة. وذلك رعاية للأسرة. وأعطى قانون الخدمة المدنية مزايا للمرأة العاملة مثل اجازة للوضع مدتها شهران باجر واجازة عند وفاة الزوج باجر مدته ٤ اشهر وعشرة ايام، واجازة بدون مرتب لمراقبة الزوج في اجازة خاصة بدون مرتب بين ٦ اشهر واربعة سنوات لرعاية الطفل.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

وتتحدث الدكتورة الجر دايوي عن المرأة العاملة في الكويت فاشارة الى ان قانون العمل في القطاع الاهلي اعطى الرعاية والحماية للمرأة العاملة فهو يحظر ويمنع تشغيلها ليلا او في الصناعات الخطرة، ويمنعها اجازة وضع قدرها ٧٠ يوما ويمنعها الحق في الاجر المماثل لاجر الرجل عند تساوي العمل في قطاع النفط بحقق القانون مزايا للمرأة العاملة مثل ساعات العمل في الاسابيع وقدرها ٤٠ ساعة - يوم الراحة باجر - اجازة خاصة للتدريب المهني باجر كامل - خدمات علاجية وسكن مناسب على حساب الشركة - اجازة سنوية ٣٠ يوما تصل الى ٤٠ يوما بعد خدمة خمس سنوات.

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المرأة العاملة في الكويت

المحكمة الكلية نظمت ١٢٩٧ قضية في سبتمبر

أعلنت احصائية صادرة عن مركز المعلومات الي بوزارة العدل والشؤون القانونية ان المحكمة الكلية نظرت في ١٢٩٧ قضية غير جزائية خلال شهر سبتمبر الماضي.

قال بيان صدر عن المركز امس ان هذه القضايا موزعة كالآتي: ٢٠٨٢ قضية تجارية كلي و ٤١٠٢ قضية

تجاري ومدني جزئي و ١٤٦٠ قضية عمالي، إضافة الى ١٥٤٦ قضية اجارات كلية، و ٦٧ قضية اجارات جزئية، و ٢٦٧ قضية مدني كلي و ١٩٩٣ قضية شخصية، و ٢٢١ قضية اداري و ٨٨٣ قضية مستعجل، و ٣١٨ قضية في الدائرة الاستئنافية و ٤٠ قضية استئناف مستعجل.

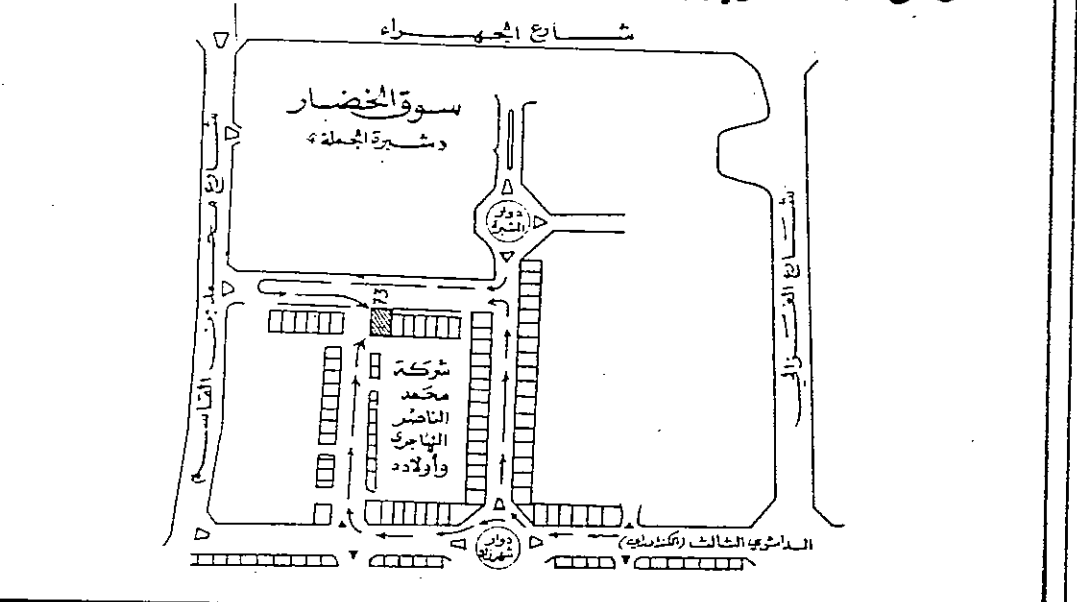
شركة محمد الناصر الهاجري وأولاده ذمم

تعلن عن انتقال مكاتب المبيعات والمحاسبة إلى منطقة الشويخ الصناعية المنطقة الثالثة، قطعة د، قسيمة ٧٣، مقابل شجرة الخضر.

وبهذا تصبح أرقام الهواتف كالتالي:-

البداية : ٤٨٣١٠٠٠
المبيعات : ٤٨٣٥٣٥٣ / ٤٨٣٥٣٥٣
الفاكس : ٢٢٦٤٠ الهاجري
٤٨٣٤٠٢٩

هذا ويبدأ العمل في المكاتب الجديدة يوم السبت الموافق ١٢٨ أكتوبر ١٩٨٩.



جولداستار

سعر لن يتكرر

GHV-1233

كفالة ٧٨,٩٠٠

د.ك. ولدة عابدين

جولداستار

بالإضافة إلى سبعة موديلات بأسعار ومزايا مختلفة

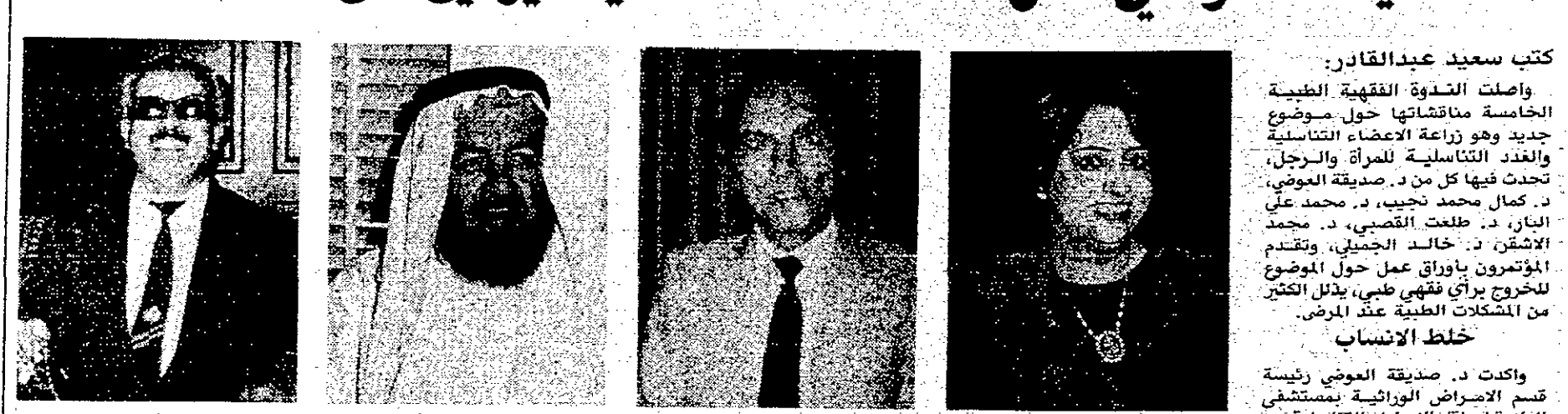
مؤسسة الإلكترونيات

الأجهزة الإلكترونية

معرض كينان	معرض حنولي	معرض الفولاني	معرض تونسي	معرض لعلالك	معرض جولداستار	معرض الكبر	الإدارة والمخبر
مركز كينان	مركز حنولي	مركز الفولاني	مركز تونسي	مركز لعلالك	مركز جولداستار	مركز الكبر	الإدارة والمخبر

في اليوم الثالث للندوة الفقهية الطبية الخامسة

د. صديقة العوضي: نقل الأعضاء التناسلية يؤدي إلى خلط الأنساب



أكدت د. صديقة العوضي رئيسة قسم الأمراض الوراثية بمستشفى الولادة أن نقل الأعضاء التناسلية بين الرجال والنساء يؤدي إلى خلط الأنساب، وهذا ما يحاربته الإسلام، واعتبرت ثمة من تمار التفتيش العلمي الحديث والذي يهدف إلى مساعدة البشرية في التغلب على الأم، الإنسان وتوضيح عما يصيب بعض أعضاء من أمراض قد تؤدي إلى عاقبتها وعدم القيام بوظائفها على خير وجه، كما أراد الله سبحانه وتعالى، ولقد حاول الطب علاج النقص التام في الرجال والمرأة بطرق عدة، منها الطرق الجراحية، ونجح في كثير من الحالات ولكنه فشل في حالات كثيرة أيضاً، أما المقم الأولي فإن الطب لم يجد أي بديل له حتى الآن.

وأضافت د. صديقة العوضي: إذا ما قمنا بنقل البويض من أنثى إلى أنثى أخرى فأننا بهذا الصدد نقول المبيض بما يحتويه من بويضات تحمل الصفات الوراثية التي ورثتها الأنثى المنقول منها المبيض من والديها إلى أنثى أخرى والتي تم نقل المبيض لها. ومن هنا يتضح لنا أن نقل المبيض من امرأة إلى أخرى سوف يساعد بطريق مباشر في خلط الأنساب.

ويقول د. كمال نجيب: إننا إذا ما نقلنا الخصيتين من شخص إلى آخر فلن يتعدى دور الشخص المنقول له الخصية سوى تشييل هذا المصنع الذي ينتج الحيوانات المنوية بواسطة تأثير الهرمونات، وبالتالي لن يكون له دور في نقل المورثات التي يحملها إلى

واضاف بان زرع الغدة التناسلية ليس له ما يبرره بين شخصين مختلفين ولا غبار عليه من الناحية الدينية إذا كان من الشخص نفسه.

وفي ختام حديثه قال انه من الاجدى ان تهتم الدول الفقيرة بمشاكل الملايين الذين يعانون من سوء التغذية والإسهال والملاريا والتهاريسا والسل بدلاً من الاهتمام بمشاكل أفراد محددين ييخون عن وسيلة غريبة شاذة لقضاء وطر وللحصول على ذرية بطرق يابى أكثرها الشرع الحنيف كما تنباه الفطرة السليمة.

أطفال الاتاييب هم النسب

ثم تحدث د. طلعت القسبي رئيس مستشفى الجهراء بقوله: إن الناح الساق في عمليات أطفال الاتاييب هو سبب عدم الاستمرار في نقل الاتاييب فالوب حيث أصبح من اليسر استخراج البويضات الناضجة من المبيض بواسطة ابرة دقيقة توجه بواسطة ومساعدة جهاز السونار ثم تستخرج خارج الجسم وتوضع في محلول خاص من الحيوانات المنوية الذرية للزوج بعد تقويتها بطرق خاصة وبعد أن يتم الإخصاب والتحام الحيوان المنوي والبويضة تبدأ الخلايا في الانقسام وتكوين جنين دقيق جداً في أول مراحل نموه، ثم يؤخذ هذا الجنين الدقيق ويدفع داخل الرحم بواسطة أنبوبة دقيقة حيث يستقر ويندمج في جدار الرحم لينمو نموا طبيعيا، وهذه العملية أصبحت بسيطة نوعاً ما ويمكن تكرارها في دورات شهرية للمرأة نفسها ولا تحتاج لخداء ولا تؤدي إلى مشاكل نفسية ولا تتكلف مادياً إلا اليسير. والنتائج الحالية تشير إلى نجاح هذه العملية من ٣٠ - ٣٣٪ حمل في أغلب المراكز المتخصصة في العالم.

وتوه إلى أن نقل الرحم وملحقاته من امرأة إلى أخرى تماماً مثل نقل الكلية ولا علاقة له بخلط الأنساب.

فتح باب التجارة

ثم تحدث د. محمد الأشقر فقال أن فتح باب زراعة الأعضاء للرجل والمرأة قد يؤدي إلى التجارة المحرمة شرعاً، فالأغنياء قد يتمكنون بثروتهم من نقل الأعضاء التناسلية من الفقراء وحرمانهم منها، وحتى لو كنا لا يجب كشف الموراث وانتهاك حرمة الموتى أو الأحياء. وأضاف: وحتى لو كنا بان المتلقي فإن الصلة بالمصدر لن تكون منقطعة، بل ستبقى متصلة للمتلقي ويكون لها تأثير نفسي شديد على المصدر وعلى المتلقي نفسه وعلى الوليد عند كبره. وسيتسبب عن ذلك إزعاج ومشكلات من نواح مختلفة نفسية واجتماعية لهذه الأطراف الثلاثة ولنغيرهم من له بهم علاقة، وستتسبب مشكلات للوليد وأبيه والمصدر الذي نقل منه العضو، بالإضافة إلى مشكلات عديدة من جهة النسب والنقطة والميراث والعلاقات الأسرية بين الوليد وأسرته المصدر المتلقي مما يزعزع كيان المجتمع وسوف تنزعج السلطات القضائية بتلك المنازعات بدرجة كبيرة. وفي حالة نقل الذكر والفرج يكون الوطء اللاحق لالاء من قبل الوطء المحرم شبهها بالزنا المحرم الذي يعمل بها.

وتمت إحالة التهم والمضبوطات إلى جهة الاختصاص.

القبض على مروج مخدرات

التي رجال مباحث محافظة العاصمة القبض على المدعو مصطفى س. مصري الجنسية وذلك بتهمة ارتكاب عدة سرقات كان آخرها جهاز فيديو وجهاز تلفزيون قام ببيعهما بعد أن سرقهما من أحد زملائه، كما قام أيضاً بسرقة مجموعة كبيرة من بلاكات الكهرباء من مخزن الشركة التي يعمل بها.

١٥ حاداً موزياً

شهدت مناطق متفرقة من البلاد أمس الأول وقوع ١٥ حاداً موزياً منها ٥ حوادث بمحافظة العاصمة وحادثة بمحافظة حولي و٥ حوادث بمحافظة الأحمدى وحادثة بمحافظة الجهاد. واتصرت الجوارات على إصابة طفل بالإضافة إلى بعض الأضرار المادية للسيارات المتصاحمة.

مهرجانات

مهرجان الأغذية الأمريكية

بكامل أصنافها وأنواعها

من ٢٨ أكتوبر إلى ٣ نوفمبر ١٩٨٩

في محلات السوبرماركت التالية:

- AMERICAN FOODS
- BLUEBIRD JUICE
- Crystal HOT SAUCE
- MARTEXPO
- Pillsbury
- Nailey
- REGAL
- WASHINGTON APPLES & PEARS
- USDA

مكتبة الأمريكية للتجارة الزراعية
سفارة الولايات المتحدة الأمريكية



جسر المصنعة

جناية السرقة من مكان مسور بالكسر ونحوه

يعاقب المشرع بقوفاة الجناية وفقا للمادة ٢٢٢ على السرقات التي ترتكب من مكان مسور وكانت وسيلة الدخول لمكان السرقة او وسيلة الخروج بالمسروقات هي كسر السور الخارجي او تسوره او استعمال مفاتيح مصطنعة او اية وسيلة اخرى غير عادية. الحكمة من تشديد العقاب هي ان المشرع يرى ان المال المحرز على هذا النحو اولى بالحماية من المال المتروك نهبا للغير هذا فضلا عن ان اسلوب الجريمة في هذه الحالة يدل على خطورة الجاني الاجرامية.

اسلوب الجريمة:

يلزم لاعتبار الواقعة جناية ان تكون قد وقعت وتوافر شرطان اولهما ان يكون المكان مسورا وتأنهيا ان تقع الجريمة اما عن كسر السور الخارجي او تسوره او استعمال مفاتيح مصطنعة. لا يشترط في السور ان يكون مصنوعا من مادة معينة كالطوب او الحديد او الاسلاك الشائكة او الخشب او ان يكون السور كاملا او ضعيفا في بعض اجزائه.

التسور:

يقصد به اجتياز السور بوسيلة غير طبيعية مثل التسلق او القفز او استخدام سلم متنقل او حبل او التخطي عن طريق تسلق الجدران او الوش من خلال نافذة فيه.

المفاتيح المصطنعة

ويقصد بها اي مفتاح او وسيلة لفتح الاقفال عدا المفتاح الاصلي. لا يلزم ان يكون المفتاح المصطنع نسخة مقلدة من المفتاح الحقيقي بل ان المفتاح الصحيح غير المقلد يعتبر مصطنعا طالما انه غير مخصص لفتح هذا الباب كما بعد مفتاحا مصطنعا الذي تصنع لفتح عدة اقفال ويدخل في ذلك كل الادوات التي تحدث اتلفا بالقتل.

اذا فقد المفتاح الاصلي وعثر عليه شخص واستعمله بعد ذلك يعتبر استعماله بمثابة المفتاح المصطنع لانه وقت ان استخدمه الجاني لم يكن هو المفتاح المخصص بالفعل وهذا يتفق مع احكام محاكم النقص في فرنسا.

نماذج اخرى من المفاتيح المصطنعة

يسري هذا التشديد على الخادم الذي يحتفظ بنسخة من مفتاح الباب ثم يستخدمه بعد ذلك بقصد السرقة بعد ان ترك المفتاح في هذا المنزل، كما يعد من قبيل استخدام المفاتيح المصطنعة استخدام سلك او آلة لتحريك الترياس بل ويعد اسلوب الدخول من غير الاساليب العادية ان يرتدي الجاني زي رجل الشرطة ليحمل الحارس على فتح الباب فكل هذه الاساليب تعد من قبيل الاساليب غير العادية التي يشدد عليها العقاب.

وسيلة الدخول او الخروج

ينطبق هذا النص اذا كان الجاني قد لجأ الى هذه الطريقة غير العادية مثل كسر السور او قفل المفتاح المصطنع سواء للدخول الى مكان الجريمة او الخروج بالمسروقات ولا يشترط ان يكون خروج الجاني بالمسروقات معا في لحظة واحدة اذ يسري هذا الظرف وتنطبق هذه المادة فيما لو القى الجاني بالمسروقات عبر السور ثم تسلقه وحرب بالمسروقات ما دام الكسر او التسور او استخدام المفاتيح المصطنعة هي اساليب اتمام السرقة.

القصد الجنائي

في كل هذه الاحوال يتعين ان يكون الدخول باحد هذه الاساليب هو قصد السرقة لذا فانه اذا كان القصد من الدخول هو ارتكاب جريمة اخرى فلا ينطبق عليها هذا النص. كما انه لا ينطبق هذا النص اذا كان الكسر ليس بغية السرقة كمن يكسر قضبان السور الخارجي لرسوقها وليس بقصد الدخول ولا ينطبق هذا النص ايضا اذا كان استخدام المفتاح المصطنع هو فتح القفل الثمين المثبت على الباب لسرقته.

القوة:

اذا ارتكبت جريمة السرقة عن طريق كسر السور الخارجي او غيره من الاساليب السابقة الذكر تكون العقوبة هي الحبس الذي لا تزيد مدته عن خمس سنوات والغرامة التي لا تتجاوز خمسة الاف روبية او احدى هاتين العقوبتين. تنطبق هذه الاحكام ايضا على السرقات التي تقع عن طريق تحطيم وعاء او حزن ايا كان.

من قانون الجزاء الكويتي

نبوءة العرافة

من أشهر العرافين

في احد البيوت الصغيرة المتناثرة في السهول الخضراء بالريف البلجيكي كانت «جينين» ديستر - ٢٣ سنة - تعد العدة لاحتفال بعيد ميلاد ابنتها «ناتالي» التي كانت على وشك ان تبلغ الخامسة من عمرها في ١٩ اغسطس عام ١٩٨٢. لم يكن ما يشغل بال الام عندئذ كيف تحتفل بعيد ميلاد ابنتها الصغيرة او من ستدعوه من جيرانها البسطاء في هذا الحفل الذي كانت تعد له، بل كان ما يشغلها هو قلقها بشأن ذلك البيت القديم الذي كانت تسكنه وقد صار في حالة يرثي لها بعدما ان تهدمت بعض درجات السلم وصارت ارضيته الخشبية تن تحت اقدام من يطأها. كانت الصغيرة «ناتالي» تشارك ابها الخوف والقلق ليس لقدم البيت فحسب بل بسبب تلك الاحداث الغريبة التي تكررت طوال الاسابيع السابقة وصارت تزعج الام الشابة وابنتها الطفلة. فقد كسرت ماسورة الوود التي تمتد من خزان الوود الى البيت وتسرب الغاز لتلتم رائحته الكريهة كل ارجاء البيت لولا انها اسرعت بالاستغاثة بمن ساعدها على اصلاح ذلك الكسر ثم تواتت احداث لم تجد لها تفسيراً مثل تكرار كسر النوافذ الزجاجية اثناء الليل وتلك الاصوات الغامضة التي صارت تسمعه ليلا واخيرا ذلك الشبح الذي شاهده الطفلة «ناتالي» اثناء نومها في فراشها وهو يطل عليها من نافذة غرفة نومها بالطابق الثاني من البيت وفي الصباح وجدت سلا خشيها منتفلا خلف الباب يبدو ان سهولا تسلكه ليصل الى نافذة الطفلة ليخيفها ليل.

احتارت «جينين» فيما تفعله ازاء تلك الاحداث الغريبة... واخيرا توجهت في الصباح الى عرافة القرية المجوز التي يعتقد اهل القرية بقدرتها على قراءة الطالع وتفسير الظواهر الغامضة. وعندما جلست «جينين» امام تلك العرافة في حجرتها المظلمة نظرت اليها العرافة نظرات متفردة وقالت لها في صوت مبحوح كره «عليك ان تهربي من البيت... سارعي بالفرار... عودي الى مزرعتك اجمعي امعتك والركبي البيت على الفور قبل ان تحب اللحظة المزعجة... انني ارى امامي بجلاء نداء كثره كثيرة جدا... فينبك سكتة الاوراج الشريفة... ارتكبي على الفور فالوت على الابواب... الى بيتها عادت «جينين» الى بيتها والخوف يملأ قلبها وبؤسة العرافة تطن في اذنيها وقد أصبحت مشكلتها الاولى هي كيف تتدبر امورها بترك هذا البيت. فالتفت لم يقنع بعد... وان تستطيع ان تتقاسم المصونة الاجتماعية التي تعيش عليها والتي تصرف الماعطين عن العمل قبل عشرة ايام عند حلول الشهر الجديد فكيف تدبر امر الانتقال الى بيت اخر.

ازاء هذه الظروف فكرت «جينين» في ان تتصل بزوجها الذي انفلص عنها والذي كان يسكن في قرية قريبة لينتقل ويعيش معها في البيت لتأمينها حتى تتاح لها الفرصة للانتقال الى بيت جديد. ولكنها خشيت ان يعتقد زوجها انها تتدبر هذه الزاوية لتستدرج للاقامة معها، وان الامر لا بد ان يكون خدعة منها لصالحها. وفرضا عن ذلك كان زوجها بدوره عاطلا يعيش على المعونة مئليا وقد يكون يعيش عليها اكثر منه عونا لها. كانت «جينين» قد تزوجت وهي في الثامنة عشرة من عمرها في «ناتالي» ثم انقضت عن زوجها عندما فتر الحب بينهما وتطلقت عندما امامهما بسبب بطلانه وعدم قدرته على الكسب، فانقضت عن زوجها الذي تركها ليقيم وحده في القرية المجاورة وصارت هي تعيش على معونة البطالة التي يصرفها لها مكتب



المجوز الكسيرة



العرافة

الشؤون الاجتماعية شأن معظم سكان هذه القرية من العاطلين الفقراء. «جينين» انها في مازق لا تجد له حلا فتوجهت الى صديقتها «ماري سفيرن» التي كانت في التاسعة عشرة من عمرها وتساكن في بيت مجاور لبيتها هومها فهي صديقتها الوحيدة التي تقف بها. وكانت «ماري سفيرن» تسكن مع والديها «انطوانيت» في البيت المجاور وتعيشان على الدخل الذي تتقاضاه الام بسبب عجزها عن العمل... فقد كانت مقدمه تسير بمكازين ولا تقدر على العمل فضلا عن معاناتها من مرض السكري. حاولت «جينين» ان تبعد عن ذهنها كل هذه المخاوف وتدخل في البعيد الى نفسها واحتفلها بميلاد ابنتها «ناتالي» وعندما اقامت ذلك الحفل البسيط لابنتها في اليوم التالي كان فيه من البهجة ما شئت الاوام والاحزان من قلبها ولكن الى حين.

في الليلة التالية عادت «جينين» تسمع تلك الاصوات الغريبة في ارجاء البيت الكبير القديم مما جعل الدم يجمد في عروقها طوال الليل... ولكن لم يكن هناك بل لمشكلتها او سبيل لتدبر ايام التي يكفل لها الانتقال الى بيت جديد. ظلت «جينين» تروى صديقتها «ماري» في الحين والحين ان كانت تجد في لقاءها بها بعض السلولي والرتوش.

مرت ايام هذا الشهر في ببطء حتى كان يوم الثلاثاء في ببطء وهو اليوم الذي تستطيع فيه ان تتقاسم المعونة المالية التي تعيش عليها فاستيقظت مبكرة واتجهت الى منزل صديقتها «ماري» حيث تناولت معها القهوة، وفي حوالي الساعة الثامنة والنصف صباحا توجهت سويلا الى مكتب المعونة الاجتماعية ليتقاضا المعونة المالية الشهرية المقررة لكل منهما. وكانت «جينين» عادة ما تصطحب معها ابنتها «ناتالي» في كل مرة تتوجه فيها الى مكتب الشؤون الاجتماعية ولكن في هذه المرة كانت الطفلة ما زالت في فراشها في الصباح مستغرقة في النوم ويبدو انها كانت مرهقة بسبب التعب طويلا مع اقترانها في اليوم السابق فتركها «جينين» غارقة في احلامها الصغرى بعدما قبلتها. بعد ان تقاضت «جينين» المعونة الشهرية اسرعت عائدة الى بيتها وفي الطريق اشترت بعض حاجياتها من المتجر الصغير الوحيد في تلك القرية. وعندما دخلت البيت اعدت لنفسها كوبا من القهوة ثم صعدت في دونه الى غرفة ابنتها بالطابق

الوفاة سببها ذلك النزيف الذي يصنع وصول الدم الى المخ. كان الشيء الذي يحير رجال الشرطة هو ذلك السؤال الذي لم يكن له اجابة: ما هو الدافع لقتل هذه الطفلة البريئة؟؟

ظن مفتش المباحث في اول الامر ان يكون الدافع هو محاولة اغتداء جنسي على الفتاة... ولكن الطبيب الشرعي اكد انه لا يوجد اثر بالطفلة يدل على مثل هذا العرافة قبل ان تنطلق صرخاتها مدوية في جنون هستيري.

ظلت «جينين» تصرخ وتصرخ لا تشعر بما يدور حولها ولا بالمعرات من الجيران الذين هبوا لنجدها ولاستجلاء الامر... ولكن هذه الام الياسة لم تكن تدري بما يجري حولها وقد اطلقت اسنانها على شفتيها السطلي تقضمها دما وخسرة... اذ اعتقدت انها المصونة والمسؤولة عن مقتل صديقتها عندما لم تستجب لتحذيرات العرافة ولم تترك هذا البيت اللعين على الفور كما امرتها.

ظلت «جينين» في تلك الحالة من الهستيريا والصراخ حتى وصل رجال الشرطة والاسعاف ولم تهدأ الا بعدما سري في عروقتها مغول العقاب المهرء الذي حقنها به طبيب الاسعاف. كان من بين الجيران الذين وفدوا الى البيت عند سماع الصرخات الجارة المجوز «انطوانيت» والدة «ماري» صديقتها «جينين»... فتتفحص المجوز التي نادرا ما تتدبر بيتها تحاملت على عكازها وسارت في خطوات متباطئة لتحاول ان تتنازل جارتها الشابة في محنتها وشقت طريقها بصعوبة وسط العشرات من رجال الشرطة الذين ازرحم بهم المكان حول البيت وداخله... ولكن «جينين» لم تكن تشعر بها وبغيرها وقد راحت في غيبوبة

وتجمعت النساء من حولها وحاولن تهدئتها دون جدوى... اما رجال الشرطة فدون اسرعوا باتخاذ اجراء فوري وهو تطبيق المظلة وسد منافذ الطرقات المغلقة الى القرية لاعتقادهم ان القاتل ما زال بالمنطقة، ان انقرة تقيب «جينين» عن ابنتها لم تتجاوز الساعة والنصف وليس المرجح ان يكون القاتل قد استطاع ان يفر بعيدا.

ضربت الشرطة هذا الحصار وصارت تفحص على امل ان توفق في كاجراء سريع على امل ان توفق في القاء القبض على القاتل في الوقت الذي كان فيه الطبيب الشرعي يفحص جثة الفتاة الثقيلة، ثم خرج ليبلغ ضابط البحث الجنائي المسؤول عن التحقيق ان الطفلة تلاته من ابنتها مرضى باحدى المصحات العقلية وكانت المجوز

عندما تدارس مفتش المباحث ظروف هؤلاء الجيران ظل فترة يتأمل ظروف اسرة «انطوانيت» تلك المجوزة المقتلة التي تبين ان ثلاثة من ابنتها مرضى باحدى المصحات العقلية وكانت المجوز

قد انهارت عقب سماعها بمصر ناتالي المؤلم... وقال رقيب المباحث لرتيبته: «كان الشيء الذي يحيرني يا سيدتي ان اقول هذه المجوز كانت دائما متناقضة في كل مرة تقول رواية جديدة تخالف ما قالته مسبقا بل... وانها لم تصدق ان هذه الطفلة قد قتلت ورغم هذا تطرح تصورات متناقضة، فاجابه رئيسه «ان هذه المرأة مقعدة وشبه كسيرة ولا مجال للشك فيها او في مسلها فهي لا تكاد تقدر على المشي بمكازين تتوكل عليها... فاجاب الرقيب قائلا: «ولكنها هي الوحيدة تقريبا على وجه البقاع التي كانت تعرف ان جينين تستغيث عن بيتها هذا الصباح...»

بدأت الشكوك تراود مفتش المباحث ازاء هذه المجوز. وفي اليوم التالي استدعاه الى مكتبه خاصة بعد ان كشفت التحريات المكثفة عن ان هذه المجوز كره «جينين» كراهية دنيئة اذ تعتقد

انها امرأة متحررة تحضر ببيتها «ماري» على الفساد وسيطر عليها اعتقاد بانها ستسفرى ابنتها ماري على ترك القرية والزواج معها الى المدينة ليعيش سويا كحالهما في فساد... بل وتعتقد ان علاقتها معها سوييا هي علاقة شاذة غير سوية. فقرر المحقق استدعائها الى مكتبه.

في صباح اليوم التالي كانت المجوز انطوانيت تتوكل على عكازها في صفت لتجلس على مقعد في مكتب رئيس المباحث الجنائية الذي جلس امامها وقد اسك بيده ملف اوراق وقال لها: «يوسفني يا سيدتي ان ابغلك انه قد وردت اليها تقارير تثبت لنا في وضوح وجلاء من هو القاتل... وقد استدعيت لافرا عليك هذا التقرير لاني اعتقد ان لك علاقة بهذه القضية».

وقبل ان يبدأ ضابط المباحث في قراءة تقريرها يطلب مساعده من الباب ليدعوه على عجل بحضور اجتماع مهم يكتب مدير الشرطة. في الوقت نفسه قام الرقيب باخذ عكاز المجوز معه في غفلة منها قبل انصرافه من المكتب صغرة رئيسه تاركين المجوز وحدها في الغرفة. وقد ترك ضابط المباحث الملف على المكتب لم يتفقد المباحث خمس لحظات محدودة.

وكان هناك احتمال اخر ان يكون القاتل هو احد المختلين عقليا او من يعانون من امراض عصبية ونفسية ولكن لم يكن يسجلون القرية من يعاني من مثل هذه الامراض.

عندما سمحت الحالة الصحية لجينين باستجوابها سلكت بالتحقيق ولكن لم يكن لديها معلومات ذات قيمة... كما سلكت صديقتها «ماري» سفيرن- ووالدتها «انطوانيت» ووردت

بالاقتوال بطبيعة الحال مخاوف «جينين» من الاحداث القريبة التي يث الرعب في قلبها خلال الاسابيع السابق للحادثة مما جعلها تلجأ الى العرافة التي اندرتها وحذرتها ونصحتها بان تترك البيت. في اليوم التالي ظهر اخر وهو ان يكون الجاني رجلا يرغب في انتصاب الام وانه عندما تسلل الى البيت ولم يجدوا دمه

الغضبه وحقت في لحظة جنون الى الانتقام منها بقتل ابنتها اثر ما شعر به من خيبة امل. وقد علق مساعد المحقق ان هذا الاحتمال ضئيل لان «ماري» صديقتها «جينين» تسكن في البيت المجاور وهي اكثر منها شابا وجمالا ولم ينطق احد من افعال تدل على مثل هذه الاحداث.

عندما تدارس مفتش المباحث ظروف هؤلاء الجيران ظل فترة يتأمل ظروف اسرة «انطوانيت» تلك المجوزة المقتلة التي تبين ان ثلاثة من ابنتها مرضى باحدى المصحات العقلية وكانت المجوز

من الجرائم السياسية

..عفوا يا سيدي!!



ماركوف ضحية جهاز المخابرات

الثعابين او الحيات او العقارب او العناكب او غيرها من الكائنات السامة البرية او البحرية. وسم الرئيس هو سم نباتي يستخلص من نبات زيتي ينمو بوفرة في غابات بلغاريا ولم تتوصل البحوث العلمية الى دواء مضاد لهذا السم او ما يمكن ايقاف مفعوله في الجسم وقد اتضح ايضا من التقارير الطبية على حالة جورجى ماركوفى الصحية اثناء علاجه ان عدد خلايا الدم البيضاء في جسمه ارتفعت بشكل مفاجىء من معدل ١٦٠٠٠ لتصبح ٢٦٢٠٠ بعد يوم واحد من ادخاله المستشفى بسبب تلك المادة السامة.

اشترك في تلك البيوت الطبية الدكتور وورث كيرت عالم الطب الشرعي الذي كان قد اجري فحصا بالاشعة لفتحة جورجى ماركوفى اتضح منه وجود جسم معدني صغير اشبه بكرة بالغة الصغر استقرت في فخذة الايمن لا يتجاوز قطرها ١٠ ملمتر مصنوعة من مادة هي خليط من البوليبيروم والراديووم وهي مادة غير قابلة للصدأ لا يمكن صنعها الا في افران خاصة تولد درجة حرارة هائلة... دخلت هذه الكرة الصغيرة الفخذ من خلال فتحة لتستقر داخل الفخذ بما تحويه داخلها من سم الرئيس اطلقت عليه بواسطة جهاز انطلق دقيق مركزي ينفذ تلك المهمة كان من الواضح ان اعداد مثل هذه الكرة المحققة بالاشعة متقدما فوق كل تكنولوجيا الافراد او حتى صناع المصحات الماهرة. كما ان الطبقات بها الاسلوب التكنولوجي المتطور كان حداثا فريدا في عالم الاغنيات السياسية.

سلكت بالتحقيق انا تاليا زوجة جورجى ماركوفى فقررت ان تزوجها كان يعيش في رعب دائم متوقفا بين لحظة واخرى الموت على ايدي البوليس السري البلغاري. ولكن ما كان يطمئنه هو عدم وجود اي ملامح لانتقطة يمارسها ذلك الجهاز في غرب لندن ولكن مثل هذه الأجهزة لا يشترط ان يكون حتى تنتهي من انجاز اهدفها.

عندما عادت ادارة مكافحة الارهاب الى سجلاتها وجدت ان هناك سابقة لحالة مماثلة وهي قتل منشق بلغاري اخر يدعى فلاديمير كوستوف الذي تعرض لمظلة تطلق قذائف مائلة وهي السامة وكان فلاديمير كوستوف قد تعرض لهذا الاعتداء قبل

حدث الاعتداء على جورجى ماركوفى بشهرين فقط والذي ادلى باقواله حول مساعده صوت اطلاق قذائف مائلة بلغة التي نجم عن اصطدام طرف المظلة بفخذة. اجريت الكثير من الفحوصات الطبية والتحليلات الكيميائية قبل التوصل الى هذه النتيجة فقد تطلب ذلك جهدا كبيرا من الدكتور ديفيد جول الكيميائي بادارة الامن وقد تبين ان هذه المادة السامة هي من المواد التي لجأ اليها في استخدامها جهاز KGB وهو جهاز المخابرات الروسي الشهير وقد تأكدت هذه النتيجة بعد ان استبعد ذلك الطبيب ان يكون السم الذي قضي على حياة «جورجي» هو من نوع سموم

لاجهزة المخابرات في معظم الدول اساليبها السرية ووسائلها الخاصة بها التي تتعامل بها مع الأشخاص المناهضين لنظم الحكم. وليست تلك الاساليب دائما اساليب شرعية او اجراءات تتفق واحكام القوانين، فهذه الاجهزة تعمل خلف ستار بل وفي كثير من الاحيان لا تكون القيادات السياسية العليا في تلك الدول على علم بكل ما تقوم به هذه الاجهزة.. فتلك الاجهزة لها عالمها الخاص ومنطقها الذي تعمل به واهدافها التي تحققها.. وهذا يسري على تلك الاجهزة الشرقية منها والغربية فهذه تامين نظم الحكم بعد الهدف الاسمي لتلك الاجهزة وهو هدف يرقى فوق ما عاده من اعتبارات.

وسجلت اشطة تلك الاجهزة تضم الكثير من الاسرار.. وتفاصيل عمليات عديدة قامت بها تلك الاجهزة باساليبها السرية وخطة الحكمة التي لا تعود لثمة نوعا من الجرائم عندما تعدد تلك الاجهزة الى تصفية خصوم النظام.

في اواخر الستينيات من هذا القرن كتب الكاتب البلغاري «جورجي ماركوف» مسرحية عنوانها «قتل الجوال» وهي مسرحية ذات مغزى سياسي اعترتها السلطات البلغارية في ذلك الوقت عملا معاديا مناهضا لنظام الحكم في تلك الدولة.

شعر ذلك الكاتب بيوادر الخطر ففاد بلغاريا الى ايطاليا ومنها الى انجلترا حيث منح حق اللجوء السياسي في عام ١٩٦٩ ثم عمل «جورجي ماركوف» في هيئة الاذاعة البريطانية كمذيع للبرامج الموجهة باللغة البلغارية واستأجر لنفسه مسكنا في حي كلايهام في مدينة لندن.

والمطامير وهو في العاصمة البريطانية بعيدا عن متناول خصومه السياسيين واستقر في عمله دون متاعب واعتقد انه قد ترك خلفه كل تلك المشكلات السياسية وهومها. بعد مرور تسع سنوات من حصوله على حق اللجوء السياسي وعلى وجه التحديد في صباح يوم ٧ سبتمبر ١٩٧٨ قاد «جورج ماركوف» سيارته من منزله في حي كلايهام حتى وصل الى منطقة «جسر ووترلو» حيث ترك سيارته بسبب مقربة من مبنى بوش هاوز مقر هيئة الاذاعة البريطانية حيث يعمل وراى ان يقطع المسافة الباقية سيرا على الاقدام.

وصل «جورجي ماركوف» الى عمله وطل به حتى حوالى السادسة مساء ثم عاد الى سيارته ليوقدها ويضعها على مقربة من مكتبه في هيئة الاذاعة عندما ان خفت حركة الزحام هناك.. واثناء عودته مرة اخرى الى مكتبه وسط الزحام شعر بلغة في فخذة الايمن، ولم تحقق من سببها ظن انها نتيجة اصطدام مظلة مائلة بها احد تاكدت هذه النتيجة بعد ان استبعد ذلك الطبيب ان يكون السم الذي قضي على حياة «جورجي» هو من نوع سموم

هيرالد تريبيون

مع رفض الفلسطينيين والاسرائيليين تقديم تنازلات «سوخية»

الضغوط الاميركية ضرورية لدفع «عملية السلام» في الشرق الأوسط

مستقبل إسرائيل، وإلى حد ما «مستقبل مصر» في أيدي الاسرائيليين. والافاق تبدو قائمة. ان يواجه الرئيس المصري حسني مبارك مصاعب داخلية كبيرة في مجتمع «تقوض» فيه المبادئ الدينية والاجتماعية التقليدية، وتتفوق فيه معدلات النمو السكاني على النمو الاقتصادي.

ولا يوجد حل لمشكلات مصر سوى الزمن. فلقد كان مبارك يحاول كسب الوقت من شعبه، بتأكيده على دور مصر كزعيم للعالم العربي، وعلى انها الدولة العربية الوحيدة التي تقيم علاقات ناجحة مع اسرائيل والولايات المتحدة، المصدر الرئيسي للمساعدات الخارجية التي تتلقاها مصر.

وقد انتهت المقاطعة العربية لمصر، والتي اعتبرت توقيعها على اتفاقيات كامب ديفيد مع اسرائيل، في الربيع الماضي بدهود واستأنفت مصر دورها القيادي في الشؤون العربية، الامر الذي كان بمثابة نصر كبير للزعامة المصرية. وجاء اقتراح الرئيس مبارك في الشهر الماضي لرعاية محادثات فلسطينية - اسرائيلية في القاهرة حول الانتخابات، تجديدا للجهود السلمية التي بدأها السادات عام ١٩٧٧.

والمشكلة اليوم، كما كانت عام ١٩٧٧، هي عدم قدرة اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية على تقديم تنازلات سخية او حتى واقعية. ولا يزال التقدم يعتمد على الضغوط



مبارك

عسيرة تجري «في اسرائيل» لتقويم مسارات نحو عملية السلام، التي وصفها بأنها «حتمية».

ويطالب «هيرتزوغ» بمنحه المزيد من الوقت، ويقول انه يتعين على الولايات المتحدة والدول الكبرى الاخرى عدم «العمل على دفع الامور واما اتاحة الفرصة لهذا الحوار لكي يبلغ

مداه لدى الطرفين». ولكن هل هناك وقت؟ كان الضغط الاميركي وشخصية الرئيس كارتر، وراء قبول اسرائيل بمبادرة السادات عام ١٩٧٧. والوساطة السورية والمصرية، اضافة الى الضغوط الاميركية، هي التي قادت لانتزاع النذ الرسمي لارهاب من منظمة التحرير الفلسطينية، مما سمح، بدوره، باعادة تحريك عملية السلام هذا العام.

والانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة هي التي حثت الرأي العام الاسرائيلي لمواجهة الخيارات الصعبة كمياداة الارض بالسلام او تصور استمرار الصراع دون ان تبدو في الأفق نهاية له.

وفي الاسابيع الماضية، رفض اجتماع منظمة التحرير في بغداد المقترحات الاميركية الجديدة للمحادثات، ووصفها بأنها مجرد اقرار بالخطأ الاسرائيلي لاجراء انتخابات فلسطينية تستبعد المشاركة الفلسطينية الحقيقية فيها. كما رفض متطرفون فلسطينيون مقترحات الرئيس مبارك بشدة. ورفض رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير، العرض المصري بتشكيل وفد فلسطيني، يكون مقبولا لدى الطرفين كما رفض برنامج وزير الخارجية الاميركي، جيمس بيكر، لاجراء محادثات اسرائيلية - فلسطينية في القاهرة. وريسا يتسارع اميركي بمقابلة، لماذا يتعين

فرايفورتر الجابنة

خطوة المانية مهمة باتجاه منظمة التحرير



بسام أبو شريف

قامت المانيا الغربية بأول خطوة تجاه منظمة التحرير الفلسطينية عندما اجرت لأول مرة اتصالا رسميا مع احد المسؤولين فيها، وامتدحت الموقف المتزن الذي تتخذه القيادة الفلسطينية في النزاع العربي - الاسرائيلي.

فقد اعرب وزير الدولة الالمانى الغربي للشؤون الخارجية يورغن سودهوف، خلال اجتماع عقده مع مستشار رئيس منظمة التحرير بسام أبو شريف في بون، عن ارتياح الحكومة الالمانية الغربية للمواقف المتزنة والمتزنة للمنظمة من

التطورات الحالية في منطقة الشرق الاوسط وطبقا لما ذكره بيان رسمي في بون، فان الجانبين تبادل خلال الاجتماع وجهات النظر حول تطورات الوضع في منطقة الشرق الاوسط منذ اعلان المجلس الوطني الفلسطيني (البرلمان في المنفى) في شهر نوفمبر عام ١٩٨٨، وعلان

الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في جنيف، اللذين اعادت المنظمة فيها تحديد موقفها ازاء قرارى مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و٢٤٣. كما بحثا الوضع الحالي والحلول المطروحة، وخاصة الخطة الاسرائيلية المتعلقة باجراء

انتخابات في الضفة الغربية وقطاع غزة اللذين تحتلها اسرائيل، وبرنامج النقاط العشر الذي طرحه الرئيس المصري حسني مبارك، اضافة الى الجهود الاميركية الهادفة الى اقامة حوار بين ممثلين اسرائيليين وفلسطينيين.

وقد اشار المسؤول الغربي الى رغبة حكومة بون وحكومات دول المجموعة الأوروبية الاثنتي عشرة في المساهمة بشكل اكبر في عملية السلام، التي تشكل المباحثات المباشرة بين الاسرائيليين والفلسطينيين فيها امرا ضروريا.

وقال ان بون وشركاها في المجموعة الأوروبية يرون ان عقد مؤتمر دولي بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية هو الاطار الملائم لايجاد حل للنزاع في الشرق الاوسط.

وبسام أبو شريف هو الارفع مكانة بين اعضاء منظمة التحرير الفلسطينية الذين استقبلتهم حكومة بون حتى الآن.

ويرى المراقبون ان العلاقات الالمانية الغربية - الفلسطينية تحزن منذ اشهر تقدما ملموسا، ولكن المانيا الغربية اكدت مرارا متسكها بمبدأ حق اسرائيل في الوجود. ويقولون انه منذ ان بدأت عدة دول غربية، بينها الولايات المتحدة،

باجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية، بدأت المانيا الغربية بدورها عملية تقارب مع المنظمة ولكن بخطوات متمهلة، بهدف عدم مفاجأة او احراج اسرائيل.

وبدا هذا التقارب عندما اجتمع وزير التعاون الاقتصادي سابقا، والنائب الاعلى باسم حكومة بون حاليا، هانس كلاين، مع مسؤولين كبار في منظمة التحرير عندما زار تونس في شهر مارس الماضي.

وفي التاسع والعشرين من شهر سبتمبر ١٩٨٨ الماضي، اعلن المستشار الالمانى الغربي هيلموت كول «ان تطبيق حق الفلسطينيين في تقرير المصير يتوقف عند حدود حق اسرائيل في الوجود».

مؤكد أنه يحظى بتأييد صديقة غورباتشوف

راكوفسكي: «التضامن» ارتكبت خطأ جسيما بتوليها السلطة



غورباتشوف



ليخ فاليسا



راكوفسكي

تواجهها بولندا تتطلب تقديم تضحيات كبيرة من جانب البولنديين، كما حذرت من ان مستوى المعيشة سينخفض أكثر فأكثر لانه ليس بالامكان تجنب مثل هذا الانخفاض في الفترة الراهنة. وما لم يتم اتخاذ اجراءات اقتصادية جديدة فان الانخفاض بمستوى المعيشة سيستمر.

● عندما ننظر الى الرفوف في المحلات التموينية ونجدها فارغة، فاننا نتفهم الشعب حين يتور ليقول: كفى.

● يستطيع المرء ان يعبر عن نفسه بابة صورة من صور الاحتجاج ولكن هل ترون انتم وسائل وطرقا وحلولا اخرى لهذه المشكلة؟ انني اعترف بانها فترة عصيبة للغاية تلك التي نمر بها الآن، وارى اننا جميعا نكشف وكامه مطالبون بالخروج بابة وسيلة من هذه الفترة الصعبة والحرجة التي نعيشها الآن.

● هل الوضع الآن احسن بعد ان وضع المواطنين البولنديون كل تفكيرهم بالحكومة الجديدة التي تقودها نقابة التضامن؟ ربما.

● وهل نستطيع القول ان ذلك بمثابة ثناء على التضامن من جانبك؟

● تستطيع ان تقول ذلك، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه في هذا المجال، «هل يستمر هذا الثقة الشعبية بالحكومة الجديدة»؟

● دعنا نعود مرة ثانية الى حزبك الشيوعي. لقد كان هناك اعلان وداعي من جانب الحزب والذين هم على الرضاومة المطلقة في وارسو، وهذا الاعلان تضمن عددا من التغييرات الجزئية في برنامج الحزب للفترة المقبلة مثل:

● لا نظام الحزب الواحد، وخوض انتخابات عامة حرة بعيدا عن التقسيمات بالنسب، واقامة سوق تجارية حرة. والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة، «ماذا تبقى اذن من الاشتراكية»؟

● هل تعملون ايها السادة، ان ذلك يمكن اعتبارها نزاعا ايدياليا وهذا يعني ان هذه المسألة ليست القضية الاساسية الآن.

● هل سيكون الحزب الشيوعي الجديد على نفس نمط الحزب الاشتراكي الفرنسي مثلا؟

● اريد ان اكون صريحا معكم، فانا لم اطرح على نفسي مثل هذا السؤال من قبل، ولم اواجهه في حياتي او اضع نفسي في مواجهة مثل هذه الايام الاخيرة، ارتفعت اسعار البنزين. وكانت نتيجة هذا الارتفاع تعرض الحكومة في وارسو الى سيل من الانتقادات من جميع الجهات، ولكن مع ذلك ونتيجة للوعي الاقتصادي، تم قبول هذا الارتفاع في اسعار الوقود وسبق لي ان

قوله اكثر من مرة اثناء وجودي في منصب رئيس الوزراء من ان الازمة الراهنة التي

الاخيرة وتحولها لصالحه، ولإعادة بناء وتنقيح نفسه وشخصيته القيادية بين صفوف العمال.

● النخبون البولنديون ابتعدوا عنك وعن الحزب الشيوعي كثيرا، كما ان هناك العديد من النزاعات داخل صفوف الحزب.

● لحظة من فضلك، ان ما تحدث عنه لايمدو كونه فترة طارئة سرعان ما تنتهي وتزول. والحزب الشيوعي سيستعيد قوته ونفوذه خلال فترة وجيزة من الزمن، وذلك عندما يضع برنامجا جديدا له ليتحرك على اساسه، وعندما يحدث تغييرات جذرية في سياسته التقليدية السابقة التي اثبتت فشلها، وعندما يتنهج سياسة الاصلاحات الديمقراطية. وهذا سيؤدي بالتاكيد الى خروج بعض اعضاء الحزب التقليديين من صفوفه.

● هل ستبدي قوى الاصلاح مقاومة شديدة؟

● في رأيي ان دعاء الاصلاح مازالوا اضعف بكثير من المعارضة لسياسة الاصلاح، ليس فقط في الحزب وانما ايضا في المجتمع. فظاهريا يتحدث الغالبية بلسة التأييد

● في كتابك الذي نشرته مؤخرا تحت اسم «الحوار الصعب» وصفت فاليسا عام ١٩٨٥ بأنه يداني وسطي ومتقلب ومتضارب الاراء.

● لم يتولد لديك الانطباع بأنه سيوفر ويصنع الرجل الاول في بولندا؟

● بالطبع لم اكن اتوقع ذلك. ورأيي ان فاليسا مطلع الثمانينات يختلف تماما عن فاليسا اليوم. فاسامي الآن شخصيتين مختلفتان تماما لنفس الشخص. واعتقد ان فاليسا نتج تماما في استغلال السنوات

● في كتابك الذي نشرته مؤخرا تحت اسم «الحوار الصعب» وصفت فاليسا عام ١٩٨٥ بأنه يداني وسطي ومتقلب ومتضارب الاراء.

● لم يتولد لديك الانطباع بأنه سيوفر ويصنع الرجل الاول في بولندا؟

● بالطبع لم اكن اتوقع ذلك. ورأيي ان فاليسا مطلع الثمانينات يختلف تماما عن فاليسا اليوم. فاسامي الآن شخصيتين مختلفتان تماما لنفس الشخص. واعتقد ان فاليسا نتج تماما في استغلال السنوات

● في كتابك الذي نشرته مؤخرا تحت اسم «الحوار الصعب» وصفت فاليسا عام ١٩٨٥ بأنه يداني وسطي ومتقلب ومتضارب الاراء.

● لم يتولد لديك الانطباع بأنه سيوفر ويصنع الرجل الاول في بولندا؟

● بالطبع لم اكن اتوقع ذلك. ورأيي ان فاليسا مطلع الثمانينات يختلف تماما عن فاليسا اليوم. فاسامي الآن شخصيتين مختلفتان تماما لنفس الشخص. واعتقد ان فاليسا نتج تماما في استغلال السنوات



عن الرأي الأردني

ينظم بيت السدو الكويتي دورة في الحياكة التقليدية تبدأ يوم الأحد المقبل وتستمر لمدة شهر ونصف الشهر، بمعدل حصتين في الأسبوع من الأربعاء حتى السابعة مساءً، كما ينظم في الفترة نفسها دورة خاصة للأطفال بعين ست سنوات وأثنتي عشرة سنة.



● **وليد الفاصل،** مدير مكتب وزير
الاوقاف ادخل الجناح السابع غرفة
بمستشفى الاميري بعد تعرضه لوعكة
صحية مفاجئة وقد قام بزيارته وزير
الاوقاف خالد الجسار ووزير الدولة
لشؤون مجلس الوزراء راشد الراشد.



● السفير اللبناني عدنان بدر يصل مساء غد الى البلاد قائما من بيروت بعد غياب أسبوعين، وعلى الطائرة نفسها تصل الفنانة الكبيرة فيروز التي سيقام لها استقبال رسمي بقاعة كبار الضيوف.

● الدكتور سعاد الصباح، غادرت البلاد بصحبة
نجلها الشيخ محمد عبد الله المبارك الى بغداد لحضور
احتفالات اعادة بناء الفاو.



● المستشار محمد عبد الحي البناي، رئيس المحكمة الكلية وأمن الدولة، باشر عمله أمس بعد إجراء عملية جراحية بسيطة كللت بالنجاح.

جبرای اوی

الوكيل: شركة اولاد سلطان بن عبد الله
قسم المواد الغذائية والادوية
هاتف / ٤٣٣٦٣٠٣ - ٤٣٣٥٥٥



● **زيد** زياد الشمري، غادر مستشفى الجهراء بعد الوعكة الصحية التي ألت به وقد عاده العديد من الاهل والاصقفاء والزملاء للاطمئنان عليه اثناء تواجده بالمستشفى.

● سليمان قرحان السلامات،
مختار ناحية «الحركي» السورية غامر
البلاد بعد زيارة للأصدقاء والأقارب في
الكويت.

ورد خطأً أمس في اسم عارضة علوش الحريش العازمي
عضو مجلس محافظة الإخمدى
إذ ذكر عارضة علوش الحريش
وذلك في الترشح المقدم من رئيس ومدير عام وأعضاء مجلس
إدارة جمعية أم الهيثم مان التعاونية
بممارسة اختياره ورؤسائه أعضاء مجلس محافظة الحريش .. ولذا أفتنى لتوضيح

(مثل عربی قدیم)

قِيلَ أَنَّ الْفَرَسَ يَسْقُطُ الشَّعْرَ مِنْهُ فَيَسْمِعُ وَقَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ. يُضْرَبُ هَذَا الْمَثَلُ لِمَنْ يَتَمَتَّعُ بِحُلَّةِ السَّمْعِ. أَمَا الْغُلَسُ فَهُوَ ظِلْمَةٌ آخِرُ اللَّيْلِ.



شبكة إتصالنا السريعة وخبرتنا الواسعة تسمح لنا بالكشف عن المستحدثات التي قد تكون ملائمة لاستثماراكم. لذا نحثونكم آذانا صاغية لتتطلبواكم!

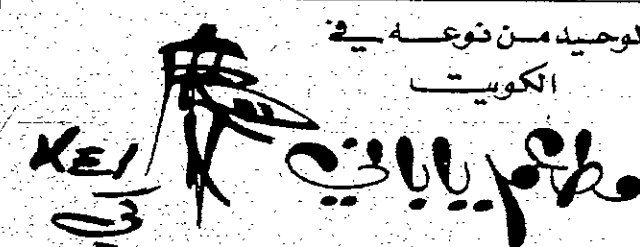


المركز الرئيسي في زيورخ: Bahnhofstr. 45, 3021 Zurich فرع جنيف: 8, Rue du Rhône, 1211 Geneva مكتب غيليل بالشرق الأوسط منذ: 1976م بوليفيا: 1972م البحرين: 1976م بيروت:



مجموعة الغربالي الدولية

AL-GHARABALLY INTERNATIONAL GROUP
4340028 4340025 6



مطعم کبی
فی فندق کویت انترناشنال
ت: ۵۵۳۲۹۱ - ۵۵۳۳۰۰
دائمی: ۸۰۱۳/

تراوٹکس



أو التعلق بأفكار الجذابة التي لا تملك
 أساساً منطقياً أو أخلاقياً
 تتراوح بين عابثة المصودة

GE

جميعها واجبات وحرمان
 غير تلك والعديد لمسته
 حلالها وحلالها من الكسب

صراط مستقيم في عالم الأيديولوجيا

EXHIBIT A-1100, Joint Exhibit A-1100

فَكَذَّبَ عَنْ الْأَصْلِ

مطلوب تقليص نفوذ المال في تحديد المسارات السياسية والاجتماعية للحركة

مؤسسة التفتان
 ٢٦٦١٩٢/٢٦٤٧٣٦٧ ☎
 خلف مجمع النقرة الجنوبي



● سمو الأمير محمد الفيصل رئيس مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي

الأمير محمد الفيصل آل سعود رئيس مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي المصري يصرح لإقبس

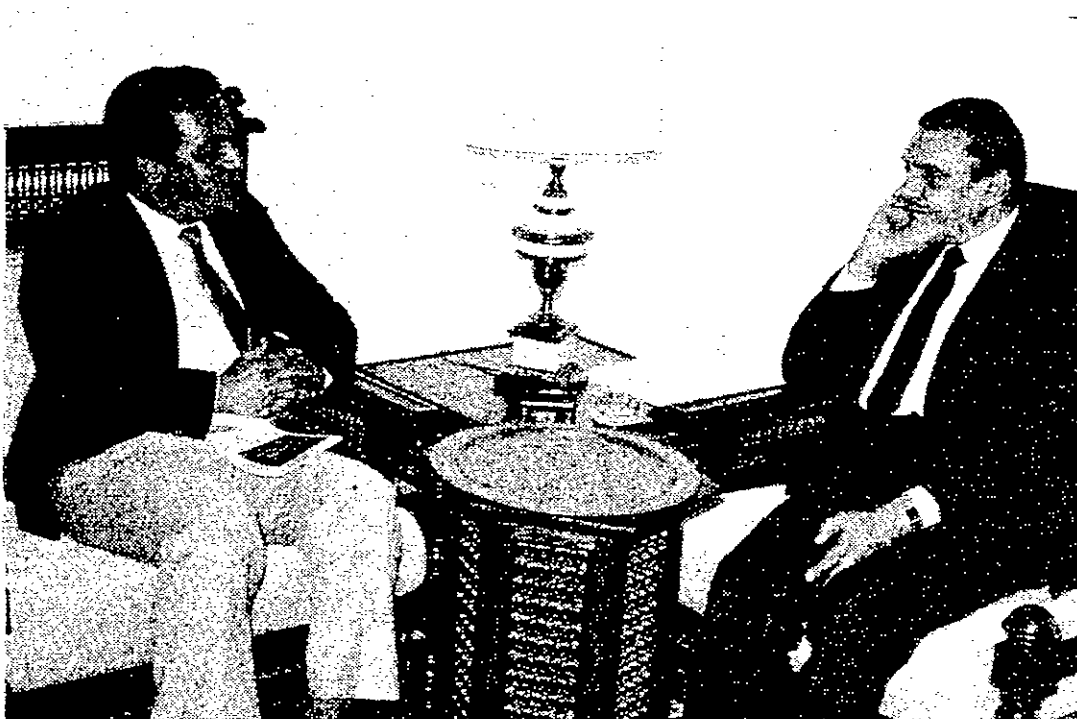
■ كلما زاد الهجوم علينا ازدادنا طمأنينة ان أوضاعنا جيدة وان مسيرتنا ناجحة
■ رغم كل الظروف - فإن انجازات البنك هذا العام تجاوزت ما كان مستهدفا لها في الموازنة
■ أرصدة الموارد الذاتية للبنك ارتفعت هذا العام بمعدل ٨% عن العام الماضي

أجرى الحديث الزميل جلال غريب

عشر سنوات فقط هي عمر التجربة.. وهي في زماننا هذا - الذي ينافس البرق والشهب سرعتها وإيقاعها المفزع - لا تكاد تلحقها ولا أقول تحس بها.. أو تحسبها.. فما زالت البدايات ماثلة أمام العين.. وكأنها كانت الأمس القريب.. وهي فعلا كانت ذلك الأمس القريب..
وبين الأمس واليوم.. تحولت هذه التجربة.. من فكرة إلى قوة.. من فكرة نالت أكثر من حظها من استخفاف المعارضين.. ولم تعد حظها من اشتاق المؤيدين.. تحولت الآن.. إلى قوة يحسب لها المعارضون كل حساب.. ولا يتوقفون عن طعنها بأصدا الحراب..
ولأن شريعة الله حق.. ولأن وعد الله حق.. فقد رد الله كيد الحاقدين إلى جورهم.. وارتدوا بخزيمهم إلى جورهم.. والحمد لله الذي صدق وعده وأمر جنده.. ونصر عباده الذين حملوا لواء الحق.. ورفعه خفاقا.. فوق رأس هذا الزمن الذي أهدر القيم.. ثلة من أولين.. وثلة من الآخرين.. اختصهم الله بنصرة الحق الذي جاء به كتابه العزيز.. وسبحان الله في الآلاء يفعل ما يشاء..
ونحن اليوم مع رجل منهم.. صدق ما عاهد الله عليه.. ووفى بما دعا إليه.. ويذل من ذات نفسه وماله ما يعز مثله.. الأ على من حفظه الله وأزره.. وأعهده لنصرته وناصره.. انه الأمير محمد الفيصل آل سعود.. ونحن لا نقدمه للامة.. فقد قدمته أعماله الكبيرة.. في زمن تأخر فيه كثير من الرجال.. وتقهقر كثير من المال..
وفي ذلك الصرح الشامخ الذي يمثل شاطئا من شواطئ النيل بالقاهرة كان لنا لقاء مع سمو الأمير.. وكان هذا الحديث:



● الأمير محمد الفيصل رئيس مجلس إدارة بنك فيصل الإسلامي يتحدث مع الزميل جلال غريب



● سمو الأمير محمد الفيصل آل سعود يستمع الأسئلة الزميل جلال غريب

● ما هو تقييم سموك للمؤتمر الأول لبنك فيصل الإسلامية وشركائها والذي عقد مؤخرا بمدينة الاسكندرية بدعوة من بنك فيصل الإسلامي المصري؟

- مثل هذه المؤتمرات من شأنها زيادة التعارف والترابط بين أعضائها وهذا ضروري جدا إذا كان الجميع تربطهم علاقات ومصالح مشتركة فلا بد لهم من التنسيق والعمل بروح الفريق الواحد.. يتدارسون مشاكلهم ربما يجد بعضهم حلا لمشكلته لدى الآخر مما يعود بالنفع على الجميع.. خاصة وأن تنوع نشاطات شركات بنوك فيصل الإسلامية وتواجد هذه البنوك على امتداد قارات كبيرة (آسيا وأفريقيا وأوروبا) بالإضافة إلى وجود اسس ومقومات تجعل من تكامل هذه المؤسسات المالية والتجارية (التي تمثل نظاما اقتصاديا مبنيا) ضرورة تفرضها المصلحة العامة لأننا كنا نعمل في حقل واحد وبطريقة موحدة ولا يتبقى أمامنا إلا تطوير الوسائل وتنويع السبل وتوسيع نطاق التعامل بالطريقة الإسلامية ويؤتمرن الاسكندرية هو بداية لسلسلة من اللقاءات لمؤسساتنا لتبادل الآراء وجهات النظر ويصل على تشجيع التبادل التجاري بين المؤسسات المختلفة في الدول المختلفة مثل بنك فيصل في مصر وبنك فيصل بتركيا وبنك فيصل الإسلامي السوداني.. الخ.. فهناك سلة تنفتحها تركيا وتحتاجها مصر وكذلك السودان وهكذا.. بالإضافة إلى هناك تجارب ناجحة لدى البعض يمكن دراستها والاستفادة منها وتكرارها في المؤسسات الأخرى.. ويؤتمرن بنوك فيصل بالاسكندرية خطوة ناجحة تتجاوز مع روح العصر ستكوتها خطوات أكثر اتساعا.. وفي هذا لا يسعني إلا أن أحيي السيد الأستاذ أحمد زنتو محافظ البنك وصاحب فكرة عقد المؤتمر فقد كانت خطوة موفقة فعلا ونحمد الله على ذلك.



● أحد مراحل عملية إنتاج معجون الطماطم في مصنع شركة الاسماعيلية للصناعات الغذائية «فيديو»



● المحافظ مع بعض قيادات البنك في زيارة لشركة الارضيات بمدينة ٦ أكتوبر

● الكيان الكبير له مشاكله وله مشاكله ونحن لا نحتاج الكيان الكبير بقدر احتياجنا للكيان الملائم الذي يستطيع ان يعمل على مستوى السوق التنافسي ويكون على مستوى الأحداث والتطورات التي تحدث في العالم كل يوم.

● إذا كان النظام المقتبس لا يصلح لمجتمعنا فهل نغير النظام أم نغير المجتمع؟

- هذا سؤال هام جدا لأن له جوانب متعددة.. والأجل يبدأ في المجتمع نفسه بكل أبعاده.. وأولها مستوى الثقافة السائدة والتي ستتعاين معها - كذلك أهم أركان تلك الثقافة وهو التعليم البعيد الآخر هو القوانين التي تحكم كل ما هو متعلق بحياة المجتمع - وفي هذا فالتأليف لنفقد روح الأبداع والابتكار.. وكلما احتجنا لعمل شيء ننظر إلى الآخرين ماذا يفعلون ثم نقوم بتقليدهم.. مع أنهم هم يعملون ما يناسب مجتمعهم وهو بكل تأكيد ليس متاسسا تماما لمجتمعنا.. انني اصرح بهذا وأنا في شدة الأسف.. فحين قد ورننا قواعد لنظام كان يحكم العالم في فترة ما.. وهو خال من المضمون.. وعلينا نحن ان نجد المضمون الذي يناسبنا ويناسب مجتمعنا (فالبنوك الإسلامية) هي محاولة لإيجاد الصيغة المناسبة المناسبة من مجتمعنا.. ونحن لا نمانع في الاقتباس فكثرة ولكن يكون الاقتباس في جزيئات وليس اقتباس نظام كامل بل يكون لنا الخيار في اقتباس ما نراه ملائما لنا.. والنظم الإسلامية في المعاملات الاقتصادية والتجارية ليست من ابتكار بنوك فيصل الإسلامية لكنها تطبيق لنظام اقتصادي قديم سدا به العالم حين كان هو وحده السائد في معاملتنا.

● بمناسبة الحديث عن بنك فيصل الإسلامي المصري فلقد كان هناك اجتماع لمجلس إدارة البنك برئاسة سموكم على ما علمت انه قد توشقت فيه ميزانية العام المالي ١٤٠٩ هـ فهل المؤشرات تبشر بالخير خاصة وانها ميزانية عام العاصفة الهوجاء؟

■ بالنسبة لحجم الأعمال حققنا معدل نمو يقترب من ٥% وبلغ معدل الزيادة في الأداء ٦,٢% . ■ النظم الإسلامية في المعاملات الاقتصادية والتجارية ليست من ابتكار بنوك فيصل لكننا نطبق «نظاما اقتصاديا قديما» سدننا به العالم حين كان هو وحده السائد في معاملتنا. ■ مؤتمرن بنوك فيصل الإسلامية بالاسكندرية خطوة ناجحة «تتجاوب مع روح العصر» تتلوها خطوات أكثر اتساعا

تستهدف العملاقة فقط اما الالتزام فهي دون مستوى السهام ونحن هنا في بنك فيصل الإسلامي المصري ورغم كل الظروف فإن انجازات البنك هذا العام قد تجاوزت ما كان مستهدفا لها في الموازنة التخطيطية.. وأبلغ رد في رأيي لمواجهة هذه الحملات المفرضه هو أن وانها ميزانية عام العاصفة الهوجاء؟

● نحن نعمل وننتج وليموتوا بغيظهم.

● أن تعتبر البنوك الإسلامية متعصبين هدفنا دائما حملات التشكيك المفرضة - فما هي أهدافهم.. وما هي وسائل دفاعات البنوك الإسلامية في مواجهة تلك الحملات؟

- كلما كثرت الشائعات المفرضة ضدك أعلم أنك ناجح.. فالشائعات تكثر في مواجهةك عندما تأخذ مكانك في الصدارة.

● تعد إلى سؤالنا ان تنتهي منه.. المراج من الشائعات والهجوم ضد البنوك الإسلامية؟

- بالنسبة لنا لو انتهت لابد ان نقلق اننا لم نعد في موضع نستحق عليه الحسد أو الغيرة ولا تتاولنا سهام التشكيك وضربات الحقد.. فالسهم



السيد أحمد زيدو محافظ بنك فيصل الإسلامي المصري

■ هدفنا تحقيق أعلى ربحية للمساهمين والمودعين والحدود الاجتماعية للبنك يتم من خلال صندوق الزكاة

■ نحن لا نحتاج الكيان الاقتصادي الضخم بل نحتاج الكيان الاقتصادي الملائم الذي يستطيع ان يعمل على مستوى السوق التنافسي

سيتم بحث دور البنوك الإسلامية في توفير التمويل الملائم للتجارة بين البلدان الإسلامية وتطوير الأسواق المالية فيها ما نحن فيه الآن من نجاح الفضل فيه الله أولاً ثم لنخبرة من أكفأ الخبرات المتمرسه بقيادة المحافظ زيدو



بعض منتجات الشركة الإسلامية للمنتجات «بونا-أورو»



أحد أقسام الإنتاج بالشركة الإسلامية للأدوية



السيد أحمد زيدو محافظ بنك فيصل الإسلامي ومعه بعض قيادات شركات التجارة الخارجية أثناء زيارة شركة «إيكوباك» لإنتاج ورق التغليف



السيد المحافظ أثناء تفقده لمبنى بنك فيصل بالإسكندرية التي تبدو عمارتها السكنية كنموذج فريد يجمع بين الضخامة والعظمة

الاجتماع المقبل لاتحاد البنوك الإسلامية في بنغلادش

هناك العديد من عمليات التمويل الإسلامية الضخمة التي يقوم بها البنك في الوقت الحالي على سبيل المثال عملية تمويل بنظام المراجعة لصالح مؤسسة تصدير الأرز بالباكستان (ويضم البنك المركزي الباكستاني) حيث يقوم بنك فيصل بالبحرين بدوره كضارب في هذه العملية لعدد ٢٦ مؤسسة مالية مشتركة في هذا التمويل الذي يفوق معدل العائد عليه سعر الليبور بلندن بنحو (٢,٩٪).

وقد سبق قيام بنك فيصل الإسلامي بالبحرين القيام بتنظيم سبعة عمليات تمويل مشتركة بنظام المراجعة على مدار العامين السابقين ويصل قيمة كل عملية إلى ١٠٠ مليون دولار.

هو اجتماع دوري يعقد كل ستة شهور مرة وهناك لجنة تنفيذية تجتمع كل شهرين وهذا الاجتماع لمجلس إدارة الاتحاد يقود كل ستة في بلد إسلامي مختلف وهذا العام سوف يعقد في بنغلادش... ونحن نجتمع لتدارس أوضاعنا ومشاكلنا وسبل تطوير العمل والتعاون المشترك شأنه شأن كل الاتحادات البنكية وكل سنتين لنا مؤتمر عام كبير وفي رأيي فإن أهم الموضوعات التي ستناقش في هذا المؤتمر هو مناقشة ترتيبات انعقاد المؤتمر الثالث للبنوك الإسلامية والمقرر عقده بالبحرين وموضوعه (التنمية الاقتصادية والاجتماعية من منظور إسلامي).

وكذلك سيتم بحث دور البنوك الإسلامية في توفير التمويل الملائم للتجارة بين البلدان وتطوير الأسواق المالية فيها وتوفير أدوات مالية جديدة لإعطاء البنوك الإسلامية دوراً أكثر وضوحاً في تنسيق هذه الأسواق - وإيضاً سوف يبحث مؤتمر البحرين دور البنوك الإسلامية في مجال أدوات سوق المال المستخدمة مثل التبادل السلمي والعمليات المستقبلية وعقد الاختيار ومدى تماشيها مع أحكام الشريعة الإسلامية، ومفهوم المسؤولية المحسوبة في البنوك والمؤسسات المالية الإسلامية.

سمعت عن عمليات كبيرة ناجحة لبنك فيصل الإسلامي بالبحرين هل يمكن أن نتعرف على بعضها ؟

وما لي ذلك ولكن واجبي ان اوضح هذا المال توظيفاً صحيحاً كما يأتي بالربح وطبيعة تقاسمنا المالي الإسلامية تعلمان من التعادي في بعض الأمور - هما كانت فالشريعة الإسلامية لم تحرم الربح وليس عيباً ان نربح ربحاً وفيراً - المهم ان يكون الربح متوافقاً مع ضوابط الشريعة وهي تحدد الربح في حدود المتوسط لكي نحقق المجتمع من العدالة... وانني أعلنتها وأكررها ان هدفنا الأول هو تحقيق أعلى ربحية للمساهمين والمودعين والحدود الاجتماعية للبنك يتم من خلال نشاطات صندوق الزكاة.

بمناسبة اجتماع مجلس إدارة الاتحاد الدولي للبنوك الإسلامية في بنغلادش يوم ٢٨ أكتوبر الجاري هل يمكن أن تأخذ فكرة موجزة عن هذا الاتحاد وكيفية تكوينه ؟

الاتحاد يضم البنوك الإسلامية التي قامت على أساس التعامل الإسلامي ويشترط على البنك عضو الاتحاد ان تكون لديه هيئة رقابة شرعية - وهوضم الأعضاء الراغبين في الانضمام اليه فقط وبالتالي فهو لا يضم كل المؤسسات المالية الإسلامية - وعدد أعضائه الآن حوالي ٣٦ بنك إسلامي.

الاجتماع تم فعلاً لمناقشة الميزانية تمهيداً للجمعية العمومية وكل المؤشرات طيبة والحمد لله ويكفي ان اصبح لك بانها تقترب من الميزانية السابقة رغم كل ما واجهناه من صعوبات نتيجة موجات التضخم والسحوبات... وما نحن فيه الآن من استقرار ونجاح الفضل فيه الله أولاً ولنخبرة من أكفأ الخبرات المتمرسه بقيادة الريان الحكيم الأستاذ الكبير أحمد زيدو محافظ البنك.

واذا اردت الاجابة على سؤالك بالارقام فإن الأرقام الواردة في ميزانية البنك عن عام ١٤٠٩ هـ تؤكد ان إنجازاته هذا العام قد جاوزت ما كان مستهدفاً لها في الموازنة التخطيطية كما سبق ان ذكرت هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فقد لاقى عملنا في الحقيقة عام ١٤٠٨ هـ - وأنه وفقاً للأسلوب الجديد لتقييم عمل البنوك فهناك أربعة محاور رئيسية يتم التركيز عليها وهي:

أولاً: حجم الأعمال: بالنسبة لحجم الأعمال فقد حققنا معدل نمو يقترب من ٢٥٪.

ثانياً: قوة ومكانة المركز المالي للبنك: والتي تقاس بتطور كل من الموارد الذاتية ونسبة تلك الموارد إلى إجمالي الأصول ولقد ارتفعت ارصدة الموارد الذاتية للبنك بمعدل ٢٨٪ لعام ١٤٠٩ هـ عن عام ١٤٠٨ هـ كما زادت نسبة الموارد الذاتية إلى إجمالي الأصول من ٢٧,٧٪ إلى ٢٨,١٪.

ثالثاً: الربحية: والتي يعبر عنها بصافي أرباح العام وتطورها وكذلك نسبتها إلى إجمالي الأصول وتطور هذه النسبة (صافي أرباح العام ÷ إجمالي الأصول) وقد جاءت بنمو ٥,٥٪ عن عام ١٤٠٩ هـ مقابل ٥,١٪ عن عام ١٤٠٨ هـ.

رابعاً الأداء: ويقاس بتطور جملة الأرباح الحقيقية... وهذه الأرباح تتمثل في إجمالي الإيرادات مطروحاً منها إجمالي المصروفات العمومية والإدارية... وقد حققنا هذا العام معدل زيادة في الأداء بلغ ٦,٢٪ وهذه الأرقام كلها مأخوذة من الميزانية التي ستشتر قريباً بإذن الله.

هناك نظرية تقول ان البنوك الإسلامية يجب ان تقوم على مبدأ تحقيق الأرباح فحسب لكنها يجب ان تنظر بعين الاعتبار إلى أنها ذات رسالة وان لها دور أساسي في النهوض بالمجتمعات الإسلامية - فما هو رأي سموكم في هذا القول ؟

هذه نقطة جوهرية ويهمني فعلاً ان اوضحها... البنوك الإسلامية بكل صراحة هدفها الربح بل أكبر معدلات تجارية وليست مؤسسات خيرية... والفرق بيننا وبين الآخرين اننا نعمل بنظام ضمن التوازن بين الناحية الاجتماعية والناحية المالية... وهذه هي طبيعة النظام المالي لدينا... ولكن بالطبع فإن الهدف الأساسي لدينا هو الربح... ولكن نظامنا الذي نعمل بمقتضى أحكامه يفرض علينا ان يكون لنا بعداً اجتماعياً مثل (فرض الزكاة) وهو بعد اجتماعي لا نستطيع ان ان نكتم به... وطبعاً هذا لا يوجد في غير نظامنا الإسلامي... فالنظام نفسه يفرض علينا ان يكون لنا دوراً محدداً في إطار التكافل الاجتماعي.

النظم المصرفية تحتم على البنوك تحقيق الأرباح بصرف النظر عن العائد الاجتماعي للنشاطات التي تمارسها البنوك في سبيل تحقيق أرباحها ؟

نظامنا نفسه يمنع ذلك ولا يترك لنا الحرية في ذلك وليس هناك من سبيل للخلاف... فنحن ممنوع علينا التعامل في الأمور رغم ما يحققه من ربحية مرتفعة جداً... لكن هذا النشاط هام للمجتمع باعتبار المجتمع هو مجموعة الأفراد وكذلك نشاطات القمار وغيرها كل ذلك يمنع ونحن ليس ممنوعاً علينا فقط التعامل في مثل هذه المجالات بل ممنوع علينا حتى مجرد التفكير في التعامل فيها.

هل يمكن أن للبنوك الإسلامية ان تساهم في مشروعات تخدم المجتمعات الإسلامية ولا تحقق للبنوك أرباحاً ؟

أولاً: نحن أمتاء على مال الغير من مستثمرين ومودعين... وواجبنا ان نحقق لهم الربح كما يتوقعونه... بذلك تكون قد أدبنا الأمانة تجاههم... وطبعاً لا يمكنني ولا يجوزني ان اتصدق او اتصرف في أموال الغير هنا أو هناك في مشروعات خيرية أو اجتماعية

مكتبة من الأصل

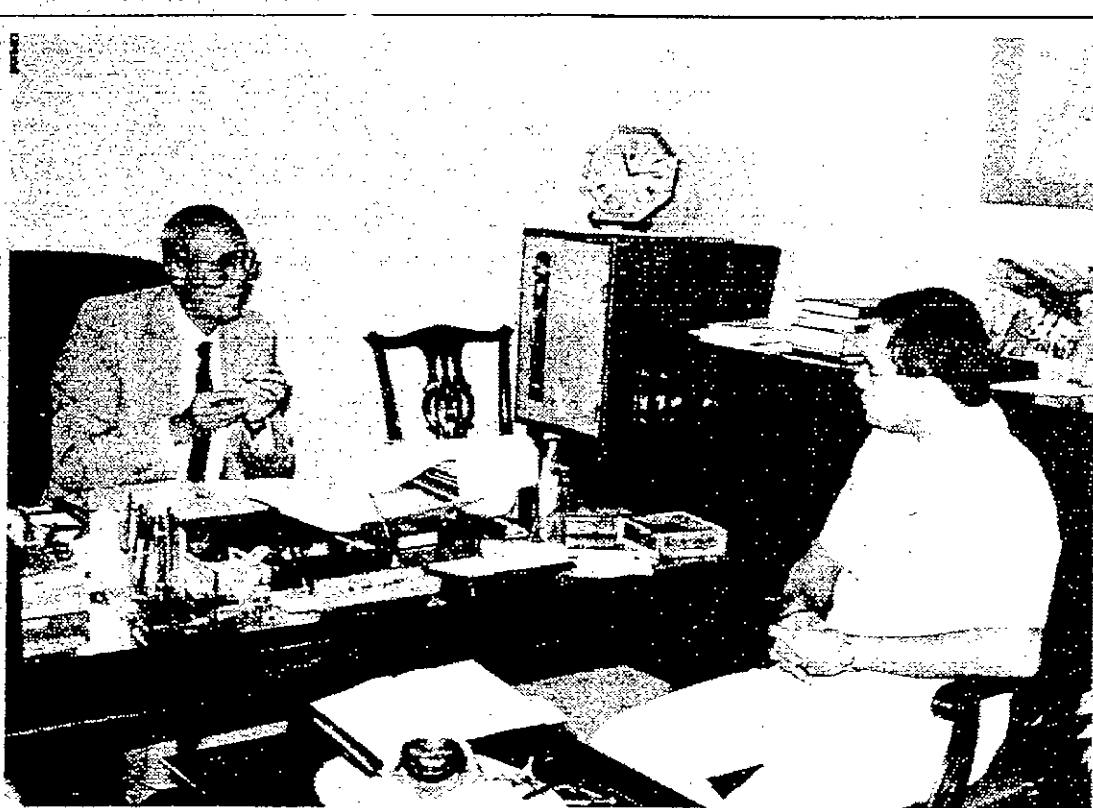
● الليبور.. وهو أعلى سعر عائد في المنطقة للعملات الأجنبية.. سوف تخصص حصيلة هذه السندات لتمويل المشروعات الاقتصادية قطاع عام وتحقق بالفعل عوائد بالعملة الأجنبية وعلى سبيل المثال سوف تستخدم لتمويل مشروعات في قطاع السياحة والمشروعات الضخمة مثل الحديد والصلب وتوسعات قناة السويس.

● هل تختلف هذه السندات عن السندات السابقة؟

— بكل تأكيد فهذه السندات تتمتع بسهولة كبيرة جدا وغير تقليدية.. فالسهولة تتمثل في أنها سند لحامله يتداول في بورصة الأوراق المالية وهي بالسهولة يجوز الاقتراض بضمانيها بالعملة الأجنبية والمحلية بشروط ميسرة.. ويمكن تداول هذه السندات مباشرة بين المتعاملين دون تدخل المصارف على أن تسجل بعد ذلك لدى المصارف في البورصة كما يجوز لحامله أن يستبدلها بشهادات استثمار البنك الأهلي المصري وهي تعطي أعلى عائد بالجنينة المصري في مصر.

● لماذا تعتبر إمكانية الاقتراض بضمانيها ميزة لحاملها؟

— أولا سندات التنمية هي الوعاء الوحيد التي يمكن الاقتراض بضمانيها (عملات حرة) بالإضافة إلى الجنينة (مصري) وبالنسبة لاعتبارها ميزة.. هي أن أحد الاشقاء العرب احتاج جنينتها مصرية وهو في القاهرة.. فبدلا من أن يبيع هذه السندات.. يمكنه الاقتراض بضمانيها الجنينية المصرية التي يحتاجها إلى أن تتوفر له مرة ثانية فيسدد القرض.. ويظل محتفظا بسدنته الدولية كما هي..



● الأستاذ/ محمود عبدالعزيز نائب رئيس اتحاد بنوك مصر

● هل الغرض من هذه الزيارة هو الترويج لهذه السندات بين المصريين العاملين بالدول العربية؟

— نعم.. فهذه البعثة المسافرة إلى لندن ونيويورك وغيرها.. والتي تتعرض لآراء تعصف بها بين حين وآخر من اثنين أسود إلى ثلاثة أزرق.. لماذا لا نستثمر أموالنا في بلدنا لنتمتع بالسوق مشتركا لحفظ قيمتها من الانخفاض.. وأن هذا الانخفاض لا يمكن أن يكون كبيرا أو مفاجئا.. لأن هذه السندات دفعاتها غير محددة القيمة أي ليس لها حدود قصوى.. وموجبا بالمزيد طالما لدينا مشروعات تحتاج لعملة أجنبية يكون عائدنا مجديا ومجزيا.

● هل يمكن أن يتعرض السندات الدولية المصرية لما يحدث للاستثمارات في الأوراق المالية في البورصات العالمية والتي عصف بها يوم الاثنين الأسود في العام ما قبل الماضي وبمع التلاوة الأخير الذي حدث في الأسبوع ما قبل الماضي.. وما ينتظرها من أيام أشد سودا؟

— من الصعب أن لم يكن من المستحيل أن تتعرض هذه السندات لمثل الاثنين الأسود أو غيرها من المشاكل التي حدثت في أسواق البورصات العالمية. نفس الأسهم بالدرجة الأولى ولا اعتقد أنه قد حدث انهيار في قيمة السندات الصب تعرضها للانخفاض.. لأنها في الغالب تتمتع بعائد يتسم بالثبات.. ذلك لأن البورصة المصرية لها من الضوابط والقوانين ما يجعلها

● الأستاذ محمود عبدالعزيز نائب رئيس البنك الأهلي المصري وعضو اللجنة المشرفة على إصدار سندات التنمية.. يصرح لـ إقتصاد:

● الميزة الكبرى لهذه السندات أنها تعطي عائدا متغيرا كل ستة شهور وهو سعر (الليبور) في لندن والذي يعطي للبنوك وليس الأفراد بالإضافة إلى نصف بالمائة زيادة عن (الليبور)

● السندات معفاة من جميع أنواع الضرائب ورسم الإيلولة المفروضة حاليا أو مستقبلا

● لا تخضع عملية الاكتتاب لأي قيود تتعلق بالرقابة على النقد حاليا أو مستقبلا

● تخصص حصيلة هذه السندات لتمويل المشروعات الانتاجية التي ثبت جدواها مثل مشروعات السياحة والالومنيوم ومشروعات قناة السويس

يوقع البعض هل هناك تفكير في إصدار دفعات أخرى من السندات؟ وهل هناك حاجة لإصدار سندات أخرى في ظل التحسن المرتقب للاقتصاد المصري؟

— أولا: هذه السندات لم تصدر لتغطية احتياجات حكومية فهي مخصصة لخدمة مشروعات اقتصادية وانتاجية وهي بذلك تخدم الاقتصاد المصري وتدعمه.. خاصة وأن كل الدلائل والتوقعات تشير إلى تحسن مرتقب للاقتصاد المصري.

● عودة الإجابة على بداية السؤال فإن هذه السندات دفعاتها غير محددة القيمة أي ليس لها حدود قصوى.. وتصدر هذه السندات بغطاء دولاري ولا تخضع عملية الاكتتاب لأي قيود تتعلق بالرقابة على النقد حاليا أو مستقبلا ويكون الاكتتاب للمصريين والأخوة العرب والأجانب.

● هل إمكانية تحويلها إلى شهادات استثمار ينطبق على الأخوة العرب أيضا؟

— يجوز لغرب المصريين أن يشتروا شهادات استثمار بالجنينة المصرية من خلال هذا النظام فغير المصريين (الحاملين للسندات) يجوز لهم تحويلها إلى شهادات استثمار البنك الأهلي المصري ويحصلوا على عائد عربي أو أجنبي أو يفتح حسابات بالجنينة المصرية بشرط أن يكون مصدرها هو عملات أجنبية أو عربية محولة إلى مصر.

● في حالة تغطية هذه البعثة من السندات خلال شهور قليلة كما

تحتاج المقاييل الصحفية مع كبار المسؤولين إلى وقت (مشيع) يتفرغ فيه الصحفي بالمسؤول الكثير بعيدا عن مشغوليات العمل من مقابلات وتلفونات وتحقيقات ما قبل التوقيعات الخ.

ويطلب ذلك أن يكون المسؤول في حالة من راحة الذهن والبال تهيؤ له الأفكار والردود للأسئلة التي قد يطرحها بها والتي تنتظر ردا مسؤولا بقدر الموقع الذي يشغله.

والمسؤول الذي يلتقي به اليوم يصعب عليه نفسه أن يتفرغ بنفسه ولو لدقائق قليلة ذلك كان شيئا اقرب إلى المستحيل منه إلى الممكن أن يتفرغ به حتى لربع ساعة.. وبعد عدة محاولات (كلها فاشلة) نجحنا في اقتناص آخر فرصة في آخر نصف ساعة له بالقاهرة حيث كان في طريقه إلى المطار ليستقل الطائرة متجها مع الوفد المصري الذي يرافقه إلى سلطنة عمان ومنها إلى الكويت في مهمة رسمية.

انه الأستاذ محمود عبدالعزيز نائب رئيس مجلس إدارة البنك الأهلي المصري ونائب رئيس اتحاد بنوك مصر ونائب رئيس اللجنة المشرفة على إصدار سندات التنمية التي يصدرها البنك المركزي المصري.. وفي السيارة في طريقه إلى المطار أجابنا معه هذا الحديث..



● وفد سياحي وإعلامي بلجيكي على مصر للطيران

● وصل من بلجيكا إلى القاهرة على متن مصر للطيران السيد/ كريستوف ويرتز صاحب شركتي ريز ترويسن سناك للسياحة بضمانيه وقد أعلا من دور صف (نحو الستين) وجازيت الجديد و (جارتيت فان أنتويرن) وبلجيكا الحرة وذلك لزيارة سريعة لعالم مصر القديمة والحديثة.

● وكان قد تم اتفاق بين السيد محدي شكري المدير الإقليمي لمصر للطيران في بلجيكا والسيد ويرتز بنص على إيفاد مجموعات سياحية أسبوعيا ولعدة سنه أشهر يبدأ تنفيذ اعتبارا من ٢٧ أكتوبر الحالي.

● السندات تتمتع بسهولة كبيرة جدا وغير تقليدية.. ويجوز لحاملها استبدالها بشهادات استثمار على أساس سعر الصرف في السوق المصرفية الحرة يوم الاستبدال.

● سينشأ صندوق لمساندة أسعار السندات في السوق إذا هبط سعر السند لأي سبب تخصص له نسبة ١٠٪ من حصيلة السندات.

● يجوز الاقتراض بضمانيها من البنوك بالعملة الأجنبية وبالجنينة المصري.

مصر للطيران

مجمع البضائع

نحن فن خدمة الشحن الجوي من وإلى الخارج

نحن نعتني دائما ببضائعك

- أحدث معدات النقل والتحميل
- أحدث أساليب التخزين
- تخصصات متميزة في نقل البضائع
- عزلة تبريد وتجميد بدرجات حرارة مناسبة لحفظ البضائع
- تخصصات متميزة في نقل البضائع
- جميع لعمال ٢٤ ساعة متواصلة لخدمتكم
- ٢٤٥١٩٩٩ / ٢٤٥٤٤٠٠ / ٢٤٥٥٨٢٢ - القاهرة

للمحج والاعتماد: مكتب مصر للطيران بالكويت أو وكيلك السياحي في خدمتكم دائما

للاخوة المصريين .. والأشقاء العرب والأجانب

سندات التنمية الوطنية

بالدولار الأمريكي

فئاتها ٢٥ ، ١٠٠ ، ٥٠٠ ، ١٠٠٠ ، ١٠٠٠٠

تداول في سوق الأوراق المالية بعد ١٢ شهر

- يستحق على هذه السندات عائد متغير كل (٦) شهور يعادل سعر الافراض بين البنوك في سوق لندن الليبور مضاعفا إلى ١٠٠ ٪ سنويا.
- السندات معفاة من جميع أنواع الضرائب والرسوم المفروضة حاليا أو مستقبلا بما فيها ضريبة الإيلولة.
- يمكن الاقتراض بضمانيها بالمحلة الأجنبية أو الجنينة المصرية.
- لا يسأل المكتبة عن مصدر العملة.

توجه حصيلة التمويل للمشروعات الإنتاجية المتمثلة بجدواها الاقتصادية

الابتكابات التي تتم كل شهر تعتبر دفعة متقلة.

لا تخضع عملية الاكتتاب لأي قيود تتعلق بالرقابة على النقد حاليا أو مستقبلا

وكذلك انتقال السندات كورسها وتحويلها على عائد السند وقيمة استبدالها إلى داخل وأطراف جمهورية مصر العربية.

يمكن استبدالها بشهادات استثمار في أي وقت على أساس القيمة الاسمية لهذه السندات مقومة بسعر الصرف في السوق المصرية الحرة يوم الاستبدال.

تلقى الاكتتابات وتسليم السندات ودفع العائد

البنك المركزي المصري

لدى جميع البنوك التجارية في مصر ... وعن طريق مراسليها في الخارج وفروعه

إخوان غيبور:

تصنع الاتوبيسات السياحية

الامر الذي يؤهله الى دخول مجال التصنيع الحديث للتكنولوجيا وفق أحدث سمات الهندسة الكيميائية .
 ومن الانتاج حديث الشركة اضاف سيادته انه قد تم انتاج التجهيزات مجزة تجهيزا حديثا لمعدات والرحلات الطويلة وتحسوي على اجهزة تكييف وتلغيف ودفق ومقاعد متحركة للصحافيين ورجال الاعلام .
 وعن انجازاته الشريفة صرح المهندس كمال عبور: اننا اعتدنا نجاحا في احداث الشركات الاجنبية في هذه الصناعة منذ اضافة الى ان تصنيع هيكل التوبيس بالخيصة المصيرة قد ادى الى توفير ١٠٠ ألف جنيه مصري .
 هناك دراسة تم حلها لتصنيع الشاسيه لاول مرة في مرصد هيفس احكامات الشركات الاجنبية .
 التخصص في صناعة التوبيس الشاسيه .
 وهو ما سيمكّن من فرض علينا بصورة توفير اول فرض لبنات الوطن الى جانب توفير الملايين من العملات الصعبة التي كنا ننفقها في عمليات الاستيراد .

استيراد ١٠٠ أوتوبيس من انتاج
صنعك وذلك الى جانب قطع المطار
الازرنى والجيش الازرنى لاتاج
المصنع وهو ما يعكس بعد حضارى
يتمثل في دعم ثقافة التهانن المصري
العربي
ولعل من الجوانب المشوقة الجديدة
بإضافة اليها ان شوى كرات انتاج
الطائرات والوتوبيسات في السويد قد
اعتبرت ان مصنع «غيور» هو اول
مصنع تدعمه في صناعة الوتوبيسات
الساحية ولعل لجودة انتاجه من
الوتوبيسات التي تصارع ارقى ما
وصلت اليه التكنولوجيا في اكثر البلاد
تقدما ..
وفي لقاء خافت مع السيد المهندس
كمال غيور رئيس الشركة صرح
سائده ان الشركة تقوم احيانا
بليصنع افخر الوتوبيسات الساحية
بكماء تامة الامن الذي يضمنها على
مدى الساعه وطرق النافسة مع انتاج
كبريات الشركات العالمية وقد انعكس
ذلك في اشادة الخبراء الالمان
والسويديين والبريطانيين .. بانتاج
المصنع والوثقات التي يضمنها هو

مع تطبيق عملي لهذه المبادئ..
وأثبت واضح - كواقع - لا يقبل الشك
أن القطاع الخاص الانتاجي من الممكن
أن يلعب دورا أكثر جدية في عمليات
التنمية وأن يحقق قطاع الصناعة
بمسرعات حقيقية واستثمارات
تعتبر إضافة حقيقية في هذا المجال..

يعد الانتاج غاية الجهد الانساني، فكل جهد منظم يجب ان يؤدي الى نتيجة ما.. ويقدر توافق النتائج المحققة مع الاهداف المخططة بمتكنا الحكم و تقييم مدى نجاح أو فشل اي مشروع.. أو كيان اقتصادي.. وكذلك يمكننا تقرير اذا ما كانت الادارة القائمة على هذا المشروع ادارة واعية قادرة على التصرف واتخاذ القرارات المناسبة للمواقف التي تعترض سبيل العملية الانتاجية من عدمه.

هذه كانت بداية ما بناه -والاستقا- ما نعتقد -أن العمل على زيادة الانتاج كهدف قومي يجب على الناس ان نسعى اليه جميعا لكي يمكننا ان نذكر ببساطة بعضي ان يكون بيننا قطاع خاص سلمي، ان يكون لدينا اقتصاد يقوم على مصلحة او خبطة منهم في تلبية احتياجات جمهور المواطنين، الطبيب الذي ارتضى افكار سبيلا -التي ستستقبل افضل بنعمه- باخر، ويكون فعليا لاتتصان القوسي لخرج من موقفه الباطن الى الخارج كما جئده من الانتاجات والزادها، قنا شيث نود ان نوصل من خلال موضوعنا هذه الى السادة المسلمين والمؤمنين، والذين يعرفون شعارنا انهم يجب ان يقطع الخاص ان يأخذ مكانه الى جانب القطاع العام ليتحمل مسؤوليته في عملية التنمية -ان هناك من يلقوا علينا متحدا ومتحدا

العربي للصناعات
على طريق الأمل
لاقتصاد العربي
لإعداد الكوادر
صناعية المختلفة

ملتقى وفد الاتحاد
الهندسية خطوط
لتحقيق التكامل
مراكز تدريبي
في التخصصات

حاجة لزيادة
مصادر
المعلومات
والتعاون
في العلم

خط ط

قيمة الـ

تصنيف مع

الاستثمار

مع المراك

منتجات شركة الزيوت المستخلصة وعقد جديد من التطوير الشامل



● السيد / د. يوسف رئيس مجلس ادارة
شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

والحلوليات وادنت تستورد من الخارج
كما سيتم انتاج حامض سيتاريك
لانتاج مواد التجميل بانواعها
المختلفة وكذلك للاحماض الدهنية
المقطرة عالية النقاوة .

تعتبر شركة الزيوت المستخلصة
ومنتجاتها رائدة في صناعة
استخلاص الزيوت النباتية حيث
تتواجد بها أكبر طاقات الاستخلاص

بحول بينه وبين قيامه بعملية الانتاج
الكثير من المعوقات والتي من شأنها ان
تحيط اية محاولة جادة للسير في هذا
الاتجاه، هذه كانت ملاحظة لا بد
منها.

الاسكندرية لمرجل روماني طراز
تولكان سعة ٥٠ طن بخار/ الساعة
يعمل بضغط ٤٢ لغم/ سم مربع
٤٥٠٠ حصيرة مربعة كما

تصنيع المعدات الاستثمارية
والتعاون الوثيق

لصناعية - المستشفيات - الفنادق
النوادي والشركة تنتج مراحل حتى
ساعة ١٠٠ طن بخار / ساعة.

حققت الصناعات المصرية نموا
ظورا ضخما خلال السنوات الماضية



● السيد/ د. يوسف رئيس مجلس إدارة شركة الزيوت المستخلصة ومنتجاتها

وفي مجال انتاج صابون تواليت
انتاج (قزقرض الندى) بالإضافة
الصابونية (دور) من اجدود و
الدهون الحيوانية ويخسل فيها
جوز الهند والبالونيك ذلك
برائحة الفينيك المطهرة وصابون
الفيروز) زيت الورد والي ...
هذا بالإضافة الى الانتاج الحالي
صابون الاوليا والتورا .
في مجال الزيوت فان الشر
توسع في انتاج زيت الشرة وتم
عمود جديدة من هذا الزيت ..
الشركة ٢٥٠ هذا فلن من ع
الحوان ويتم هذا انتاج اعلى
الدواجن عالية الكفاءة .

يوسف محمد حوييلة رئيس مجلس إدارة الشركة لتتصرف معاً على ما تراه الشركة من تطوير سواء من ناحية الآلات وتحسين المنتجات فيقول: «الشركة بمرحلة تطوير كاملة في معدة الإنتاج واسلويسو وتوقع الإنتاج لانتاج اسلوسو وتوقع الإنتاج المستهلك المبرق فيعد ان من تطوير المادة المستوي فبعد ان (مارجوين) المادة زيت نباتية طبيعية ١٠٠٪ حيث يحتوي على الكستيرول ويناسب مرض القلب والسكري. كما يتم انتاج جديد من الفاسل النباتي بمجموع جديدة (ثاني كريست) وذلك انضام صواو اللبثيين والجلتيرسول من اسلوسو... حيث تستخدم في المعالجة

علينا جميعا ان نتقارب.. نلتقي
نتحد على طريق اوطى واربع
التمتية لا يمكن ان تقطعه قرأى الى
يجب ان نسرير فيه كجماعة.. وهما
الحسنى ما اكده السيد الرئيس
الجمهورية حينما قال ان كل مسئول
يقام على ارض مسامحة هو مسامحة
مصري اذ واخيرا، وان على القطر
الخاص ان يسططع بنصيصه
المسؤولية ويقتف جنبنا الى جنب
القطر اعان على اطار خطة التمنية
الشاملة كسبيل الى ووحيد لتحقيق
التمتية الاقتصادية.. والخروج
المزاج الراهن الذي يعيشه اقتصادنا
الوطني.

استطاعت الشركة تصنيع عدد ٢٥٠ وحطبات تنقية من الشرب لعدد ٢٠ قرية مصرية تحت مظلة استيراد هات الفلاتر الى ٦٥ مليون جنيه قامت الشركة بتصنيعها ولما تشارك مع شركتي ستيكو وميلكو وقامت شركة التركيبات بتزويدها وتسلمها كما تقوم الشركة الآن بتصنيع حقل نقل النشار السائلة - وهو منتج له خطونه - بالتعاون مع مركز بحوث الدراسات الجامعية جامعة القاهرة وهئية البوليزر الدولية وشركة ميكات وشركة النصر لصناعة السيارات واستمر هذا التعاون عن منتج متميز يتصلح اختبارات قاسية لضمان اللياقة المطلوبة وهو بحق

البخارية وإوعية الضغط ورق حيوي
ومعتمدين في تصنيع المعدات الاستيرادية
حيث أن ذلك مصنع هدف قومي لزيادة
التصنيع المحلي وتقليل الاستيراد
والشركة لها با طويل وقد يتبعص
المعدات الاستيرادية والصناعات بمصانع
الاستنعت والطوب والصناعات الغذائية
والبترولية والكيمياوية والنسيج
والاسمدة كالكسارات والحلطات
وأفران التجفيف كما قامت الشركة
بتصنيع خط انتاج خاص
الفسفوريت لشركة في زعبل
للإسدة والصناعات الكيماوية بقل
1/10 تكلفة استيرادها وبجود
وكفاءة عالية، وكذلك قامت الشركة
بعدة مصانع، شركة

- الأجهزة الحرارية المستخدمة في:
- الغذائية - التبريدية - التجميدية - كالمكيفات - التسخين - الاسمدة - كالبخاري - اوعية الضغط - موزعات البخار والمياه الساخنة - المحسسات - الموقفات - ملفات التسخين - اوعية الغازات السائلة كالاسونيا - الاسجبن - الهيدروجين (ثابتة ومتنقلة).
- اجهزة تيسير المياه - وحدات معالجة مياه الصرف الصحي - وحدات ازال ملوحة مياه البحر - وحدات تنقية مياه البحر وتحولها الى مياه صالحة لزراعة لتعتمد سواحلنا الممتدة في سيناء والساحل الشمالي

لصناعة الصناعات الهندسية والتي تقوم بدور كبير في توفير الكثير من احتياجات مصر الصناعية مما يساهم مساهمة فعالة في تنمية حركة التصنيع وتتميز شعار (تصنيع في مصر) وتصميم واقعاً ملموساً.

وأطلاقنا من هذا ان ازاما علينا ان نغني الضوء على احدى الصناعات التي تساهم في تحقيق النمو في البوابة الصناعية .. انها شركة النصر لصناعة المراحل البخارية وإوعية الضغط.

النشأة والتخصص

وقد انشئت الشركة عام ١٩٦٤ وقد تخصصت في تصميم وصناعة:

شركة الزيوت المستخلصة ومشتقاتها

تقدم فخر انتاجها من:



لا يزال
 * برأى المحققين
 * بما افق على نفاذ الورقة
 * نعوذ من سوء
 * حيوية دجال البشرية

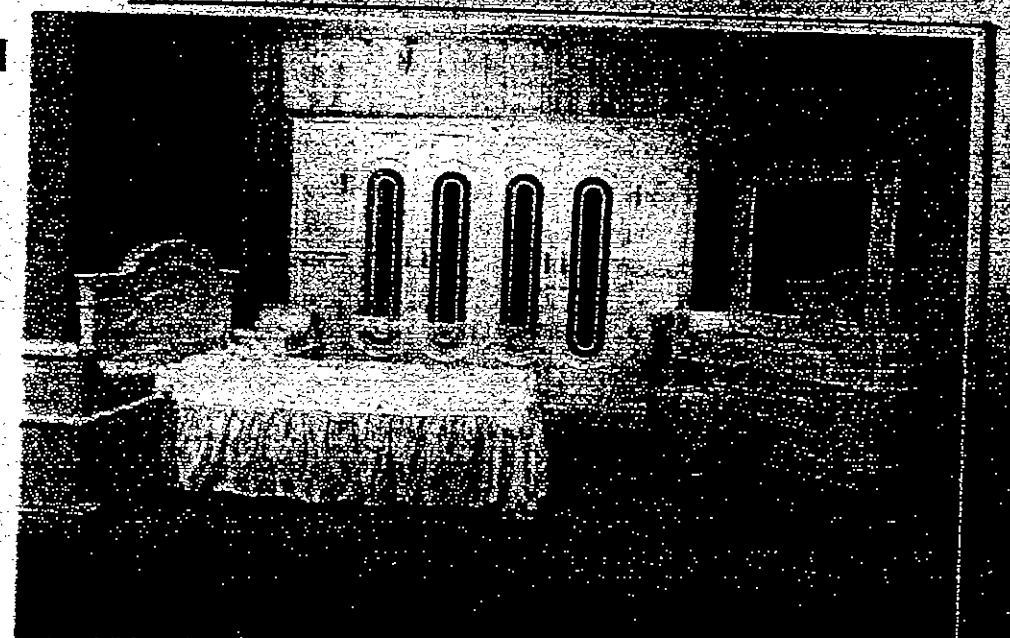
U.S. AIR FORCE
AIR MAIL

U.S. AIR FORCE
AIR MAIL

ل. السوييس - محرر هيك - إسكندرية
٤٢٧٧٢٥ - تليفون ٥٤٥٤٨٠ UN
فاكس ٤٢٧١٩٩

عزیز

المهمة المناهضة في عالم الموييليا



مو بیلور
مو بیلور
مو بیلور
مو بیلور
مو بیلور

مو بیلور
مو بیلور
مو بیلور

بعد النجاح الكبير
الذي حققته منتجات موبيلور
في الأسواق الداخلية والخارجية

قَرِيبًا بِاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ الْعَرَبَ لَمَعَتْ

عمارة ملاذ شايه نجيب التريحو مقبله من صفية زعلول ت ٤٨٢٢٧٧٤ الإسكندرية
جوز شركة فؤاد سموحه ت ٤٢٠٤١١١ - ٤٢٠٣٠١٤ - ٤٢٠٣٠١٣ الإسكندرية

فَكَذَّبَ مِنَ الْأَوَّلِ

ارتفاع طفيف بأسعار الاسهم

ارتفعت أسعار الاسهم البريطانية قليلا خلال عمليات التداول الصباحية أمس بعد ان منيت بخسارة كبيرة أمس الاول. وواصلت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو انخفاضها لليوم الثاني على التوالي. وقد ارتفع مؤشر «فايننشال تايمز» الذي يقاس اداء مائة سهم في بورصة لندن ٦,٥ نقاطا ليصل إلى ٢١٥٥ نقطة. وكان هذا المؤشر قد خسر ٤٠ نقطة بنهاية التداول أمس الاول. وقال متداولون ان اسهم بورصة لندن تحسنت صباحا بعد ان غلق الاسهم الاميركية على خسائرها التي منيت بها صباح أمس الاول حين اغلق مؤشر «داو جونز» منخفضا فقط بمقدار ٤ نقاط. واضافوا ان حركة التداول كانت خفيفة حيث ساد جو من الحذر بين المستثمرين بسبب تقلبات الاسعار الاخيرة. وقد سجل حجم التداول الصباحي حوالي ١٧٩ مليون سهم، مقارنة مع ١٨٤ مليون سهم للفترة نفسها أمس الاول. وانخفضت اسعار الاسهم في سوق طوكيو لاوارق المالية أمس بعد ان جني مستثمرون ارباحا حققوها أثناء ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية.

علي ودائع الدين

قال متعاملون ان اسعار الفائدة على بعض ودايع الديار الكويتي استقرت في حين زادت اسعار بعض الاخرى في تعاملات هادئة بعد ان زاد عائد سندات خزانة قيمتها ١٢١ مليون دينار صدرت أمس. وجرى التعامل في ودايع ليرة بسعر ٨ ١/٢ بالمائة على ان كان سعرها ٨ ١/٤ بالمائة في ١٢/٨. واستقر سعر الفائدة على ودايع ليرة

بعض فعاليات الاسبوع

بدأت في لندن أمس فعاليات الاسبوع العراقي الذي تنظمه غرفة التجارة العربية البريطانية وذلك بهدف اطلاع رجال الاعمال البريطانيين على ما حققه العراق من انجازات اقتصادية واجتماعية وسياسية. ويعتبر هذا هو الاسبوع العراقي الاول من نوعه في العاصمة البريطانية ضمن برنامج المزة للترويج بـما حققته الدول العربية من انجازات في مختلف المجالات.

السوق الرسمي

السوق الرسمي حركة أسعار الاسهم ليوم الاربعاء ١٩٨٩/١٠/٢٥									
بلغ مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية (٩٩٩ نقطة) بانخفاض قدره (٩ نقطة) عن الاغلاق السابق									
الرمز	اسم الشركة	الاسعار	الانخفاض	الارتفاع	عدد الصفقات	القيمة	عدد الصفقات	القيمة	الانخفاض
اولا: قطاع البنوك									
١	بنك الكويت الوطني	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢	بنك الكويت التجاري	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣	بنك الكويت الصناعي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤	بنك الكويت الزراعي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٥	بنك الكويت العقاري	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٦	بنك الكويت الصناعي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٧	بنك الكويت الزراعي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٨	بنك الكويت العقاري	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
ثانيا: قطاع الاستثمار									
٩	الكويتية للاستثمار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٠	الاستثمار التجارية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١١	البنوكية للاستثمار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٢	الشهيد التجارية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٣	الاستثمار المالية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٤	الاستثمار الوطنية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٥	مصارف الكويت التجارية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
ثالثا: قطاع التأمين									
١٦	الكويت للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٧	الخليج للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٨	الاهلية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٩	روية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
رابعا: قطاع الشركات العقارية									
٢٠	عقارات الكويت	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢١	العقارات المتحدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢٢	البنوكية العقارية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢٣	الشهيد العقارية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢٤	بنوكية الكويت العقارية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
خامسا: قطاع الشركات الصناعية									
٢٥	الصناعات الوطنية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢٦	صناعة النسيج الوطنية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢٧	الصناعات الكويتية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢٨	صناعات الكويت	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢٩	الصناعات الكويتية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٠	الصناعات الكويتية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣١	الصناعات الكويتية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٢	الصناعات الكويتية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
سادسا: قطاع الخدمات									
٣٣	الخدمات العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٤	الخدمات العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٥	الخدمات العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٦	الخدمات العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٧	الخدمات العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٨	الخدمات العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣٩	الخدمات العامة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
سابعا: قطاع الاغذية									
٤٠	نقل وتجاره الوطني	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤١	الصناعات الغذائية المتحدة	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤٢	الصناعات الغذائية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤٣	الصناعات الغذائية	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
ثامنا: قطاع الشركات غير الكويتية									
٤٤	بنك الخليج الاول	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤٥	بنك البحرين الدولي	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤٦	بنك البحرين والشرق الاوسط	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤٧	البنك الدولي للتجارة والاستثمار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤٨	البنك الدولي للتجارة والاستثمار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤٩	البنك الدولي للتجارة والاستثمار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٥٠	البنك الدولي للتجارة والاستثمار	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
السوق الموازي									
١	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٢	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٣	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٤	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٥	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٦	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٧	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٨	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
٩	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠
١٠	العربية الدولية للتأمين	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠	١٠٠	١٠٠

أسعار العملات

٨٧,٢٢	الدولار السعودي
٨٧,٢٢	الدولار القطري
٧٧٧	الريال العماني
٧٩٤,٥٠	الدينار البوسني
٨١,٤٠	ليرة الامارات
١١٤	الجنيه المصري (قدي)
٣٠,٦٦٠	الريال اليمني الشمالي
٨٧١,٥٠	الدينار اليمني
٣٢٤,٩٠	الدينار التونسي
٤٢٤	الدينار الاردني
٩١	الدينار العراقي
٩٩٥	الليرة اللبنانية
٩٥٠	الليرة السورية
٣١,٤٥	الليرة الفخري
٣٩٨,٧٠	الدولار الاميركي
٢٥٩	الدولار الكندي
٤٨٢,٥٠	الجنيه الاسرائيلي
٣٠٨	الجنيه الفخري
٦٦,٥٠	المارك الألماني
١٨٦,٢٥	الفرونت السويسري
٤٨,١٠	الفرونت الفرنسي
٧,٨٤٥	الفرونت البلجيكي
٢٢٢	الليرة الايطالية
١٢١	الليرة التركية
١٤٤,٥٠	الجولدر الهولندي
٢٣,٢٠٠	الشلن النمساوي
١,٩٩٢	الدرانجا النرويجية
٢,٢٥٥	البيزيت الاسبانية
١٧,٧٨٠	الدويعة النرويجية
١٤,١٥٠	الدويعة النرويجية
٧,٤٨٢	الدويعة النرويجية
١٥٢,٣٠	نولتر سفانورقة
٣٨,٣٠	نولتر هونغ كونغ
١,٠٠٠	النكتا النرويجية
٣,٢١٢	النكتا النرويجية
١٣,٤٥٥	البيسو الفلبيني
٣٥٧,٠	سمو الكيلو ذهب ٩٩٩
٣٥٥٠	سمو الكيلو ذهب ٩٩٥
٦٦,٥٠	سمو الكيلو فضة
٣,٧٠٠	سمو الفرام عيار ٢٢
٣,١٠٠	سمو الفرام عيار ٢١
٣,٥٠٠	سمو الفرام عيار ١٨
٤١٧,٥٠٠	سمو ذهب عثر نولتر
١١٨	سمو الذهب
٣٩٩,٣	سمو الدولار الاميركي (شراء)
٣٩٨,٧٠	سمو الدولار الاميركي (بيع)

* الملازمي (١٩٨٩/١٠/٢٥)

اسواق المال العالمية (٨٩/١٠/٢٥)

● الولايات المتحدة:

سعر الفائدة للعقد الرئيسي

الاموال القرضية

سلفات الحكومة (٩٠ يوما)

سلفات الحكومة (٣٠ عاما)

٢٥,٠٠

٣٠/٣٢

مديرو وموظفو و
مركز صقر الغانم للديكور
يتقدمون من السيد /
صقر عبد الله الشاهين الغانم
وأخيه يوسف وآل الغانم الكرام
بأحر التعازي لوفاة فقيدتهم
مريم خليفة إبراهيم الشاهين الغانم
سائلين الله للفقيدة الرحمة ولذويها
الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

100-443887-100

حول النزاع السنغالي - الموريتاني
«محادثات مطولة» بين
الحسن الثاني وديوف

الرباط - الوكالات - ذكرت وكالات الأنباء أن الرئيس السنغالي عبد الله جاكوف الموجود حاليا في المغرب أجبر زيدا من المحادثات مع عاهل المغرب الحسن الثاني.

وقالت مصادر دبلوماسية أن الحسن الثاني حريص على الاطلاع على تطورات علاقات السنغال مع موريتانيا بعد أن كادت تندلع الحرب بينهما.

وتحاول منظمة الوحدة الافريقية لتوسط في النزاع الذي ادى ايضا لتوتر العلاقات بين موريتانيا والمغرب وقال الرئيس ديوف «اننا نعوّثنا على وساطة منظمة الوحدة الافريقية». و اضاف قوله ان الاتصالا لاجيرة لم تسفر الا عن «تقليل ضئيل». وقال لدى وصوله الى الرباط انه يتوحي للتحدث مطولا ويصوّر

[illegible]

نطبق احكاما منزلة من الـ

نطق احكاما منزلة من ال
النايف: نايف، صاؤون
التمسك الكامل باحكام
الشريعة

الرياض، ق. ١، ك. ١، ص. ١٠٠
عبد العزيز وزير الداخلية بالمر
العربية السعودية على ان ال
الطوق بشريعة الله في كل شؤ
الجمع السمووي في السو
يرتكز عليها الحكم في السو
واوضح ان هذه الفأفة تقوم
اسقاط آية اعتبارات اخرى
مقتضيات ان العوان والمواطن
ما تحكم به الاحكام الشريعة
كما ادعى في حديث لجلة "الي
نشرت في عدها الذي صدر ا
المحكمة لا تطعن وتضعف وسع
للخير واصما طبق احكام ا
الله ويهدى من سطر رسوله ا

بعض الاحكام الشرعية تساءل
كيف يعترضون على عقيدتنا و

كثير من هذه التفتتات تنص احترام اديان وعقائد الشعوب الى اوضاع قولها وتقول اصوات الى الصان وبيعتها وتقول اننا ما صون ابنا الكامل باحكم الشريعة اساسا لادارة الامم، والزاما بشروط الساحة»
والعن الوزير السعودي ان الجريمة في المملكة لـ ٩٩ المجرم الماضي» اقل من اكثر التفتتات الاعوام السابقة خاصة جرائم وتروك المخدرات التي وتنتج ملحوظ يدعو للتعاون اكد حق الفلسطينيين في

ميتيران يدعو لمؤتمر عربي - اوروبي في ليدن

ستراسبورغ - وكالات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران ان مؤتمرا للجمعية العامة والانضمام الى الامم المتحدة والجامعة العربية سيغدق في با ديسمبر المقبل.

واضاف قوله في كلمة امام الاربوين ان المؤتمر سيستهدف العلاقات بين الجمعية العربية.

ومضى قائلا انه سيجود اعضاء الجمعية والجامعة ليدن «حوار رئيسي»
واعلن ميتران ميتران ان المؤتمر بد قليل من الدلائل الاسرائيلي لانقضاة للعنف الفلسطيني لاراضي المحتلة.

واوضح ميتران ان اعضاء المؤتمرات من ١٨ عضوا عندها الشعب الفلسطيني له الحق الخاص لا يجب ان يسمح لهذا الصنع المتواصل بان لا يحدث في الاراضي المحتلة بد

١٠٠

يقدم الام
بح
ح
على تعاو
الصيانة
عجل في
سائلين
وازد هار
وسم و

اريفزو: مستحيل ان نقبلها قبل التعديلات
اسرائيل مصره على حذف القاهره
والمبعدين الفلسطينيين من خطه بيكر

سلسلته المحتلة - أب - قال
الأمريكيون أن إسرائيل تصر
تغيير "خطة السلام الأمريكية"
على غنى عن القاهرة كمكان لإجراء
اتفاقيات فلسطينية أمريكية ومن
الفلسطينيين من الاشتراك في
الانتادات وجماعات هذه التعدادات في
إرجاء إرضاء مشيئة إيزيس وزير
الزراعة الإسرائيلي إلى جيمس بيكر
والخارجية الأميركي، وكانت
بإدارة الإسرائيلية في واشنطن قد
أرسلت رسالة إسرائيلية تمثّل قبولا من
البدء لخطة بيكر ذات الخمس
نقاط مع تحفظين إسرائيليين. لكن
الولايات المتحدة لم تلتقي مع التوصل إلى
حل وليس هناك أي قبول وإشراك
في اقتراحات "مفاوضات" بين إسرائيل
والولايات المتحدة الأمريكية - الخاصة
بمفاوضات، وقال إيزيس أن الجانبين
إسرائيلي وأميركي ما زال يحاولون
إيجاد "مسيحة وسطية لترتيب
بين الإسرائيلي والأمريكيين".
في واشنطن إيزيس رد على سؤال لكرديز
إسرائيلي، "هل تستطيع القول أن
الولايات المتحدة بيكر كان قبل من حيث
أدومته ذات الخمس نقاط، بما
هذا مستحيل لأننا قد نقبل
الولايات التي تستند إلى قيمها
مما تمثل أساس مبادئ خطة السلام
إسرائيلية نفسها.
غير أن أضاف قائلا (لكن) أننا نمر
في أن نلجح الصيغة أي تناقض
بين مبادرة السلام التي
مقرها الحكومة الإسرائيلية".
وأضاف في مقابلة مع راديو الجيش
إسرائيلي "أننا نعمل نحن نضمن أن

أحراق ٧ سيارات إسرائيلية



البرلمان الأوروبي الاشتراكي يطالب إسرائيل بتمن سياسي مقابل التعاون الاقتصادي

لندن - من حسن عامر:
اعلن مسؤول بريطاني كبير في لندن
عن جماعة «مايا» الإسرائيلية في
لندن: ان الاقتصاد الإسرائيلي يوصفه
الحالي على موهل للاقتصاد بالمعزات
الهائلة للقطاع الخاص في اواخر عام
١٩٩٢.

وقال لنتام ستايل مدير مكتب
التجارة البريطانية عبر البحار في
اسرائيل ان الصواريخ الفلسطينية
والتشريعية والمالية ما زالت على قوتها
قبل التوقيع على اتفاقية التجارة
الحرة بين اسرائيل والجماعة
الاوروبية عام ١٩٧٥.

في تعليق لاجد اعضاء الجماعة
قال: ان النواب الاشتراكيين الذين
يشكلون الغلبة في البرلمان الاوروبي،
يطلبون من اسرائيل تمنا سياسيا
مقابل التعاون في السوق الواحدة. وان
المنطق يطبق بشكل في مشفونه
التوسيع السياسية لثقافة الشرق
الاطلس.

تكون قاصرة على المنطقين. وموزعة
تقريبا بنسبة ٧٠٪ مع اميركا،
و٢٠٪ مع الجماعة الاوروبية، وهو ما
يعادل ١٢ مليار دولار مع اميركا و١٠
مليارات مع اوروبا.

وتتقدم اتفاقية السوق بازالة
الصواريخ التجارية على مراحل.
والخدمات والرسائل بتدفق السلع
ومراحل تصدير البضائع التي يتحول الى
برامج تنفيذية الا في احدى الدول
التي تسبح بتدفق المنتجات
الاوروبية الى الاسواق الاوروبية.

ورغم توافر برنامج العمل، فان
اسرائيل من جانبها تشهد كثرة
التطبيق عند دخول الاسواق
الاسرائيلية تتدفق ثلث
السلع الاسرائيلية دون اية مشاكل
في الاسواق الاوروبية دون اية مشاكل
لكن السوق الاوروبية تعامل باجراءات
عسيرة عند الدخول الى السوق
الاوروبية.

المصارف الاسرائيلية ان
اوربا.

ولما كانت الجماعة تستر
تطبيق مبدأ التبادل، بالمثل،
يستعني ان تميل اسرائيل الى
نظامها المالي والمصرفي. وهذا
متصور من المسؤولين الهادفة
اخيرا نجد الحواجز التجارية
الغريب في الامر ان الاتفاق
وتعقيد قبل الجانبين فاسار
واخيرا تقوم على جزء من
الغريبة. تقول بنسب فاسهير
الحرة. والتجارة الحرة.

المقاطعة العربية
القراءة السريعة لما يجدر
مستوى القواعد العربية في
السؤال المطروح في الشرط
اسرائيل مستعدة للاشتباك
السوق الاوروبية الواسعة مع
ان لم تستعدها.

وتعتمد الواسعة مع

الواحد قال بيتر ستايل: انه لم يعد حلم الاوروبيين وحدهم، بل حلم

تحويل دول الخليج العربي إلى دول السوق.

قال أن الحواجز التجارية الحدودية هي مستنق على العالم أجمع:

- حواجز طبيعية تتمثل في الجبال السياسية وحقوق السيادة وما يعبر عنها من رسوم جمركية وضرائب وجوازات سفر.
- حواجز تشريعية تتمثل في التشريعات المتعلقة للتجارة والمعامل ومعايير الجودة والمشتا والمحظورات والممنوعات.
- حواجز مالية تتمثل في القواعد المنظمة لحركة التجارة والبنوك.
- أخيراً حواجز فلسفية: أعني نظرة كل طرف لمفهوم التجارة الخارجية.

فما يتعلق بالحواجز الطبيعية فإن إسرائيل لم تتخذ حتى الآن أي إجراء من شأنه أن يسهل أو يخفف من عبءها، بالمعكس تشددت في جعلها.

ولقد أقرت تشديدات مالية.

والمعجز أكثر تشريعياً.. فلم يتغير شيء منها.

الحاجز المالي المألوف أسوأ، لأن نظام

إسرائيل أخرى في أوروبا والشرق الأوسط والقسم والأمريكيتين.

الشرق الأوسط نجد المغرب تتقدم في الانضمام إلى الجماعة الأوروبية بمساعدة فرنسا، وعندها تنضم تركيا أبواب السوق بفتحها باعتبارها عضو في التحالف العربي.

وهذا أيضا أطراف من جماعة منطقة التجارة الحرة "إيفتا" الذين يتعمعن للانضمام للسوق. وقد تمت التمسك منذ أشهر بل العضوية رسمياً.

على المستوى نفسه تتحرك كل ليبيا، كل الحركة الإسرائيلية لم تتجاوز بعد مرحلة التصريحات.

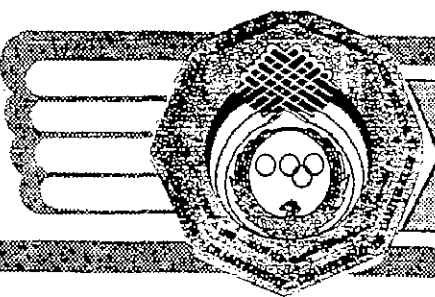
التصريحات تكاد تنزل يومياً، يرددها كل الوزراء وسلا سبوت، بداخل إسرائيل وفي أثناء جولاتهم المستمرة في الدول والأقاليم فيها منها لم يترجع بعد إلى الواقع فهي

مساعدة القوتين

أضاف ستالين: أن إسرائيل تتميز بموقف فريد على مستوى التجارة

الدولي. يبقى تسليح
الحرمة مع الولايات المتحدة. ويتمتع
أيضا باتفاقية مماثلة مع السوق

والاوروبية المشتركة. وفي هذا الاطار
تتعد تجارة اسرائيل الخارجية ان
اجنيليا في اسرائيل. بينما تستطيع
قضية الشرق الاوسط



بطولة الصداقة والسلام للألعاب



زاهد سعيد سفير باكستان : البطولة تلم شمل الشباب المسلم على أرض الخير (الكويت)

وطبائعه.. ومن المؤكد ان مشاركة الفريق الباكستاني في مسابقة الكرة الطائرة جاءت تعبيرا عن الشرايط والمحبة بين بلدينا ومشاركتنا تأتي مساهمة منا في انجاح تلك التظاهرة الرياضية.

واختتم السفير الباكستاني حديثه قائلا: انني اتقدم الى مقام حضرة صاحب السمو الامير بكمل التقدير والاحترام لما بذله من اجل اقامة هذه البطولة اعلانا عن شكره للمستقبل باذن الله بعد ان وضع رئيس المؤتمر الاسلامي رجل الصداقة والسلام اللبنة الاولى لها، كما تقدم بكل الشكر والامانة الى رئيس اللجنة العليا المنظمة الشيخ ناصر محمد الاحمد والقائد الرياضي وصاحب الجولات الرياضية الناجحة الشيخ فهد الاحمد والذي يعد احد ابرز القادة الرياضيين في العالم مع اخلص تمنياتي للبطولة بالنجاح.



اشاد سفير باكستان في الكويت زاهد سعيد خان بالبادرة الاميرية السامية لاقامة بطولة الصداقة والسلام والتي تعد تصميما للاخوة والمحبة ولم شمل الشباب الاسلامي على ارض الخير الكويت.. واضاف ان تلك المبادرة التي ستتيح الفرصة للشباب الرياضي المسلم في المنافسة الشريفة خطوة كويتية نحو تأكيد التآخي والمحبة والتي سيكون لها مردود كبير في نفوسنا جميعا، مشيرا الى ان صاحب السمو امير البلاد غني عن التعريف بمساهماته الفعالة في كافة المجالات وعودتنا دولة الكويت الشقيقة على تحمل كل المسؤوليات.

واضاف زاهد خان بان تلك البطولة على الرغم من انها تحتاج الى الكثير من الامكانيات المادية والادارية والفنية الا انني اطمئن على اتمامها كل اربع سنوات فمثل هذه البطولات سوف تسهم بالتأكيد في ان تعيش كاترة واحدة

● زاهد سعيد خان
تحت ظل الاسلام ويميداء ديننا الحنيف يعمدا عن الاجتهادات السياسية على الرغم من اختلاف العادات والتقاليد وظروف كل بلد

وكالات الأنباء تبث تقارير شاملة عن بطولة الصداقة والسلام للألعاب



بدأت وكالات الأنباء العالمية ببث التقارير الشاملة عن بطولة الصداقة والسلام للألعاب. وقد بثت وكالة رويترز امس تقريراً شاملاً عن البطولة تحت عنوان بدء العد التنازلي لبطولة الصداقة والسلام الرياضية، ونشرت تصريحا للشيخ ناصر محمد الاحمد رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة بقوله ان كل الترتيبات قد اتخذت لانجاح هذه البطولة التي ستكون ملتقى لكل شباب الدول الاسلامية والتي سيعاها سمو امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وبين ٤٥ دولة من اصل ٤٦ دولة منضمة الى منظمة المؤتمر الاسلامي، واضاف الوزير قوله ان الكويت ستعمل كل ما تستطيع لانجاح البطولة، وذلك من اجل اخراج بادرة سمو الامير الى النور باقامة هذه

منتخب يد السنغال اول الفرق وصولا استقبل بالورود وبعبارات الترحيب



كان وفد السنغال هو اول الوفود التي تصل الى البلاد للمشاركة في لعبة كرة اليد التي تقام ضمن ألعاب البطولة.

وقد وصل الوفد السنغالي في التاسعة والنصف مساء امس الاول برئاسة احمد جابر مدير الرياضة في وزارة الشباب والرياضة في السنغال وتواجد حضور وزير الشباب والرياضة ليوم الجمعة المقبل.

وكان في استقبال الوفد عند وصوله الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة المنظمة العليا والسفير السنغالي بالكويت والشيخ احمد الفهد نائب رئيس اتحاد كرة اليد وعبدالحاميد محمد عضو اللجنة المنظمة العليا ورئيس لجنة العلاقات العامة واسرة العلاقات العامة وقدم رئيس الوفد باقة من الزهور كما قام وليد عبيد عضو اتحاد السباحة والعلاقات العامة بتقديم هدايا تذكارية الى الوفد السنغالي، وقامت زهورات الكويت الوفود الى اعضاء الوفد كما استقبل الوفد ايضا «الصقور» وهو التوفيقه التي اختارها الكويت لبطولة الصداقة والسلام وقد تحدث رئيس الوفد السنغالي احمد جابر فقال انها فرصة سنية ان نكون مع وفد السنغال في الكويت بدعوة كريمة من الدولة الصداقة الكويت للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام، واضاف مدير الرياضة احمد جابر قائلا: ان الكويت تربطها علاقات وطيدة

منتخب اليد يواصل فوزه على غلنار اليوغسلافي ٢٣/٣٦



واصل منتخب الكويت لكرة اليد فوزه على فريق غلنار اليوغسلافي ٢٣/٢٦ في ثالث لقاء تجريبي للمنتخب استعدادا لبطولة الصداقة والسلام. وقد اقيمت المباراة بمصالة عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي واتتهى هبوطا الاول لصالح الكويت ايضا ١١/١٣.

جاءت المباراة عادية المستوى وقد تخللها بعض ألعاب الحشونة حيث تخللها حكم المباراة حبيب عاشر وعبدالله سعيد ٥ حالات اذار وخمس حالات طرد موقت لمدة دقيقة.

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

اشترك الفريق الكويتي ١٦ لاعبا بينما اشرك الفريق اليوغسلافي ١٢ لاعبا فقط، وقد اعطي زوران مدرب المنتخب ولعبا بالكرة في تشكيل هجومي للوصول الى احسن تشكيل ممكن ان يلعب في مباريات بطولة الصداقة والسلام، وقد ظهر بوضوح ثبات الخط الاسمي المكون من عبدالهادي مراد اسماعيل

جوائز مادية سخية لمناسبة الصداقة بالتلفزيون

يتمتع تلفزيون الكويت مسابقة تحمل عنوان الصداقة والسلام مساهمة منه في انجاح البطولة، لهذه المسابقة التي تتضمن ١٥ سؤالا بحيث يتم منح الفائز الاول مبلغ ١٠٠٠ دينار كويتي والثاني ٨٥٠ دينار والثالث ٧٥٠ دينار، الرابع ٦٠٠ دينار والخامس ٥٠٠ دينار، السادس ٤٠٠ دينار، السابع ٣٠٠ دينار والثامن ٢٥٠ دينار، التاسع ٢٠٠ دينار، العاشر ١٥٠ دينار.

وسوف يكون يوم الاحد الخامس من شهر نوفمبر المقبل آخر موعد لتسليم الاجابات على ان ترسل على العنوان التالي: تلفزيون الكويت، ص.ب. ٦٢١١ - مراقبة البرامج الرياضية، مسابقة بطولة الصداقة والسلام.

منتخب فلسطين لليد يقابل غلنار اليوم

يخوض منتخب فلسطين لكرة مساء اليوم مباراة ودية امام فريق غلنار اليوغسلافي الذي ينهي زيارته للكويت بهذا اللقاء، وذلك على صالة النادي العربي، ويذكر ان المنتخب الفلسطيني الحالي هو افضل المنتخب التي تم تشكيلها حتى الآن وذلك للمشاركة ببطولة الصداقة والسلام حيث تم تكوين الفريق من مجموعة من اللاعبين تم اختيارهم من سوريا والامارات والكويت والذين تم اعدادهم بمعسكر تدريبي متكامل.

وفد التلفزيون العراقي يصل الاثنين المقبل



يصل الى البلاد يوم الاثنين المقبل وفد تلفزيون العراق الشقيق لنقل وتسجيل وقائع احداث بطولة الصداقة والسلام ويتكون الوفد من مؤيد البدري رئيسا وعبدالحليم الدراجي مخرجيا وعصام رديف مصورا.

هذا وسوف يقوم التلفزيون العراقي بتسجيل وبث بعض المباريات مباشرة.

لجنة التلفزيون تجتمع اليوم



تتعد لجنة التلفزيون برئاسة حافظ عبدالرزاق اجتماعا في العاشرة والنصف من صباح اليوم بمبنى التلفزيون بجوي بحضور رئيس اللجنة محمد جابر الاحمد والمخرجين والملحقين ومندوبي الصالات والملاعب وذلك بهدف التنسيق حول نقل مباريات بطولة الصداقة والسلام للاعبين وكذلك بحث متطلبات الرسالة اليومية التي ستتل في العديد من الدول المشاركة.

رئيس الرابطة العربية للسحافة يصل الاثنين

يصل الى البلاد يوم الاثنين المقبل رئيس الرابطة العربية للسحافة الرميلى عيسى حسن لحضور بطولة الصداقة والسلام للاعبين كتيبة لدعوة وجهت اليه.

مواعيد وصول منتخبات السلة

اصدر الاتحاد الكويتي لكرة السلة جدولا بمواعيد وصول وفود الدول المشاركة باللعبة في بطولة الصداقة والسلام بحيث يصل منتخب الكاميرون في الساعة ١١:٠٠ صباحا، والمنتصف من الساعة ١٢:٠٠، ومنتخب الصومال في الساعة ١٣:٠٠، ومنتخب ليبيا في الساعة ١٤:٠٠، ومنتخب سوريا في الساعة ١٥:٠٠، ومنتخب العراق في الساعة ١٦:٠٠، ومنتخب الكويت في الساعة ١٧:٠٠، ومنتخب اليمن في الساعة ١٨:٠٠، ومنتخب السودان في الساعة ١٩:٠٠، ومنتخب ليبيا في الساعة ٢٠:٠٠، ومنتخب العراق في الساعة ٢١:٠٠، ومنتخب الكويت في الساعة ٢٢:٠٠، ومنتخب اليمن في الساعة ٢٣:٠٠، ومنتخب السودان في الساعة ٢٤:٠٠.

سفير السنغال: مواقف الكويت واضحة دائما

استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام، عبدالاحد امباي سفير السنغال بالكويت الذي شكر الشيخ فهد الاحمد واللجنة العليا المنظمة على دعوة بلاده للمشاركة بهذه البطولة. وقد اشاد السفير بمبادرة صاحب السمو امير البلاد المفدى بالبقاء الشباب الرياضي المسلم على ارض الكويت وحرصه على اتمامها في كافة المجالات. واضاف السفير بان مواقف الكويت دائما واضحة في هذا المجال، وهذه المناسبة اشكر الشيخ فهد الاحمد على جهوده التي يبذلها من اجل التآخي والشباب الرياضي العربي والمسلم. واضاف ان هذا اليوم غريب لدينا «ابو الفهود» شيخ الرياضة العربية ورائدها.

السفير الكوري الجنوبي: يشيد بقدرات الكويت على تنظيم البطولات

تمنى السفير الكوري الجنوبي لكويت يونغ يونج جوه لكويت كل التوفيق في تنظيم بطولة الصداقة والسلام والنجاح لهذه البطولة التي تحمل في طياتها الكثير من المعاني الكريمة، جاء ذلك اثناء مقابلة للشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام حيث قدم له اربعة كرات لكرة القدم والسلة والطائرة واليد كهدية وجمع رمزي من الحكمة الكورية للكويت بمناسبة اقامة بطولة الصداقة والسلام وانشاد بالعلاقات الطيبة التي تربط الشباب الرياضي في البلدين.

وقال اننا نقدر الدور الذي يلعبه الشيخ فهد الاحمد في الحركة الرياضية وان الشعب الكوري يحمل كل حب وتقدير للكويت والريضة الكورية لها مكانة لدينا وفي اختتام عرب السفير الكوري عن ثقته بان الكويت ستعطي تنظيم بطولة الصداقة والسلام.

خسارة منتخب الطائرة صفر/٣ أمام سيسكا

تخلفت التجربة الاخيرة للمنتخب الوطني لكرة الطائرة امام فريق سيسكا البلغاري، ان منتخب الكويت لا يزال بحاجة الى مزيد من التتبع بين لاعبيه والتتبع في الخطط، والتقليل من الاعتماد على عناصر معينة في الفريق، وكذلك عدم التقاطح الواضح في المراكز الخلفية.

وقال فريق سيسكا البلغاري قد فاز ٣/٠ صفر على المنتخب الوطني لكرة الطائرة في تجربته الاخيرة وكانت نتائج الاشواط ٤/١٥ و١٦/١٥ و٩/١٥، وجاءت المباراة في مجملها بطيئة وهادئة في احوالها، خالية من اية ملامح فنية من الفريقين، خاصة من منتخب الكويت الذي لعب بطريقة رتيالية، مع اعداد التقاهم بين لاعبيه سواء في الهجوم او الدفاع.

وصول منتخبات الطائرة غدا والسعودية الاحد

تبدأ المنتخبات الاسلامية الرياضية تواضعا على ارض الكويت للمشاركة في بطولة الصداقة والسلام، حيث تصل غدا الجمعة منتخبات مصر والجمهورية اليمنية وباكستان وتونس وبين جزر القمر، وهي المشاركة في بطولة الكرة الطائرة، اما المنتخب السعودي فسكون اخر المنتخبات وصولا بالنسبة لبطولة الطائرة فيسبل يوم الاحد ٢٩ أكتوبر في الساعة الثامنة مساء.

فرسان وفارسات الكويت بزيارة للشيخ فهد



استقبل الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح رئيس اللجنة الاولمبية الكويتية فرسان وفارسات الكويت بقبولهم في ايامهم في الكويت، وأكد لهم حرص الجميع على تسهيل مهمتهم للمشاركة في المحافل الدولية. هذا وقد وعد الفرسان والفارسات بان يكونوا عند حسن الظن والثقة بهم، وان يملكو الكويت خير تمثيل.

محمد الملا: للبطولة معان واهداف اميرية سامية

قال محمد الملا رئيس النادي العربي الاسبق ان وراء دعوة سمو امير البلاد حفظه الله لاقامة بطولة الصداقة والسلام للالعاب سامان اهداف سامية من بينها اشاعة الرياضة لشباب العالم الاسلامي وللتآخي والتعارف والتأكيد على ان الاسلام هو الدين السماوي الداعي لتحقيق السلام والمحبة بين بني البشر ويتجلى ذلك من قول رب المزة انا جباركم شمويا وقبائل لتعارفوا. ان جركم عند الله اتقاكم، صدق الله العظيم.

نحن على ثقة
بالقيادة الرياضية

ويضيف محمد الملا: اعتقد شخصيا ان الرياضة الكويتية ما زالت في اوج احدها وخير دليل على ما نقول هو عودة المنتخب الوطني في البطولات الخارجية وهي محملة بالاهداءات والالوان، وانما ينبع من الدعم المادي والادبي الذي يلقيه الشباب الرياضي من امير البلاد وعنده الامين سمو ولي

سيد متولي يشيد بقيادة الكويت ومواقفها الرياضية واحتضانها البطولة



درج تذكارية من الفارس رئيس القادسية لسيد متولي

استقبل الشيخ فهد الاحمد نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة لبطولة الصداقة والسلام، وفد النادي المصري بورسعيد الذي يزور الكويت محاربا برئاسة السيد متولي رئيس النادي المصري ونقل تحيات شعب مدينة بورسعيد وعرفاته الى الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح الرئيس الفخري للنادي المصري.

واشاد متولي بالبادرة الكريمة التي قدمها منتخب مصر الوطني باستضافته في الكويت مما كان له اكبر الاثر في اقترابه من الفرصة الذهبية للمشاركة في نهائيات بطولة كأس العالم.

وتحدث رئيس النادي المصري عن بطولة الصداقة والسلام، قائلا انني ادعو لها بالنجاح، بل واقدّم التهنئة مبكرا لانها طفرة كبيرة، وانها لبادرة

ارحونا

يتراءى للاخوة العاملين في الوساطة الرياضية وبالاخص بالاندية والاتحادات ان الصحافة الرياضية لديها مساحات واسعة عن الحد اللازم لذا فانه كل الاخبار «حتى شراء رايضا ما عليه سجان» يمكن ان تنشر فيها وتأخذ مكانا بارزا بالصفحات الشريفة خطوة كويتية نحو تأكيد التآخي والمحبة والتي سيكون لها مردود كبير في نفوسنا جميعا، مشيرا الى ان صاحب السمو امير البلاد غني عن التعريف بمساهماته الفعالة في كافة المجالات وعودتنا دولة الكويت الشقيقة على تحمل كل المسؤوليات.

واضاف زاهد خان بان تلك البطولة على الرغم من انها تحتاج الى الكثير من الامكانيات المادية والادارية والفنية الا انني اطمئن على اتمامها كل اربع سنوات فمثل هذه البطولات سوف تسهم بالتأكيد في ان تعيش كاترة واحدة

فهد الاحمد يجتمع بالصالحين ظهر اليوم

يبحث اليوم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة اجتماعا مع جميع اصحاب العاملين في المركز الصحفي والمراكز الفرعية للملاعب في الثانية عشرة من ظهر اليوم بقاعة المؤتمرات بالمركز الصحفي.

اليوم لقاء تلفزيوني مع وفد الكويت

يحدث اليوم الشيخ فهد الاحمد الجابر الصباح نائب رئيس اللجنة العليا المنظمة للبطولة اجتماعا مع جميع اصحاب العاملين في المركز الصحفي والمراكز الفرعية للملاعب في الثانية عشرة من ظهر اليوم بقاعة المؤتمرات بالمركز الصحفي.

تسمية الحكام الدوليين للاشراف على التحكيم

عقد الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة اجتماعا لتسمية الحكام المشاركين في لعبة الكرة الطائرة ببطولة الصداقة والسلام، والبالغ عددهم ٣٥ حكما من مختلف الدرجات، ليبحث نظام البطولة واسلوب العمل فيها، حضره محمد جابر رئيس لجنة حكم البطولة. كما جاني آخر قامت لجنة الحكام بتسمية عدد من الحكام الدوليين المشاركين في مجموعة التحكيم برئاسة الحكم الدولي خالد خلف، وتضمن احمد عبدالحسين، عبدالحسين جبري، جبار حمود، عبدالحسين الصغار، عبدالله العتيبي، ونيس الخليلي. كما اخذت اللجنة علما باسماء الحكام المراقبين لمنتخبات بلادهم والذين سيشاركون في ادارة المباريات وهم ياندي استيانوس «مصر»، محمد الصنيع «السعودية»، احمد سادي «السعودية»، جبار حمود، «جزر القمر»، كوكون «لوسيان»، «بين»، مزيد غالب «البحرين»، محمد افضل جوادري «باكستان»، وتوفيق العيادي «تونس».

القبس

تصدرها شركة دار «فيس» للطباعة والنشر الكويت ص.ب (٢١٨٠٠) الرمز البريدي (13078) بوقيا: لقيس، تكم: ٢٣٣٧٠، فاكسيمي: ٨٣٥٣٦٧/٨٣٤٢٥١

الهاتف: ٤/٨١٢٢٨١٩/٢٢ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٣ - الاشتراكات: ٨١٤٦٤٠ - الإعلان: ٨١٢٨١٨/١١ - ٨٣٤٣٦٠/١١ المطابع التجارية: ٨١٨١٢٩٨

● تامرحويل الدخيل الغليلي (٩٩ سنة) مشرف
ع ٩ ش ٩ ص ٥٢٨ ٠٤٢ ٠٢٨٠
● عبود عبد الحميد السعواي (١٠٠ سنة)
الفرناوية ٦٩ ش ١٢٨ ص ١٥٥ تلفون ٤٧١١١٥١
● موفي مبارك الشريدة الجندلي (وجه سالم
الفرناوي) ٦٨ ش (٦٨ سنة) العمريه ١ ص ١٢ تلفون
٥٧٣٢٨٥١
● شريفه عثمان الزامل ارملة عبدالله العجيل
(١٠٠ سنة) الفحيجيل ش مكة ٦ ١٦ تلفون
٣٩٢٠٠٩٢

● حسين علي صفر (٥٤ سنة) الدسمه ٣ ش
البريد ٥ م تلفون ٢٥٤٨١١٠
● منيرة دعار العتيبي (وجه عبدالعزيز سالم
العتيبي) ٦٥ (سنة) الرقة ٧ ص ٢٤٦ تلفون
٣٩٤٦٠
● خاتون حبيب يوسف نعمة ارملة ابراهيم علي
الصباغ (٨٠ سنة) الدسمه - مسجد الشقي تلفون
٥٣٣٢٢٥٥
● جولي ضاوي العتيبي (٥٥ سنة) خيطان ع/ق
ش ابو بلي شسمية ١ تلفون ٤٧٣١١٦٥

لعبة اسمها التلفون

لو تنبأ "جراهام بيل" بما انتهى إليه جهاز الهاتف اليوم لكانت أخته إميلي قد قبل أن يخرج له الاختراع إلى النور. إن يقصد به قبل ألف سنة وإذا به يصير أداية خراب بسوء استخدامه من قبل كثيرين. كان يريد جهاز اتصال وإذا به يخرج عن كونه أداة اتصال لتكون أداة وصل وتواصل.... وهذا فته من الناس ادمنت شبح التفكوت. فهذا الشاب المتسكع حول النهار إذا به يفعل ليظهر شبح من الغرائز إن يحيا به غير التفتون إلى بيهاوه ويجيدها مارس "الندوةوانية" عبر الاسلاك يضرب الإرقام تارة مختلفة صوتا فيفتخر ببطولته التفكوتية ويصره آثاره الاتصالية أمام مصداقه واصداقه.

وهذا الموظف الذي مل من «الدوسيهات» ووجوه المراجعين يجد في تلفون دنيا أخرى يستمتع لتلك الاحاديث التي تخفف من وطأة دوام الثقيل للحظات يشترها بكلامه المعسول وبلااماني والوعود، تنتهي ساعات النهار ليعود الى زوجته واطفاله، فلا يشعر انه قام بحياة، بل ان كل ما فعله هو لا يعدو عن كونه لعبة لتلفونية برقية!

وإذا كانت المستمعة على الخط الآخر مراهقة حديثة العهد بتلك
كلمات ترى فيه فارس أحلامها وزوج المستقبل، فتنتعش آمالها على
سلاك التفنون حتى تصحو على كابوس مزعج لتعرف أن كل ما هي
به وهم كبير.

واخريات اللاتي يختلشن بعض الساعات من حياتهن الزوجية بائسة مع زوج مهمل او قاس، ليهرين منها عبر الاسلاك الى صوت تشيخ امهن وجراحهن، وحيث يعود الزوج من الخارج يعود كل يوم الى مجراه الطبيعي، فهي لا تشك لحظة فيها تخونه، فكل ما جاء انما قضت لحظات ممعنة في لعبة اسنوا التلفون.

وزارة المواصلاات تعج بطنبات يتقدم فيها ابااء وازوااج لمراقبة الهاتاف. وهنا تقع المصيبة على رؤوس كثيرات وكثيرين كانوا يرونه مجرد لعبة. لو ادرك كثيرون خطورة ما يقومون عليه، وما قد ينتهي بهان الهاتاف الى خراب الكثير من البيوت مع ما يرافقها من صدمات جراح لترددوا مائة مرة قبل ان يقدموا على تلك اللعبة الخطرة التي تنفجر في ايديهم ويدهم في اية لحظة.

أمانة الغنيمة

فادول حيدر كركم مع قس
مفتوح على رسالة ذهنية
كي تشقي ذكرا كما في الانذارات
ما دام العمر
مجوهرات الضاحكة
٢٤٥٩١٤٤

إلى وزارة الصحة بوضع مدة صلاحية
إء على جميع الأدوية التي يتم توزيعها
قبل صيديات المستوصفات حتى لا
تبيع البعض بأن صلاحيتها تدوم الى ما
شاء الله .

ان تخالف ادارة مرور العاصمة سيارات
الزملاء الصحافيين يوميا بسبب خطأ في
سوء تقدير حجم عدد السيارات التي تنقف
يوميا في المواقع المعدة للصحف سواء من
العاملين فيها أو المترددين عليها .

٨ أيام وتنتهي عروضنا

لؤلؤ

ظاهرة 1989



3-5-7 أسعار التذاكر
على مقعد من الساحة الصاعدة: 5712687
مطلات: الأربعة والعشرين الأولى 5,30 الساعة 9,30

مسرح الناس
على مسرح المسعود بكيفان
اليوم والأيام التالية

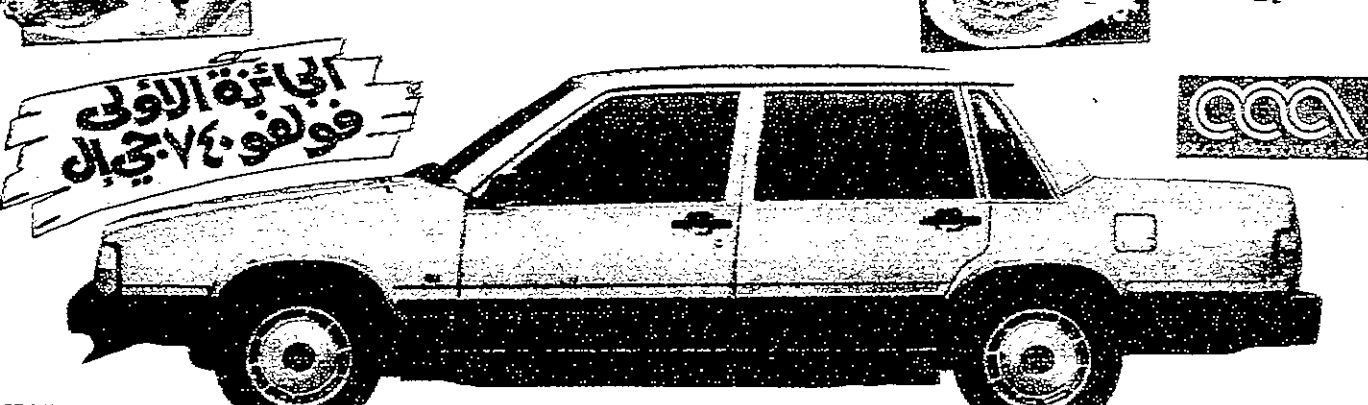
جمل الأعمال المسرحية السافرة

اذا كنت تريد ان تصلي
- اذ اعلمت مشقة في البيت وتحتاج لاهل
- اذ اعلمت مشقة بالحي سكران وتحتاج لمساعدة
- اذا كنت تريد هفلة وطفافة وروحه باهية في مجتمع

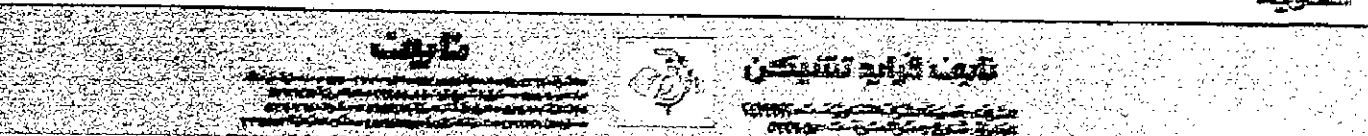
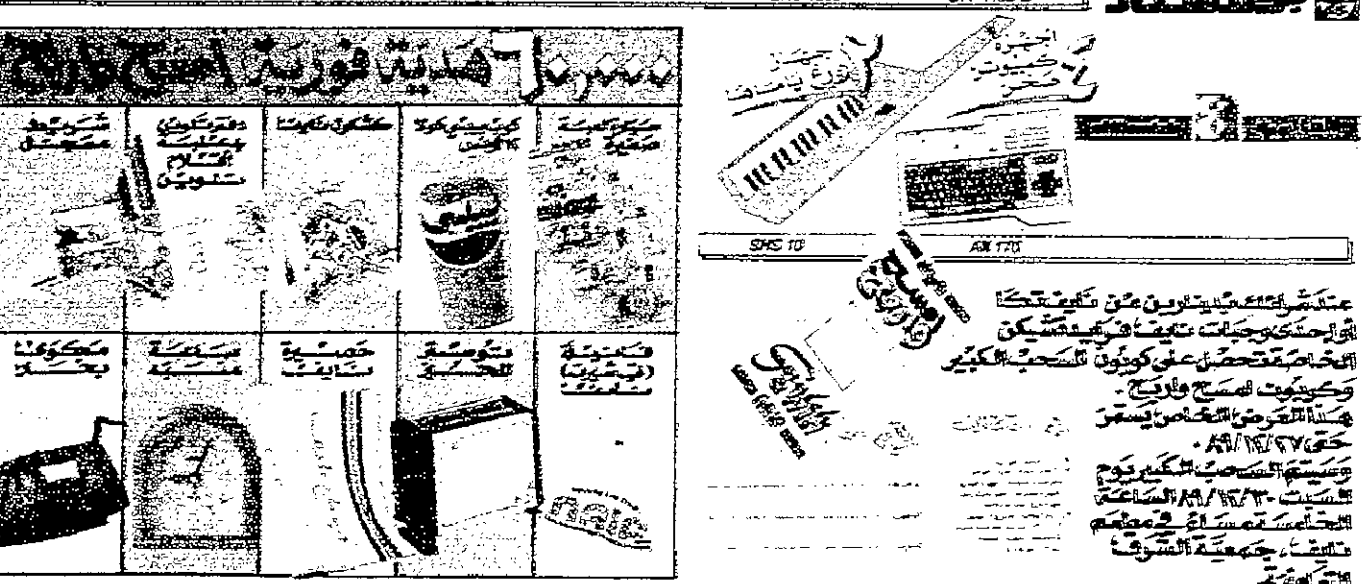
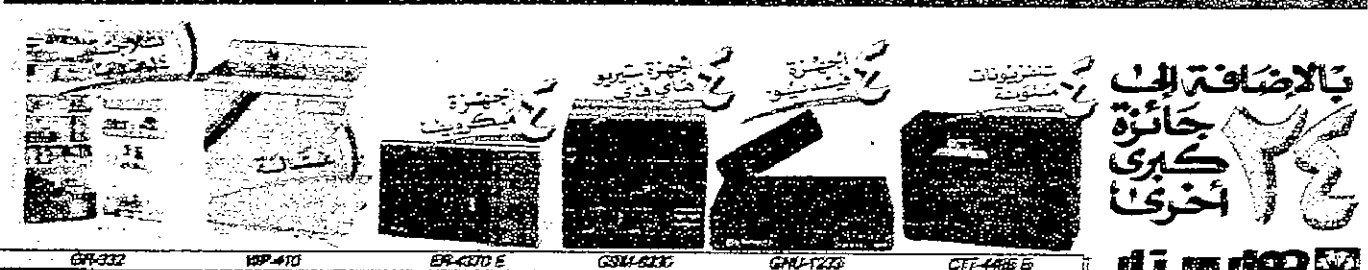
نشر
سغار التذاكر ٣-٥-٧ د.ك للجزء الأول ١٩٧١
الأغاني والتأليف والإخراج المسرحي عبد الله الحجيل

طائر من طائرنا.. طوطونا

اربع مع
تابع!



VOLVO مؤلفو السيارة الاكثرا ماني في العالم



داکي... سيرا... سبايك... ليتلموت...





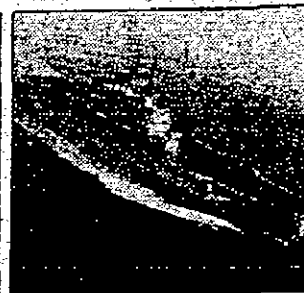
تضاي عربية
لوحدة الاختراق
العربي لانتز المصرون
قواتهم حول ديمونا
[ص ٣٩]



تضاي معاصرة
الاميركيون يطالبون
بدولة يهودية
في يولونييا
[ص ٣٨]



تضاي وشخصيات
سمير صباغ: الحرب
تعود الى لبنان
مضى يناء الاميركيون
[ص ٣٧]



تضاي استراتيجية
٧ مليسارات دولار
تكلية انتصاج
فنة «إيزنهاور»
[ص ٣٥-٣٤]

اقتراح بتحويل «الثلاثية» الى هيئة وصاية عربية رئيسان للجمهورية اللبنانية!

هذه الايام ليست ايام فؤاد بطرس، وهو وزير الخارجية السابق في لبنان الذي يقال انه لا يستطيع الا ان يقول الحقيقة الحقيقية، وادامها هي الحقيقة المرة، فما يحدث الآن ليس أكثر من محاولة لادخال الازمة اللبنانية في «السياق العام» للازمات الكامنة او الموجبة في المنطقة.

وهو يقول ان هناك أكثر من دولة عربية، معنية بشكل مباشر وغير مباشر، بالقبضية الفلسطينية (وهي التي تتنازل فيها الامارات)، وتملك كل عناصر الانفجار اللبناني، وكان من الممكن ان يكون الانفجار في مكان آخر، ولكن الاميركيين اختاروا لبنان بالذات كي يكون مكانا لتجربة التي حدثت كثيرا عن منطقتها الاساسية، حتى بات الكثيرون لا يعرفون الهدف من الحرب. ولقد بدت في احيان كثيرة انها الحرب للحرب...

وتمه اسباب بارزة جعلت الانفجار في لبنان «الانفجار المفضل» بالنسبة لهنري كيسنجر الذي لم يكن يعرف ايدا ان الفسيفساء الدبلوماسية يمكن ان تؤدي حتى الى تضليل الاستراتيجيات الكبرى، وان كان هناك من يقول ان الوزير الاميركي السابق ارتكب تلك الغلطة الهائلة حين اقنع الرئيس انور السادات بطرد الخبراء السوفيت من مصر، فالسوفيت الذين عاشوا «يوم الغار»، كما قالت مجلة «باري ماتش» الفرنسية وهي تعلق على صور الخبراء السوفيت الذين يقفون قرب اممتهم بانتظار الرحيل، ويعلمنا كانوا «سادة مصر» كما قالت ايضا المجلة التي طالما وصفتها موسكو بانها الناطقة باسم القرون الوسطى في فرنسا.

ولا شك ان كيسنجر استفاد من الحرب الاهلية التي اثارها في لبنان، بينما كان الفلسطينيون قد استساقوا او سقطوا في لعبة النار. وهكذا كان المطلوب: ان تنشأ لدى الفلسطينيين تلك النزعة السيكولوجية للسيطرة السياسية والعسكرية حتى اذا ما تحقق ذلك «كان من السهل ان «يدوبوا» في الازمة اللبنانية، والاهم ان يدوبوا في الجغرافيا اللبنانية».

ويعتقد فؤاد بطرس ان السوفيت نقلوا مركز الثقل من مصر الى سوريا، وان كان مثيرا للغاية انهم كانوا على وشك السقوط في خطة كيسنجر، فحين تدخل السورين في لبنان، بعدما كانت القوات الفلسطينية قد وصلت الى مشارف مدينة جونيه، وهي عاصمة المارونية السياسية، وصل الكتي كوسين الى دمشق لاقناع السورين بترك «القوات المشتركة» تقيم النظام في لبنان، لكن الزعيم السوفيتي كان يسمع من السورين، ذلك السؤال المثير: «هل يمكن ان نترك مبعوثا لهنري كيسنجر اياها السيد كوسين». وعاد هذا الامر عبر بغداد الى موسكو وقد بدا النجم على وجهه وعلى وجوه مستشاريه الذين بلغ الخوف منهم مبلغا كبيرا من ان تقدم سوريا، بدورها، على طرد الخبراء السوفيت من ارضها.

السبب السوفيتي واسباب اخرى جعلت الامور تلت من دراسة هنري كيسنجر في وزارة الخارجية الاميركية، لا بل ان الازمة اللبنانية التي اصطنعت اساسا للمساعدة على تسوية ازمة الشرق الاوسط، ما لبثت ان تحولت الى عائق كبير ومعقد في وجه الازمة، فهل حقا ان ما يعتقد فؤاد بطرس هو الصحيح: كان يفترض بكيسنجر ان يبدأ بسوريا لا بمصر.

والغلطة الكيسنجرية شى عليها العديد من الاميركيين، فزيغيو بريجنسكي هو الذي صاغ اتفاقية كيب ديفيد، وكان يعتقد ان انفصال مصر عن الصراع العربي الاسرائيلي يعني انتهاء هذا الصراع، ودون ان يأخذ بتفكير بعض المستشرقين الذين تحدثوا عن تلك «الالهة الغامضة» التي تحكم الشرق الاوسط.

الازمة اللبنانية التي اقتضت اساسا كجدار تستظل فيه التسوية الاميركية ما لبث ان تحول الى جدار في وجه هذه التسوية، ولعل ما حدث في الأراضي المحتلة هو ما قلب المقاييس راسا على عقب، فالفلسطينيو الخارج لم يعودوا هم المشكلة، لا بل على العكس من ذلك فقد اقدموا على سلسلة من الخطوات التي لم يكن الاميركيون يتوقعون حصولها ايدا، فلسطينيو الداخل اصبحوا المشكلة، وبدلا من التركيز على الكانتون الفلسطيني في لبنان الذي يكون مدخلا الى كاتنات مذهبية، اتجهت الانتظار الى الضفة الغربية وقطاع غزة، وراحت واشنطن تطرح النقاط التقنية التي تستند الى قاعدة براغماتية ضيقة للغاية، فيما كانت العملية السياسية تتطلب الكثير من الخيال والكثير من الممارسة.

وهنا يقول الفرنسيون ان خيال الرئيس جورج بوش هو «خيال الغفلة المقلدة»، فالرجل كان مديرا لوكالة الاستخبارات المركزية، وحين يريد ان يحل القضايا الكبيرة لا يستطيع ان يتجاوز تلك الاساليب التي يستعملها رجال الاستخبارات عادة، وبالإضافة الى ذلك فان عمر العمليات العسكرية قد ولى، وهكذا يتم التخطيط لاختلاف الجنرال نورين، وبالفعل فقد كانت العملية تتجه لولا خوف بعض الجنرالات من ان يصبح مصيرهم مثل مصير وراء القضاة. وحتى في الخطة الخاصة بالقبضة على ملوك الاقيون في كولومبيا كانت ايدي رجال الاستخبارات واضحة جدا. ولم تكتشف الولايات المتحدة ان ما يحدث في الضفة والقطاع هو اكبر بكثير من ان يعالج بالنقاط الباهتة، ولا بد من الممارسة الدبلوماسية الكبيرة. والانتفاضة حطمت كل الحسابات الكلاسيكية، ولقد كان مثيرا للغاية ان يصل جيمس بيكر الى ذلك الحد من القنوط الذي يحمله على التهديد باهالة التراب على النقاط الخمس التي هي بمثابة العجلات الاميركية لذلك «الحيطان الغرائبي» الذي يدعى «خطة شامس»، حسب وصف احد القادة الفلسطينيين.

والنار انتقلت الى هناك، ويفترض ان تهدأ في لبنان. وبكل بساطة فان على الازمة اللبنانية ان تدخل مثل الازمة الاقليمية الخطيرة (وما اكثرها!) في الثلاثية (البقية على الصفحة ٣٠)



وهؤلاء الدبلوماسيون يقولون الاشياء مستحيلا امام الفلسطينيين الذين حاولوا حفر نفق في بيروت يربط ما بين مخيم برج البراجنة ومخيم صبرا وشاتيلا. ولا شك انه عندما تقوم الدولة الفلسطينية سيتم تشغيل الخيال يديناميكية اكبر، وسيكون من اول الاولويات شق نفق بين جناحي الدولة التي اذا ربطت بينهما طريق «فوق» الارض فسيفسيان «تحت» الرقابة الاسرائيلية. اما اذا ربطت بينهما طريق «تحت» الارض فسكونان «فوق» الرقابة الاسرائيلية.

«دولة النفق» هي التي تخيف الاسرائيليين الذين يعتقدون ان الامكانيات التقنية متوافرة لتحقيق ذلك المشروع، وحتى بالنسبة لمشكلات التهوية فان العملية لن تكون مستحيلة، ودون استبعاد اقامة سلسلة من الاتفاقيات السرية باتجاه اهداف اسرائيلية حساسة، ان ما ذا يمنع الفلسطينيين من اقامة نفق عبر ذلك الشريط الضيق الذي يمتد من حدود الضفة الغربية واتجاه البحر الابيض المتوسط.

وحين لا يستطيع الاسرائيليون تحمل الفلسطينيين وهم تحت الارض، كيف يستطيعون تحملهم وهم فوق الارض.

ولا دولة فلسطينية! □ □ □

والفرنسيون الذين ابعدهم الاميركيون بفضافة عن اية جهود تتعلق بتسوية ازمة المنطقة، يقولون ان العملية الدبلوماسية تبدو كما لو انها تتأكل تدريجيا، فلا مجال للتسوية في ظل الظروف المطاطية الراهنة، ودون ان تكون هناك امكانية للحروب، بما فيها الحروب المبرجة التي تمكن السيطرة عليها في اللحظة المناسبة، فمما لا شك فيه ان الاسرائيليين اقاموا شبكات الكترونية متطورة جدا، كما انهم بلغوا في سيطرتهم بشكل مثير للغاية لدى حدوث اية مواجهات جوية، فيما عمد السوفيت الى خفض مساعداتهم العسكرية الى السورين الذين كانوا يراهنون على امتصاص الضربة الاولى على ان يعتمدوا بعد ذلك فلسفة القتال البشيرة في حرب استنزاف طويلة من شأنها وضع الشرق الاوسط بأكمله امام طريق جديد.

السورين اكدوا، ولاكثر من مرجع عربي ودولي، ان صواريخهم جاهزة للانطلاق باتجاه الاهداف الاسرائيلية اذا ما حدث اي «تطور» يستوجب ذلك، اي انه لم يعد هناك من مجال للمواجهة التقليدية، فالعمق الاسرائيلي اصبح في خطر. والعسكريون السوفيت الذين توجهوا الى دمشق في الاشهر الاخيرة عرضوا امام المسؤولين السورين خريطة المواجهة الصاروخية، مع الاستعانة بصور التقطتها الأقمار الاصطناعية. ويتبين من هذه الخريطة انه سيكون يوسع السورين شل موانئ حيوية جدا في اسرائيل، فضلا عن تعرض تجمعات بشرية للخطر الشديد، وهو ما يحول دون التفكير باي حرب مبرمجة.

وفي دمشق يمكنك ان تسمع «وسيهولة» احد القيادين الفلسطينيين، وهو يقول: اننا ننظر ياسر عرفات في جادة الـ «سبع بحرات»، اي على مقربة من بعض المكاتب الفلسطينية في العاصمة السورية.

وهذا القيادي يقول لك ايضا ان طريق «اورشليم» باتت مقفلة تماما امام ياسر عرفات الذي حاول الدخول ولو من ثقب الباب، ملاحظا «ان المعلومات التي في حوزتنا تؤكد بان الاميركيين قد يوافقون الاسرائيليين على انه بات من الضروري التخلص منه» ففي المفهوم الاستراتيجي الاميركي يلتقي في نقطة ما العدو الذي يبالغ في عداوته مع الصديق الذي يبالغ في صداقته، ولقد بالغ عرفات في رهبانه على الاميركيين الذين كانوا يفضلون ان يأخذ التجاذب شكلا آخر.

بقلم: المراقب العربي

للحلول الخلاقة، حتى اذا ما قامت الدولة الفلسطينية من الضفة الغربية وقطاع غزة اضحي بالامكان حفر نفق يربط ما بين المنطقتين، ودون ان تكون لدى الاسرائيليين اية ذريعة امنية يطرحونها في وجهنا. ولا ندري كيف ستكون ردة الفعل الاسرائيلية على هذا الكلام، لا بل اننا عندما طرحنا هذا الموضوع امام بعض الشخصيات الفلسطينية، كان تعليق هذه الشخصيات ان الاسرائيليين لفتوا الى هذه النقطة خلال محادثاتهم مع الاميركيين حول الكيان الفلسطيني، فالفلسطينيون، وفي نظر تل ابيب، قد يقدمون على هذه الخطوة «الرهيبة»، وفي هذه الحال سيتمكنون من نفس اسرائيل من الداخل، ودون ان يكون المشروع خياليا، بل ان بالامكان تنفيذه في مهلة تتراوح ما بين ١٠ و٢٥ سنة. وبهذه الطريقة بالذات، اي بحفر النفق، يستطيع الفلسطينيون القضاء على الدولة اليهودية. وحول هذه النقطة المثيرة كانت لنا حوارات مع اكثر من دبلوماسي اوروبي، وكان رأيهم انه لا بد ان تكون هذه الفكرة قد طرأت في رأس الخبراء الاستراتيجيين الاسرائيليين الذين يدرسون الاحتمالات من كل جوانبها. ولعل الفكرة اياها هي احد الاسباب الرئيسية للتصلب الاسرائيلي في وجه اي اقتراح يتعلق باقامة الدولة الفلسطينية.



الهند من شرقها الى غربها، حتى اذا ما قامت الدولة الفلسطينية فسكون على الطائرة التي تنتقل من القدس الشرقية الى غزة ان تقطع كل اسرائيل من شرقها الى غربها.

□ □ □

ولكي يكون الفلسطينيون على شيء من الواقعية، عليهم المطالبة بدولتين بدلا من الدولة الواحدة، وكان شاروني يتجاهل ما قاله استاذ التاريخ الدكتور ريفاح من ان الصيغة السياسية في اسرائيل ليست منطقية، فحين لسا امام شعب يهودي بل اننا امام شعب يهودي يفترض ان تجمع بينها فيدرالية على الطراز الاميركي، فتمه فوارق عرقية وحضارية هائلة امكنت تغطيتها بواسطة التوترات العسكرية المتواصلة، حتى اذا ما نشأت ظروف باردة داخل اسرائيل بدأت التشققات الاثنية في الظهور.

بعض الفلسطينيين يقولون انه من الممكن الاتفاق على «طريق ازرع» يجمع بين الضفة والقطاع، على ان يكون تحت اشراف مراقبين دوليين. ومثل هذا الطريق يشكل، بالنسبة الى الاسرائيليين، منطقة استثمار حيوية وطويلة. ولعل البعض يذكر ما قاله ديفيد بن غوريون عندما عرض عليه هذا المشروع، ولم تكن الضفة قد سقطت في ايدي الاحتلال: «اذا، انها دولة فلسطينية داخل اسرائيل».

وهنا يقول لنا رجل اعمال فلسطيني ان هذا العصر لم يعد يستسيح الحلول التقليدية، فتمه مجال كبير

لا مشكلة تقنية، على الاقل، في اقامة الدولة الفلسطينية، فالجنرال تانان شاروني الذي سبق وشغل منصب رئيس شعبة التخطيط في الجيش الاسرائيلي، يستغرب كيف ان الفلسطينيين لا يطالبون بدولتين، احدهما في الضفة الغربية والثانية في قطاع غزة بدلا من الدولة الواحدة التي لا تربط جغرافيا بين جناحيها.

وبشكل كاريكاتوري يحاول اثاره «الخلافات المرفقة» بين سكان غزة «الذين يفترض ان يكونوا اتوا من بلاد النوبة» وسكان الضفة الغربية الذين هم مزيج فسيفسائي من القبائل التي اتى بعضها من شبه الجزيرة العربية وبعضها الآخر من سوريا، هذا فضلا عن الجماعات التي وفدت من جزيرة كريت اليونانية. وهو يعتمد على «الرؤية التشريعية» ليقول ان الفلسطينيين لا يشكلون شعبا واحدا رغم الوعاء اللغوي الذي جمعهم بصورة قسرية ومنذ القتل الاسلامي، فتمه فوارق فيزيولوجية وسيكولوجية لا يمكن التفاوض عنها، حتى انه يتحدث عن منافسة داخل مؤسسات منظمة التحرير بين اهل غزة واهل المناطق الاخرى، ليخلص الى استعادة تلك الصورة التي تشكلت في جنوبي اسيا عام ١٩٧١، حين انفصلت الهند الغربية عن باكستان لتقوم دولة بنغلادش. ومنذ البداية لم تكن الوحدة ممكنة بين المنطقتين اللتين يجمعهما الاسلام، فضلا عن اليأس الاسوي، فقد كان على الطائرة المتجهة من دكا الى اسلام اباد ان تقطع كل

بسير وتشتري الفرج

تشتري الحياة. وتنفق ثمنها فرجا.

وقال كينزاد ايناياور لالمان (لكن لمومك ايمارا) وامتلات المانيا سريعا بالانهار، وبناطحات السحاب، وبالمصانع، وبالغرب لم يتوقفوا عند تصبحة شوبنهاوس: علمنا تتحطم ارواحكم، فالفضل لا تحاولوا ترميها.

وبنيت هي بريكن. وكانت برلين انشاء الحرب هي المدينة التي لا يزيها احد. اما الآن فقد عقدت قرانها على الفرج.

والآن: يخرج الناس في بيروت من باطن الارض، يحملون الانهار، ويملاون الارض، في صف واحد، وفرح واحد. اننا. هكذا تقتل الحرب. يخرج من الملجأ، ويخرج من الهرب، ثم نغلا المدينة باليدنيا.

وامتلا شارع الحمراء بالايدي. ايها الجندي: ما رايت بياقة من الانهار بدلا من هذه اللينقية. ما رايت لو تنفع ايكاس الرمل بعيدا وتحتضن الفرج.

وفي كل الاحوال: خلبت المدينة فستان الرمل، ازمة الرمل، وارنت فستانا آخر لونه بلون الانهار والمضجيج. والصحيح: ان يكون هناك داس. وحيثما يوجد الناس توجد الحياة.

وكلمهم يشترتون الحياة. وللحياة ثمن واحد هو الفرج.



مكنا من الأصل

الناقد الجزائري الدكتور عبد المالك مرتاض لـ إقبس

مرحلة أولى، لا يمكن أن يكون بالضرورة في المستوى الأعلى من النقد بينما الذي تدرس على الكتابة النقدية هذا يكون عمله أفضل وأمثل في هذا المجال. فالمسألة كما ترون شديدة التعقيد. واعتقد أنه يمكن بسهولة أن تعتبرها عملية قراءة. فعلا أنا أصيل إلى هذه النظرية. أنا حين نقدر اليوم نصا أدبيا سواء كان شعرا أم نثرا، فالتساؤل نسجل ما نقرأ عن ذلك النص، وليس بالضرورة أننا نريد أن نعرفه. فعلا قراءتي باعتباري ناقدًا تختلف إلى حد بعيد عن قراءة قارئ هادئ، ولكن ليس بالضرورة أن الذي أكتبه أنا يكون نقدا بالمفهوم التقليدي للنقد، بمعنى أنني أكون أعلى من المبدع وأكثر فهما منه وأكثر فهما من قارئه أيضا. قد يكون قارئه أفضل فهما مني وأحسن للنص الذي كتب عنه أنا هذا النقد. فالمسألة في تصويري متشابكة ومعقدة ولكن الدراسات التي ينهض بها كثير من المهتمين في الوقت الراهن لا تزال تلقي الضياء تلو الضياء على هذه القضية واعتقد أنها ستقبل أكثر في السنوات المقبلة.

□□□

● وكيف تنظر إلى نقد الماركسيين؟ إلى المنهج الاجتماعي وإنجازاته في إطار الأدب العربي المعاصر والحديث؟
- المنهج الماركسي المادي، أو بتعبير بسيط، يمكن أن نطلق عليه المنهج الاجتماعي ساد بعد أفول نجم محمد مندور. ونستطيع أن نقول أنه هو الذي ساد من نهاية الخمسينيات إلى بداية الثمانيات. لقد صال أصحابه وجالوا سواء في الشرق العربي أو المغرب العربي، وبطبيعة الحال لا يزال هناك أنصار كثيرون لهذا المنهج إلى يومنا هذا. ولكن الذي هزّه هزة عنيفة هو المنهج البنوي الذي ظهر في السنين الأخيرة. ومن غريب الأمر أن البنوية عندما انتهت في الغرب بدأت عندما وهذه ليست أقل قضية تستدبر قارئه عندما انتهت في الغرب بدأت عندما ففتح دائما نرت هذه المذاهب بعد أن يهجرها أصحابها وهذه ظاهرة من ظواهر التخلف فاعتقد أنا أن المنهج الماركسي ساد عند الغرب متحرا وكان سادا في بعض البلدان، في نصف الأول من هذا القرن في أوروبا. وبعد ذلك جاءت الوجوبية التي أخذت شيئا من الماركسية بأن القدرة تروج للمذاهب والمناهج بعد أن تموت في بلدانها. اتفق معك على الأمثلة فهي أوضح الأمثلة العربية أن الأسماء التي ذكرتها تم قضاؤها لتهمة التجارب النقدية ونحن ننتزع مع ذلك بكل الجهود أو التجارب التي بذلت من أجل تطوير النص العربي ومن أجل فهمه ومن أجل ترميز هذا النص وكشف خباياه. أنا أنا شخصيا لا أؤمن بأن المذهب السياسي ينشأ عنه مذهب ثقافي. فالماركسية المادية التاريخية هي نزعة مادية ولا تتحدث عن الجانب الديني لا يعني هذا الجانب الديني على الإطلاق أنا أنا اعتقد أن الماركسية في أصلها هي مذهب سياسي اقتصادي وإذا شئت اجتماعي. عندما نحاول أن نطبق هذا المنهج على النص الأدبي نتعسف كثيرا.

هذه المناهج استطاعت أن تخدم النص العربي، واستطاعت أن تنتج كثيرا من الأعمال الجيدة عند حسن مروة وعند محمود أمين العالم بالذات. ولكني أنا اختلف مع هؤلاء الأخوة في أن النص الأدبي لا ينبغي أن يتناول إلا من داخل نفسه ويرؤيا أدبية خالصة بمعنى أن غير الأدبي لا يستطيع أن يتناول الأدب. العالم يستطيع أن يتناول الأدب كالمبيوتر أي شيء، يستطيع أن يحلل نصا اجتماعيا، ولكني اعتقد أن الأدب هو من اختصاص الأدباء. من أجل ذلك أنا أكثر ميلا إلى هذه المناهج الجديدة التي تعنى بالنص الأدبي كظاهرة لغوية ووظيفية ثقافية.

● جهاد فاضل

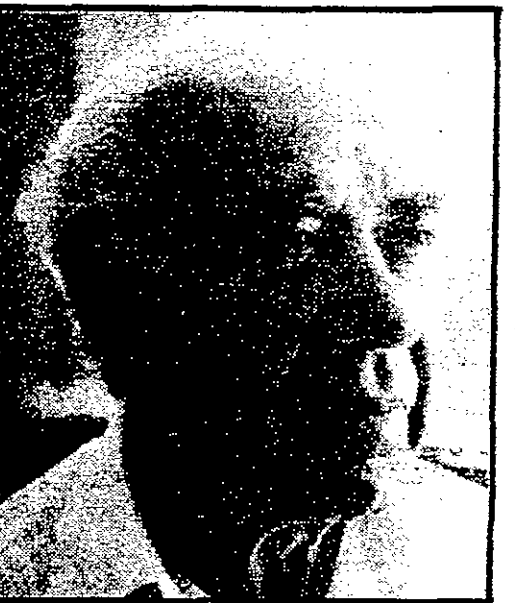


د. عبد المالك مرتاض

النص. لتضرب لذلك مثلا بنص شعري قديم حمله مثلا المروزي في ديوان حماسة أبي تمام. هذا لا يمنع أنني حين أقرأ ذلك النص نفسه، أقرأ برؤية جديدة وأحمله وقد يقرأ النص بعد قرون من الآن، ويهيم بطريقة جديدة، وينظر إليه برؤية جديدة.

● إذن سؤالك هو إشكالية الحداثة النقدية، أو النقد الحديث، أي كيف نقرأ نصا؟

هذا يعود للاختلاف إلى الثقافة، إلى الأيديولوجيا، إلى السن، إلى عوامل كثيرة بعضها موضوعي وبعضها ذاتي. ثم إن هذه الثقافة كيف؟ وأحد له ثقافة تقليدية، ثقافة تراثية خالصة، وأحد له ثقافة تراثية غربية. من هذا الاختلاف تختلف وجهات نظر القراءة ونتيجة لذلك يختلف النقد، وهو ما أطلقنا عليه الفوضى. في الحقيقة أن هذه الفوضى النقدية تعود إلى ظروف موضوعية أحيانا لا دخل للشخص فيها. أنا إذا تعلمت مثلا اللغة العربية وحدها، ولم أستطع أن أقرأ الثقافة الأجنبية في لغاتها الأصلية، سيختلف نقدي كل الاختلاف عن الذي تمكن من اتقان اللغة العربية واتقن عدة لغات غربية. ثم إن العمل النقدي كتجربة أو في



● حسن مروءة

الكمبيوتر لا يبدع ونقادنا مبرمجون على الطريقة الغربية

أنشأ، جوهر حضارتنا وتاريخنا. هذا هو الشيء الذي يجب أن يؤخذ بعين الاعتبار في الكتابات النقدية.

□□□

● كيف نقرأ نصا أدبيا وهل النقد مجرد قراءة؟ مجرد كتابة تجريبية؟

- هذا سؤال ناقشه لأن المدارس الغربية المعاصرة، وهذه محكوم علينا بأن نذكرها دائما - بعضها يميل إلى اعتبار النقد مجرد قراءة. مجرد كتابة تجريبية. أنا أقرأ نصا فأسجل تجربي وأنا أقرأ هذا النص لقارئ آخر، وهو ما يمكن أن نطلق عليه النقاش. أن العملية لا تبدو أن تكون ضربا من التناص. بمعنى أن النص الإبداعي الأول يقضي إلى إنتاج نص إبداعي ثان، وتستمر العملية على هذا النحو، وهو ما أطلقنا عليه بان النص يتميز به بالتعددية من وجهة، وبالتجديد من وجه ثانية كالمذبح حين يذبح خيرا في الإذاعة فانه في الغالب يكون له من المستمعين عدد كبير، أحيانا مليون أحيانا أكثر. بالنسبة للنص، فهو الذي يبته قد يكون في هذا الزمن وقد يكون في زمن مضى. والبث لا يحيا إلا باتصال القارئ به فيتجدد عطاء النص ومفهوم



● محمود أمين العام

كل قطر يغز وينتج ثقافة وإبداعا وبالتالي نقاد أي ينتج منها. هذا الانتاج الذي نشأ عن تطور سريع في الحركة الثقافية، أفضى فعلا إلى فوضى، فوضى منهجية بحيث نجد كل واحد يتقنى بلباسه. في المغرب الأقصى الآن حركة جيدة في النقد، وفي تونس، وفي الجزائر محاولات من أشخاص معدودين جدا، ولكنهم يبدلون جهدا في تطوير المنهج النقدي، وفي مصر، وفي غيرها. يبقى السؤال حول أي منهج سيسود. اعتقد أننا نتفق نحن الذين يدعون التجديد على كثير من المؤاخذ.

ولا يحتاج هذا إلى أن نلتقي شخصا في ندوات نقدية تنظم في هذا القطر العربي أو ذاك من علينا أيضا أن نيلوا أفكارنا بالكتابات المكتوبة لأننا أحيانا نكتب على خجل وباحتشام حتى تتبلور الرؤية النقدية في شيء من الدقة وأحسب أن الزمن لا يرحم متخلفين. ولا يرحم الذين يعودون إلى الوراء. نحن محكوم علينا بأن نعيش عصرنا وأن نكون «عصرانيين» إذا صح مثل هذا التعبير. علينا أن نعيش المعاصرة ولكن لا نعيش المعاصرة على حساب الأصالة، على حساب جوهر



● هاني هاني

أقترح بتحصيل «الثلاثية» السهينة وصاينة عربية

الطائف أصبحوا نصف موارنة، وهم لا يمتلكون إلا جزءا من الحقيقة، فالجرب أنتجت حقيقة مختلفة، وهم نواب ما قبل الحرب، من هنا كان الكلام الخطير الذي يقول أن هناك فعاليات دينية في المناطق الشرقية تدعم أي خطوة تقدم عليها حكومة العماد ميشال عون لحل مشكل النواب.

والواقع أن خطوة من هذا النوع ترتطم بصعوبات كثيرة (وإن كان هناك من يعتقد أن كل ما يفعله العماد عون هو أن يقوم بانقلاب دستوري آخر) فمشكلة موارنة عديدين يعتقد أن حل مجلس النواب يعني حل المؤسسة الأخيرة للوحدة الباقية في الدولة، وأن ذلك يؤدي كل أثر لوحدة الدولة التي هي «دولة الموارنة». وبالإضافة إلى ذلك فإن هناك جهات دولية عديدة تعارض هذا الاتجاه لاعتقادها بأن حل مجلس النواب يعني «حل الطائفة المارونية» التي استندت في استمرارها إلى المؤسسات الدستورية لا إلى المؤسسات العسكرية.

وتختلط الأمور كثيرا في المناطق الشرقية، ولعل الغريب أن تجد داخل «القوات اللبنانية» من يقول لك أن استمرار الوجود السوري في لبنان وأن أمه من هو أمر ضروري، ثم يعقب هذا الكلام بتعليق ساخر: «لا تدري ما إذا كان الجنرال أران من خلال حرب التحرير التي أعلنها في مارس الماضي ترحيل السوريين أن ترحيل الميركيين من لبنان؟». والواضح أن الأميركيين هم الذين انسحبوا فيما بقي السوريين... ولبنان الذي خرج من الطائف سليما كيف يخرج من الطوائف سليما؟ ولعل الخبر أن تلاحظ أن هناك في بيروت الشرقية من يراه على سقوط العملية السياسية في الشرق الأوسط فهذا سيؤدي حتما إلى خلط الأوراق مجددا. وعلى هذا الأساس يقترح اقتفال كل أشكال العوائق للقادة من الزمن الذي لا بد أن يعمل أخيرا لصلحتنا.

وتستطلع إلى الجنوب، فالنشاطات الإسرائيلية الأخيرة في الشرق الحدودي أثارت كثيرا من المخاوف، أن هناك شيئا ما يحدث يمكن أن يوقف به تهويد المنطقة. وبعد سنوات من «الاسترضاء»، كما لو أن الهدف هو البدء في التأثير على الجهود التي تبذل من أجل التسوية. وبالطبع كان يأتي الانفجار من الجنوب... في الشرط الحدودي، يتدفق الجنود ويتدفق تصريعاتهم التي توحى بالاحل لضرورة الإبحال أزمة الشرق الأوسط وفي صيدا، تقع تلك الأحداث الفاضحة التي تثير التساؤل: لماذا في هذا الوقت بالذات؟ وهنا يأتي من يفتتح لماذا لا يقرر العرب فرض الوصاية على لبنان ولماذا سنتن. على أن يقوم أركان اللجنة الثلاثية بعملية تلك المهمة. وهذا هو السبيل الأكثر واقعية في الوقت الحاضر لن الساحة اللبنانية ملى بالانفجار.

وعلى كل، فإن تحديد عمل اللجنة سنتين هو شكل آخر من أشكال الوصاية التي لا بد منها للبنانيين الضائمين بين غرائزية الطوائف وقلبيته الطائف. وطريق الجلجلة لا يزال طويلا...

بالنسبة إلى الوجود السوري، ومع استمرار تلك الصلاحيات، فيظل مشكلة قابلة للمعالجة أما عن طريق الوجود الآخر، أي الوجود الإسرائيلي أو عن طريق توقيع اتفاقيات يميلها الاتجاه المعاصر إلى إقامة جماعات الطائف، علما بأن الاقتصاد السوري أكثر قابلية ليكون تابعا للاقتصاد اللبناني الذي بات يتمتع بخيرات بعيدة المدى بعد السنوات الفوضوية الطويلة التي عاشها، وبعدم تأكد سقوط الخيارات الاشتراكية في التنظيم الاقتصادي.

هذا الكلام يسمع جيدا في المناطق الشرقية، وإن كان العماد ميشال عون قد اعتبر أن موضوع الإصلاحات هو موضوع ثانوي يتم بحته بين الأطراف اللبنانية ومعنى من أي وصايات أو تدخلات خارجية، والبند الأساسي هو بند السيادة التي لا يمكن أن تتحقق إلا بالاستحيات.

وأوساط البطريرك مار نصرالله بطرس صفير الذي قام باتصالات واسعة في الفاتيكان وعبره تكاد تقول أن النواب الموارنة الذين وافقوا على «الإصلاحات» في

السياحة أو البيئة أو التكوين». ولهذا، فإن الفاتيكان سيحاول تجاوز الطائف أو تجسيد النقاط التي توصل إليها، وقد لوحظ في هذا الصدد كيف أن الفعاليات الدينية أعلنت الاستنفاذ العام... «فنحن لا نريد ملكا على غرار ملكة بريطانيا»، وذلك كإشارة إلى صلاحيات رئيس الجمهورية التي جرى الحد منها (على الورق حتى الآن)، وإن كان قد تكرر في الطائف مبدأ موارونية الرئيس.

وعلى الأرض ثمة أشياء كثيرة تحدث في المناطق الشرقية، فهناك «تبار تاريخي» يعتقد أن خطا فادحا قد حدث حين تم التركيز على «بند السيادة» اجتماعات الطائف، فيما تمت معالجة بند الإصلاح بالكثير من السرعة والارتجال. والسيد داني شمعون، رئيس حزب الوطنيين الأحرار، يعتقد أننا وقمنا في الفتح، فالأولوية كان يجب أن تعطى لموضوع الصلاحيات التي يفترض عدم مسها على الإطلاق باعتبار أنها هي الأساس في «البقاء الماروني». أما

أشكال الهرطقة السياسية والدستورية. وكل شيء جائز في لبنان، فإستاد السفير البابوي في بيروت تقول أن الجنرال لن يستسلم بسهولة، خصوصا وأن هناك فعاليات مارونية دينية وسياسية تتمتعن أن الإصلاحات السياسية التي تم إقرارها في الطائف تؤدي إلى إضمار الطائفة. ومن الأفضل في هذا الحال الوقوف إلى جانب الجنرال الذي وإن كان في جنرال آخر تحكمه عقدة السلطة، فإن أحدا لا يستطيع أن يقضي البعد الوطني في شخصيته.

□□□

والفاتيكان خائف جدا على مصر المسيحيين في لبنان. أحد رجال الدين الموارنة قال لنا ذلك، مضيفا بأن التعديلات التي تم إقرارها في الطائف تجعل من مسيحيي لبنان الذين يتمتعون إلى حد ما، بوضع مميز مثل مسيحيي الشرق الآخرين الذين لا حضور سياسي لهم، فهؤلاء في أحسن الأحوال لا تسند إليهم الأمانة وزارات التكوين والمواصلات والشؤون البلدية... وأنا خائف من أن تصل إلى ذلك اليوم الذي لا يعود فيه للموارنة من منصب رئيسي في الدولة أكثر من وزير

أفانق فلسطينية بين الضفيرة.. وغفزة

الفلسطيني، فالكثير من الأوراق الفلسطينية سلعت إلى الأميركيين الذين راحوا يحرقون الورقة الفلسطينية تلو الورقة حتى أنه لم يبق من هذه الأوراق سوى ياسر عرفات الذي بدأ يتخوف، فعلا، من تلك اللحظة التي يحرقه فيها الأميركيون.

والقيادي الفلسطيني يعتقد أن الاسرائيليين الذين «يهفرون» يخططون لإحداث هزة بين الفلسطينيين أو بين العرب، فالانتفاضة تنمو وتتسع بشكل كبير حتى أن هناك ساسة اسرائيليين عديدين باتوا يعترفون علنا بالمدح عن احتواء الانتفاضة التي لا يقتصر هدفها، وكما يقولون، على إنشاء الدولة الفلسطينية، بل إنها ستؤدي إلى إلغاء الدولة اليهودية. والعنوان الرئيسي للسياحة الاسرائيلية في الوقت الحاضر هو: كيف نتغلب على الانتفاضة؟

وإن يشير القيادي الفلسطيني إلى أن الانتفاضة لا بد أن تكون في حالة تماس أو في حالة تفاعل مع المؤسسات والنقوى الفلسطينية التي في الخارج، فإنه يعترف بأن الانتفاضة «تجاوزت» جميعا، ولقد «تجاوزت» بشكل خاص، أولئك الذين ما زالوا يخوضون الرهان الدبلوماسي رغم كل الصدمات التي يواجهونها، وأنا اعتقد أنه، بعد فترة وجيزة، أن تعود القيادة الفلسطينية في الخارج بل، من المؤكد، أنه ستتشأ قيادة فلسطينية، ولكن الفلسطينيين، في الداخل، وهذا هو الأمر الطبيعي، فالقيادة الفلسطينية يجب أن تكون داخل فلسطين بعدما كسرت الانتفاضة جدار الصمت الذي فرضته قوات الاحتلال.

وفي دمشق تسمع الكثير من هذا الكلام ومن أكثر من

الاسرائيليين يرفضون أي وضع يؤمن الحد الأدنى من الاستقلالية السياسية للفلسطينيين. وهذا يعني الانتقال من الاحتلال المباشر إلى الاحتلال غير المباشر، وهو الأشد خطورة، فالاسرائيليون اكتشفوا، ميدانيا، أن هي مواقع القوة الكامنة لدى الفلسطينيين، وهم سيستقلون «الفرصة المقبلة» لتفكيك هذه القوة بالوسائل المختلفة.

وفي اعتقاده، فإن اللهايات الدبلوماسية لم يعد يجدي... ويقترح بنا أن نأخذ بعين الاعتبار تلك الحقيقة التي يهرب منها الكثيرون، فالانتفاضة أكبر بكثير من كل المقترحات التي قدمت لغاية الآن. وحتى عندما يطرح عرفات النموذج الناميبي يتناهي نقطة أساسية، فالشعب الفلسطيني عاني وقاقل أكثر بكثير من شعب ناميبيا، ومع احترامنا الكامل لكل الشعوب، لكننا نقول أن هناك نموذجا واحدا يمكن أن نتطلع إليه هو النموذج الفلسطيني. والتقاير التي تردت من الأراضي المحتلة تؤكد كلها أن قوات الاحتلال وصلت إلى حد الانحدال، وهي لن تستطيع أن تصمد طويلا في وجه العاصفة الفلسطينية.

«... فلماذا تتبع ما تبقى من فلسطين؟» أما تآثيرات «التراجع السوفيتي» فمحدودة: «نحن نعترف على الدوام بالجميل السوفيتي، فموسكو وقتت إلى جانبنا في العديد من الظروف الصعبة وإن كان واضحا أن دورها لم يكن حاسما في أي تجربة واجهتنا. أما الآن فينبغي الأقرار بحدوث انهيارات في السياسة الخارجية السوفيتية. وأنا لا اعتقد أن الكرملين هو وحده المسؤول عن التبدل في الموقف حيال الملف

(تمة المنشور ص ٢٩)

بانتظار الساعة التي لا بد أن تأتي عاجلا أم آجلا. ولكن كيف نحل مشكلة الجنرال؟

هناك من يجد الحل السريالي، فالعماد ميشال عون، وهو الذي يرأس حكومة دستورية، في المفهوم التقني للكلمة، تعارض مع حكومة الأمر الواقع التي يرأسها الدكتور سليم الحص. وإن ارتضى اللبنانيون برئيسي حكومة، فلماذا لا يرتضون برئيسي جمهورية؟

الخطة العربية تقضي بانتخاب رئيس جديد للجمهورية في وقت قريب جدا، والاتجاه الغالب في حال حصول الانتخاب، أن يقيم هذا الأخير في أحد القصور التي يتم استجارتها في بيروت الشرقية باعتبار أن القصر الجمهوري في بيدا يتطلب أعمال ترميم دقيقة وطويلة.

العماد ميشال عون يبقى في قصر بعيدا رئيسا للدولة والرئيس المتبدي يقيم في قصر آخر. ولا مشكلة في التعايش، فالساحة اللبنانية عرفت الكثير من

(تمة المنشور ص ٢٩)

فيما العرب في حالة انعدام الوزن، بل لا أن هناك ما يشبه التسليم بما هو دون الإطار الذي حدته اتفاقية كسب ديفيد. وعلى هذا الأساس، فانه حتى لو بدأت المصادمات «وهي لن تبدأ» لن توصل إلى أي نتيجة تؤمن ولو التكاثر النظري بين زخم الانتفاضة والكيان المستحدث، فكل ما هو مطروح حتى الآن لا يبدو كونه وطنيا من ورق «ولعل كلمة «الوطن» مبالغ فيها هنا، وكل ما يمكن عمله هو إعطاء كائنات للفلسطينيين في الضفة الغربية يجاوره كائنات لليهود الذين يقعون في المستوطنات على أن تبقى المظطرة العسكرية في أيدي الاسرائيليين.

جزء من وطن على جزء من الأرض، فيما سبق لمنظمة التحرير أن تبنت مبدأ «وطن كامل فوق جزء من الأرض» على أن يكون هذا المبدأ مرحليا بانتظار التطورات المستقبلية. والحقيقة أن هناك بين المسؤولين العرب من يدعم الاتجاه الخاص بإقامة الجزء فوق الجزء، وكان بالأمكان فرض ذلك قبل الانتفاضة التي لا شك أنها أحدثت واقعا مختلفا، فلا مجال لأن كان خارج مفهوم الدولة الفلسطينية.

القيادي الكبير من المراجع السورية العليا يعتقد أن خطة شامير سقطت، كما أن النقاط المصرية العشر «ضاعت» بين الأميركيين والاسرائيليين، فاشكلة ليست تقنية أبدا، بل إنها تتناول الأساس. «إلى أين سيصل الفلسطينيون؟». وبطبيعة الحال، فإن

توينبي : الانسان انحط اخلاقيا عندما استيقظ الوعي فيه

للكائن غير الواعي ان يكون كذلك، لكن العجز عن ان يكون الكائن شريفا لا يقابله، بالضرورة، ان يكون فاضلا، وفي كل الاحوال، من الممكن المقارنة بين الانسان واسلته على المستوى البيولوجي، وعلى هذا المستوى يمكن التعرف على انتسابه اليهم وتتبع ذلك، ولكن ليس ثمة اساس مشترك بينه وبينهم على المستوى الخلقي لان هذا المستوى موجود بالنسبة الى الكائنات الواعية فقط.

على المستوى الخلقي، نجد ان ابرز ناحية واكثرها ايهاما في الطبيعة البشرية هي امتداد السلسلة الخلقية عند الانسان، فجمال امكاناته الخلقية بين القطين الممتلئين للشوك الشيطاني والقداسة هو ناحية من الحياة البشرية لا تقل غرابة عن البعد الاخلاقي ذاته، والناحية التي تلتها خاصا خاصا بالانسان من دون جميع المخلوقات الموجودة في المحيط الحيوي (هذا التعبير لتيار دو شاردان يعني الارض والماء والهواء)، اما وقد امتلك الانسان القدرة على تحطيم المحيط الحيوي فليس لدينا ما يؤكد انه ان يقترب هذا الجرم الانتحاري، ونحن لا نستطيع ان نجرم ايضا انه لن يتخذ المحيط الحيوي من حالة الطبيعة التي يقوم فيها، حتى الان، خلاف بين المحبة والصراع، وهو خلاف لا ينتهي الى نتيجة، فمن المعقول ان الانسان، بدل ان يحطم المحيط الحيوي، يستعمل سلطته على هذا المحيط لتعديل الحالة الطبيعية هذه بحالة النعمة حيث تسود المحبة، ان شيئا كهذا يقلل الحياة من جميع الى مجتمع قديسين.

توينبي يرى ان عندما تجاوز الاب الاول للاحياء الشبيهة بالانسان نقطة التفرع بين فصيلة الاحياء الشبيهة بالانسان وغيرها من الفصائل في رتبة الحيوانات العليا من الثدييات (وبتجاه الاحياء الشبيهة بالانسان) لم يبق امام هذه الاحياء الا احد احتمالين: اما ان تصبح بشرية او انها تعجز عن البقاء. وفي واقع الامر فان النصف الوحيد الذي استمر في البقاء من فصيلة الاحياء الشبيهة بالانسان هو الانسان، والنوع الوحيد الذي استمر من الجنس البشري هو الانسان العاقل (وهي تسمية فيها الكثير من المدح المبالغ فيه، وقد صفها بنفسه هذا النوع الوحيد المستمر في الاحياء الشبيهة بالانسان، وفيه الكثير من خداع النفس الساج). واذا حسنا ان الانسان قديم قدم الزمن الذي اصبح فيه متمذرا على اجدادنا ان يصحبوا شيئا اخر سوى بشري، هذا اذا اردوا الاستمرار في البقاء فهذا يعني ان الانسان نشأ على شكل متميز من اشكال الحياة في الحقيقة الوسطى، ومعنى هذا ان الانسان قد مر على وجوده، حتى اليوم، ما بين عشرين مليون وخمسة وعشرين مليوناً من السنين.

طبيعية الحال، يستطيع ارنولد توينبي استرجاعنا الى نظرتنا للبيانات، لكن الفانتازيا في الولايات المتحدة وصلت حتى الى اللعبة البيولوجية نفسها، واحد الرومانسيين يقول ان التكنولوجيا تحدث لدينا ودون ان ندري، توترت بيولوجيا يمكن ان يؤدي تراكبها الى اتجاها الانسان نحو البداية، اجل سيؤدي الى تسليق الانحلال، وهو سيتحاشى التعامل مع الحجرة، وكذلك مع النار حتى لا يرتكب، مرة اخرى، تلك الغلطة التكنولوجية التي ظلت تنمو في المحيط الحيوي حتى تمكنت من استيعاب الانسان وبصورة كلية.

وها نحن امام نظرية مثقفة جدا، فالكائن البشري ليس الحالة الانتقالية بين ما قبل الانسان وما بعد الانسان، بل انه الطريق المسدود، وعليها من ان وصاعدا ان تنتج مظاهر التدهور: باتجاه القرد ام باتجاه الحشرة ام باتجاه السمكة ؟

الانسان، كائن، يعود الى الوراء، هذا ما يقوله «المحاربون ضد التكنولوجيا» ام ادوارد ديسموند فيقول العكس تماما، وهو يسخر من اولئك الذين يعتقدون اننا اقترينا من «الكمال التكنولوجي» الذي يعني ضما الانهيار البشري، ان لا تزال امام الانسان اختبارات خلقة لا متناهية.

لم يكن، ولن يكون، حشرة آتية من الخيال.

بيروت - القبس

حشرة تزوجت

صدفة البحر

فكان الانسان



تشارلز داروين

وانه في كل مرحلة، كان هناك تفاعل بينهما، الامر الذي ساعد على تطور كل منهما، ويجوز لنا التخمين ايضا ان تطور هذين العنصرين المتفاعلين معا كان لوضع التشرحي الذي يسر للانسان ان يستيقظ وعيه، فالانسان كان، ولا شك، واعيا عندما تغلب على الخوف من النار، وهو الخوف الذي لا يزال يساور انواعا عدة من الحيوانات غير البشرية الاملدجنة، وما كان الانسان يخشى النار التي تشتعل تلقائيا عندما اكتشف كيف يحتفظ بها مشتعلة، وان يستعملها، واخيرا ان يشعلها صناعيا.

وهنا نذكر في كلام توينبي حول هذه النقاط بالذات لا بد ان نعرف رايه في تحدر الانسان، فهو يرى ان ثمة ثلاث معان، على الاقل، يمكن ان تستعمل لكلمة «تحدر» بالنسبة الى كلمة الانسان، فقد هبط اسلافنا من العيش عاليا في الاشجار الى الارض، وهذا هو المعنى الطبيعي الحرفي للكلمة. وهم متحدرين ايضا، من حيث الاصل البيولوجي، من اشكال من الحياة سابقة للبشر، وهناك من يرى ايضا (مع ان هذه الكلمة موضع خلاف) انهم انحطوا اخلاقيا حين استيقظ الوعي فيهم.

□□□

ويرى فيلسوف التاريخ البريطاني انه ليس ثمة ما يبرر الاستعمال الثالث لكلمة «تحدر» صحيح ان الكائن الواعي يمكن ان يكون شريفا، بينما لا يمكن



سلفادور دالي

نفعل شيئا سوى ان نخمن تاريخ يقظة الوعي في الانسان في حدود تطوره التشرحي واكتساب منجزات اجتماعية وتكنولوجية معينة.

واذا اخذنا بالاستنتاج من استمرار اجدادنا في البقاء بعد نزولهم من الاشجار الى الارض الخطرة نسبيا، فقد تخمن انهم في ذلك الوقت كانوا قد اصبحوا حيوانات اجتماعية وانهم كانوا، على الاقل، في سبيل ان يصحبوا كذلك اثناء عملية تغير مسكنهم، ذلك ان الاحياء الشبيهة بالانسان اذا كانت متفرقة تكون معرضة، على سطح الارض، لان تصبح فريسة سهلة لحياء المفترسة غير الشبيهة بالانسان، والتي لم يكن اجدادنا عندها قاذرين على مقاومتها ان لم يتحدوا. ومن المؤكد ان الانسان اصبح حيوانا اجتماعيا قبل ان يخترع اللغة، لكن اختراعه اللغة قد يكون حادثة احدث عهدا من اكتسابه للتجمع، فثمة احياء المفترسة غير الشبيهة بالانسان، والتي لم يصنع الاخرى من الحيوانات الاجتماعية لمثل الحشرات الاجتماعية) التي تتواصل في ما بينها بصورة جديدة للحفاظ على التعاون الاجتماعي اللازم دون ان تكون هناك لغة صوتية، فالحمل، على سبيل المثال، يبدو وكأنه يوصل الاخبار والتلميحات الواضح الى الاخر بتهريج طبيعي، وهو ما كان يمكن ان يقرص لو كان النحل احياء بشرية.

اما في ما يتعلق بتحريه الايدي بحيث يمكن استعمالها لغرض حاجة التحري، واستكمال الدماغ، قلنا ان تخمن ان تطور اليد واليدان كان متعاصرا،

انه يتنقل، عبر فترة زمنية قصيرة نسبيا، الى البيئة النووية. وهذا العالم الاميركي يتحدث عن الاندماج بين الانسان والاداة، اذ لا يمكن الفصل بين الكائن البشري والموك الفضائي فانها يشكّلان حالة بيولوجية واحدة.

لكن الانسان لن يتنقل فيزيولوجيا منذ العصر الحجري وحتى الان، اما ديسموند فيرفض هذه الفكرة ليقول «الحقيقة اننا القينا جانبنا بالكثير من اعضائنا التي فقدت مصداقيتها البيولوجية مع الزمن». والنتيجة التي نخلص اليها هي ان ثمة زوائد كثيرة لا تزال فينا وانها ستستساقت تدريجيا الى ان نصل الى ذلك الكائن الذي هو ما بعد الانسان.

رسامو الفانتازيا الغربيون حاولوا ان ينفوسوا العلماء في التصورات المعقدة، فعند احدهم تنكسر بيضة عجز ليخرج منها الانسان الاول الذي يشبه القار، وعند الثاني يحدث زواج خرافي بين الحصان والنعمة فاذا بنا امام كائن يتلفت حوله مستغربا، ويكون الانسان.

وعند غريغر تكون بدايتنا حشرة لا مرثية ارغمتها الصدفة على الزواج من البحر، وانهم هو تقوض التعالي البشري.

ارنولد توينبي ينتقد بحدّة اولئك الذين يعملون على تفريغ الانسان من العقيدة البيولوجية والروحية على السواء، ملاحظا انه حتى الانسان الهندستاني كان يتخلص من موته بطريقة شعائرية بدل ان يعتبر جثته كائنا غايات قدرة، وانه التعالي البشري بدأ مع الكائن البشري.

□□□

وتلفتنا تلك التساؤلات توينبي: هل يمكن القول ان اجدادنا اصبحوا بشرا عندما انحدروا من الاشجار الى الارض او عندما اكتسبوا القدرة على المشي والركض معتمدين على زوج واحد من الأطراف للحركة، وبذلك حرروا الزوج الاخر لاستعمال الادوات ؟. او عندما تمت امتعتهم لا من حيث انها أصبحت اكر حجما من بقية الاحياء الشبيهة بالانسان فقط بل اصبحت اكر تنظيميا بمعنى ان عدد الاساليب البديلة التي يمكن لخلايا الدماغ ان تستعملها في الاتصال في ما بينها ازداد بصورة كبيرة ؟. او هل بإمكاننا ان نؤرخ لتكون الطبيعة البشرية بالنسبة الى الوقت الذي حصلت فيه انجازات معينة مثل الجماعات او مثل اللغة (اي نظام للاصوات يحمل في طياته معاني يفهمها سائر اعضاء الجماعة، بغاية لمجموعات الهفقات التي تنظم للاصوات يحمل في طياته معاني يفهمها سائر اعضاء الجماعة، بغاية لمجموعات الهفقات التي تنظم للاصوات يحمل في طياته معاني يفهمها سائر اجدادنا بشرا اذ علمهم كيف يحتفظون بالنار مشتعلة وكيف يستعملونها في التدفئة والطبخ دون ان يحرقوا اصابعهم، وكيف يمكنهم ان يشعلوها بدل ان يرتجوا من هذه الاشياء التي بإمكاننا ان تكون تافهة، ولكن بإمكانها ايضا ان تكون مدمرة ؟.

جواب توينبي هو ان الحادثة التي تؤرخ لظهور الطبيعة البشرية في المحيط الحيوي ليست تطور خاصية تشرحية، وهي تحقيق انجازا ما.. الحادثة التاريخية في استيقاظ وعي الانسان. وتاريخ هذه الحادثة يمكن ان يستنتج فقط من البقايا المادية التي خلفها اجدادنا (مثل العظام والادوات). وليس هناك وليس من الممكن ان يوجد ادماء معاصر لهذه التجربة، ومن ثم فلم يكن من الممكن ان تدون، فالكائن البشري يدرك انه يستيقظ عندما يكون مستيقظا فلا، لكنه لا يستطيع ان يحس بنفسه احساسا واعيا ان كان في طريق اليقظة او في طريق النوم. اذا ليس بوسعنا ان

الم يقل سلفادور دالي انه لا يعيد تشكيل العالم سريليا، بل ان العالم هكذا : «عربة تدور على نفسها من شدة الحماسة» ؟

وقال ان الموت هو حقاقتنا الكبرى..

وها ان فيلسوفا اميركيا هو الدكتور روبرت غريبلر يطالع علينا بقكرة ما بعد السريالية : الكائن البشري كان عبارة عن «حشرة ميتولوجية»، فهي حشرة لا مرثية حملتها الريح الى البحر حيث كان لها ان تتفاعل مع الماء والملح وان تتحول الى سمكة برمائية ما ان اختزنت بعض اشعة القمر حتى راحت تتحول تدريجيا الى كائن غريب، وكان الانسان.

ويبدو ان تشارلز داروين يظل اكثر واقعية، من الناحية الفيزيولوجية على الاقل، حين يقول اننا كنا قزودا، ومع الايام اصبحنا القزود نتنمل الاحذية ثم نخترع شيئا غريبا، ومدمرا، اسمه العقل.

لكن عالم الاحياء البريطاني مايكل دنتون قال انه اذا كان البحث عن «الحلقات المفقودة» في نظرية ارتقاء الكائنات الحية لم يؤد، في الغالب، الى نتيجة، فالسبب هو ان هذه الحلقات لم تكن موجودة يوما. دنتون الاختصاصي في علم الجزئيات والذي يدير مركز البحوث للعلوم الوراثية في سيدني في استراليا، عرض في مؤتمر في جامعة السوربون تنظيمه جمعية «الذكاء التكنولوجي العالي» الفرنسية، الاسباب التي تدعو الى مهاجمة داروين، مشيرا الى ان هذا الأخير وقع ضحية مفارقة، فاولا وقع انه طرح منذ اكثر من قرن نظرية تخالف افتراض الموروثة عن نشوء الجنس البشري لتتحول مع السنين عقيدة جامدة يحظر معارضتها تحت طائلة الاتهام بمعارضة التطور.

وفي نظره، فان احدا لا يتكلم بادية ارتقاء الاجهزة الحية بسبب تغيرات تطرا على الجينات الوراثية، والانتقاء الطبيعي يمكن ان يكون اساسا لبعض التحولات على مستوى الكائن نفسه، لكنه ليس كافيا لاعطاء تفسير شامل لارتقاء.

□□□

دنتون رفض مقولة الارتقاء «تدرج» الذي يحول، مثلا، احد الكائنات الثديية البرية حوتا من خلال سلسلة تحولات ضرورية واساسية تؤدي الى تعويض الاعضاء او بروز زعانف او ذيل، او انتقال الانثى الى اعلى الرأس، ملاحظا انه اذا كانت هذه الفرضية صحيحة، فان الوف الكائنات المتحولة كانت وجدت وتركزت اثارها في ايامنا، في حين ان لا وجود لشيء آخر. وقال ان باحثين كثيرين لاحظوا هذا الانقطاع خلال ابحاثهم في مختلف الجناس، والانتقادات الحديثة تعارض النظرية «الرسمية» القاسية اساسا على معطيات مورولوجية (شكل الكائنات الحية).

المال الاوسترالي لغت الى ان الاكتشافات الحديثة في مجال بيولوجيا الجزئيات زودت العلماء ادوات جديدة تماما تسمح باجراء مقارنة بين الاجهزة العضوية وفقا لمعايير الكيمياء الحيوية، الامر الذي مكن مثلا من التوصل الى ان «الديبوس» وهو نوع غريب من السمك، يعيش في المستنقعات الافريقية ويتنفس من خلال خياشيم ورتين ويتوافق مع فكرة «الحلقة المفقودة» بين الكائنات المائية والكبرى، لا يظهر على صعيد الجزئيات اي دليل على طبيعته الارتقائية المفترضة.

وخلص الى مقارنة غير متوقعة، اذ اعتبر ان ارتقاء الكائنات المنطية يتبع المنطق نفسه لتاريخ تطور السمك من ساعات حافظ الى ساعات حديثة، فبين الاولى «الميكانيكية» والثانية «الالكترونية» والنوعية لا علاقة مباشرة سوى انها تستخدم كلها لتحديد الوقت.

ما قولكم اذا وقف الباحث البيولوجي الاميركي ادوارد ديسموند ليقول لنا ان الانسان هو «الحلقة المفقودة»، اي ان واحدا منا هو مجرد كائن انتقا، وليس من الضروري ان يكون القرد هو جدنا الكريم، فقد تكون تحدرنا من كائن لا مرثي، وبالطبع ليس على شكل الحشرة التي «الهمم» غريغر، وصولا الى الكائن الذي يجسد التناق (او التميز) البيولوجي الفذ. ديسموند يطرح فكرة مثيرة، فيقول ان العقل البشري يعمل من دون انقطاع لتطوير البيئة التي يتفاعل معها والتي تبادر هي، بدورها، الى تطويره، فالانسان الاول كان يعيش في بيئة حجرية، ولكن ها

الثقافة التلمودية.. وممارسات اسرائيل

الرفض الصهيوني للتاريخ الحقيقي، اي الانساني المتين، ويبدو ذلك بشكل فاضح، في تصريحات الاسرائيليين.

فهم عندما يستخدمون كلمة (تاريخ) لا يشيرون الى التاريخ الحي المتين، وانما الى تاريخ العهد القديم.. المكتوب بايدي اناس حوروا التاريخ الانساني ليتمشى مع عقيدتهم ومصالحهم - وهو تراثهم القومي المعنوي، المكتوب منه والشعوي.

لذا تصبح الحدود (التاريخية) هي الحدود الموصوص عليها في كتابهم فقط:

«من نهر مصر الى الفرات» والنص الاصلي لهذه الجملة في تاريخ العهد القديم، وردت كما يلي على لسان يشوع بن نون الذي ادعى ان الرب قال:

«فان قم اعبر هذا الزرن انت وكل هذا الشعب».. «كل موضع تدوسه بطون اقدامكم.. لكم اعطيته».. «من البرية وليتان وهذا النهر الكبير نهر الفرات، جميع ارض الحثيين والى البحر الكبير نحو مغرب الشمس تكون تخومكم».

واذا عدنا الى تاريخهم هذا، لوجدنا ان الحدود المشار اليها، لم يشغلها التاريخ في اي لحظة من تاريخهم الحقيقي.. ولم يشغلها حتى زمن داود او سليمان.. ولم يرها اي زعيم صهيوني عبر التاريخ.. فاي حقوق يدعونها.. واي ارض للمعاد يبتعدونها؟ ولحديث صلة.

ليلي السايح

هوامش ومراجع

- ١- صمويل نوح كرتيم (من الواح سومر) ترجمة طه باقر ١٩٥٧.
- ٢- فراس سواح «مغامرة العقل الاولى» اتحاد الكتاب العرب ١٩٧٦.
- ٣- مجاهد حني شراب المؤتمر الفكري حول الصهيونية - بغداد ١٩٧٦ - تشرين ثاني ١٩٧٦. بحث بعنوان: «الحركة الصهيونية - حركة عنصرية».
- ٤- تاريخ العهد القديم - نسخة قديمة شاعت فيها ارقام الاصاحات.
- ٥- «اسرائيل» واسباع استخدام السين اليهودي» بقلم شامي، مثل ايسر تارتانستونال.
- ٦- الاصاح الحادي عشر (يشوع) تاريخ العهد القديم.
- ٧- الاصاح الاول - يشوع تاريخ العهد القديم.

مساومات العقل الصهيوني

عليهم عند مياه ميروم بغتة وسقطوا عليهم فدفعهم الرب بيد اسرائيل، فصرخوا وطردوهم الى صيدون العظيمة والى مسرفوت والى بقعة مصفاة شرقا.. فصرخوا حتى لم يبق لهم شارب، ففعل يشوع بهم كما قال الرب، عرب خبيث وحارق مركباتهم بالنار. ثم رجع (يشوع بن نون) في ذلك الوقت واخذ حاصور وضرب ملوكها بالسيوف.. لان حاصور كانت قبلا رأس جميع الملوك.. وضربوا كل نفس فيها بحد السيوف، حرموها، ولم تبق نسمه واحرق حاصور بالنار. فاخذ (يشوع) كل من اولئك الملوك وجميع ملوكها وضربهم بحد السيوف، حرمهم.. «وكل غنيمة تلك المدن واليهانم نهبا بنو اسرائيل لانفسهم واما الرجال فصرخوا بحد السيوف حتى ابادوهم لم يبق نسمه».. فاخذ (يشوع) كل الارض.. واعطاها ملكا لاسرائيل حسب فرقهم واسياطهم واستراحت الحرب من الحرب».

هذه هي الفقرة الواردة في تاريخ العهد القديم.. ونستطيع ان نلاحظ عددا من اساليب سياساتهم وممارساتهم ومخططاتهم الاستراتيجية من خلال فهمنا الحقيقي لهذه الفقرة:

١- نستغفر الله - او الرب - كما هو وارد - من ان يامر بايادنا من خلعهم.

٢- الابادة الجماعية لكل شعوب المنطقة.. تبدو واضحة في اهدافهم للتصاقهم بهذا الكتاب ايضا.

٣- اهدافهم بارزة: ان لا سلام في المنطقة.. ولا استراحة من الحرب حتى يبيدوا كل شعوبها، وحتى يستولوا على كل الارض العربية من مشرقها الى مغربها.. فالى متى نخادع انفسنا بسلام قد ياتي عبر مفارقات او مؤتمرات.

٤- من يقرأ تاريخ العهد القديم، يلمس التناقض الواضح بين ما قاله الرب للبي موسى وما فعله (يشوع بن نون). فريما ناتي على ذكره في مقال آخر.

٥- ملاحظات اخرى كثيرة حول هذا الموضوع.. ولكن.. ما يهمنا هنا تحديدا: هو ان نمود الى تأكيد

«ان العنف هو الوسيلة الوحيدة لفرض الاتساق الهنسي على جنل الواقع» كما يقول.

وهذه الفقرة بالذات لا نجدها في ممارساتهم فحسب عبر القرن العشرين وحتى اليوم. انما نجدها حيث اصولها التلمودية:

احرقوا بطون الحوامل، اذبحوا الاطفال اقتلوا الرجال احرقوا الارض ثم استولوا عليها».

□□□

ثمة دلالات كثيرة تؤكد استمرار التصاق الصهيونية بالتاريخ الديني.. ومدى تطبيقه الى يومنا هذا. منها قول الحاخام الاسرائيلي (شاول) وهو يصعد الدفاع عن الجنود الذين قاموا بمذبحة (قبية):

يقول: «ان الجنود انما كانوا يقتلون اطفالا وشرتين فقط، دعا الى موتهم النبي موسى نفسه حينما امر يقتل الاطفال (المدنين) بحد السيوف».

والمدنين» كما نعلم.. احد الشعوب التي سكنت المنطقة الكنعانية.

ان تاريخ المذابح التي قامت بها اسرائيل حائل ومتنوع.. وعلى هذا.. فالذبحة الاسرائيلية ليست اكثر انتهاك شئيل بالنسبة لهم.. لقد وصف الحاخام (عبيدة هدايا) غزو اسرائيل للاراضي العربية عام ١٩٦٧، على انه تحريو للاراضي المقدسة من سطوة الشيطان».

ولنعرف مدى تطبيقها لتاريخهم الديني، لا بد لنا من العودة الى تاريخهم في العهد القديم:

«عندما اجتمع ملوك حاصور ومادون وشمرور واكتشاف وملوك الشمال في الجبل وملوك العربة جنوبي كيروت ومرتفعات دور غربا.. الكنعانيون في الشرق والاموريون والحثيون واليبوسيون في الجبل والحيويون تحت حرمون في ارض المصفاة (ليدافوا عن اراضيهم)»

ولقد وردت في تاريخ العهد القديم «ليحاربوا اسرائيل».. «فجاء يشوع (بن نون) وجميع رجال الحرب معه،

لاكتشفنا التطابق الواضح بينها وبين قوانين اليهود وقصص الخلق والطوفان والتكوين.

ثم ان هناك تطابقا آخر صارخا، بين نص مكتشف في «اوغاريت».. من مخلفات الحضارة الكنعانية وبين نص المزمور (٩٢) من التوراة.

نقرأ في «اوغاريتي»:

«هوذا اعداؤك يا بعل.

هوذا خضومك الذين تسحقهم»

ونقرأ في المزمور رقم ٩٢

«هوذا اعداؤك يا رب!

هوذا اعداؤك تبديهم

يتبدد كل قاعلي الائم»

□□□

لنتطرق الى هذا الاستبدال الغرض.. هي الاستعاضة بالثورة عن التاريخ الانساني.. عبر منجز صهيوني.. استغل هذا الاستبدال لتزوير مصالحهم وتنفيذ مخططاتهم.

فالمصائب، مهما كانت اتجاهاتهم (الدينية وحتى الاشتراكية)، يتفقون على خصوصية وقسوة «التاريخ اليهودي».. ويتفقون على تدخل تاريخهم الخاص بالتاريخ الانساني.

ان تدخلات النيات التاريخية، وعدم الامام بجدل التاريخ، يعبران عن تفهيمنا بوضوح في الطريقة التي يقرأ بها الصهيون التاريخي، فهم حينما نظروا الى فلسطين - في اواخر القرن الماضي، لم يروا واقعا انسانيا تاريخيا، وانما راوا موهوما تلموديا يدعى (آرئس اسرائيل) اي ارض اسرائيل.. ولذلك وبدلا من التعامل مع الواقع الحي، نجدهم يلقون شعارات وحقات جامدة، تقرب في اتساقها الهنسي مع نفسها، من الحسابات القبلية المأثقة».

والدليل على صحة وراثة الصهيونية لهذه الرؤية القبلية (التلمودية) الطوباوية المصايدة للتاريخ الحقيقي.. واضح في ممارسات اسرائيل منذ بدايات هذا القرن وما قبله.

فاذا نظرنا ايضا الى اقوال زعمائهم.. نجدها تؤكد هذا الانحاز على الاتساق بالقبلية التلمودية.

(بن غوريون) - وهو من اهم مفكري وزعماء الصهيونيين ومن علماء التوراة في اسرائيل.. كان يركز دائما في اقواله على هذا المعنى التلمودي.. حيث يتصور: ان الصهيونية تستطيع وبامكانها، اجتياز الهوة بين المثال الديني التاريخي الى الواقع، عن طريق العنف.

كما قلنا في العدد السابق: ان اساطير التفوق العنصري، ادت الى ماس بشرية، منذ بدء التاريخ وصولا الى عالمنا المعاصر، وقد عدلنا بعضها، ومنها «الاسطورة العرقية اليهودية» التي ارتكزت عليها الصهيونية في توسعها.. وفي الدخول الى العقل العالمي عن طريقها..

ولمنا الى علم الآثار وتكتبياته.. التي ألقت الضوء على الاصول الحقيقية لمزائهم الاساسية.. واهم منجزات ثقافتهم.. حيث تكشف ان هذه الثقافة، لم تكن الا خلاصة وضع حضاري سابق كان سائدا في بلاد الكنعانيين، وبلاد ما بين النهرين وفي مصر الفرعونية.. وهذه الاشارة تأخذنا الى بعض الدلالات، التي لا بد منها لتأكيد هذه الحقائق.

□□□

ولندنا عند حدود التطبيق المعجيب بين إحدى صولات (اختناوت) الفرعوني.. والمزمور رقم ١٠٤ من سفر المزامير في التوراة:

يقول (اختناوت):

«العلم في فلام كانه الموت، الاسود تخرج من جودها، وظلام يسود، وعندما تشرق في الأفق، يتأثر العالم، وكل يذهب الى عمله، تزه كل الاشجار، والنباتات تتفتح، والطيور تزحف في اعشاشها، الخرفان ترقص وتبكي على ارجلها، السفن تمشخر عباب الماء معودا هبوبا، والاسماك في النهر تنفخ اامك، واشتد في وسط البحر العظيم، كم هي متعددة اعمالها! لقد خفقت الارض وفقا لمشيئتك، وكل ما عليها من ناس وحيوان».

ونقرأ في المزمور ١٠٤

«تجمل الطبيعة، فيصير ليل فيه تدب كل حيوان الوعر، الاشبال ترمزج لتخطف وتكتسب من الرب طعامها، تشرق الشمس، تنجس في ماونها وتزير، الانسان يخرج الى عمله والى شغله الى المساء، تنسج اشجار الرب ارن لبنان، الذي تنصبه حيث تعشش هناك النصارف.. اما الملوك، فالسرو بيته، الجبال العالية تلملج، والصخور ملجا النوا، هذا البحر الكبير واسع الاطراف، هناك دبابات بلا عدد، صفار حيوان من كير، حشرة تجري السفن، ما اعظم اعمالك يا رب كنهها بحكمة تصير ملانة الارض بفنك»..

واذا نظرنا الى شرائع حمورابي وقصص التكوين والخلق والطوفان والاداب البابلية والاشورية»

البساطة مظهر حضاري

الانتفاضة لا لصالح الفرق الموسيقية ذات الاسعار الباهظة. وما اظن ان هذا البذخ وغيره من الهلوسات النفسية في هذه الليلة سيكون سببا حقيقيا في ديمومة الحياة الزوجية، او عديمها، او يكون محلبة الحياة الهنيئة فيما بعد، بل على العكس، كلما تقدم السن بالزوجين الى الامام، وتضع عقلاهما بمرور الزمن، وكثرت تجاربهما في الحياة، وبدأ العد التنازلي في هذه الحياة، يعرضون اصابع الذم على هذه البلية التي دفع من خلالها الزوج دم قلبه وتعب عمره، ولكن بعد فوات الاوان.

ويورد صاحب كتاب دع القلق وابدا الحياة عبارة على لسان فرانكلين «كم اعجب لهؤلاء الذين يدفعون الثمن الطائل في مزمارة زهيد. ان قيمة الاشياء بقواثدها لا بمنظرها».

فدفع ثمن هذه الاعراس البسيطة التي عقدت لوالدنا، ولكن والله الحمد لا يتقصنا اي شيء، فوالدنا ادينا بآداب الدين والدنيا، واحسن رعايتنا في حدود امكانيتهما، في الوقت نفسه نرى كثيرا من الزيجات التي بدأت بالبذخ في ليلة العرس انتهت الى نهاية مسودة، ومؤلمة.

ولا يضرن شيئا ان يكون عرس بسيط بل على العكس سيعطي انطباعا جميلا، وبارقا، ومشرقا في اذهان الناس، وسيبقى مثالا يحتذى، ويتأسى به من يأتي من بعده. قال رسول الله ﷺ «الدال على الخير كفاعله».

خطاب عمر ابوصاحب

قدعنا نفعل ما نشاء وعلى الدنيا السلام.

والبعض يجعلها ليلة زفاف غريبة الروح والمظهر، فكاننا نريد ان نقول للغرب من اول ليلة اننا منطرحون بين احضانكم، مفرمون باعراكم، وتقاليدكم، وابناؤنا وبناتنا من نتاج زواجنا سيسرون على دريكم، فاموسيقى الغريبة والتبرج الغربي، والرقص لا الى هؤلاء ولا الى اولئك.

وفي الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يقاتل شبان على اختلاف تنظيماتهم، وتوجهاتهم، وانتماءاتهم السياسية، والحزبية، اعداء الله والانسانية في الارض، ويعقدون العرس تلو العرس، والفرح تلو الفرح، مهللين، مكبرين، الله اكبر، الله اكبر، اليهود تحت اقدامنا، هذه هي اعراس للجيل المؤمن بقضيتهم، وعقيدتهم. اعراس تلقن فيها الاعداء الدرس بعد الدرس، ونوجه الطعنة بعد الطعنة.

وصادف ان حضرت زواجا مبسطا لحد اصداقنا حيث كانت زوجته من الضفة الغربية، واستطاع ان يجتمع بها بعد لاي شديد وجهد جهيد، فكان الفرح في غاية البساطة على سطح إحدى البياتات المجهزة تجهيزا نقشيا، مع العلم بأنه يعمل في المجال الهندسي، وميسور الحال، والبال. وكذلك زميل آخر في مهنة التدريس يعقد قرانه بالطريقة نفسها.

فهل خسر هؤلاء وامثالهم شيئا يذكر في ميزان الاسرة السعيدة التي تريد ان تنشئ ابناها نشأة واقعية خالية من التعقيد، والمظاهر الكاذبة، والخادعة، المزينة، كزيف الاموال التي صرفت، ما اجمل ان تعلم ابناؤنا، وبناتنا تحويل جزء من مصاريف اعراسهم لصالح

كنا في جلسة عائلية، ضمت والدي، واحد اقربائي، وابنته، ووالدتي، وزوجي، واخوتي، وكانت الجلسة عائلية طيبة، مفعمة باحاديث الود والاخاء.

ومثل هذه الجلسات أصبحت تنقصنا هذه الايام وسط زحمة مشاغل الدنيا الفانية، متاع الغرور، التي لا تنتهي، ولا تنقطع .. مسلسل عبر مسلسل، ومشهد وراء مشهد، مع تعاقب الليل، والنهار، والشتاء، والصيف، قاله عز وجل يصفها في كتابه الكريم «اعلموا انما الحياة الدنيا لعب ولهو وزينة وتفاخر بينكم وتكاثر في الاموال والاولاد كمثل غيث عجب الكفار نباته ثم يهيج فتراه مصفرا ثم يكون حطاما وفي الآخرة عذاب شديد ومغفرة من الله ورضوان، وما الحياة الدنيا الا متاع الفرورة». واخذنا نتسامر فيما بيننا، ورويدا رويدا اخذ الحديث يأخذ باطراف بعضه البعض وانتقل الى الحديث عن البذخ الذي يفرق اعراسنا وينسف جيوبنا، ويحطم اعرافنا وتقاليدنا، ويقعد شبابتنا قاعا صافصفا، ضارين احساسا، اسداسا، متحسرين، نادمين، على ما صرف في هذه الليلة السعيدة، وكانهم ارادوا ان يقولوا لنا بان السعادة تشتري بالمال، وهاكم الدليل افراحنا المفقرة للجيوب، المجلبة للعين.

ولكنهم معذرون عذرا يليق بفعلهم، فهو مظهر سلوكي مبني على قاعدة هشة قاعدة «ليلة في العمر».

وكل على قدر التزامه يمضي على هذه القاعدة، فمنهم من يتسلق كل درجاتها، ومنهم من يأخذ منها اخذا هينا لينا، فيعظمه يبيع في هذه الليلة كل شيء بلا قيود، ولا حدود. فهي ليلة فرح، وابتهاج، وانس،

طوبى للحياء

دمعة بعد دمعة .. صنعنا نهر الحزن، ورقة اثر ورقة .. تساقطت أوراق الخريف، سالت دموع الرجال .. لاجل رحيل الرجال، بكى الفارس المغوار .. لرحيل قائده ..

انها الحياة يا اصدقاء، نهايتها الموت، ولكن .. بعد كل نهاية هناك بداية جديدة، انها الحياة .. انه الغد يا شعب الصمود، فهل تكون شهيدا لا يموت ؟! انها بقية الحياة .. خلف جدران الموت .. فطوبى للحياء ..

في ظلمات الغربة، في تراب ارض .. غير ارض الوطن توارى الجسد الممزق برصاص الغدر، لله درك .. عشت غريبا .. وموت غريبا .. قتلت غدرا .. ولكن العزاء الوحيد ان كتبت لك الحياة شهيدا ..

هل هي النهاية ؟!

هيات تنتهي رحلة العذاب بعريس شهيد، انما هي البداية، انها الحياة مستمرة .. ودليل استمرارها الموت، انها الثورة شاملة .. ودليل شمولها الغدر، انه النصر .. قد اقترب، ودليل اقتربه شروق شهيد ..

أواه .. تكون الشهيد ؟! اما علمتهم .. ان البكاء على شهداء الوطن خيانة .. اما علمتهم .. ان الشهيد صعد الى جنته وعلى شفقيه ابتسامة، وان النصر لن يكون نصرا الا مع خسارة ؟!

كفكف دموعك فارسي، وانطلق يا عملاق الثورة .. فما هي الشمس قد مدت يدها اليك تصافحك، قارب راسك، وناد بقلبك ... ليبيك وطني .. ليبيك وطني .. ليبيك يا شهيد ..

وانها لثورة حتى النصر ..

هدى الشحروري

المرشدة

يا برقع الحسنة بل يا مرهق اللالء حسنا عن عيون الرائي لولا نسيمات اطرنك عذوة عز الوصول الى المحيا الثاني تبدو سوادا والمحيا ايضا ما للغراب وصحبة الورقاء!! ما انت الا الليل، هل ليل الدجى يسطيع يخفي نجمة الجوزاء؟! اخفيت ذاك الوجه خشيعة نظرة من حاسد يا برقع الحسنة وأرحلت كل صبية من غيرة نحو المحيا جمعة البغضاء هلا كشفت الكنز كي لا تدعى مفرورة يوم ..

تضع الصناعة في طبيعة خلقها تخفي بها كدماتها بدهاء وتطيل جلستها امام مراية محفوفة بزوائد الاشياء لا ترتدي زيا تراه مناسبا حتى تجرب سائر الازياء لا تقتني عطرا مليئا بالشذى ان لم يرد من اخر الانحاء وتفاخر الغيد الحسان بذوقها والذوق مثل طباعها الحمقاء فكأنما الدنيا بقبضة كفها ان ادركت شيئا من الاطراء يا برقع الحسنة اني مغرم نسج القرام علي طوق شقاء ان تغرني هذي الحياة بروعة احييت وصفا رائع الاغراء لا اكره الاضواء الا انني اخشى اذا قدمت من الضوضاء مهما حجبت عن العيون جمالها ما الشوق محتجب عن الاحشاء اني الى الغادات يدفعني الهوى ويردني عن ذكرهن حيائي رجا محمد القحطاني

ورقة امرأة

* انما ما زلت وحيدا يا فلسطين الحبيبة لا ارى ملجأ لي فوق اراضي السليبة غير احزاني واجباني وآهاتي الكثيرة ودمي المسفوح في غرة القدس الخصيبة انما ما زلت بلا ملجأ لكن لا ابالي ملجأت قبضة كفي وصمودي ونزالي انني مازلت جرحا غائرا وسط الرمال وانا الصخرة لا تنهد من شم الجبال ***

انني البركان ينقض غضوبا وعيندا لا تظنوا ان روحي فقتلت فهي وجود انني في رحبم الارض دوي ونشيد فاذا احمرت خدودي قطفت تلك الورود ***

يا فلسطين خذي ضمدي كل جراحي وتلمي من ضيا وجهي يا ذات الشواح انت امسي يا فلسطين وفجري وصباحي وغدي المنشود والجمرونبضات كفاحي ***

وقف التاريخ عند القدس يا ام البلايا يطرق الجيش حقودا قائدا جيش الرزايا كلما حطم نايبا صنعت في القلب نايبا هامسا في اذن العصر بما تحمي المنايا ***

وتلحفت ببردي وتمنقت ببناري وتسلحت بتاريخي تجليت بشاري قهر اليوم صمودي كل آلم انكساري انن الفجر يبلادي ببشارات انتصاري ***

رغم احقاد علوي يزغت هذه البشارة انني اطرب يا قدس لسرخات الحجارة انها الطهر الذي قد ضاع في عصر الحضارة انها الشاهد على ثورة اطفال الحجارة ايما محمد ياسر

عزيمتي .. السعادة

ايها السعادة تبسمين وترسمين الاحلام على صفحات حياة الآخرين، فتسعين قلوبهم، وأنا اتمنى ان تحتويني، ألح طيفك من البعيد وأرى حازجا كبيرا ببني وبينك احاول ان اتخطأ، ولكك تبسمين، وتحترق شمع عمري بون ان تعني عنة المكان، وانا اهرول في الظلام وأسال ان اصيرت نسيا منسيا.

الحزن قاتل وشرس، اذاب البسمة من على شفتي وسخر من احلامي. ايها السعادة المتعالية!!

لا يمكن ان تتجاهلي حاجتي لك، وشوقي لبسمة تسكر كل آلمي. لمع ودمع ... ولا شيء سوى الدمع. وأمال محطمة وسعادة تهرب للبعيد تحملت المماناة. ولا أعلم ان كان قلبي الضعيف قادرا على الاستمرار يا النض فالام كيوم عميق.

اجبت عن طيفك ايها السعادة واتمنى ان يجعنا اللقاء لا شعرا لراحة وبلا لامل، انني اجبت عنك لا شعريا.

الحزن ... هل تعرفيني، هل جريت ناره التي تسع ... لا اعتقد ذلك والا لا اسمعك (السعادة). واعد لاحدك عنه لانه قد لا تأتي. تختالين في الروض الاخضر وانت تبسمين، ولا اراك تشعيرين ببذاتي وحزني. حالي الاقتراب لآلتي مللت من وحدتي ونعيني احببتك عن احلامي وامنياتي وبسمة منكم انما حزين، وستمرقن كم أنا بحاجة اليك ايها السعادة. فتفكري يوما ... اننا في انتظارك.

سناء سعيد صبح

وا «بريجيت»

وا معتمصاه .. كلمة قيلت في قديم الزمان حمل من ورائها خليفة عربي جويش للثكنة. الكلمة لم تصل بالفاكس او التلفزيون او التلفزيون، ولم تر عبر شاشات التلفزيون او الاقمار الصناعية، بل نقلت على الاقدام والابل.

كلمة سمعت من امرأة من العامة، لا تعرف احدا ولا يعرفها احد، لم يره عهده طائرات او قطارات او دبابات او ناقلات جنود. مستشاروه الاقتصاديون والسياسيون وحتى المنجمون حاولوا منعه من الاستجابة، فامتنع واستجاب وبخل التاريخ.

رايت في احدى الصور التي تصلنا على الهواء مباشرة، صورة لطفل عربي ميتسم ولكن ربطت يده برياط من البلاستيك يستعمل لربط الابكار عند سلخ جلودها. وذنية انه قد جرحا على سيارة من الحديد الصلب كان يقودها الرجل الذي امر بتفجير بيت الطفل، وترحيل ابيه من المنطقة لانه غير مرغوب فيه، وضرب امه بكعب البندقية لانها رفعت صوتها في وجهه بالحق.

الام لا تعرف احدا ولا يعرفها احد، اخبرتها جاراتها ان المعتصم قد مات منذ مئات السنين وانها لا تستطيع مناداته.

بريجيت باردو من مشاهير العالم وهي ممثلة معروفة دوليا لعدة اسباب، منها انها قائدة لجمعية الرق بالبحر، وعرف عنها انها تستجيب لصرخة اصغر الحيوانات ولا تفرق بين الام العاصف او الحمر، حتى ولو استدعى منها سرقة الحمار المذهب الاخلل بقوانين الجيرة والاعراف، والاستعداد لتحمل تكاليف المقاضاة والمساس بسمتها لاجل حماية المذبذب حظه.

فيا ترى لو ربطنا صلة القرابة بين المرأة المتكوبة وشرحنا امرها لبريجيت، انها شرذ قطيعها، وتمر باساليب لتحديد النسل تتنا مع الاخلاق الانسانية. وان بيتها تمر بدمار من قبل هذا الانسان تعارض كل ما خلقت من اجله جميعتها الموقرة.

فهل الخوف هنا ان لا تجد بروجيت غير المعتصم قادرا على حماية هذه المرأة فنضطر لنش قبره من اجل عينيتها ..؟؟

ام الخوف هنا ان تتجج في الاقتصاد لهذه المرأة وتتدخل التاريخ.؟؟

وايها صحيح؟ فما هو نداءي .. وا بروجيتاه.

محمد ابو الجبين

اكتب العادي

انا اكتب العادي لا يفرق في ناك حنطة الاتي وأمتحك ثمار الشعر في يوم الحصاد انا ارسم الدرب الذي ينأى بكم ويعف عن طرق الفساد فخذوا حيالي واصنعوا الاحلام منها وانسجوا منها بساط الريح. واغترفوا المني قبل الكساد انا اكتب العادي لانقلكم الى جزر البعيد ولئن بدت للناظرين مراكي اهترأت ستوصلكم الى مينائها وهناك تحملكم هناك ...

مراكب الفجر الجديد فتذكروا دوري الصغير. اذا احتلتم في غد بتحقق الحلم السعيد فتذكروا دوري ولا تتنكروا فكنى التاريخ تميمه وزيفا انني منكم ولست عليه ضيفا وتذكروا انا جميعا بالغون على السفينة نفسها نفس المصير ظلت حطوها اترى فلتنقبوها واحلموا في العمق. بالنور الكبير

خليل ابولوز

تأملات

في ذاكرة التاريخ وماتت ... بين شعارات الهمجية في عينيك يعيش الناس جماعات وقبائل دون فوارق يحتكمون لشرع الحب والقاضي عندهم العاشق في عينيك ... بين الفارق بين الشخص العادي وبين العاشق

محمد مهاوش الظفيري



أيها الفجر ... ربي الهارب!

الاحد ان يبدل من صوتي، شكلي، لوني أو يجبرني على فعل شيء لا أريد أن ...

حتى الابالسة لا تستطيع ...

يا عزيزي انهم لا يخافون شيئا متلما يخافونني، لان كل خطوة من خطواتي هي صرخة رفض في وجوههم وأنا كلي أنظر الي، أنا كلي كلمة صادقة تشعهم دائما بالضعف وتشعري بالقوة ...

هل تصدق أيها الفجر انك الانسان الوحيد الذي يمتلك نفسه بهذه الطريقة، انك تحب لي الشعور بالسمعة ونشوة الانتصار ...

لا يا سيدي انا لا أحب ان أجلب هذه المنوعات ... متى ترحل ... ليس من شأنك ... لماذا؟

لاني لا أحب ان أسير بامر أحد ولا أمام أحد ولا خلف أحد، متى أريد أن أسير أنا وحدي من يختار الطريق وساعة الرحيل ... هذا أروجو ... لقد أخطأت فهمي ... ماذا تريد الآن ...

أريد أن أقول لك وداعا وربما ألتاك ذات يوم ربما ... وداعا ... واتمنى أن لا أراك مرة أخرى ...

أيها الفجر ... وماذا تريد أيضا ... تعجبني حياتك كثيرا ...

علي حسين محمد

... أشياء لا تهمني ... من أين أتيت؟ ... من أول خطوة ... أين وطني؟ ... وطني دائما يسير مع قدمي ... ألا تشعر بالغربة؟ ... أشعر فقط بالجوع أحيانا ... ليس لك زوجة؟ ... كانت ... ولكنني استطعت الهروب منها ... لماذا؟ ... انها دائما تحمل معها شخصا آخر أنا احمله بالنهاية ... لماذا لا تستقر؟ ... كانت تقول لي ما راك أن تموت ... بالناسبة ما هو الموت؟ ... الاكتشاف العظيم والمغامرة الوحيدة التي لا احبها ... اقرب أيها الفجر ... ها أنا اقتربت ... لماذا وجهك يختلف عن الآخرين؟ دعني ألس وجهك أروجو ... ابتعد ... أنت حقا غريب الاطوار ... ابتعد ... أيها الفجر لقد وجدتك أنت الانسان دون أقتعة ودون ألوان مبهجة ... أنت الحقيقة ... أية حقيقة هذه ... أنا فقط أنا ولا يستطيع أحد مهما كان هذا ...

هؤلاء الابالسة يتحكمون في الطريق، يجعلون للكلمات معنى آخر رائحة أخرى ننته، كريهة، الابالسة وجوه مزيفة، أقتعة تتفاخر في احدي فحلات الكوكيتل، الكثير يصفق بارتعاش لهم والقليل ينظر فقط ينظر، ولا ياس ان يكون الحمار سيد الجميع في هذه الحفلة ... لا أدري لماذا، ولكن أشعر دائما بعدم الارتياح عندما أنظر الى هذه الوجوه الملونة وأشعر دائما انها تستطيع ان تملكني في أي لحظة وتستطيع ان ترسم لكلماتي عندما تخرج خطا آخر أحقره جدا ... انها جريمة مخطط لها مسبقا، ان ترى الحياة تفقد حقيقتها مع فجر كل يوم، وأنت مرغم ان تعيش بها، انها جريمة فكلمنا مر يوم تصبح الكذبة اكبر والابالسة يهيمسون بعد انتهاء الحفلة «براقو» ... كلما حاولت ان اخرج من نفسي وأجد طريق حولي أستطيع السير فيه بحرية أكثر، أجد الموانع المتحجرة، والكلاب المتجبحة، فاعود الى نفسي أتكلم عنها، واكذب قليلا، وأختبئ تحت جناحها وأمضي داخلها أكثر وأكثر، وأبحث فيها عن حقيقة ما وأنا أعرف تماما ان كل الحقائق توجد بالخارج، ومن المحزن انهم يعرفون ذلك أيضا، أنا أنا لا أريد ان أستمر بالطريق المؤدي اليها، أريد ان أتنفس بعض الهواء الطبيعي، وهل هناك هواء طبيعي؟ أشاعل ... أنا فقط أتساءل الخارج مثل الداخل لا فرق، الجميع يشبه الجميع هكذا أنتم، ماذا أفعل لكم؟

... هيه أنت ... أين تذهب أيها الفجر؟ ... حيث تحملني قدمي ... اسمك، عنوانك، جنسيتك أيها الفجر ...

القبس تنشر أكثر الكتب أهمية في القرن العشرين [٢٢]

بقلم : بول كنيدي

امبراطوريات الشرق في الصين والهند وتركيا... ويتناول بعد ذلك أسباب بروز الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كقوتين عظميين وبارزتين على مسرح السياسة الدولية، ليخبر بمنتجات أن الأمراض التي فتكت بالامبراطوريات السابقة بدأت تنخر في جسد هاتين الدولتين، لأن التزاماتهما العسكرية والاستراتيجية بدأت تنفد قدرتهما.

وفي الفصول الأخيرة التي كرسها لمناقشة التوازن العالمي القائم حالياً، يتوقع المؤلف أن تشهد الحضارات الشرقية إعادة انبعاث جديدة تؤدي إلى أقول المحور الثاني الذي يتصرف بمقدرات العالم في الوقت الحاضر، وهو محور موسكو وأستطن.

الدوائر الثقافية المختصة في الغرب صنف كتاب «نشوء وسقوط القوى الكبرى» بأنه «من أهم الكتب التي صدرت في القرن العشرين، ومن أكثرها رواجاً».

والكتاب من تأليف البروفيسور بول كنيدي، استاذ التاريخ الاستراتيجي والتاريخ المعاصر في جامعة يال في الولايات المتحدة. وهو يتناول عوامل نشوء الامبراطوريات العالمية خلال القرون الخمسة الماضية، ويحلل التغيرات التي حدثت في التوازنات الاقتصادية العالمية خلال هذه الفترة. ليخلص إلى نتيجة أن موازين القوى بين الدول الكبرى لا تستقر على حال على الإطلاق، بسبب اختلاف معدلات النمو بين المجتمعات، والانجازات التكنولوجية والإدارية والعلمية.

يبدأ الكتاب بعام ١٥٠٠، الذي اعتبره العديد من المؤرخين بداية للعصر الحديث، حيث تضافرت العوامل الاقتصادية والعسكرية والتكنولوجية لتعزيز مكانة الدول الأوروبية، بحيث طفت على

نشوء وسقوط

الدول الكبرى

MILITARY CONFLICT FROM 1500 TO 2000

THE RISE AND FALL OF THE GREAT POWERS

PAUL KENNEDY



الحديد والبخار يعيدان تشكيل قاعدة القوى الأوروبية

باريس تستقبل قيصراً روسيا وهو يدخل مدينتهم وخلفه رجال الفرقة القوقازية يهتاف (يحيا الامبراطور الكسندر). واتفاقية السلام نفسها بتركيزها على معارضة التوسع الاقليمي والتغير السياسي في المستقبل فرضها جيش روسي قوامه ٨٠٠ ألف رجل، وكان هذا الجيش متفوقاً على أي جيش آخر على الأرض بالنسبة نفسها التي يتفوق فيها الاسطول الملكي البريطاني على أي اسطول آخر في البحر. وكانت النمسا وبروسيا تخشيان هذا المصدق العسكري إلى الشرق، حتى في الوقت الذي كانت فيه تملنان التضامن معه، وقد ازداد دور روسيا كشرطي أوروبا بعدما خلف نيقلو الاول (١٨٢٥ - ١٨٥٥) الكسندر الاول في الحكم، وقد تعزز نيقلو الاول بعد الأحداث الثورية التي جرت عامي ١٨٤٨ - ١٨٤٩، عندما كانت روسيا وبريطانيا، كما يقول بالمستوطن، هما القوتان الوحيدتان الصامدتان.. والنداءات الياسية التي وجهها آل هابسبورغ للتماسا للمساعدة في قمع الثورة الهنغارية ردت عليها روسيا برسائل ثلاث فرق من جيشها.. وعلى النقيض من ذلك على تردد فريدريك وليام الرابع ملك بروسيا تجاه حركات الإصلاح الداخلي، إضافة إلى مقترحات التغيير في الاتحاد الألماني، أدت إلى ضغوط روسية، إلى أن وافق البلاط في برلين على التراجع الدبلوماسي في أويلموستز.. وبالنسبة لقوى التغيير نفسها بعد عام ١٨٤٨، فإن كل القوى، سواء كانت القوى الوطنية البولندية والهنغارية المهزومة، أو البرجوازية الليبرالية التي كان تتمتع بالاحياء، أو الماركسية، كانت تتفق على أن المعلق الأكبر ارام التقدم في أوروبا سيظل لفترة طويلة هو امبراطورية القيصرية في روسيا.

ومع ذلك فإنه على المستويين التكنولوجي والاقتصادي، كانت روسيا تحسّر موقعها بشكل مثير خلال عامي ١٨١٥ و ١٨٨٠، ما على الأقل بالقياس إلى القوى الأخرى. وهذا لا يعني أن روسيا لم تحقق تقدماً اقتصادياً، حتى في عهد نيقلو الاول الذي كان العديد من المسؤولين في ادارته يعارضون قوى السوق أو أية بادرة تحديثية. وقد ازداد عدد سكان روسيا بصورة ملحوظة (من ٥١ مليون نسمة عام ١٨١٦ إلى ٧٦ مليون عام ١٨٨٠)، إلى ١٠٠ مليون عام ١٨٨٠، وكان أكبر الزيادة في المدن.. وزاد معدل إنتاج الحديد وتضاعف حجم صناعة عربة عربة مرات، وخلال الفترة الواقعة بين عامي ١٨٠٤ و ١٨٦٠ ارتفع عدد المصانع والمؤسسات الصناعية من ٢٤٠٠ إلى ١٥٠٠٠، وجرى استيراد الآلات البخارية والآلات الحديثة من الغرب، وبعد عام ١٨٣٠ بدأت شبكة الحديد الموسعة تظهر إلى حيز الوجود، ومجرد تضارب آراء المؤرخين حول فيما إذا كانت الثورة الصناعية قد وصلت إلى روسيا في ذلك الحين أم لا يدل على أن شيئاً كان قيد التحرك، وإن أنه يتحرك بالفعل، ولكن المشكلة هي أن باقي التحركات الأوروبية كانت تتحرك أسرع بكثير مما كانت تتحرك روسيا، وإن روسيا كانت تحسّر موقعها تدريجياً، وبسبب ضخامة عدد سكانها، فإن معدل دخل الفرد فيها كان قليلاً قياساً إلى الدول الأخرى، في بداية القرن التاسع عشر.. أما بعد جيلين من الزمن فقد تغير الوضع. لكن الأرقام تصبح أكثر إثارة للقلق عندما ندرس معدل الدخل الفردي من الناتج القومي كما يظهر في (الجدول رقم ١) و(الجدول رقم ٢).

وهذه الأرقام تكشف أن الزيادة في الناتج القومي في روسيا والتي حدثت خلال تلك السنوات كانت بسبب الزيادة السكانية، سواء بالولادة، أو بالفتوحات وضم اراض جديدة في تركستان وغربها، ولا علاقة لها بالزيادة في الإنتاج (وخصوصاً الإنتاج الصناعي).. ومعدل دخل الفرد في روسيا، والإنتاج القومي، كانا دائماً متخلفين عن مثيليهما في أوروبا، ولكنهما خلفا الآن أكثر من ذي قبل، وعلى سبيل المثال فقد تراجعا عما يعادل نصف مثيليهما في بريطانيا عام ١٨٣٠ إلى ما يعادل الربع بعد ستين سنة.

وفي الوقت نفسه فإن تضاعف إنتاج الحديد في روسيا في أواخر القرن التاسع عشر لا يقران بالزيادة التي حدثت في بريطانيا وبلغت ثلاثين ضعفاً وخلال عقدين من الزمن، تحولت روسيا من كونها أكبر منتج ومصدر للحديد في أوروبا إلى دولة تعتمد على واردات المصانع الغربية. وحتى الحسنيات التي جرت في خطوط السكة الحديد والمواصلات البخارية لم تكن كبيرة، ففي عام ١٨٥٠ كان طول خطوط السكة الحديد في روسيا يزيد قليلاً عن ٥٠٠ ميل.. في مقابل ٨٥٠٠ ميل في الولايات المتحدة، ومعظم الزيادة التي حدثت في التجارة النهرية والبحرية في انهيار الكبرى أو في بحر البلطيق والبحر الأسود كانت تتمثل بنقل الحبوب لإرجاء الامبراطورية الروسية، ودفع اثمان البضائع المستوردة بتوريد القمح إلى بريطانيا،

والتطورات التي حدثت جرت على أيدي التجار الأجانب والمستثمرين وقد حولت هذه التطورات روسيا إلى بلد مورد للمواد الرئيسية التي تحتاجها الاقتصاديات المتطورة. وعندما تدرس الأوضاع بدقة فإننا نجد أن معظم المصانع والمؤسسات الصناعية الجديدة تستخدم ما يقل عن ١٦ شخصاً، واندرا ما كانت الآلات تحتل دوراً بارزاً في هذه المؤسسات.. وبشكل عام فام الاقتدار إلى رأس المال الكافي، وقلة الطلب على البضائع المصنعة، والمسافات الشاسعة التي تفصل بين أرجاء الامبراطورية الروسية، وسوء المناخ، وسيطرة الدولة القوية جعلت إمكانات التطور الصناعي أكثر صعوبة في روسيا منها في أي مكان آخر في أوروبا.

(يتبع)

استثمرت مبالغ كبيرة في مصانع الخبيرة وفي مصانع إنتاج المعادن والمصانع التي لها علاقة بالقوات المسلحة، وعلى سبيل المثال فإن المصانع الفرنسية هي التي أنتجت المدافع الشهيرة تحت إشراف الجنرال بيكسهن، كما أنتجت السفن الكبيرة مثل «لاغوار» و«بليون» والخابر والبناقي.

ورغم ذلك تظل هناك حقيقة أن القوة الفرنسية النسبية تراجعت من النواحي الاقتصادية، ومن النواحي الأخرى.. وفي الوقت الذي كانت فرنسا فيه أعظم من بروسيا وامبراطورية آل هابسبورغ، فإنه لم يكن هناك أي مجال تستطيع أن تمارس فيه الدور القيادي الحاسم.. كما كانت قبل قرن من الزمن.. فقد كان جيشها كبيراً، ولكن الجيش الروسي كان أكبر منه من ناحية العدد، واسطوله كان يلقى الدعم من جانب الحكومات الفرنسية المتعاقبة، ولكن الاسطول البريطاني كان أكبر منه حجماً، والفجوة بين الاسطولين كانت كبيرة جداً، ومن ناحية الإنتاج الصناعي، والاتجاه الوطني، كانت فرنسا تأتي بعد جاراتها. وانتاجها للسفينة لاغوار حجبته بريطانيا بانتاج السفينة «وارير» كما أن مدافع كروب تفوقت على المدافع التي أنتجتها فرنسا.. وبالطبع كانت فرنسا تلعب دوراً خارج أوروبا، ولكن حتى في هذا المجال أيضاً كان الدور الذي تلعبه بريطانيا أكثر أهمية وشمولاً.

والله اعلم

وكل هذه الأمور تشير إلى نقطة أخرى جعلت من الصعب قياس - وأحياناً نشر - قوة فرنسا التي ليست موضع شك. فقد طغى فرنسا قوة هجينة كلاسيكية، تجد نفسها أحياناً موزعة بين مصالحها الأوروبية ومصالحها خارج أوروبا، مما أثر بدوره على دبلوماسيتها، التي كانت تتعرض لمعوقات كبيرة بسبب الاعتبارات الأيديولوجية واعتبارات توازن القوى في أوروبا.. وكانت فرنسا تقع أسيرة الحيرة في أولوياتها: هل تعطي الأولوية ليقاف الخريف الروسي نحو القسطنطينية أم لوقف النفوذ البريطاني في الشرق؟ أم لانتزاع إيطاليا من الامبراطورية النمساوية، أم لمواجهة الاسطول البريطاني في القتال، وهل تشجع أو تعارض التحركات الأولى نحو الوحدة الألمانية؟ وإذا أخذنا بعين الاعتبار محاسن ومثالب كل خيار من هذه الخيارات فإن ينبغي ألا نستغرب عندما نجد الفرنسيين يقفون موقف المتردد في بعض الأحيان حتى في الوقت الذي اعتبروا فيه أعضاء كاملين في اللعبة التي تجري على المسرح الأوروبي..

ومن جهة أخرى ينبغي ألا ننسى أن الظروف التي أعاققت فرنسا هي نفسها التي ساعدتها على الوقوف في وجه توسع القوى الأخرى.. وقد كان هذا هو الوضع في عهد نابليون الثالث كما كان هو الوضع في العشرينات من القرن التاسع عشر.. وبسبب حجم فرنسا، كان الانتعاش الفرنسي يترك تأثيراً كبيراً على الجزيرة الأيبيرية وفي إيطاليا والبلاد المنخفضة في امكتة أخرى.. إضافة إلى أن بريطانيا وروسيا اللتين تسميان للثاني من مخرجات الامور في الامبراطورية العثمانية كانتا مضطرتين لآخذ فرنسا بعين الاعتبار.. وفرنسا وليس بريطانيا أو امبراطورية آل هابسبورغ التي كانت تعاني ما تعاني، هي التي وقفت دون توسع روسيا في حرب كريمة.. وفرنسا هي التي اضغمت موقف النمسا في إيطاليا، وهي التي حادت دون احتكار الامبراطورية البريطانية للنفوذ المطلق في السواحل الأفريقية والصينية، وفي النهاية فإنه عندما وصل الصراع النمساوي الروسي للسيطرة على ألمانيا إلى ذروته كان القلق يساور كل طرف من أطرافه حول ما سيفعله نابليون الثالث..

وبكلمة مختصرة فإنه بعد نهوضها عام ١٨١٥ ظلت فرنسا خلال العقود التالية لعام ١٨١٥ قوة مهمة ونشطة دبلوماسياً وقوية عسكرياً وكانت كل الأطراف تعتقد أن اكتساب صداقتها أفضل من اكتساب عداوتها.. حتى ولو كان الزعماء الفرنسيون أنفسهم يرون أن بلادهم لم تعد تتمتع بالنفوذ الذي كانت تتمتع به خلال العتدين الماضيين.

والله اعلم

قوة روسيا العظمى تراجعت إلى أقصى حد خلال فترة السلام العالمي والتصنيع خلال العقود التي تلت عام ١٨١٥، رغم أن هذا الأمر لم يتضح بشكل كامل إلا أثناء حرب كريمة (١٨٥٤ - ١٨٥٦).. ففي عام ١٨١٤ شحرت أوروبا بالزغب وهي تتابع زحف الجيش الروسي نحو الجنوب، بينما الجماهير في



● نابليون بونابارت

الحرب التي جرت خلال عامي ١٧٩٣ - ١٨١٥ ما يزيد عن ١,٥ مليون نسمة، والأهم من ذلك أن الزيادة السكانية في فرنسا كانت أقل منها في أية دولة أوروبية كبرى طوال القرن التاسع عشر. ولم تؤد الزراعات والحروب إلى انتهاك الاقتصاد الفرنسي على الصورة التي شربتها في حلقات سابقة فقط، وإنما أدت فترة السلام إلى تعرض فرنسا لتحديات المنافسة التجارية مع عدوتها الكبرى بريطانيا. ويقول أحد المؤرخين «إن الحقيقة الأساسية التي كانت تسيطر على الأذهان المتجشعين الفرنسيين هي: أن هناك دولة منتجة قوية

ومسيطر هي أقرب الدول إليهم، وإنها قوة مسيطرة في الأسواق العالمية، وحتى في أسواقهم التي تتمتع بحماية كبيرة». وهذا الاقتدار إلى المنافسة، وعدم توفر الحوافز داخل فرنسا للتجديد (مثل صغر مساحة القطاع الزراعي، وضعف المواصلات، وصغر حجم الأسواق، وعدم توفر الفحم بأسعار رخيصة، وبشكل دائم) وعدم توفر منشآت من الاسواق الخارجية جعل النمو الصناعي في فرنسا أقل مما هو عليه في بريطانيا. وفي بداية القرن، كان الإنتاج الصناعي البريطاني يعادل الإنتاج الفرنسي، وفي عام ١٨٣٠ أصبح يعادل ١٨٢,٥٪ منه، وفي عام ١٨٦٠ ارتفع إلى ٥١٪، وبالإضافة إلى ذلك فإنه في الوقت الذي ارتفعت فيه معدلات إنشاء الطرق في فرنسا، الذي ارتفعت فيه معدلات إنشاء الطرق في فرنسا، وزاد التصنيع في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، اكتشفت فرنسا أن معدلات النمو في ألمانيا أسرع منها في فرنسا نفسها.

وهناك أكثر من وجهة نظر بين المؤرخين حول فيما إذا كان ينبغي اعتبار الاقتصاد الفرنسي في تلك الفترة «متخلفاً» أو «مخيباً للآمال»، ففي العديد من النواحي، كانت السبل التي انتهجتها فرنسا لانتعاش اقتصادها شبيهة بالسبل التي انتهجتها بريطانيا، ورعب الثورة الصناعية الاجتماعية كان أقل انتشاراً في فرنسا، وإذا لم يستثمر الفرنسيون، بشكل عام، أموالهم في المؤسسات الصناعية الكبيرة، فإن ذلك عائد إلى اعتقادهم أن هناك مجالات أفضل لاستثمار هذه الأموال، وليس عائداً إلى الفقر أو التخلف، وفي الواقع كان هناك فائض في رأس المال في البلاد، استثمر معظمه في المؤسسات الصناعية في أماكن أخرى في أوروبا. ولم يكن من المحتمل أن تستمر الحكومة الفرنسية بالضيق بسبب نقص الأموال، وقد

الظروف قائمة فإن امبراطورية آل هابسبورغ ستظل صامدة، ولكن وسط بحر من المعاناة. أما فرنسا فإنه رغم الخسائر التي تكبدتها أثناء الحرب النابليونية، فإن وضعها في النصف الأول من القرن الذي تلا عام ١٨١٥ كان أفضل من وضع بروسيا وامبراطورية آل هابسبورغ من عدة وجوه.. فقد كان دخلها الوطني أكبر بكثير، والاعتمادات المالية متوفرة بشكل أفضل، وسكانها أكثر عدداً من سكان بروسيا وأكثر انسجاماً من الناحية العرقية من سكان امبراطورية آل هابسبورغ كما كانت تستطيع تجنيد جيش كبير بسهولة، وتسد تدفق اسطول كبير في الوقت نفسه. ومع ذلك فإنها تعاملت هنا باعتبارها قوة متوسطة، وذلك لأن الاعتبارات الدبلوماسية والاستراتيجية والاقتصادية تضافرت لمنع فرنسا من تركيز جهودها وتحقيق مركز طليعي في أي مجال من المجالات.

والواقع أنه في الفترة التي سبقت وتلت عامي ١٨١٥ - ١٨١٥، وعلى الصعيد السياسي، كانت كل القوى الأوروبية مصممة على إحباط المحاولات الفرنسية لفرض الهيمنة على أوروبا، ولم تكن لندن وفينا وبرلين وبيترسبرج على استعداد لتجديد خلافاتها حول أية قضية من القضايا (سكسونيا مثلاً) من أجل مواجهة مقاربات نابليون الأخيرة، وإنما كانت هذه الدول مصممة على وضع نظام بعد الحرب يمتنع فرنسا في المستقبل من اتباع طموحاتها التقليدية للتوسع. وهكذا فإنه في الوقت الذي قامت فيه بروسيا بدور الحارس بالنسبة لأراضي الراين، وعززت بروسيا من مواقفيها في إيطاليا، وسعت بريطانيا نفوذها في شبه الجزيرة الأيبيرية، فإن الجيش الروسي الضخم كان يقف على أهبة الاستعداد للتحرك عبر أوروبا دفاعاً عن اتفاقية عام ١٨١٥. وكانت النتيجة أنه رغم أن العديد من الفرنسيين من مختلف الأحزاب كانوا يطالبون باتباع سياسة (الانحياز) فقد كان واضحاً أنه ليس من المحتمل أن تحدث تطورات دراماتيكية. وأفضل ما يمكن تحقيقه في ظل هذه الظروف هو الاعتراف أن فرنسا شريك مساوٍ للآخرين على المسرح الأوروبي، واستعادة النفوذ الفرنسي في المناطق المجاورة إلى جانب نفوذ القوى الأخرى. ومع ذلك فإنه حتى في الوقت الذي تمكن فيه الفرنسيون من تحقيق المساواة في النفوذ مع بريطانيا في شبه جزيرة أيبيريا مثلاً، وعادوا لدور رئيسي في الشرق، فإنهم كانوا شديدي الحرص على عدم استفزاز الدول الأوروبية الأخرى لكي لا يتكون ائتلاف جديد ضدهم.. وكما اتضح في الثلاثينيات والأربعينيات من القرن التاسع عشر فإن أي تحرك فرنسي في الأراضي المنخفضة من شأنه أن يؤدي إلى تحالف بريطاني روسي تصعب مواجهته.

والورقة الأخرى التي كانت متوفرة أمام باريس هي أن تقيم علاقات وثيقة مع إحدى القوى الكبرى، وأن تستغل هذه العلاقات لتحقيق الأهداف الفرنسية، وإذا أخذنا بعين الاعتبار الحزرات الكامنة بين الدول الأخرى، والمكاسب الكبيرة التي يمكن أن يحققها التحالف الفرنسي (الأموال، والقوات، والأسلحة) فإننا نجد أن هذه الورقة تتمتع بجاذبية كبيرة، إلا أنها كانت تعاني من شيء من الحزق من زوايا ثلاث، أولها أن القوى الأخرى قد تتمكن من استغلال فرنسا أكثر مما تتمكن فرنسا من استغلال هذه القوى (كما فعل ميترينج في منتصف الثلاثينيات من القرن التاسع عشر عندما استجاب للطلبات الفرنسية لجرّد خلق هوة بين باريس ولندن) وثانيها أن التغير الذي حدث في النظام في فرنسا في تلك الفترة أثر على العلاقات الدبلوماسية في فترة كانت الأيديولوجية تلعب فيها دوراً بارزاً.. ومثل ذلك فإن الامال بتحقيق تحالف مع روسيا انهارت مع حدوث ثورة عام ١٨٣٠ في فرنسا.. وثالثها هي المشكلة التي لا يمكن تجاهلها، وهي أنه في الوقت الذي كانت فيه القوة الأوروبية أو تلك تميل إلى التعاون مع فرنسا في فترة من الفترات، فإن أي من هذه القوى لم تكن ترغب في تغيير الوضع الراهن في أوروبا.. بمعنى أن هذه القوى كانت تقدم لفرنسا الصداقة الدبلوماسية فقط، وليس الوعود بتحقيق مكاسب اقليمية.. ولم تتغير النظرة إلى اتفاقية عام ١٨١٥، وصحيح الأطراف أكثر ميلاً للموافقة على تعديل في الحدود إلا بعد حرب كريمة.

والله اعلم

ولمّا بدت هذه العتبات أخف وطأة لو أن فرنسا كانت أكثر قوة قياساً إلى القوى الأخرى، كما كانت في عهد لويس الرابع عشر مثلاً، أو في عهد نابليون في أوج قوتها، ولكن المشكلة هي أن فرنسا بعد عام ١٨١٥ لم تكن دولة ديناميكية فقد حصلت

نقاط الضعف التي يعاني منها الجيش في امبراطورية آل هابسبورغ أصبحت أكثر وطأة بسبب عدم توفر التمويل الكافي، بعدما أصبح متقدراً فرض ضرائب جديدة، وباتت القاعدة الصناعية والتجارية في الامبراطورية ضعيفة إلى حد كبير. ورغم أن المؤرخين يتحدثون حالياً عن «الازدهار التجاري لامبراطورية آل هابسبورغ» خلال الفترة الواقعة بين عامي ١٧٦٠ - ١٩١٤، فإن الواقع هو أن التصنيع خلال النصف الأول من القرن التاسع عشر اقتصر على بعض المناطق في الامبراطورية فقط كالبلين ويوهيميا والمناطق المحيطة بفينا، بينما بقيت الأجزاء الأكبر من الامبراطورية على حالها. وفي الوقت الذي شهدت النمسا نفسها ازدهاراً في تلك الفترة فإن الامبراطورية ككل ظلت متخلفة عن بريطانيا وفرنسا وبروسيا من حيث التصنيع، وإنتاج الحديد، والذوا، وإمكانات الطاقة البخارية، وغير ذلك من الأمور. وبالإضافة إلى ذلك فإن تكاليف الحروب مع فرنسا خلفت الامبراطورية مرهقة من الناحية المالية، تنوء تحت وطء الدين الكبير وانخفاض القوة الشرائية لمثلها، مما أجبر الحكومة على تخفيض الإنفاق العسكري إلى الحد الأدنى. وفي عام ١٨٣٠ كانت مخصصات الجيش لا تزيد عن ٢٪ من المداخيل (في مقابل ٥٠٪ عام ١٨١٧)، ومع حلول عام ١٨٤٨ هبطت هذه النسبة إلى ٢٠٪. وفي الفترات التي تحدث فيها أزمات، كما حدث في عامي ١٨٤٩ - ١٨٥٤ و ١٨٥٥ - ١٨٥٩ و ١٨٦٠ - ١٨٦٠ كانت الحكومة تفر ميزانيات عسكرية غير عادية، ولكن هذه الميزانيات لم تكن كافية على الإطلاق لدعم قوة الجيش وتحسين أوضاعه فضلاً عن أنها كانت تعود إلى الانخفاض من جديد عندما تنتهي الأزمة. ومثل على ذلك فإن الميزانية العسكرية عام ١٨٦٠ كانت ١٧٩ مليون فلورين، وهبطت إلى ١١٨ مليون عام ١٨٦٣، ثم ارتفعت إلى ١٥٥ مليون في فترة النزاع مع الدانمرك عام ١٨٦٤ ثم عادت إلى الانخفاض إلى ٩٦ مليون عام ١٨٦٥، أي قبل ستة وأحد من الحرب مع بروسيا، وهذه الميزانيات العسكرية لا ترقى إلى الميزانيات التي كانت تقترها فرنسا وبريطانيا وروسيا، أو حتى بروسيا في وقت لاحق، لجيشها، وحيث أن الإدارة العسكرية النمساوية كانت تعتبر فاسدة وغير كفوءة حتى بمعايير القرن التاسع عشر، فإن المبالغ التي كانت تعتمد للجيش لم تكن تتفق على الوجه الصحيح.. وبشكل عام فإن النقص العسكري لامبراطورية آل هابسبورغ لم تكن كافية مع الحروب التي وجدت الامبراطورية نفسها مضطرة لخوضها.

والله اعلم

وليس الهدف من كل ذلك الإدعاء أن امبراطورية آل هابسبورغ بدأت بالانهيار منذ ذلك الحين. فالامبراطورية كانت تتمتع بقدرته غير عادية على الصمود، كما يقول المؤرخون. فقد تمكنت من الصمود أمام الصراخ، والاتراك، والثورة العنيفة، كما أثبتت أنها قادرة على تجاوز أحداث ١٨٤٨ - ١٨٤٩، وهزيمة عام ١٨٦٦، وتوترات الحرب العالمية الأولى حتى لحظاتها الأخيرة. وفي الوقت الذي كان ضعف الامبراطورية واضحاً للبلان، فإنها كانت تتمتع بالعديد من نقاط القوة أيضاً. فقد كان الامبراطورية لا تتمتع بولاء رعاياها اللان فقط، وإنما بولاء العديد من الأرستقراطيين والعائلات التي تصل إلى الوظائف الحكومية في الأراضي غير الألمانية، وقد كان احتلالها في بولندا مثلاً، يعتبر لبناً بالمقارنة مع الاحتلال الروسي والبروسي. وبالإضافة إلى ذلك فإن الطابع التمددي للمعقد لامبراطورية، بحزراته المحلية، أتاح تطبيق نظرية (فرق تسد) إلى حد ما أن الامبراطورية أوفقت عمليات توزيع الجيوش فيها، فقد أرسلت الوحدات الهنغارية إلى إيطاليا لحفظ الأمن فيها،

وأرسلت الوحدات النمساوية والإيطالية إلى هنغاريا، وما يعادل نصف وحدات الهوسار كانت في الخارج. وبالإضافة إلى ذلك فإن امبراطورية آل هابسبورغ كانت تتمتع بميزة هي: أن أيًا من الدول الكبرى، حتى في الفترات التي كانت تتورط في نزاع معها، لم تكن تجد عنها بديلاً للقيام بالمهام التي تقوم بها، ومثل على ذلك فإن القيصر نيقلو الاول كان يقاوم المخططات النمساوية في البلقان، ومع ذلك فإنه كان على استعداد لإرسال وحدات روسية لمساعدة النمساويين في سحق الثورة الهنغارية عام ١٨٤٨، وفرنسا كانت تتأمر بفرار النمساويين من إيطاليا، ولكن نابليون الثالث كان يدرك تماماً أنهم يمكن أن يكونوا خطيراً لا يقدرون في مواجهته من روسيا وبروسيا.. ورغم أن بيسارك كان مصمماً على طرد النفوذ النمساوي من ألمانيا فإنه كان حرصاً على الحفاظ على امبراطورية آل هابسبورغ بعد أن اندثرت هذه الامبراطورية لرغباتها عام ١٨٦٦.. وهكذا فإنه طالما ظلت هذه

(جدول رقم ٢) معدل الدخل الفردي من الناتج القومي للقوى الأوروبية الكبرى (بالدولارات الأميركية حسب أسعار عام ١٩٦٠ في اميركا)										
١٨٣٠	١٨٤٠	١٨٥٠	١٨٦٠	١٨٧٠	١٨٨٠	١٨٩٠				
٣٤٦	٣٩٤	٤٦٨	٥٥٨	٦٢٨	٦٨٠	٧٨٥	بريطانيا			
٢٦٥	٢٧٠	٢٧٧	٣٠١	٣١٢	٣١١	٣١١	إيطاليا			
٢٦٤	٣٠٢	٣٣٣	٣٦٥	٤٣٧	٤٦٤	٥١٥	فرنسا			
٢٤٥	٢٦٧	٣٠٨	٣٥٤	٤٢٦	٤٤٣	٥٢٧	ألمانيا			
٢٥٠	٢٦٦	٢٨٣	٢٨٨	٣٠٥	٣١٥	٣٦١	امبراطورية هابسبورغ			
١٧٠	١٧٠	١٧٥	١٧٨	٢٥٠	٢٢٤	١٨٢	روسيا			

(جدول رقم ١) الناتج القومي لدى القوى الأوروبية الكبرى (١٨٣٠ - ١٨٩٠) (بأسعار السوق الأميركية عام ١٩٦٠ بمليارات الدولارات)										
١٨٣٠	١٨٤٠	١٨٥٠	١٨٦٠	١٨٧٠	١٨٨٠	١٨٩٠				
١٠,٥	١١,٢	١٢,٧	١٤,٧	٢٢,٩	٢٢,٣	٢١,١	روسيا			
٨,٥	١٠,٣	١١,٨	١٣,٣	١٦,٨	١٧,٣	١٩,٧	فرنسا			
٨,٢	١٠,٤	١٢,٥	١٦,٠	١٩,٦	٢٣,٥	٢٩,٤	بريطانيا			
٧,٢	٨,٣	١٠,٣	١٢,٧	١٦,٦	١٩,٩	٢٦,٤	ألمانيا			
٧,٢	٨,٣	٩,١	٩,٩	١١,٣	١٢,٢	١٥,٣	امبراطورية هابسبورغ			
٥,٥	٥,٩	٦,٦	٧,٤	٨,٢	٨,٧	٩,٤	إيطاليا			

٣٧٠ مليون دولار لاطلاق قمر صناعي

تطوير الصناعات الجوية والفضائية في تايبوان



صاروخ الدفاع الساحلي التايواني «هاوسوك فنج - ١»

مدى ١٥٠ كيلومترا وجار حاليا انتاج النماذج الاولى لنظام مدخل اكبر قدرة. وفي عام ١٩٨٦ جرت تجربة اطلاق صاروخ «ارض - جو» الموجه لاداريا «سكاى بو» والذي له مدى يتراوح بين ٥٠-٤٠٠ كيلومترا وقد بدأ انتاجه بكميات محدودة عام ١٩٨٨. وهذا الصاروخ نسخة محسنة من الصاروخ الاميركي «هوك» ولكن له ابعاد وشكل الصاروخ الاميركي «باتريوت» والنظم الالكترونية لهذا الصاروخ مقساة ضد الحرب الالكترونية واجهزة التعارف له تم تطويرها محليا.

اما الصاروخ «سكاى بو - ٢» ارض - جو والذي يبلغ مداه ١٠٠ كيلومتر فانه يستخدم نظام دفع صاروخي نضى وهو نسخة محسنة من الصاروخ الاميركي «نايك هوروكوليز» الذي ظهر في الخمسينات وكان من المقرر تجربة اطلاقه عام ١٩٨٨ ولم ترد اخبار عنه. كما ان هناك معلومات عن تطوير الصاروخ «سكاى بو - ٣» ارض - جو الذي يتراوح مداه بين ٢٠-٣٠٠ كيلومترا. فظهر لأول مرة في منتصف عام ١٩٨٦ الصاروخ «سكاى سورد» وهو صاروخ جو - جو يتراوح مداه بين ١٥٠-١٠٠ كيلومترا ويكافئ الصاروخ الاميركي «سايد ويندر ال-٩» وله نظام توجيه يعمل بالاشعة تحت الحمراء تم تطويره محليا. اما الصاروخ «سكاى سورد - ٢» والذي يبلغ مداه بين ٤٠-٣٠٠ كيلومترا فهو صاروخ جو - جو موجه لاداريا ويشابه الصاروخ الاميركي «امرام» ولكن عدم ورود اخبار عن هذا الصاروخ ربما كان مرجعه الى وجود عقبات او عدم تحقيق نتائج ملموسة في تطويره. وكان قد تم عرض هذا الصاروخ بصورة علنية لأول مرة في ديسمبر من العام الماضي.

كيلومترا جنوب غرب العاصمة «تايبه». وقد اشرف احد فروع هذا المركز على تطوير وانتاج الطائرة القتالية التايوانية «تشينغ كو».

يوجد لدى المركز اقسام لمختلف فروع الهندسة الفضائية والميكانيكية والكهربائية والالكترونية والنووية والكيميائية. ولا تنقص هذه الفروع القدرة التكنولوجية بقدر ما تنقصها الاعتمادات المالية.

ويعتبر الصاروخ البحري «هاوسوك فينج - ١» المضاد للسفن والذي يبلغ مداه ٤٤ كيلومترا نسخة من الصاروخ الاسرائيلي «غابرييل - ٢» ويستخدم للدفاع الساحلي ومن على متن سفن السطح. وقد زود بنظام توجيه جديدة واجهزة للرؤية الليلية مع نظم تتبع اميركية. وعلى ما يبدو فان توجيه هذا الصاروخ يتم من خلال الرادار المصروف باسم «ارسي اى ٦٧» المنتج محليا والذي يستخدم للكشف والتتبع واضاءة الاهداف البحرية اضاءة رادارية ويوجد منه نسخ للدفاع الساحلي او للتثبيت على القطع البحرية النشطة لاجراء استبداله حاليا بطراز جديد اكثر تطوراً.

تم في عام ١٩٨٨ تجربة الصاروخ البحري الجديد «فينج - ٢» المضاد للسفن والذي يزيد مداه عن ٨٠ كيلومترا ويكافئ هذا الصاروخ من حيث الكفاءة نظيره الاميركي «هاربون». ولهذا الصاروخ اجهزة باحثة عن الاشعة تحت الحمراء وجهاز رادار فاعل وكما في «فينج - ١» فانه يمكن استخدامه للدفاع الساحلي او على ظهر القطع البحرية.

وتقوم تايبوان في انتاج لرادار «تشينغ كو» الديولري النضبي متعدد الوجة وهو نسخة عن رادار اميركي له

في عام ١٩٨٠ انشأت «تايبوان» لجنة لتطوير الصناعات الجوية والفضائية اطلق عليها «CASID» وذلك لتطوير قدرات صناعة الطيران وقطع الغيار مع الاشارة الى اهداف اخرى غير محددة. وفي ربيع هذا العام طلب رئيس اللجنة من الحكومة اعتماد ٣٧٠ مليون دولار خلال الاعوام الخمسة المقبلة بهدف اطلاق قمر صناعي يز ١٠٠ كيلوغرام على ان يوجه هذا المبلغ لاجراء التطوير على صواريخ الاطلاق والقمر الصناعي نفسه ومحطات الاطلاق والمناخية.

وكانت «تايبوان» قد اجرت ابحاثا وتطويرات بالفعل على بعض الصواريخ ففي عام ١٩٨١ عرضت بصورة علنية الصاروخ «ارض - ارض» «تشينغ بينغ» الذي يبلغ مداه ١٠٠ كيلومتر. ويعتقد ان هذا الصاروخ نموذج مصغر لصاروخ اكبر يبلغ مداه ١٠٠٠ كيلومتر ويستطيع حمل حمولات فضائية بسيطة.

واعترضت الولايات المتحدة على الطبيعة الهجومية لهذه الاسلحة مما أدى الى توقف انتاجها ولم يسمح عنها بعد ذلك. ولكن هذه البرامج اعطت «تايبوان» الفرصة والخبرة لاستكمال متطلبات العمل التحضيرية اللازمة لانتاج صواريخ «ارض - ارض» والامر الذي اتاح لها الان البدء ببرامج جديدة ذات تقنية عالية.

□ □ □

ويعتبر معهد «تشانغ تشانغ» للعلوم والتكنولوجيا ومركز نشاط الابحاث والتطوير للصناعات الجوية والصاروخية، هو مركز الحكومة الرئيسي لبحاث الدفاعية. ويعمل في هذا المركز والمراكز الاخرى التابعة له حوالي ١٠,٠٠٠ عامل وباحت وينفق على مسافة ٣٠



النسخة الجديدة المتطورة من مقاتلة الاقلاع العمودي البريطانية «هايزر» وهي ذات رادار كبير قوي

اعداد: طاهر عبد الحميد

والمعروفة باسم «اوسيري في - ٢٢» التي اوقف الكونغرس مشروعها مؤخرا بسبب تكاليفها المرتفعة حيث تعدت كلفة الطائرة الواحدة المقدرة ٢٥ مليون دولار. وكان مقرا في السابق ان يتم انتاج ما يزيد عن ٩٠٠ طائرة من هذا الطراز للاحتلال محل جميع الطرز الحالية من طائرات الهليكوبتر على ظهر حاملات الطائرات الاميركية وتلك التابعة للجناح الجوي للبحرية. على ان تستخدم في نقل الجنود وعمليات الانزال والاسعاف وحرب الغواصات وتوجيه الاسلحة. وقد عرض البنتاغون مؤخرا اقتراحا بخفض عدد الطائرات المطلوبة من طائرات «اوسيري» مع الاحتفاظ بنوعيات اخرى معها لتقليل الكلفة. وفي نهاية المطاف على ما يبدو وكما حدث دائما فان البحرية الاميركية سوف تحصل على ما تريد من طائرات وفي ٢٢ ذات المراجة القابلة للامالة، الامر الذي سوف يمكن طائرات الهليكوبتر لديها من مساهمة التقدم في الطائرات القتالية.

والا اتجاه الحالي للبحرية الاميركية سوف يعزز الحاجة الى تبني انتاج حاملات طائرات صغيرة شبيهة بحاملات الطائرات الاوروبية والسوفيتية والغاء الاعتماد على حاملات الطائرات الحالية العملاقة ذات ممرات الاقلاع والهبوط الطويلة.

تستخدم فيها الاسلحة التي يتم اطلاقها من الطائرات وتوجيهها عن بعد، الامر الذي يلغي الحاجة بسبب احتمال دقة الاصابة العالية الى اعداد كبيرة من الطائرات. مما يعني تخفيض الاجتهاد الجوية على ظهر حاملات الطائرات المختلفة او اتساع خط الاستثناء عن مجموعة من حاملات الطائرة الحالية. من المقرر ان تبدأ البحرية في استلام اول دفعة من طائرات «اف اى ١٨ دي» المعدلة للقتال الليلي وفي جميع الاحوال الجوية والمزودة بواجهة تصويب مثبتة على خذلة الطيران واجهزة رادارية حرارية في نهاية هذا العام. اما طائرات هاريز «اي في ٨ بي» فهي متاحة حاليا.

ويجري تدعيمها بواجهة جديدة من بينها رادارات قوية غيرت من شكل انف الطائرة ولوحات قيادة وملاحة الكترونية ذات شاشات رقمية.

ومن المقرر ان يكون التسليح القياسي لمختلف الطائرات البحرية القتالية في عمليات القتال الجوي هو الصاروخ «امرام» الذي سوف يحل محل جميع فئات صواريخ جو - جو الحالية وان كانت عملية نشر هذا الصاروخ قد تباطأت بسبب مشاكل ظهرت في نظم توجيهه اثناء تجارب الاطلاق عليه.

□ □ □

اما من جهة الطائرات الهليكوبتر فان البحرية الاميركية تضغط بقوة على الادارة الاميركية للعودة الى احياء مشروع الطائرة المروحية ذات الاقلاع العمودي

تغطي اميركا الشمالية واوروسيا الغربية والصين

صواريخ سوفيتية بحرية عابرة للقارات



رسم تخيلي لغواصة نووية سوفيتية تطلق صاروخا بلاستيكا عابرا للقارات من سطح مياه الدائرة القطبية المتجمدة الشمالية

يمتلك السوفيت عددا من الغواصات الحاملة للصواريخ الباليستية يساوي ضعف ما تملكه الولايات المتحدة ومع ذلك فان هذه الغواصات تحمل فقط نصف عدد الرؤوس النووية مقارنة مع اسطول الغواصات الاميركي. ويعوض السوفيت النقص في الرؤوس النووية المحسولة على غواصاتهم بزيادة الرؤوس النووية الموجودة في الافرع الاخرى للقوة الاستراتيجية. كما ان نصف عدد رؤوسهم النووية الموجودة المحسولة في مقدمة الصواريخ على الغواصات لها مدى اقصى يتعدى ٧١٠٠ ميل واكثر وهو ما يتعدى مدى جميع الصواريخ الباليستية البحرية الاميركية التي يتم اطلاقها من الغواصات ويمكن لطرازي الصواريخ السوفيتية الجديدة من طراز «اس.اس.ان ٢٢/٢٠» الوصول الى مدى يصل الى ٨٣٠٠ كيلومتر. يتوزع اسطول الغواصات السوفيتي الحامل للصواريخ الى مجموعتين تعرف الاولى باسطول الشمال والثانية باسطول المحيط الهادى. ويوجد لدى اسطول الشمال ٢٣ غواصة على الاقل تحمل صواريخ يتجاوز مداه ٧٨٠٠ ميل. و ٣٠ غواصة يتعدى مدى صواريخها ٦٥٠٠ كيلومتر وهذه الصواريخ من طراز «اس.اس.ان ١٨/٨/٦».

□ □ □

والمعروف من الناحية العسكرية الاستراتيجية ان الطريق الاقصر للصواريخ الباليستية الموجهة لكل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي كل في اتجاه الآخر يمر عبر الدائرة القطبية الشمالية. ويقع ضمن هذه الدائرة ٤ بحار ساحلية سوفيتية رئيسية هي «بارنتس، لابتى، بيرينج واوكتسك» ومن هذه البحار يمكن للسوفيت بما لديهم من مديات صواريخ تغطي كامل اراضي اميركا الشمالية واوروسيا الغربية والصين دون ان تتأثر غواصاتهم المياه الاقليمية.

ورغم ان الغواصات السوفيتية في بحر بيرينج يمكنها ان تضع كامل اميركا الشمالية تحت رحمة صواريخها ذات مدى ٧٨٠٠ كيلومترا لان هذا المدى لا يمكن ان يغطي من النقطة نفسها اوروبا الغربية، لذلك فان الغواصات السوفيتية في المحيط الهادى من طراز «دلتا - ١» و«دلتا - ٢» تحمل صواريخ من طراز «اس.اس.ان ١٨/٨» ذات مديات من ٨٠٠٠ - ٩١٠٠ كيلومتر. ولكن يعتقد ان كلا من هذه الصواريخ لا يحمل سوى رأس نووي واحد.

□ □ □

وتشكل المياه المحيطة بجرينلاند منطقة مفضلة لعمل اسطول الغواصات السوفيتي الحامل للصواريخ لان الغواصات المتواجدة هناك تستطيع ان تضع تحت رحمة صواريخها كامل اوروبا الغربية والولايات المتحدة في الوقت نفسه. كما انها من هذه المنطقة تكون اقرب الى المياه الدافئة المفتوحة في محيطات وبحار العالم. وفي المقابل فان اسطول الغواصات الاميركي ليس بحاجة الى مديات كبيرة للوصول الى عمق الاراضي السوفيتية لذلك فان صواريخ «بوسايدن» و«ترايدنت - ١» الاميركية التي يمكن اطلاقها من الغواصات المقموعة ذات مديات ٤٠٠٠ - ٧٤٠٠ كيلومتر على التوالي لا ان الصاروخ «ترايدنت - ٢» وهو في مرحلة التجارب النهائية الان قد يصل مداه الى ١١٠٠٠ كيلومتر مما يعطي للغواصات الاميركية التي سوف تحمله القدرة على ضرب اي هدف داخل الاتحاد السوفيتي مهما كان موقعه النسبي في بحر العالم.

والجول التالي يوضح نوعيات الغواصات السوفيتية والصواريخ التي تحملها ومديات هذه الصواريخ.

نوع الصاروخ	مدى الصاروخ	عدد الغواصات	عدد الصواريخ	قوة الغواصة
اس.اس.ان ٦	٢٤٠٠/٣٠٠٠	١٦	٢٥٦	يانكي - ١
اس.اس.ان ١٧	٣٩٠٠	١	١٢	يانكي - ٢
اس.اس.ان ١٨	٦٥٠٠/٨٠٠٠	١٤	٢٢٤	يانكي - ٣
اس.اس.ان ٨	٧٨٠٠/٩١٠٠	١٨	٢١٦	دلتا - ١
اس.اس.ان ٨	٧٨٠٠/٩١٠٠	٤	٦٤	دلتا - ٢
اس.اس.ان ٢٢	٧٨٠٠/٩١٠٠	١	٦٤	دلتا - ٣
اس.اس.ان ٢٠	٨٣٠٠	٤	٦٤	دلتا - ٤
اس.اس.ان ٢٠	٨٣٠٠	٥		تيفلون



طائرة التدريب المروحية البرازيلية «توكانو» بيع منها حتى منتصف عام ١٩٨٧ حوالي ٥٨٦ طائرة

ومن جانب اخر فان القوانين في البرازيل تقترض على القوات المسلحة شراء جميع احتياجاتها من الصناعة العسكرية المحلية مما ساعد على نموها رغم عدم وجود تمويل.

□ □ □

بعد ٢٥ عاما من التطوير المستمر أصبحت البرازيل الان ثامن اكبر مصدر للسلاح في العالم.

وتتملك مجموعة كبيرة من الوكلاء ومكاتب التصدير في العالم ولا توجد قيود على عمليات التصدير. ويقوم الجيش البرازيلي عادة في اختيار وتقييم الاسلحة المنتجة. ولا تنشر البرازيل مثلها مثل معظم الدول المصدرة للسلاح في العالم اية ارقام عن حجم صادراتها من الاسلحة ولكن التقديرات توضح ان صادرات الاسلحة الثانوية تزيد عن مليار دولار. وقد باعت اسلحة الى اكثر من ٦٠ دولة تصفها على الاقل من الزبائن الدائمين وبعض الدول المستوردة تقوم باعادة تصدير السلاح الى طرف ثالث. وهو ما تقوم به بعض الشركات الاميركية. وفي العالم العربي تعتبر كل من مصر وليبيا والعراق من الدول المستوردة للسلاح البرازيلي وتقوم مصر بتصنيع طائرة التدريب المروحية البرازيلية «توكانو» بترخيص من شركة «اميريرا» للصناعات الجوية.

وتصدر البرازيل بعضا من انتاجها الى الدول الاوروبية لكن ذلك يقتصر على الاسلحة الصغيرة وعلى طائرات التدريب. اما اميركا اللاتينية فانها تستورد الطائرات والمركبات والاسلحة الصغيرة والذخائر واجهزة الاتصال وتسمى حاليا لفتح اسواق لها في الدول الاسيوية ولكن ذلك يعتمد على قدرة هذه الصناعة بالتغلب على نقاط الضعف الحالية فيها وهي اقتصار التقنيات الحديثة.

كانت الابحاث احدى العوامل الرئيسية التي ادت الى التوسع ونمو الصناعة العسكرية في البرازيل. فكل فرع من فروع القوات المسلحة الثلاثة مركز ابحاث خاص به يقوم على اختيار وتطوير المعدات اللازمة.

واكبر هذه المراكز هو مركز الصناعة الجوية التقني وهو عبارة عن جامعة ومركز ابحاث ويضع له معهد تقنيات الصناعة الجوية. ويشرف هذا المعهد على عدة مراكز ابحاث اخرى تقوم في البحث في مجال انتاج مواد جديدة وتقنيات الفضاء والاسلحة البرية ومراكز التجارب. كما يقوم بعمليات التقييم وتقديم الدعم التقني ووضع الشروط والمواصفات للبيضاء المصدرة للخارج.

اما تطوير المعدات البحرية فيقوم بها معهد الابحاث البحرية في ريو دي جانيرو ويضطلع بالابحاث الخاصة بتطوير جميع انواع الاسلحة ووسائل الحرب الالكترونية كما يتعاون مع مراكز ابحاث اخرى في تطوير الهندسة البحرية وفي علوم الذرة والكيبوتر وتصاميم السفن ويقوم بتقييم جميع

المعدات التي يتم استيرادها لصالح البحرية البرازيلية. ويصل التقنيون التابعون للبحرية في عمليات التنسيق الخاصة بتطوير مفاعلات نووية سيتم تركيبها على سفن السطح. وتتم ابحاث المفاعلات هذه بالتنسيق مع معهد الابحاث النووية البرازيلي وقد قامت البحرية بالفعل ببناء مصنع لانتاج وتقييم المفاعلات الذرية بالقرب من سان باولو.

أمركا تعجب الحاسبات

عن إسرائيل

قال الدكتور ماثيو يوغاف الملحق العلمي في سفارة إسرائيل في واشنطن «إن منع بيع حاسبات عملاقة لإسرائيل، سيلحق بنا دمارا تكنولوجيا».

وردا على المعلومات التي تذكر أن الإدارة الأميركية مترددة، حول ما إذا كان يلزم بيع حاسبات عملاقة لإسرائيل، خوفا من أن يتم استغلالها في تصنيع قنابل نووية أو صواريخ، قال الدكتور يوغاف: «إن المفز الذي ينطوي عليه منع بيع الحاسبات العملاقة عن إسرائيل خطر جدا. إذ أن الأمر يتطلب أحيانا أن تقاطع كثيرا من الجهاز العلمي في إسرائيل أجزاء حاسبات علمية، وحل معادلات مع عناصر كثيرة لا تحصى. ومن غير هذه الحاسبات لا يمكن إنهاء هذه العمليات إلا بعد مئات السنين، في الوقت الذي يوسع الحاسبات المذكورة التي يرغب التخفيف في شرائها للتغلب على هذه المشكلات خلال نصف سنة».

وذكر الدكتور يوغاف أن محاولة منع مثل هذه الأجهزة الحيوية عن دولة صديقة، لا تتسجم مع طابع العلاقات القائمة بين إسرائيل والولايات المتحدة. وقال: «إننا لسنا أعداء للولايات المتحدة ولا نستحق مثل هذه المعاملة». وأضاف: «أن على الولايات المتحدة أن تدرك أن منع حاسبات عملاقة من دولة لها طموحات علمية كإسرائيل، مثله كمثل لف الحبل حول عنقه».

والمعروف أن إسرائيل غير قادرة على إنتاج مثل هذه الحاسبات، ومنعتها عنها سيؤدي إلى تحطيم الجهاز العلمي الإسرائيلي، فالتأخير (معهد الهندسة التطبيقية) يسير في المقدمة في بعض الموضوعات العلمية، إلا أن هذا الوضع لن يستمر إلا لعدد دونه وجود الحاسبات.

وذكر الدكتور يوغاف أنه مقتنع بأن معهد التخفيضات سيوقع على قيام رقابة أميركية على تطبيقات الحاسبات العملاقة التي تطلب هذه المؤسسة شراءها. فربما يمكن فساد المجال أمام مجيء مراقبين أميركيين وفصح أضرار مسبق. ومن الممكن أيضا التوصل إلى تسوية بين الصداقة.

رجبال الأعمال يطيرون إسرائيليا

طورت الصناعات الجوية الإسرائيلية الطائرة «استرا أصري» وهي نموذج متوفر الحجم من طائرة رجال الأعمال، ويوقع على إنتاج ٢٤ طائرة منها كما أن معدل الإنتاج سوف يرتفع. وتم زيادة مدى التحليق والهبوط لهذه الطائرة بمقدار ٣٦ ميلا بعد إجراء تعديلات على فتحة عجلات الهبوط كما أصبح بإمكانها قطع مداها الأقصى البالغ ٢٨١٦ ميلا بحريا بزمن يقل ٣٠ دقيقة عن الزمن السابق.

وطلبت الطائرة بنظام طيار أوتوماتيكي من إنتاج شركة «روكيل» الأميركية وهو نظام رقمي بالكامل. إضافة إلى ما سبق فقد تم إعادة تأثيث الطائرة من الداخل لإعطائها منظر أوسع. ويعد رئيس الشركة «موشيكوت» أن الطائرة استحوذت على ١٥٪ من السوق العالمي في العام الماضي وأن هذه النسبة سوف تصل إلى ٣٠٪ في عام ١٩٩٢.

السياسة هتكت ومعدات الحظيرة

حلل الفصول الثالث من الطائرة الإسرائيلية: القاتلة التي تم إلغاء برنامجها سابقا «لا»، يستخدم جسم الطائرة حاليا كمعدة استعراض للتقنيات من قبل الصناعات الجوية الإسرائيلية. ودام التحليق الذي جرى في ٢٥ سبتمبر الماضي ساعة و٩ دقائق. ومن المقرر أن تقوم بمشرون عملية تحليق قبل هذا العام. وحقق نموذج عرض التقنيات على ارتفاع ٢٢ ألف قدم وتم رفع العجلات إلى الداخل على ارتفاع ٥ آلاف قدم وبلفت سرعة الطائرة القصوى ٣٣٠ عقدة. والجدير بالذكر أن وزير الدفاع الإسرائيلي كان قد وافق على إتمام النموذج الثالث الذي تضمن أجزاء من قفها من النموذج الأول من بينها المحرك وذلك لاستخدامه في الأساس كمعدة تحليق لاختبار أجهزة الملاحة الجوية وأجهزة التتبعية أخرى تقوم الصناعات الجوية على تطويرها. أما النموذج الثاني فقد أودع التخزين ويقال أنه صالح للطيران.

مجلس فضائي لتصوير العبهات المصرية

طورت الصناعات الجوية الإسرائيلية من خلال فرع «تمام» جيسا تركيب على الطائرات المسيرة دون طيار والتي يتم التحكم فيها عن بعد ذات المدى القصير والتي تعرف باسم «يو إيه إس آر» جهازا بصريا متعدد الأغراض مرتزا في جميع الاتجاهات أطلق عليه «موسب».

ويمكن برمجة هذا الجهاز قبل إقلاع الطائرة بحيث يتمكن التصوير أثناء تحليقها على أهداف محددة. أما التصوير التلقائي أو تمييز الأهداف بواسطة أشعة الليزر أو تمييزها بواسطة بصمتها. الحارابة. وقد تم اختبار هذا الجهاز أولا على متن الطائرات العمودية لفحص درجة اتزانها ويجري الآن إنتاج نموذج محسن يتم تعويمه من قبل الولايات المتحدة لصالح بحريتها. ويأتي تطوير اختبار هذا الجهاز كجزء من برنامج موسع يهدف إلى إنتاج طائرة مسيرة من برنامجها الطيران فوق المناطق المعادية إلى مسافة ١٥٠ كيلومترا.

قراءة في مذكرات الياهو ساسون، وإيلات، وموشيه شاريت

الجدور التاريخية

للمشروع الاسرائيلي

في لبسان

كان يترأسها أن قدمت مساعدات عسكرية واقتصادية للمسيحيين في لبنان.. وفي ٢١ أبريل ١٩٧٨ نشر شومليل سيفيت مقالا تحليليا مطولا في مارياف كشف فيه النقاب عن أوجه التعاون بين إسرائيل والجبهة اللبنانية، وذلك على النحو التالي:

● فرض حصار بحري إسرائيلي على موانئ التتوين التابعة للفرانكين الفلسطينيين واليسار اللبناني في صور وصيدا وأغراق السفن الفلسطينية بالأسلحة.

● تأمين خط بحري دائم بين مسيحيي الشمال (والقصد سكان المناطق التي تسيطر عليها الجبهة اللبنانية في جبل لبنان وبيروت) وبين مواقعهم في جنوب لبنان.

● المساعدة في تأمين غطاء مدفعي إسرائيلي لتأمين التراث سعد حداد (الذي كان يقود جيش لبنان الجنوبي في ذلك الحين) من الحفاظ على مواقفه في المناطق الحدودية.

● تدريب أطقم الدبابات ونصف المجنزات في جنوب لبنان.

● إقامة شبكات اتصال بين مواقع التراث حداد في القرى الحدودية وبين المواقع الإسرائيلية بهدف تبادل المعلومات حول تحركات الفدائيين في المنطقة.

● تزويد المسيحيين بمساعدات عسكرية تتضمن أسلحة أوتوماتيكية ودبابات من طراز شيرمن ونصف مجنزات ومداغ واليسة وعتاد حربي.

● وقد تم كل ذلك استنادا إلى أن (المصلحة السياسية للمعسكر المسيحي هي مصلحة إسرائيل السياسية)، ومن (الحماة) عدم التعاون مع المسيحيين في لبنان كما صرح الجنرال أفديور بن غال قائد الجبهة الشمالية للجنرال زعيم بوست عدد ٢٦ يونيو ١٩٨١ (الطبعة) الدولية.

● الواقع أنه كان قد سبق لديفيد بن غوريون قبل تسع سنوات من إعلان قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ أن اقترح قيام دولة مسيحية في لبنان على أساس أن قيام مثل هذه الدولة سيشكل حليفا ومديرا لقيام إسرائيل، وذكر في خطاب القاءه أمام المجلس العالمي لعمال صهيون عام ١٩٣٧ «إن جوار لبنان يشكل دعامة سياسية راعية للدولة اليهودية، ذلك أن لبنان هو الحليف الطبيعي لليهود أرض إسرائيل، وأن المسيحيين في لبنان مصير مشابه لمصير الشعب اليهودي».

● وأول ما يتبادر لنا من خلال قراءة مذكرات ساسون وإيلات المتعلقة باتصالهما مع بعض الشخصيات اللبنانية أن القضية الأولى التي كانت تشغل بال المسؤولين في الإدارة اليهودية كانت قضية الحدود المشتركة مع لبنان المسيحي. وهذه القضية طغت على جميع المحادثات التي أجراها ساسون وإيلات مع اللبنانيين وبصورة خاصة في

للقائين اللذين أجراها حاييم وايزمن في باريس عام ١٩٣٧ مع البطريرك الماروني أنطون عريضة والرئيس اللبناني أميل اده. ويمكن تلخيص النقاط الرئيسية في هذه القضية كما وردت في تقارير ساسون وإيلات على الشكل التالي:

● التقرير الذي أرسله إيلات يوم ٢١ أيار ١٩٣٧ من على متن السفينة ماركو بولو ضمنه خلاصة لقائه ودوف هوز بالبطريرك الماروني أنطون عريضة المسافر إلى إيطاليا وفرنسا تأكيد من الجانب الصهيوني على أنه إذا قامت دولة يهودية في فلسطين بناء على خطة التقسيم التي أعدتها لجنة بيل الملكية فيجب ألا يكون أي حاجز بين الدولة اليهودية ولبنان. وأنه لا مخرج حيوي بالنسبة إلى اليهود والمسيحيين أن يزداد التعاون الوثيق بينهما في جميع المجالات الاقتصادية والتربوية الثقافية والسياسية.

● طلب دوف من البطريرك أن يكون قادة الطائفة المارونية على أتم استعداد عند تحديد حدود تقسيم فلسطين بحيث يبقوا مديرا لبقاء حدود متواصلة مشتركة بين الدولة اليهودية ولبنان على أن لا تكون هناك مناطق إسلامية تتصل بين البلدين. كما طلب دوف هوز من البطريرك السلمي لدى حكومة فرنسا لكي تبذل كل ما في وسعها للتأثير على الحكومة البريطانية بخصوص الحدود المشتركة بين لبنان والدولة اليهودية حين قيامها.

● شرح إيلات للمونسنيور يوسف رحمه مرافق البطريرك في الرحلة ماهية الأخطار التي سيواجهها لبنان إذا فصلت الدولة اليهودية عنه، وحدثوا على بعض مسيحيي عليه هذه الحالة سيستطيع لبنان أكثر منا (الكلاد ليات) وسكنون في هذا الميراث شك مدينة وميناء جديد ستأسس ميناء خيفا البحري وميناء بيروت اللبنانية وسيكون منفذا لسوريا المسلمة إلى الجنوب من لبنان كما أن الصادرات من لبنان إلى فلسطين ستعترض لحواجز جمركية وهذا الأمر سيخلق صعوبات أمام حركة التجارة.

● كانت المنطقة الجنوبية من لبنان نقطة ارتكاز وتكوين للمقاتلين في فلسطين في سنوات الثلاثينات والأربعينات لذلك اقترح إيلات كما ورد في تقريره إثارة ذكريات الخلافات بين السنة والنشبة للحصول على تأييد النشبة في المنطقة كما اقترح ساسون دراسة إمكانية تركيز حراس على الحدود اللبنانية للعمل بمساعدة السكان المحليين على إخماد جهود المقاتلين العرب كلها في سبيل الحصول على أمدادات وأسلحة من خارج البلاد.

● ظهرت اقتراحات أخرى أثناء الاتصال مع الشخصيات اللبنانية، وأوردها أصحاب المذكرات في مذكراتهم كاقترح محمد الحاج عبدالله شراء أراضي جبل عامل كلها، يقول ساسون في هذا المجال: «وعد محمد الحاج عبدالله أن يلتزم

عشية العام الثالث للانتفاضة... النتيجة ليست صفرا

العرب ليسوا

همم العرب!



الاسرائيليون في لبنان

ومثال ذلك ما ورد في اغتراف أحد ضباط الاحتياط عندما التقى عند مشارف نابلس برئيس الوزراء حيث قال: «من أجل إحلال النظام في القصة» علينا أن نتصرف بعنف ووحشية تجاه الأبرياء. انني أجاوز صراحة قوانين الجيش، لكي أجعل الناس يخافوني، الذي أحسن نفسي ذليلا ومهانا، أمام ذلك الشخص، الذي يجب على أن أصره، وأنا أشعر أنني ضيف في مواجهة. ومن يقل لي: «أن لا تشرب» لا يفهم حقيقة الواقع. فلسطة القمع يجب أن تمارس دورها في القمع، حيث أن اسمها هو ذلك، ولأنه فان هذا الوضع هو وضع مساوي، أنه وضع قطع...»

ولكن ماذا يوجد في «الحرب ضد التامر»، تلك التي جعل منها حربا ذات قدرة مدمرة بالنسبة إلى الجيش النظامي؟ التفسير بسيط جدا. فالجيش الديمقراطي مبنية وفق نموذج الجيش الناجح. فالجيش يشارك بالفعل كطرف استراتيجي يقدم المشورة للسياسيين، وصانعي القرار. ولكنه، في النهاية هو الذي يقوم بتنفيذ

كل شيء يبدأ من هنا: من كوننا لم نقرر ما هي الانتفاضة؟ وهذا الكلام ليس مجرد سفسطة، فالامر أعني من ذلك بكثير، لأن من يحدد المشكلة - يكون - في الواقع - قد حلها. فخطا خطوة مهمة نحو حلها.

لقد قررت غولد ماثيو أن: «لا يوجد فلسطينيون»، وإذا لم يكن هناك فلسطينيون فلا حاجة لمعالجة مشكلتهم. ذلك أنه لا يمكن أن تكون ثمة مشكلة إن لا وجود له. إذن كل شيء يبدأ من مشكلة أننا لم نرغب في الاعتراف (مكتنا في ذلك مثل الكثير في حقيقة الحيوانيات) بأن هناك مرضا وقتنا بدلا من ذلك إلى المبادئ بمبادئ المناطق التي يطلق عليها في كل العالم، وحتى من قبل أصدقائنا: الأراضي المحتلة) مشكلات تتلخص بخرق النظام. وتأتيها أن ما يحدث هناك ليس عمليا إخلال بالنظام بالضبط وإنما حرب. ولكن هذه الحرب مستمرة بيننا وبين العرب منذ أربعين سنة (إن لم يكن أكثر). ولذلك فقد الغينا بشطحة واحدة الفرق بين طيار عراقي في الموصل، ومقاتل كوماندوز في مصر العليا، وصبي فلسطيني في السادسة من عمره في مخيم بلاط لاجئين - جميع هؤلاء شيء واحد لا يختلف. فالبحر هو نفسه البحر، والعرب هم العرب، والحرب هي نفسها الحرب. لقد خشنا من الاعتراف أن ما يحدث في الضفة والقطاع قصة أخرى مختلفة تماما، ووفقا لتعبير «سي. بهزار»، ما يحدث بقولهم أننا قد صرنا في أوج «حرب سرية»، أو «حرب ثورية»، أو الاسم الذي يرغب جيش الدفاع الإسرائيلي في استخدامه وهو الحرب ضد الثورة أو الحرب ضد التامر.

● وإذا كان الأمر كذلك فما علينا إلا أن نتصفح الأدب البحت، ونبحث عما جرى لجيش الدول، التي وجدت نفسها في حرب ضد الثورة. ونتائج البحث لن تكون ميمت مساعدة للمسؤولين في جيش الدفاع الإسرائيلي. يقول ر. هـ. لاكهام: «إن جيوش الدول المتطورة في حروب ضد الثورة، تميل إلى تطوير عقيدة عسكرية سياسية». فلماذا يحدث ذلك؟ لأن هذه الحرب تختلف عن الحرب التقليدية. إنها حرب سيكولوجية، لا ينحصر الصراع فيها في احتلال منطقة والقضاء على نظام عسكري، وإنما هو تضال يدور من أجل تحرير روح السكان الذين يعانون ويخضعون للاحتلال، وروح المجتمع في الدولة الأم، وروح الرأي العام العالمي أيضا ابتداء من الحرب العالمية الثانية. هذه حرب سياسية، فليست الأهداف فقط فيها سياسية. كما هو الأمر في الحرب التقليدية - بل أن جزءا كبيرا أيضا من الوسائل والخطوات التكتيكية يكون سياسيا. وسأبيد للعلماء في حرب كهذه، تختلف عنها في أية حرب أخرى. فثينا يفت جيش نظامي في مواجهة سكان مدنيين، ونقطة ضعف التوا هي ذاتها مصدر قوتهم، وتعتين على الجيش النظامي أن يدرك أن الضرر الذي يسببه الاستخدام الكبير للقوة، أكبر من النفع الذي يمكن أن يحققه.

وفي الحرب التقليدية تؤدي مبادئ لعبة «النتيجة = صفر»، دورها، فإذا أفلحت في أن تدمر للخصم مائة دبابة فقد أفلحت به ضررا كبيرا. وهو يعادل ضغني الضرر الذي يمكن أن يلحق به لو أن تدمرت له ٥٠ دبابة فقط. ولكن الحرب الثورية - تدور وفق مبادئ لعبة «النتيجة ليست صفر». فإصابة مائة من الأبطال لن تفض التوا أكثر مما يضرهم إصابة خمسة طواقم، بل على العكس من ذلك أنها ستبقى من دافعيهم في مواصلة القتال، وتعمل على تعبئة المزيد من المواطنين، للانضمام إلى الحركة الوطنية وتضفي معنويات الجيش الذي يحارب ضد التوا. والسياسي الذي يقول: «الحرب هي الحرب» ولا يدرك الفرق بين أنواع الحروب هو أسوأ من الجنرال الذي يخطط لخوض حروب الماضي.

د. يورام ري «مجلة بوليتيكا»

حديث فوق الرماد مع الدكتور سمير صباغ رئيس الوندوين الناصريين



د. سمير صباغ

الظاهر مرحلة سلام والباطن كله حروب

الحرب تعود الى لبنان

متى يشاء الأميركيون

حركة التحرير الوطني اللبنانية، وأحلت محلها القوى والبرامج والقيادات الطائفية والمذهبية في لبنان. أنها عودة رافعة إلى الوراء، فما حدث منذ مائة وثلاثين سنة تقريبا يحدث مثله الآن... إلى حد ما هناك مجال للمقارنة، ونحن نعتقد أن حركة التحرير الوطني اللبنانية التي تختزلها بالحركة الوطنية اللبنانية في جزء لا يتجزأ من حركة التحرير الوطني العربي التي تشهد الآن تراجعا ملحوظا في طول الوطن العربي وعرضه.

كيف يمكن لتحرير الوطني العربي في لبنان أن يمسك بزمام المبادرة والعصر هو عصر الصلح مع إسرائيل، ويكون تاتير ذلك على التيار الوطني في لبنان أكثر من أي قطر عربي آخر، فبعد ذلك الإسرائيلي وإخراج الثورة الفلسطينية من لبنان وخرب الحركة الوطنية تحت الساحة للقوى الطائفية والمذهبية، فاصبحت تخص كل فئة، فكان أن برزت تناقضات خطيرة بأن كل هذه الطوائف التي حاولت أن تزيل أن تحمي نفسها بنفسها، مما أجبرنا اليوم على معالجة الداء الطائفي بالذوق الطائفي، كل ذلك على حساب التيار الوطني القومي العربي المنكسر والمتراجع، ومن البديهي القول أن الفلحة التي تؤمن بهذا التيار في لبنان هي التي تدفع ضمن كل هذا التراجع وكل هذا الانكفاء.

هذه التناقضات شكلت ثغرة في الصف الوطني، الأمر الذي أدى إلى إضعافه في الصراع بشكل عام، مع ما رافق ذلك من تدخلات دولية لحل أزمة الشرق الأوسط، وما يلزم ذلك من تنقيح عملية اتخاذ لبنان في أسس تخدم الحل المنشود لتلك الأزمة ولو كان ذلك على حساب لبنان.

□ □ □

المهم أن يستريح اللبنانيون ولو فوق... الرماح! طمعا دفع الشعب اللبناني الكثير من الدم والاستقرار والمصالح بل زينا والوجود، ومن الطبيعي أن يتقدم المخلصون من البائنة لرفع شعار انتهاء الحرب المدمرة، ولو كان ذلك على حساب المصالح القومية اللبنانية، ولكن لا يجوز خداع اللبنانيين وإيهامهم بأنهم فعلوا انتقاها من مرحلة الحرب الساخنة إلى مرحلة أخرى ظاهرها مرحلة سلام وحل، وباطنها مرحلة صراعات وحروب مقلقة، فالتي طرح في الطائف ليس مشروع حل بل هو عبارة عن تسوية لحمل في ثنائيا بدور قائما، وبالتالي استمرار الصراع، وأن بشكل آخر، لسا وحدنا الذين نقول هذا، بل أن العرب أنفسهم يسمون المشروع بشروع

الدكتور سمير صباغ، رئيس «حركة الوندوين الناصريين» في لبنان يسكنه هاجس «اليهود وراء كل شيء»، فهم الأقوياء حاليا وهم الذين يضعون الخطط الخطيرة لتخريب المنطقة العربية، وهم قادرون ما داموا يملكون كل القوة والعرب يملكون كل الضعف.

ثم يستشهد بدراسة حول قوة الحركة الصهيونية حتى في الاتحاد السوفيتي، فمخايل غورباتشوف اكتشف، ومن خلال تولعه في التفاصيل، أن هذه الحركة أقوى من الحزب الشيوعي نفسه... والده يستر العرب.

صباغ تحدث إلى «القبس»: التشاؤم هو الأقوى، والحرب تعود إلى لبنان متى يشاء الأميركيون، أما حركته فهي انقلاب على إبراهيم قديلات «الذي انقلب علينا».

□ □ □

تبين من اجتماعات الطائف أن الخلافات بين المسلمين هي أشد «هولا» من الخلافات بين المسلمين والمسيحيين. لا شك بأن القول بوجود خلاف بين اللبنانيين هو أمر حقيقي أثبتته الأحداث وأثبتته أخيرا المناقشات التي جرت في الطائف. وعندما نقول بوجود خلافات بين اللبنانيين، فمن الطبيعي أن تطاول هذه الخلافات العديد من اللبنانيين بفئاتهم المتعددة.

عندما يحكم في الصراع إلى قوانين الطائفية والمذهبية، فالمشروع يكون أبرز التناقضات والمطالب لذلك اجتماعات الطائف تعطينا طائفة لثنا ذهنا كطائفتين تمرنا بالبرامج والممارسات الطائفية والمذهبية.

ولكي تكون واقعيتين ولا تمثل دور النعامة التي تضع رأسها في الرمال، نقول أنه إذا كانت طائفة المشكلة تتصل بطبيعة تركيبة لبنان الطائفية، فإن أحداث السنوات الماضية عمقت بدون أي ريب هذه الطائفية وهذه المذهبية.

فالسنوات الماضية شهدت دفعا وإبرازا ونفخا في أوار الطائفية والمذهبية، كانت كافية لكي تدخلنا اليوم في مشاريع حلول أو تسويات طائفية لازمة. كنا قبل أحداث السنوات الماضية نعلم من مشكلة أو من تناقضات بين المسلمين والمسيحيين، أما اليوم فاصبحت نعالج تناقضات بين المسلمين أنفسهم بدت أكثر هولا من غيرها، وهذا ما دللت عليه مناقشات الطائف في برزت بعض الفروقات بين ممثلي المسلمين السنة والنسبية والدروز شكلت الخطر الأكبر على دجاج لقاء الطائف، أكثر من أي فرق على غير هؤلاء الممثلين، وهو أمر ركزت عليه القوى العارضة، بحيث أن المؤتمر كان اندفع نحو الطريق السعيد.

لأن أرضية النقاش طائفية، فمتدما يتقدم المسيحيون والمسلمون برامح طائفية من الطبيعي أن تبحث كل طائفة عن مصالحها ووجودها وبورها.

□ □ □

والبدليل... نحن دائما نطرح أن بديل النظام الطائفي هو النظام الوطني الذي يؤمن الجميع بالمساواة، لانا بمجرد أن نطرح مشروعا طائفيًا، تتجذر التناقضات الطائفية، ومن الطبيعي أن تسعى كل طائفة، من خلال سمها للحفاظ على وجودها وتراتها ونورها ومصالحها، إلى فرض هيمنتها على الآخرين، الأمر الذي يولد حروبًا مستمرة.

أما لماذا لم تتمكن من فرض البديل، فالسبب يعود إلى أن ميزان القوى القائم اليوم بين القوى العربية والإقليمية والدولية لم يسمح لنا بذلك، فالقوى التي فرضت مؤتمر الطائف، قدمت مشروعا لانقاذ لبنان مبنيا على أساس طائف، ولا تخطفه إلى أي قوى لبنانية طائفية.

أي أن ما يحصل هو معالجة الأزمة بإزمة أخرى؟ نعم، باستمرار الوضع... نحن لم نتكلم، كما نتكلم، من فرض النظام الوطني الذي هو البديل الحقيقي للنظام الطائفي في لبنان.

□ □ □

بسبب تعقيدات الأزمة التي دخلت لبنان في صراعات عربية وأقليمية ودولية، أضعفت التيار الوطني وضربت

● هانا ترتدي الثياب البيضاء وتدخل في السلام، وانت تقول أن ذلك لن يستمر طويلا فمتى تعود الحرب؟ عندما يشاء الأميركيون تعود الحرب إلى لبنان وسيط السلام المهزوز والمنقوص، فهم أعطوا إشارة لها حتى يخضعوا الثورة الفلسطينية ويضعوها ويضعفوا من قدرات الأمة العربية بشكل عام، وهم الذين دفعوا بميشال عون للعب الدور الأساسي في الفصل الأخير الذي شهدناه، وهم الذين أوقفوا في الدار البيضاء ثم قاموا بتأجيلها في يوليو الماضي، وبعبارة أخرى فإن التسخين والتبريد يرتبطان بمسار العملية السياسية التي يعملون لها حاليا.

● تريد الوضع بتبريد الجنرال... البرودة والسخونة في الطبيعة تأتي، في نهاية أي تحليل علمي، من القدرة الإلهية، أما في أزمنا فالحماسة والبرودة تأتيان من الأميركيين وهناك قول متداول.. أن كل من عليها فإن ولكننا نقول في لبنان أن كل من عليها... أميركان!

● الجنرال عون، فلم يكن إلا لدمية تتحرك بقرار أميركي وحتى ولو أنه حاول في الفترة الأخيرة أن يضيء إلى مدى أبعد من المقد له. وفي كل الأحوال، حين يوما له أن يبرر يبرر حتى وإن فتح على حسابه فترة من الزمن، فيتمرد قليلا كما يحاول الجنرال نوريجا أن يفعل في بناما قد ينجح لفترة، لكنه في النهاية سيلحق بمن سبقه من جنرالات دمي كانت في يد الولايات المتحدة الأميركية.

● أنهم يشاءون في بيروت الشرقية: كيف يمكن الجمع بين السيادة والوجود السوري في لبنان؟

● السيادة أمر نسبي، ليس هناك أي بلد في العالم اليوم يتمتع بسيادة مطلقة على أراضيه، فالقانون الدولي اليوم يضع المعاهدات بين الدول في منزلة أعلى من دساتيرها أو قوانينها الداخلية، مع التأكيد على أنه ليس بتماما ما وجود مساس بالسيادة، فتمت تحالفات وظروف ممية تتطلب تعاون عسكريا على الأرض ودون أن يترد ذلك أي حساسيات.

□ □ □

● وماذا تمثل «حركة الوندوين الناصريين»؟ «حركة الوندوين الناصريين» هي استمرار لتيار «المرايطون» فهي تمثل التيار الوطني القومي العربي الذي يهتدي بالنهج الناصري.

● بل يعني هذا أكثر تمثلا نقابا ضد مؤسس الحركة إبراهيم قديلات؟

● ليس انقلابا بالمعنى الشائع للكلمة، فالذي يستمر في رفع لواء هذا النهج لا يكون قد أحدث انقلابا، بل الذي يجرى عن هذا النهج ويخرج عن إطار الممارسة النضالية الصربية الملتزمة بالنهج نفسه هو الذي يكون أحدث انقلابا وخروج عن المسار الطبيعي.

● هل توجهون هذا الاتهام إلى إبراهيم قديلات؟ طبعًا، فهو الذي أراد لـ «المرايطون» أن يستمرروا في نهج سياسي بعيد عن التطلعات الأساسية التي كانت للحركة في عام ١٩٧٥.

● لكننا نعرفكم على عاني وكما قال؟

● كم عاني صحيح، من يرد نفسه خطأ سياسيا يجب أن يتحمل نتائج. قد عاني كثيرا من ممارساته الخاطئة.

● أما هنا قاتل، فالكثيرون قاتلوا... كل «المرايطون» قاتلوا، أما إذا كانت الإشارة إلى مرحلة ما قبل ١٩٧٥ فأننا كنا جينا إلى جنب بل أحيانا كان أكثر تقدما في المواقف النضالية.

● أما إذا كان الحديث عن مرحلة ١٩٨٢ و١٩٨٤، فقد كنا نحن إلى جانب انتفاضة ١٢ فبراير بمناطقها الوطنية الصحيحة، وكان هذا حيايدا منها.

● أما إذا كان الموضوع ما بعد ١٩٨٥، فقد قاتلنا جميعا ضد الممارسات المذهبية ضد حزب الخيميات سيئة الذكر وندمنا جميعا ثمنا غاليا.

● أليست أكثرية «المرايطون» معه؟

● يجب التفرقة بين «المرايطون» وبين «القليلتين».

● ومن هم الآخر؟

● «المرايطون» طبعًا... و«القليلتين» قلة...

● حواره: نبه البرجي

العربية والتشبيث باللامركزية الإدارية بين غيرها من اللامركزيات.

● المؤتمر الدار البيضاء واجتماعات الطائف، يقولون أنهم لا يرون حلا جذريا لازمة اللبنانية، بمقدار ما يرون في الوثيقة التي تمحورت حولها المناقشات تجميلا مؤقتا لاوضاع، وربما يتمكنون من إحراز تقدم ما لحل أزمة الشرق الأوسط.

● عبارة أخرى لكان الأميركيون يقولون أنهم يريدون إلغاء الأزمة اللبنانية غير مقلقة تماما بانتظار معرفة أي حل سيصلون إليه بالنسبة إلى القضية الفلسطينية، فقد يضطرون للاستعانة مرة أخرى بالساحة اللبنانية ولازمة اللبنانية وبالارض اللبنانية.

□ □ □

● النموذج السويصري قام على أساس التوازنات العرقية وهي أكثر دقة - ونجح، فلماذا لا يتبع نظام جديد في لبنان قائم على التوازنات الطائفية؟

● بداية لا بد من القول أن هناك اختلافا كبيرا بين الواقع السويصري والواقع اللبناني على كل الصعد، فليان ليس سويسرا لجهة مساحة الأرض وطبيعة الناس ومصالحهم، والتاريخ والانتماء. لذلك لا نستطيع أن نأخذ أي ناحية من نواحي تجربة سويسرا ونكرها في لبنان، اللهم باستثناء موضوع واحد هو السرية المصرفية التي تتلازم مع طبيعة النظام الاقتصادي في لبنان.

● نحن شعب واحد ننتمي إلى قومية واحدة وتراث واحد وحضارة واحدة خلافا للسويسريين. وجغرافيا لبنان لا يمكن أن يقوم إلا على أساس وحدة متكافئة غير مجزأة.

نحن هنا نعيش من خلال تركيبة تشتهر بالتمايز الديني، ففي لبنان لا نجد مسلمين غير عرب ولا نجد مسيحيين غير عرب. أما في سويسرا فيمكن أن نجد انتماءات دينية في مقاطعة واحدة، إذ تجد مثلا في مقاطعة جنيف كاثوليك وبروتستانت يتكلمون لغة واحدة ويصنعون من قومية واحدة، ويختلفون في ذلك عن غيرهم من السويسريين في مقاطعة أخرى حيث تجد فيها بروتستانت وكاثوليك يتكلمون لغة أخرى ويعتدون

بذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا انفسنا في الطائف نحاول أن نضع حدا لكل تقسيم فضاخ للامركزية التي نصت عليها الوثيقة

لذلك لا نستطيع تشييد بنين سياسي ودستوري على شاكلة سويسرا التي تزدناها.

● لبنان لا يمكن أن يعيش إلا في ظل دولة بسيطة غير مركبة وموحدة، خاصة ونحن اليوم نمر في صراع عميق، الهدف منه هو تقسيم البلد.

● لذلك وجدنا

ففي بولونيا

العطيل في الطائرات.. أم في الطيار

والمشكلة ليست في الطائرة بل في الطيار... والأوضاع تسلسل لتتبدل، على الدوام مع ٢٢ التي أصبحت عجوزاً قياساً على الطائرات الأخرى التي تم إنتاجها على امتداد العقدين الماضيين، أما الأوضاع الحقيقية فتتسلسل على الطيار الذي خرج على الأمانة ولا ريب أنه سيضع بين يدي العدو أسراراً كثيرة وهائلة. وحين يكون الوضع بين العرب وإسرائيل دقيقاً إلى هذا الحد، فلا بد أن تشكل حياة الطيار كارتة حقيقية لانه سيقتل أمام المحققين الإسرائيليين تلك المعلومات التي يحلم بها هؤلاء المحققون: كل شيء عن القواعد وعن الطائرات وعن الطيارين، وعن شبكات الرادار، وعن الصواريخ، وعن الممنوعات.

والطيار هو الضابط الذي يعرف كل شيء، ومحمد باسم عادل، وضع كل شيء أمام الإسرائيليين، بحيث أن القيادة السورية التي أصيبت بصدمة عميقة بادرت إلى إعادة النظر في أشياء أساسية كثيرة.

والسؤال الذي لا بد منه أمام هذه الكارثة، هل كان قرار الطيار عقوباً أم أنها عملية دبرت بدقة ونفذت أهداف معينة؟

والطيارون في سوريا، كما في أي بلد عربي آخر، هم النشور، والنشور هو الذي يخلق في الاعالي ولا يعرف الحيازة، ولم يكن «محمد باسم عادل» النشور العربي بل النشور اليهودي.

وهذه ليست لمسة انشائية لانا لا نستطيع ان نصدق ان طياراً عربياً «وطياراً بالذات» يهرب إلى إسرائيل «وإلى إسرائيل بالذات».

وكم كانت المعلومات التي نقلت عن «مصادر إسرائيلية» في اليوم التالي لهبوط الطائرة كاريكاتورية، فالصادر نقلت عن «مصادر إسرائيلية» أن الطيار السوري بلغه أنه حاول الهرب قبل ٦ أسابيع لكنه اعترض، فطلب منه بالبطانين مرة أخرى، ثم أنه قرر الهرب بعدما كسرت الشرطة السورية ضلوعه العام الماضي لانه طلب مسكناً مناسباً، والشيء الذي نعرفه ان أفضل المسكن «المناسبة» تقدم للطيارين، ولو كسرت الشرطة ضلوعه لما بقي ضابطاً ولا بقي طياراً.

ويجب ان نبث عن الحقيقة الأخرى: هل اخترق الطيار «الان المطلق» وظل سيد الاجواء الإسرائيلية لمدة ٧ دقائق، وهي المدة الكافية لتحطيم إسرائيل. أم انه فر نتيجة تواطؤ تم ترتيبه باتقان.

ولنحاول ان نصدق - وبصومعة كبيرة - ان الطيار لم يهرب لكنه اضطر للهبوط في مطار زراعي إسرائيلي، تصدق انفسا في كذب على انفسا.

وحتى نتضح الامور أكثر فافتكر، لا نستطيع الا القول ان هبوط «محمد باسم عادل» في إسرائيل يعني هبوط أسرار كثيرة في إسرائيل وبمدها حاولت الدول الغربية ان ترتفع بأسرارها، فالحارب السرية التي تجري الآن هي حرب الأسرار، ولقد خانتا أحد حملة أسرارنا.

خافنا ان نجرم، لأن الضربة كبيرة، ولكن عندما نطلق الطيار للدقائق الطويلة وبسرعة فائقة على علو ثلاثين متراً فقط أجل ثلاثين متراً فقط فاي عطل يكون قد أصاب الطائرة؟ العطل في الطيار لا في الطائرة.

وكان العطل في إسرائيل أيضاً، ولنتنظر النتائج الكئيبة!

وعلى السوريين ان يلاحظوا اثار اقدامه في الهواء، في كل الهواء...



أسحق راين

تحتطم أخيراً، وعلى اليهود ان يفتحوا طرقاً جديدة للحياة.

والآن، ماذا فعل الطيار السوري الذي يحمل اسماً هو محمد باسم عادل، بكل بساطة... ان يطلب علناً حق اللجوء السياسي في إسرائيل، فهل هناك من تهمة أقل من الحياة المظلمة توجه إليه؟

قد يكون معارضا للنظام، ولا أحد يقول ان هذا من الحمرات، لكن الرجل - وقد صحت «الحكاية» - عارض أو انفصل عن الأمة، فالطائرة ملك الأمة، وشبابه العسكرية ملك الأمة، وليست ملكاً لأي شخص، ولأن هذا السؤال يسرعة: «لم يكن أمامه سوى إسرائيل خوفاً من ان يذهب إلى أي مكان آخر فيعبد الله في سوريا... وهذا ليس صحيحاً، ولكننا نعلم انه ليس صحيحاً، والسبب الديمقراطي» الذي أوردته الطيار في مؤتمره الصحفي.

وحتى يتكلم أسحق راين عن «الهدية الثمينة» فهو لا يعني أيد الطائرة لانا نعرف ان الطائرة السوفيتية التي تسلم إلى العرب لم تثبت أي مرة مصداقيتها العسكرية في المواجهة مع إسرائيل (من يستطيع ان يقول العكس؟) فالطائرة الإسرائيلية هي دائما المتفوقة، وسواء كانت فرنسية كما في حرب ١٩٥٦ و١٩٦٧ أو أميركية كما في حرب ١٩٦٧ و١٩٨٢، ولما كانت الطائرة السوفيتية حربية، ولقد شاهد الخبراء يوم العين ذلك الكرزال الرهيب الذي حدث في يونيو ١٩٨٢ فوق سهل البقاع اللبناني بين الطائرات الإسرائيلية والطائرات السورية فالطيار التقني هو سيد الموقف، ولم تكن أي فرصة أمام الطيار السوري ليواجه الطيار الإسرائيلي، فما ان كانت الطائرة السورية تظهر في الأفق حتى يتفكها صاروخ أو ج-٥ الذي كانت تطلقه إحدى الطائرات الإسرائيلية عن مسافة بعيدة جداً، فيما لم يكن يتجاوز مدى الصاروخ السوري الكيلو متر ونصف الكيلو متر.

٧ دقائق كانت

كافية لتدمير إسرائيل

لوحدها الاختراق العربي.. لانزل

المصريون قواتهم حول مفاعل ديمونا

الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، ومع ذلك، فهم يشيرون في تل أبيب إلى «الخطأ الذي اقعدنا» فتمتة دلائل كثيرة على ان بعض الزعماء العرب يفكرون بعملية عسكرية ما، وهذا ما اكده الجنرال دان شومرون في كلام آخر له، ولا شك ان سوريا اعطت الأولوية لخطة تقضي بالقيام بعملية انتحارية جوية فوق إسرائيل، فإذا نجحت كان الانتصار الكبير، وإذا فشلت كانت الهزيمة الكبرى، وما ان طياراً سوريا كانت لا تزال قضيتهم على قدر معين من الغموض لدى كتابة هذا المقال، يعطي الدليل القاطع على انه كان بإمكان القيام بعملية جوية ناجحة تؤدي إلى انهاء إسرائيل عسكرياً.

وكان الجنرال أبراهام تامر قد تبني تلك النظرية التي وضعا خبراء عالميون قيد التداول، وهي تقول ان إسرائيل دولة فقيرة، أي أي ضربة على الظهر يمكن ان تسببها كليا خوفاً للدول العربية التي هي دول لا تفرقة تستطيع ان تتحمل العديد من الضربات دون ان تتحطم، وهو ما يفترض البقاء في حالة التهيئة الدائمة لأن أي خطأ يعني الخطة وفق المفهوم التوراتي، أي الهلاك.

وكان تعليق الفريد ليليتال رافعا حول هذه النقطة بالذات، فهو يعتقد ان الخوف من الموت يبدل الموت، وان يفترض باليهود ان يجتروا موتهم بميون جاحضة يبدو السلام هو الحل الوحيد. ونحن نعترض الفلسطينيين مناقضة الأرض بالسلام ينبغي على اليهود ان يسارعوا إلى ابرام هذه الصفة دون تردد، لأن السلام هو الأرض الحقيقية، أما الأرض فلا تعني السلام بالضرورة، وليليتال يكسر الرؤية التقنية للسلام، فالهجوم التقليدي للحدود، وبعد التطور التكنولوجي الذي عرفه العالم،

الضحي مفهوم كاريكاتوري، «لقد انتهت الحدود الجغرافية» كما يقول الفيلسوف الفرنسي جان غيتون. واللعبة النفسية أصبحت الأساس، فإذا كان اليهود يريدون الأمن فعلا عليهم، بالدرجة الأولى، تبديد ذلك الزكام السيولوجي الذي تتم برمجته بشكل مروع «والكلام لا يزال ليليتال» فالأفكار المقلدة هي التي

على مراكز تجمع الديابات الإسرائيلية، وفي هذه الحال، لن تتوقف الجيوش العربية عند تحرير أراضيها المحتلة بل انها ستدفع نزول نحو سهل بئرنا.

إذاً، حدث ذلك، من يستطيع ان يحد من الحالة العسكرية التي ستتشتت في صفوف القوات المصرية. أولم يقل الجنرال يوشوا ساغي ان العسكريين المصريين يختزنون في الكونغو كمية هائلة من الحديد الذي لن تستطيع النصوص ان تحجبه طويلاً؟

وكما قال بيليد قال إيتان: المسألة كلها لا تتطلب أكثر من الدقائق الأولى، وبعد ذلك ينهار كل شيء، حتى انه لن يعود بإمكان استخدام «الأسلحة الأخرى» التي تتميز بفعالية خاصة - وهي الترجمة الطبيعية لهذا الكلام هي ان الإسرائيليون لن يتمكنوا من استيعاب القنبلة الذرية، وقد تتفاعل الامور بشكل مثير جداً، فنقوم الطائرات المصرية بعمليات انزال كثيفة جداً حول مفاعل ديمونا في صحراء النقب.

إسرائيل، عسكرياً، هي «اللحظة الأولى» فإذا سقطت اللحظة سقطت قرون من الاعداد الدقيق والمعدق لإعادة بناء الدولة اليهودية». ولا شك ان القوات الإسرائيلية تتخضع كليا إذا ما تحطمت الخدعة الجوية التي كانت بمثابة الوسيلة اللاهوتية التي تستعمل للاجهاز على أي ضربة عربية.

الإسرائيليون يشعرون بالذعر لأن أجهزة الرادار كانت «نامية» وكذلك كل وسائل التخدير أو المواجهة عندما اخترق الطيار السوري الجدار الإسرائيلي الذي لا يخطئ الدرجات تؤدي إلى شل كلتي الطيارين الإسرائيلي تقريباً، ومع التأكيد على ان القنار الاصطناعية السوفيتية زوت العرب بمعلومات دقيقة حول أماكن تلك القواعد، فإذا ما حدث هذا فلا يكون الانتقام الرهيب مما حدث لمصر في ٥ يونيو ١٩٦٧ حين دمرت الطائرات المصرية كلها تقريباً وهي على الأرض.

حينذاك سيكون بإمكان آلاف الديابات ان تندفع باتجاه المواقع الإسرائيلية، وبالطبع عندما تكون الطائرات قد سيطرت على الاجواء وشنت غارات كثيفة

«يا للفتاة... لم تكن إسرائيل بحاجة إلى أكثر من تلك الدقائق السبع كي تنتهي!».

هذا ما قاله الجنرال بنيامين بيليد الذي سبق وشغل منصب قائد سلاح الجو لدى اندلاع حرب عام ١٩٧٢، ثم قرر الاعتزال في عام ١٩٧٧ وبعد خلافه مع وزير الدفاع آنذاك عيزرا وايزمان حول دور سلاح الجو في هذه الحرب.

كلهم يتحدثون عن الصدمة: متى يستقيل وزير الدفاع إسحق راين؟

لا بل ان اللجنة التي شكلت قد تصدر ذلك التقرير الذي يقضي بإزالة رؤوس كبيرة أخرى، تماماً كما حدث في موسكو حين أمر الرئيس ميخائيل غورباتشوف بتنحية وزير الدفاع ومعه عدد من كبار الضباط بعدما تمكن شاب ألماني غربي من ان يخترق الاجواء السوفيتية «المدمجة» بالرادارات لمدة مئات من الكيلومترات ثم يحط في الساحة الحمراء.

ويومها تساءل الزعيم السوفيتي: ماذا لو ان هذا الشاب وضع قنبلة ذرية في طائرته وأتى بها إلى موسكو؟

وظل الطيار السوري محمد باسم عادل ٧ دقائق في الاجواء الإسرائيلية، لا بل انه حط بطائرته على «ميدان ٢٢» في أحد المطارات لينتظر دقائق أخرى وطويلة قبل ان تصل دورية عسكرية إسرائيلية أعقبها وصول وزير الدفاع الذي يبدو واضحاً انه دخل لوجود الطائرة السورية على الأرض الإسرائيلية، وهذا ما جعله يستعد عن التفكير في تلك الدقائق الهائلة التي حلت فيها المظلة في الاجواء الإسرائيلية تنكسر نظرية «الان

والذي اصيب بالذهول الكبير كان رئيس إيتان كبير الخبراء في معهد جاتي للدراسات الاستراتيجية، فهذا الرجل الذي قال ان ما حصل «كان بمثابة حرب كاملة خسرناها» عاد ليقول: «لقد قدم لنا الطيار السوري خدمة لا تصدق، فقد كشف ثغرة يفترض معالجتها بسرعة وفعالية، وهو ما حال دون خسارتنا تلك الحرب الأخيرة» التي كان يحد لها العرب.

إيتان يقول ان مساحة الهذوة التي تنسج وجه بعض الزعماء العرب يجب ان تخفي حقيقة شخصياتهم الحديدية والغامضة، ولأنهم يمكنون مثل هذه الشخصية فان رهاهم يتركز دوماً على العمليات الغامضة، ويرجع ان تفكرش - وهي الفرضية التي ترتقي إلى مرتبة اليقين - وأنهم يدعون لعملية صاعقة تقوم بها ٥٠٠ طائرة عربية فوق الأراضي الإسرائيلية.

وكان يفترض ان تعتمد تلك الطائرات الأسلوب نفسه الذي اعتمدته الطيار السوري، أي الانطلاق بسرعة كبيرة جداً وعمل على مخفض جداً، «وعلمنا ان تصور في هذه الحال ما إذا يصيب إسرائيل إذا ما اقتت الطائرات العربية عشرة آلاف من القتلى فوق أهداف حيوية إسرائيلية (المطارات) مصابي النفط، محطات توليد الكهرباء، التجمعات السكانية».

إيتان يركز على القواعد الجوية بالذات، صحيح ان إسرائيل عمدت إلى إقامة مخابرة حربية للقمع الأكبر من الطائرات، ولكن كان بإمكان أحداث اغتيال كبيرة في الدرجات تؤدي إلى شل كلتي الطيارين الإسرائيلي تقريباً، ومع التأكيد على ان القنار الاصطناعية السوفيتية زوت العرب بمعلومات دقيقة حول أماكن تلك القواعد، فإذا ما حدث هذا فلا يكون الانتقام الرهيب مما حدث لمصر في ٥ يونيو ١٩٦٧ حين دمرت الطائرات المصرية كلها تقريباً وهي على الأرض.

حينذاك سيكون بإمكان آلاف الديابات ان تندفع باتجاه المواقع الإسرائيلية، وبالطبع عندما تكون الطائرات قد سيطرت على الاجواء وشنت غارات كثيفة

أصوات يهودية: اطرءوا الفلسطينيين من يهودا والسامرة

بان الفلسطينيين لا يموتون، الكثيرون يؤكدون انهم رأوا بمعونهم، الشهداء وهم يشاركونهم في رشق الاسرائيليين بالحجارة، لقد حصل هذا معي، رأيت أحد الشهداء، كان يهتف للفلسطينيين ويذمهم بالحجارة، أخبرت اهله فقالوا لي انني لست الوحيدة التي شاهدته هكذا، انه شيء لا يصدق، لكنه شيء حقيقي.

«ناغتي ان الذي يجابه الموت لا يموت، والذي يموت لا يموت، كلنا لا نموت لسبب بسيط هو ان فلسطين لا تموت، وكيف تموت الأرض؟».

السيدة علياء من نابلس: «في حرب عام ١٩٦٧ قتل زوجي، واحد أولادي قتل في السجن، وها ان حفيدتي، بدورها، يصعد إلى عند الباري عز وجل، أنا مؤمنة، أيضاً وهذه الظلمة الكبيرة لن تستمر طويلاً، فالنور يظهر في الأفق، أشعر ان يهدأ، وما من مرة دعتني هذا الشعور فالدولة الفلسطينية تقرب، ولن يكون هناك إسرائيلي يبيتنا».

«انا الآن في الستين من العمر، وكنت أصغر لو استطعت ان أشارك في التظاهرات لكنني أعاني من التهاب مزمن في الاعصاب، أصلي للجميع كي يتصوروا على اليهود الذين أمل ان يعودوا إلى الله بعد ان تخلوا عن كتاب الله، لقد زوروا الثورة وأتبعوا شرعية القتل، فليقتلوا وليقتلوا، وها انك تلاحظين ارتباطهم، فالجنت تسد عليهم المنافذ، القتل أصبح مشكلة بالنسبة اليهم، هل تعلمين ماذا قالت لي حفيدتي ابنة الاربعة سنوات: ماما أشدني في حجرا، هذه الكلمة الفلسطينية لم تقل لها ابناً تريد قطعة من المشوك، المشوك، الحجر أصبح قطعة المشوك، ونحن عندما الكثير من الأطفال وعندما الكثير من الحجارة والله معنا ومع حجاتنا».

شهادات، فماداً يقول اليهود؟ يشيرون ساي الذي كان رئيساً لقسم الاستخبارات العسكرية خلال مجازر صبرا وشاتيلا يشعر بالاحباط العميق، فيقول ذلك الاقتراح الساخر: يجب ان نطلب من علمائنا اكتشاف ذلك الفلاح الذي ما ان نحفر به الفلسطيني (أو الفلسطينية) حتى يصاب بالعمى، فالمشكلة ليست في فلسطيني الحاضر الذين ما زالوا يستعملون الحجارة، المشكلة في فلسطيني المستقبل «الذين يجب ان يولدوا».

هكذا تتم الابادة (في الزمن) وبالطرق الحضارية، فتمتة دول مثل الصين والصومال ومصر تقوم بتنفيذ المراحل الخاصة بالأحد من الكتلان فقط من أجل الأمن الغذائي... فماداً لا نجد من الكتلان من أجل الأمن الاستراتيجي؟ وهو الأكثر حساسية بكثير، وهذا الكلام «يجب» ان يكون منطقياً، فالفلسطينيون لا يتكاثرون بشكل طبيعي، وب«نوايا طيبة»، بل من أجل ان يزداد حملة الحجارة. هذا من الناحية التقنية، أما من الناحية البيئية، فالهذوف هو التجدد الأفقي في الأرض ما دام التجدد العمودي غير متوافر (!!!) لأن «التاريخ اليهودي هو وحده الذي يوجد هنا ولا مجال لأي تاريخ آخر، فحتى آثار الاقدام هي آثار أقدامنا»، كما يقول أحد أركان المذهب والمراة الفلسطينية هي القنبلة المنعقدة، وكما يقولون: القنبلة الانشطارية، فالكانت الوحيد يشترط الى مجموعة من الكائنات العدوانية التي تستعمل الحجارة ضد اليهود، وبطبيعة الحال، فالجهد يجب ان تركز على تعطيل هذه القنبلة بالطرق المناسبة: أطروا النساء الفلسطينيات من «يهودا» و«السامرة».

وفي اللحظة التي تنتهي فيها المرأة ينتهي فيها... التاريخ، ولكن لا تقول السيدة دال نصر (أونصار) لروث ويليامز: «المرأة هنا تشبه الشجرة، فإذا حاول أحد اقتلاعها أصبحت تشبه... الأرض».

ومن تراه يستطيع ان يقطع الأرض! اليهود يحاولون ذلك: «أطبلون» من الجنود القبض على أي امرأة فلسطينية يصادفونها، ثم يأمروا إلى ترحيلها بعد ما اتت بها لا يقبل الشك انها فريسة لارهاب... والجنود يحاولون الآن القبض على... الأرض!!

أسفلية يا فلسطين

لأنني لم أنجب

سوى ولد واحد

الملون، هذه هي غرة، بيت الشهيد ليس كاي بيت آخر، لكننا ننحني عندما نمر من أمام هذا البيت، ننحني قليلاً ثم نرفع رؤوسنا.

«الاسرائيليون يقتلون ويقتلوننا، وماذا بعد؟ هم الذين يطرحون هذا السؤال ولا يعرفون كيف يجيبون، جنتنا لم تمت تلاعبهم وحسب، بل انها أصبحت مرسومة على وجوههم، انهم يعيشون في جحيم حقيقي، لا شك ان شاهد الجنود، انهم لا يشبهون الكائنات البشرية أبداً،

السيدة عاطمة من جيلالي: «كل هؤلاء الناس هم فلسطين، التراب هو نحن، واليهود يقتلون أطفالنا لانعدامهم انهم يقتلون فلسطين، لقد سقط أبني وهو في الثانية عشرة يداه كانتا لا تزالان صغيرتين، كانهما يداه ودية، كانهما فقط مطر الرصاصة حطمت القلب، هكذا قال تقرير المستشفى، شمرت ان قلبي هو الذي تحطم، لم يعد هناك شيء في قابل للحياة، لم يكن الناس ساروا بالآلاف في الجارة وهم يهللون، كانوا يعرفون اعداء فلسطين، تحول إلى مزار كل سكان المخيم يزورون القبر، هو لم يعد أبني، انه ابن كل الفلسطينيين، ان وضعنا الجحيم سيء، لكنني ان أتوقع ان الجحيم، ساطل الجحيم حتى يكون هناك فلسطينيون أكثر وحتى تكون هناك حجارة أكثر، السيدة بشرى من غزة: «أكثر أولادي استشهد وأصدق أولادي استشهد أيضاً، لست حزينة، واكون صريحة الواقعية حين أقول لك ان يدي امتلأت بالحجارة، أشعر بانني ابني الأول وابني الأخير، لم تعد هناك حدود لقلبي، ونحن لا نبيكي كما يبيكي الآخرون، ماذا استشهد ابني الثالث فسيتجسد في زوجي مات منذ مدة بعيدة ولم يعد بإمكانني ان أنجب الأولاد، لكن ابنتي أنجبت ستة، ولعل ان تنجب عشرة، عشريين، أجل، يجب على منظمة التحرير ان تصدر قراراً الزامياً يحض على الانجاب، فالحامات اليهود فعلوا ذلك فلماذا لا نفعل نحن، حزينا ليست قصيدة أبداً، لا أصق أولئك الذين يقولون ان التسوية قريبة، أتوقع حرباً تدوم خمسة وعشرين عاماً، ولسوف يسقط الكثيرون من الذين نجحهم، لكننا نملك ما يكفي من الغضب كي نحوي أحرارنا بسهولة».

السيدة زينة من غزة أيضاً: «ابني البكر في الخامسة عشرة من العمر، وهو يشارك في كل التظاهرات التي تحصل، يخفي وجهه بالكوفة فلا تظهر سوى عينيه، انه يفتد الكبار، وأبوه يمتلئ ان يقل ابنتا على قيد الحياة كي يتزوج وينجب أولاداً، أنا لم أفكر بهذا حتى الآن، أشعر بانني ام اسطورية وهو يخر من الباب، عاصفة صغيرة تخرج من الباب، يقبلني ويقول لي «فلسطين ستبقى، إذا جاءني هو سيبي، اتجاوز جوني بسرعة وانتقريه، إذا جاءني على قلبه أجس بالارتياح الشديد، وإذا استشهد فأنني أحفظه عن ظهر قلب معظم الزغاريد الفلسطينية، هنا تار بيت الشهداء بأصابعي، بعض الدور زيت بالورق



اطفال الانتفاضة

يمكن مواجهتها هي... المرأة! المصاحبة الكثيرة روث ويليامز تقول ما يلي: «انها أم مختلفة، قلبها هو ذلك الحجر الذي يحملها أينما يهرش به الجنود الاسرائيليين، هو الحجر الوحيد الذي لا يمكن ان يكون ميتاً، ونحن يسقط ابنتها فان لغة هائلة تتشكل على شفها: هل هي تتحجب أم انها تغرد؟».

ثم تقدم روث شهادات: السيدة سارة من الخليل: «ربما كان لدينا نحن طفلان الآخر، حزنتا الموقت أو حزنتا البعيدة، نحن يولد لنا طفل هنا نشعر كما لو اننا استعدنا جزءاً من الهواء، ونحن يموت لنا أحد نشعر كما لو اننا استعدنا جزءاً من الأرض، هذه حقيقة جدلية، فالجثة تصبح جزءاً من الأرض، وبمعيار أخرى فان أليخ يتحول إلى وثيقة تاريخية داخل الجغرافيا».

«كان ابني يخطط ليتخصص في التاريخ مثلي، وكان يقول لي انه عندما يحصل على الدكتوراه يؤسس ما مهدها للدراسات التاريخية، ثم قال انه من الأفضل ان يدرس علم الآثار كي يحفر في الأرض ويستخرج من التراب الوثائق التي تؤكد ان فلسطين لنا، وكان يمتلئ ان يسافر إلى اسكودرة، هذا الاسم كان يعجبه كثيراً، ويبدو ان الزمن الفلسطيني، كما الحزن الفلسطيني، مختلف عن أي زمن آخر، فهل تعلمين ماذا حصل؟ لقد وضع ابني أطروحته الدكتوراه خلال لحظة، مد يده إلى حجر في أرض فلسطين، هذا الحجر هو الوثيقة، أجل انه الوثيقة، ولم تكن هذه الأرض لنا، أطلق علينا الاسرائيليون النار، انهم يستعملون كل هذه الحجارة لئلا الحقيقة تكبت دائماً، وغير التاريخ، بالدم، هذا الدم الذي يتساقط الآن هو الحقيقة، وهو الجرح».

السيدة عاطمة من جيلالي: «كل هؤلاء الناس هم فلسطين، التراب هو نحن، واليهود يقتلون أطفالنا لانعدامهم انهم يقتلون فلسطين، لقد سقط أبني وهو في الثانية عشرة يداه كانتا لا تزالان صغيرتين، كانهما يداه ودية، كانهما فقط مطر الرصاصة حطمت القلب، هكذا قال تقرير المستشفى، شمرت ان قلبي هو الذي تحطم، لم يعد هناك شيء في قابل للحياة، لم يكن الناس ساروا بالآلاف في الجارة وهم يهللون، كانوا يعرفون اعداء فلسطين، تحول إلى مزار كل سكان المخيم يزورون القبر، هو لم يعد أبني، انه ابن كل الفلسطينيين، ان وضعنا الجحيم سيء، لكنني ان أتوقع ان الجحيم، ساطل الجحيم حتى يكون هناك فلسطينيون أكثر وحتى تكون هناك حجارة أكثر، السيدة بشرى من غزة: «أكثر أولادي استشهد وأصدق أولادي استشهد أيضاً، لست حزينة، واكون صريحة الواقعية حين أقول لك ان يدي امتلأت بالحجارة، أشعر بانني ابني الأول وابني الأخير، لم تعد هناك حدود لقلبي، ونحن لا نبيكي كما يبيكي الآخرون، ماذا استشهد ابني الثالث فسيتجسد في زوجي مات منذ مدة بعيدة ولم يعد بإمكانني ان أنجب الأولاد، لكن ابنتي أنجبت ستة، ولعل ان تنجب عشرة، عشريين، أجل، يجب على منظمة التحرير ان تصدر قراراً الزامياً يحض على الانجاب، فالحامات اليهود فعلوا ذلك فلماذا لا نفعل نحن، حزينا ليست قصيدة أبداً، لا أصق أولئك الذين يقولون ان التسوية قريبة، أتوقع حرباً تدوم خمسة وعشرين عاماً، ولسوف يسقط الكثيرون من الذين نجحهم، لكننا نملك ما يكفي من الغضب كي نحوي أحرارنا بسهولة».

السيدة زينة من غزة أيضاً: «ابني البكر في الخامسة عشرة من العمر، وهو يشارك في كل التظاهرات التي تحصل، يخفي وجهه بالكوفة فلا تظهر سوى عينيه، انه يفتد الكبار، وأبوه يمتلئ ان يقل ابنتا على قيد الحياة كي يتزوج وينجب أولاداً، أنا لم أفكر بهذا حتى الآن، أشعر بانني ام اسطورية وهو يخر من الباب، عاصفة صغيرة تخرج من الباب، يقبلني ويقول لي «فلسطين ستبقى، إذا جاءني هو سيبي، اتجاوز جوني بسرعة وانتقريه، إذا جاءني على قلبه أجس بالارتياح الشديد، وإذا استشهد فأنني أحفظه عن ظهر قلب معظم الزغاريد الفلسطينية، هنا تار بيت الشهداء بأصابعي، بعض الدور زيت بالورق

التي لا تزال تلهو على التوق الوطني، حتى لو كانت التكنولوجيا قد لامست أو تصورت انها لامست المطلق، وفي كل الأحوال، فان العرب يتطورون ثقافياً وتكنولوجياً، وقد استخدمت شعبة في جهاز الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) مراقبة هذا التطور بشكل دقيق، وإذا لا مجال قط للحد من الكائن العربي، فان الطريقة الوحيدة لمواجهة هذا الوضع هي بمصرة القوة العربية والحيولة دون تكوين أي تجمع إلا إذا كان الهدف منه مقارعة تجمع عربي آخر.

واليهود يشعرون الآن انهم أمام «قنبلة انشائية» لا يمكن ان تهرب من تحت يديهم، فبالطبع، بعض الدور زيت بالورق

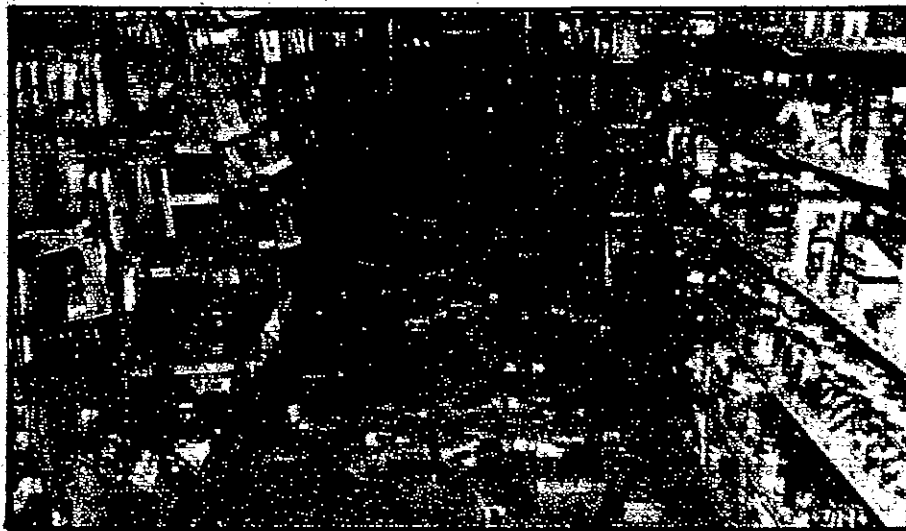
السيدة زينة من غزة أيضاً: «ابني البكر في الخامسة عشرة من العمر، وهو يشارك في كل التظاهرات التي تحصل، يخفي وجهه بالكوفة فلا تظهر سوى عينيه، انه يفتد الكبار، وأبوه يمتلئ ان يقل ابنتا على قيد الحياة كي يتزوج وينجب أولاداً، أنا لم أفكر بهذا حتى الآن، أشعر بانني ام اسطورية وهو يخر من الباب، عاصفة صغيرة تخرج من الباب، يقبلني ويقول لي «فلسطين ستبقى، إذا جاءني هو سيبي، اتجاوز جوني بسرعة وانتقريه، إذا جاءني على قلبه أجس بالارتياح الشديد، وإذا استشهد فأنني أحفظه عن ظهر قلب معظم الزغاريد الفلسطينية، هنا تار بيت الشهداء بأصابعي، بعض الدور زيت بالورق

زلازل كاليفورنيا

وكانما جنت الأرض، فسادت، وجعلت ما فوقها إلى ركام.. وخلال ١٥ ثانية فقط، كانت منطقة الزلازل كاليفورنيا مليئة بالحرائق، والانهيار.

خلال الأسبوع الماضي، تعرضت ولاية كاليفورنيا إلى هزتين أرضيتين، الأولى في ١٧ أكتوبر والثانية في ١٨ أكتوبر كان ضحيتها ما يزيد عن ٥٢٥ قتيلًا و ٦٥٠ جريحًا وعدداً من المفقودين، وقد شملت الحرائق سان فرانسيسكو وأوكلاه وبيركلي ووصلت إلى المناطق الجبلية في سانتا كروز.

وعلى الطرقات السريعة انهارت الجسور وانقطعت الكهرباء عما يزيد عن مليون نسمة، وقدرت الأضرار بما يزيد عن ملياري دولار.



سيغمند فرويد بدلا من نزار قباني

كلام الجامعات لا يزال... كلام الفرائشات!



والجاءت في بيروت عن... المستقبل!

وحيث ترى آلاف الفتيات يحملن الكتب ويتوجهن إلى الجامعات لا بد من أن تسأل: من يصنع الحرب إذا؟ وتقول لنا دراية فرحات: السياسة في لبنان ضحك على الناس... لكن الضحك أخذ شكل الموت... لذلك فانا ضد الحرب. للندوة طريق واحد هو الجنوب، ثم اكتشفنا أن هناك طرقا أخرى للندوة التي أصبحت ضدها.

اختارت الحقوق لأن القانون يشمل كل نواحي الحياة، ربما كانت المسألة نفسية، فتمه ظلم كبير يحيط بنا. لا شيء تقريبا في مكانه المناسب، وأنا أدرس القانون لأنني مع القانون وأمل أن أكون محامية المظلومين.

دراسة... الجميلة جدا تعتقد أن الجمال شأن ثانوي بالنسبة إلى المرأة (وأنا نعتز كثيرا بـ... دراية)، فالمهم هو القلب الكبير والعقل الكبير، أما الجمال الكبير فقد يكون مشكلة، إذ يحول دون ازدهار إمكانات أخرى قد تكون كاملة في المرأة، ولذلك، فإن شعارها هو الوعي، أما الفارس الآتي من البعيد فيجب أن يكون مثقفاً وذو شخصية قوية...

وما هي علاقة دراية بالمرأة؟

«المرأة صديقتي هي تعكس شخصية المرأة وهي صامتة، أجل المرأى تتكلم لغة الضحك، وليس صحيحاً أنها تنقل الشكل فقط بل أنها تدخل إلى داخل الدخان... وطالبة الحقوق التي تريد أن تكون محامية لأمة تفتأ حين تقول لنا: إن أقرب رجل إليها هو... أبو الطيب المتنبي.

وأه لو كانت في أيامه، تتحسر دراية: «كان رجل المواقف الكبيرة، أما الآن... ألا يجلس فوقنا رجال المواقف الصغيرة؟»

□ □ □

نحو حرق قروض تدرس علم النفس: «الحرب أنتجت حالات شاذة كثيرة، فالجيل الذي عاش معكم وقتها في الملاجئ بحاجة إلى رعاية نفسية دقيقة. والحقبة التي اخترت هذا الحقل بالذات كي أقدم شيئاً للناس الذين أحبهم، فحين نرى العاهات الخارجية، ولكن كم هي رهبة تلك العاهات الداخلية التي تمكن معالجتها بالوسائل العلمية.

نحو تخاف من أن يخرف جيل (أوجيال الحرب) في أيام السلام، وهي تتمنى لو أن القيادات التي راحت تتحدث عن إعادة الأعمار تأخذ بعين الاعتبار أن الأعمار يجب أن يبدأ بالانسان. وحتى الترميم لم يعد ممكناً، فالبناء يجب أن ينطلق من الأساس لأن الانهيارات النفسية والأخلاقية كانت هائلة جداً.

«هذا الوقت ليس لحب بل انه للكتاب. وبدلاً من نزار قباني أفضل أن أبقى مع... سيغمند فرويد». ونحو التي عادت إلى الكتاب تقول إن مساعدتها لا توصف «هل حقاً أننا عدنا إلى الحياة؟»

□ □ □

والجامعات في بيروت ما زالت تتحصن بسواتر الرمل وتخضع لحراسة الجنود... وقد عانت الجامعة الأميركية بشكل خاص من سنوات الحرب، بحيث لم يتبق لديها سوى ٣ أساتذة غير لبنانيين من أصل ٤٠٠. وتحمل مبانى الجامعات آثار القصف الذي انتهى إلى وقف إطلاق النار في الشهر الماضي، بعد ستة أشهر من الحرب وقال الدكتور إبراهيم السليطي، نائب رئيس الجامعة الأميركية

والجاءت في بيروت عن... المستقبل!

وحيث ترى آلاف الفتيات يحملن الكتب ويتوجهن إلى الجامعات لا بد من أن تسأل: من يصنع الحرب إذا؟ وتقول لنا دراية فرحات: السياسة في لبنان ضحك على الناس... لكن الضحك أخذ شكل الموت... لذلك فانا ضد الحرب. للندوة طريق واحد هو الجنوب، ثم اكتشفنا أن هناك طرقا أخرى للندوة التي أصبحت ضدها.

اختارت الحقوق لأن القانون يشمل كل نواحي الحياة، ربما كانت المسألة نفسية، فتمه ظلم كبير يحيط بنا. لا شيء تقريبا في مكانه المناسب، وأنا أدرس القانون لأنني مع القانون وأمل أن أكون محامية المظلومين.

دراسة... الجميلة جدا تعتقد أن الجمال شأن ثانوي بالنسبة إلى المرأة (وأنا نعتز كثيرا بـ... دراية)، فالمهم هو القلب الكبير والعقل الكبير، أما الجمال الكبير فقد يكون مشكلة، إذ يحول دون ازدهار إمكانات أخرى قد تكون كاملة في المرأة، ولذلك، فإن شعارها هو الوعي، أما الفارس الآتي من البعيد فيجب أن يكون مثقفاً وذو شخصية قوية...

وما هي علاقة دراية بالمرأة؟

«المرأة صديقتي هي تعكس شخصية المرأة وهي صامتة، أجل المرأى تتكلم لغة الضحك، وليس صحيحاً أنها تنقل الشكل فقط بل أنها تدخل إلى داخل الدخان... وطالبة الحقوق التي تريد أن تكون محامية لأمة تفتأ حين تقول لنا: إن أقرب رجل إليها هو... أبو الطيب المتنبي.

وأه لو كانت في أيامه، تتحسر دراية: «كان رجل المواقف الكبيرة، أما الآن... ألا يجلس فوقنا رجال المواقف الصغيرة؟»

□ □ □

نحو حرق قروض تدرس علم النفس: «الحرب أنتجت حالات شاذة كثيرة، فالجيل الذي عاش معكم وقتها في الملاجئ بحاجة إلى رعاية نفسية دقيقة. والحقبة التي اخترت هذا الحقل بالذات كي أقدم شيئاً للناس الذين أحبهم، فحين نرى العاهات الخارجية، ولكن كم هي رهبة تلك العاهات الداخلية التي تمكن معالجتها بالوسائل العلمية.

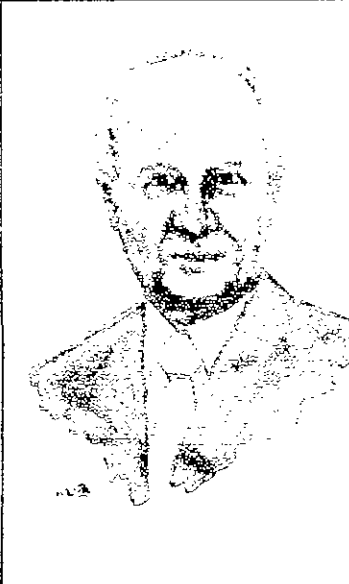
نحو تخاف من أن يخرف جيل (أوجيال الحرب) في أيام السلام، وهي تتمنى لو أن القيادات التي راحت تتحدث عن إعادة الأعمار تأخذ بعين الاعتبار أن الأعمار يجب أن يبدأ بالانسان. وحتى الترميم لم يعد ممكناً، فالبناء يجب أن ينطلق من الأساس لأن الانهيارات النفسية والأخلاقية كانت هائلة جداً.

«هذا الوقت ليس لحب بل انه للكتاب. وبدلاً من نزار قباني أفضل أن أبقى مع... سيغمند فرويد». ونحو التي عادت إلى الكتاب تقول إن مساعدتها لا توصف «هل حقاً أننا عدنا إلى الحياة؟»

□ □ □

والجامعات في بيروت ما زالت تتحصن بسواتر الرمل وتخضع لحراسة الجنود... وقد عانت الجامعة الأميركية بشكل خاص من سنوات الحرب، بحيث لم يتبق لديها سوى ٣ أساتذة غير لبنانيين من أصل ٤٠٠. وتحمل مبانى الجامعات آثار القصف الذي انتهى إلى وقف إطلاق النار في الشهر الماضي، بعد ستة أشهر من الحرب وقال الدكتور إبراهيم السليطي، نائب رئيس الجامعة الأميركية

وجه في الإحاث



كنعان إيفرين

لقبوه بحامي تركة كمال اتاتورك الذي أطاح بالخلافة العثمانية ليعلن العلمانية شرعية في تركيا ذات الخمسين مليون مسلم... ومع ذلك يحرص على أداء صلاة الجمعة في المساجد باعتبارها واجباً مقدساً.

في ٩:٠٠ من الظهر في الساعة صباحاً، حيث يتناول الإفطار ويبدأ العمل مع مستشاريه ليقتطع على حال الجمهورية التركية التي تشكل حلقة ارتباطاً أوروبية - إسلامية بموقعها الاستراتيجي.

تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في (الأسيرة) من اتحاد مقاطعة (مانيسا) وتخرج من المدرسة الحربية عام ١٩٣٨ ومن أكاديمية الحربية عام ١٩٤٩، وتقلد عدة مناصب في القوات المسلحة وبدأ كضابط وانتهى كرئيس لهيئة الأركان العامة في السابع من مارس ١٩٧٨ م.

وفي الثاني عشر من سبتمبر ١٩٨٠ قاد الانقلاب العسكري الذي أطاح بسلطة اسم (عملية حماية ودعم الجمهورية) وأصبح رأساً للدولة التركية فوضه الدستور الجديد الذي أقر في استفتاء شعبي حيث صوت ٩٠,٦٠٪ من الناخبين إلى جانبه.

يتبنى سياسة عدم الانحياز بين أطراف الخلافات والحفاظ على العلاقات الطيبة مع الجميع.

كتب مرة أوليفيه وير في جريدة ليون الفرنسية يصف حاله في الرئاسة «مهمة ثقان ليست سهلة إذ عليه أن يدير أمور دولة علمانية في أرض الإسلام، وتعامل هو فوق ذلك عسكري يتوجب عليه التصرف كمدني»، ولذا قرر الرئيس التركي بعد الاستفتاء الشعبي ترك الزي العسكري، ولكن التساؤلات هذه الأيام تدور ما إذا كان يترك الرئاسة التي ستنتهي في نهاية الشهر الحالي...؟؟!! هذا ما ينتظره الجميع.

بريشة وقلم: علي الجاسم

تضايقات

مانيلا

ما زالت حجة ماركوس مشكلة بالنسبة للفلبينيين، وكانوا قد التفتوا إلى الراحل أن يتبرع العواصف في بلاده حتى بعد موته.

وسجل ماركوس الجنائي، وجرائمه ضد الفلبين بدأت منذ أن كان على مقاعد الدراسة طالباً في كلية الحقوق حيث قتل خصم والده السياسي، ودخل السجن بسبب ذلك، وبعد هذه الجريمة بنصف قرن تقريباً، ارتكب جريمة مماثلة، عندما اغتال خصمه السياسي بنينو أكيو زوج الرئيسة الفلبينية كورازون أكيو.

ويقول الفلبينيون أن المذابح العسكرية التي يحملها ماركوس، ويصغي أن حصل عليها أثناء الحرب العالمية الثانية مزورة، كما أن اعتناقه بأنه خريج جامعة هارفارد، ويصفي أولئك غير صحيحين أيضاً وخلال فترة وجوده في الحكم تمكن من خداع خمسة رؤساء أميركيين، وإيهامهم أنه يخدم مصالح أميركا بينما هو يجرى المساعدات الأميركية التي تقبل له، لحسابه الخاص. ولكن الرئيس بوش، عندما كان نائباً لرئيس، وجه لوماً قاسية لماركوس بسبب انتهاكاته عن ذلك، لأنه كان يرتبط بصفحة شخصية مع ماركوس منذ أن كان حاكماً لولاية كاليفورنيا، وعندما أطبع بماركوس، وهرب من مانيلا، كان قد سرق خمسة مليارات من أموال الشعب الفلبيني، وخلفت زوجته وراءها ١٨٠٠٠ حذاء، ٥٠٨ قمصان نوم، ٧٧٧ فستان سهرة، ٨٨٨ جردان، رغم أن الفلبين في ذلك الحين كانت تعاني من الانهيار الاقتصادي.

وتسمى الحكومة الفلبينية حالياً إلى عقد صفقة مع أسرة ماركوس بالموافقة على نفقه في الفلبين، مقابل استعادة الأموال التي سرقها من شعبه.

السياسة

اندرياس باباندريو، رئيس وزراء اليونان السابق، ما زال يتطلع إلى رئاسة الوزراء، بعد أن خرج منها في العام الماضي بسبب علاقة عاطفية غير مشروعة مع مشيئة في مثل عمر بناته... وقد مهد باباندريو للمودة بتصرُّح قال فيه: «إنشاء وجودي في المعتزل السياسي في اليونان، لم تكن اختاري موضع شك على الإطلاق».

ولكن الشكوك موجودة، وكثيرة، سواء اعترف بها باباندريو أو لم يعترف، فهناك علاقته العاطفية بعصيفة كان يصطحبها معه إلى الاستقبالات الرسمية، وفي عهده حدثت فضيحة مصرفية أدت إلى الاطاحة بعدد من المسؤولين أو إلقاء القبض عليهم، إلى جانب قرار بتكليف باباندريو إلى المحاكمة بتهمة قبول الرشوة وتسهيل عمليات استغلال النفوذ للآخرين.

باباندريو ما زال يصير على ترشيح نفسه للانتخابات التي ستجري في نوفمبر المقبل.

كينيدي

الرئيس الأميركي جورج بوش بعد مفاجأة طريقه للزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف، في القمة المقبلة التي ستعقد بينهما عام ١٩٩٠، والمفاجأة هي: أن المحادثات الرسمية التي ستجري بينهما، لن تجري كلها في المكتب البيضاوي في البيت الأبيض، وإنما في منتجج الرئيس كينيديكوت. فالرئيس بوش على قناعة أنه لا يمكن أن يفتتح لقاءات رئاسية صيد السمك، ويؤكل الخيل، والتجول وسط المناظر الطبيعية الخلابة أفضل من المفاوضات التي تجري في غرفة مغلقة، والعلاقة الشخصية التي تنشأ بين الرجلين في بيت من هذا النوع أفضل من العلاقة الرسمية التي تنشأ في البيت الأبيض، وتعطي نتائج أفضل للبلدين.

ويقول مساعدو الرئيس أن أفضل دليل على ذلك هو التمتع الذي حدث في تصرفات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بعد زيارته إلى ماين في مايو الماضي، ويزي بوش أن ميتران، بعد هذه الزيارة لم يعد يضيق الولايات المتحدة علناً، بينما كان قبل زيارته كينيديكوت، يولاه ماين، ويمرّقه بوش في صيد السمك، يجد منته غريبة في تحدي أميركا وأحباط مشاريعها.

ليوي

الأميرال وليام كرو، الذي أحيل إلى التقاعد من رئاسة هيئة الأركان المشتركة في الولايات المتحدة قبل عدة أيام من الدخول في شراكة مع الرجل الذي كان ذات يوم من أعدائه، وهو المارشال سيرجي خروماتيف، الذي كان يعتبر المارشال رقم ١ في الكرملين.

ويقول الأميرال وليام كرو، وهو يحمل شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة برنستون لينة سيشي، بالتعاون مع المارشال خروماتيف لجنة استشارية أميركية سوفيتية مشتركة، توفر قناة خلفية يستطيع العسكريون في البلدين من خلالها تبادل وجهات النظر بطريقة غير رسمية، ووسط جو من الثقة.

ويقول المقربون من الأميرال كرو أن المساقعة بين الرجلين بدأت عام ١٩٨٧ عندما زار خروماتيف البيت الأبيض، وكان بذلك أول عسكري سوفيتي يقوم بمثل هذه الزيارة.

واشنطن

جيمس بيكر، وزير الخارجية الأميركية ما زال يشعر بالحيرة حول فيما إذا كان من الأفضل بيع مقر السفارة الأميركية في موسكو، أو تاجيره، أو إزالته تماماً، وبناء مقر جديد مكانه.

بيكر في الفكر في الآونة الأخيرة ببديل جديد لكل ذلك هو: توسعة السفارة، ويقول المسؤولون في وزارة الخارجية الأميركية إن الاقتراح الجديد يشمل إضافة ملحق مزود بأجهزة أمنية بالغة التطور، لبنى السفارة الحالي الذي يتألف من شمانية طوابق... وذلك لأن المبني الأصلي مليء بأجهزة التصنت لدرجة أن إدارة الرئيس ريفن فكرت ذات يوم بتمويل المبني، وإقامة مبنى جديد مكانه.

والملحق الجديد الذي يكره جيمس بيكر بإضافته للسفارة سيحتل أجهزة مضادة للاختراق الإلكتروني، بشكل يسمح باستغلال مبنى السفارة الذي تكلف إنشائه ٦٥ مليون دولار، للمكاتب والأعمال التي لا تتطلب درجة عالية من السرية، أما الأعمال السرية، فإنها ستبقى في الملحق.

مع ذلك فإن خيار إزالة السفارة، ما زال قائماً بالنسبة للممثلين الأميركيين، إذ أن الخارجية الأميركية تعتقد أن إنشاء الملحق سيؤدي إلى مضايقة غورباتشوف.



فيتنام تمنح الطهارة للأميركيين

أميركا بحاجة إلى عملية تطهير لتتخلص نفسها من الأدران التي أصابها في فيتنام... لقد كنا ضارسين الهندوسيين بمنفعة فائقة، هكذا يقول الأميرال ستانفيلد تيرنر، الرئيس السابق لوكالة المخابرات المركزية الأميركية. ويلاحظ تيرنر أن ما حدث كان تجسيدا لنزوع امبراطوري عميق، بينما يرى الجنرال بيار - ماري غالوا «أولئك الذين ارتكبوا سريعا في المستعمرات، ولم يكن بإمكانهم برجة ذلك الفاضل النفسي، فكان أن ترك للذئاب أن تعبت بالفلسفة بصورة خلقة».

وماذا تقول عن مذبحه ماي لاي؟ لقد كان الانتحار الأميركي الروحي فيها يأخذ شكله الدرامي الأكثر دوا. وفي سبتمبر الماضي، تشكلت مجموعة من المحاربين السابقين، من الأميركيين الذين شاركوا في الحرب الفيتنامية، والفرنسيين الذين شاركوا قبلهم في معركة ديان بيان فو... وهدف هذه المجموعة هو التفكير عن الخطايا التي ارتكبها زعمائهم السياسية والعسكرية في فيتنام، عن طريق المشاركة في أعمال البناء ملحق لمستشفى في فنه، وغیره من الانشاءات.

ويأمل المحاربون القدامى، بعد انجاز أعمالهم الأبروا صور الحرب ومذبحه ماي لاي في فيتنام، وأما صورة ملحق المستشفى، وإن تبرا أنفسهم من ذنوب الحرب القديمة.